كشف الأستار

عن زوائد البزار

على الكتب الستة

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

تحقيق

المحدث الكبير العلامة الشيخ

حبيب الرحمن الأعظمي

الجزء الرابع

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأذكار

باب الإكثار مِن الذكر

٣٠٥٨ ـ حدثنا محمدُ بن عثمان بنُ كرامة ، ثنا عُبيدُ الله بنَ موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي يحيى عن مجاهد ، عن ابنِ عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عجز منكم ، عن الليلِ أن يُكابده[1] ، وبخل بالمال ، أن يُنفقه ، وجَبُنَ عن العدو ، أن يجُاهده ، فليكثر ذكرَ الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى الا عن ابن عباس ، ولا نعلم له الا هذا الطريق ، وأبو يحيى ، كوفي معروف ، لا يعلم به بأس ، روى عنه جماعةٌ ، من أهل العلم .

٣٠٥٩ ـ حدثنا العباسُ بنُ عبد الله الباكسائي ، ثنا زيد بن يحيى بن عبد الله الدمشقي ، ثنا ثوبان ، ثنا أبي ، حدثني جبير بن نفير ، ثنا معاذ بن جبل قال : قلتُ يا رسول الله ! أخبرني بأفضل الأعمال ، وأقربها إلى الله ، قال : أن تموتَ ، ولسانُك رَطْبٌ ، من ذكر الله .

---

(١) كابد الأمر : قاساه ، وتحمل المشاق في فعله .

٣٠٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه أبو يحيى القتات ، وقد وثق ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح (١٠/ ٧٤) .

٣٠٥٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، وفي هذا الطريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي =

باب الذكر في الغافلين

٣٠٦٠ ـ حدثنا يوسفُ بن موسى ، ثنا عبد الله بن الجهم ، ثنا عبدُ الله ابنُ المبارك ، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ، عن محصن بن علي ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ذاكرُ اللهِ في الغافلين ، كالمقاتِلِ عن الفارين .

قال البزار : لا نعلمهُ يُروى عن ابن مسعود الا بهذا الإسناد .

باب الاجتماع على ذكر الله

٣٠٦١ ـ حدثنا السكنُ بنُ سعيد ، ثنا يوسفُ بنُ يعقوب الضُّبَعي ، ثنا ميمونُ بنُ عجلان ، عن ميمون بن سياه ، عن أنسٍ فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال وبإسناده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن قوم ، اجتمعوا يذكرونَ الله ، لا يُريدون بذلك ، الا وجهَه ، الا نادىٰ منادٍ ، من السماء قوموا مغفوراً لكم ، فقد بُدِّلت سيِّئاتكم حسنات .

٣٠٦٢ ـ حدثنا . . بنُ مالك القشيري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد : عن زياد النميري ، عن انس فذكر أحاديث ، ثم قال : وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لله ، سيارةً من الملائكة ، يطلبون حَلَق الذكر ، فإذا أتوا عليهم ، حفُّوا بهم ، ثم بعثوا رائدَهم إلى السماء إلى رب العزة تبارك وتعالىٰ ، فيقولون :

= مالك ، وضعفه جماعة ووثقه أبو زرعة الدمشقي وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه البزار من غير طريقه إلا أنه قال « أخبرني بأفضل الأعمال وأقربه إلى الله » ، وإسناده حسن (١٠/ ٧٤) .

٣٠٦٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، ورجال الأوسط وثقوا (١٠/ ٨٠) .

٣٠٦١ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه ميمون المزني وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (١٠/ ٧٦) .

ربنا ؛ ! اتينا على عبادٍ من عبادك ، يعظمون الآءك ، ويتلون كتابك ، ويُصلون على نبيك ، صلى الله عليه وسلم ، ويسألونك لآخرتهم ، ودنياهم ، فيقول تبارك وتعالى : غشوهم رحمتي ، فيقولون ، يا رب : إن فيهم فلاناً ، الخطاء ، إنما اعتنقهم[1] اعتناقاً ، فيقول تبارك وتعالى : غشوهم رحمتي ، فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسُهم .

٣٠٦٣ ـ قال ، وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذَا مررتم برياض الجنة ، فارتعوا ، قالوا : يا رسول الله ! وما رياض الجنة في الدنيا ؟ قال : حلق الذكر .

قال البزار : وزائدةُ بنُ أبي الرقاد باهلي ، بصري ، ليس به بأس ، حدث عنه جماعة من أهل البصرة ، وإنما كتبنا من حديثه ، ما لم نجده ، عند غيره .

٣٠٦٤ ـ حدثنا محمدُ بنُ عبد الملك ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمر بن عبد الله مولى عفرة ، عن أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنَّ لله سرايا ، مِن الملائكة ، تحلُّ ، وتقِفُ ، على مجالسِ الذكر ، في الأرض ، فارتعوا في رياض الجنة ، قالوا : واين رياضُ الجنة ؟ قال : مجالسُ الذكر ، فاغدوا ، وروحوا ، في ذكر الله ، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فليعلم كيف منزلةُ الله ، عنده ، فإن الله تبارك وتعالى ينزل العبدَ ، حيث أنزله من نفسه .

قال البزار : لا نعلمهُ يُروى بهذا اللفظ ، الا بهذا الإسناد ، ولا روى أيوب هذا عن جابر ، غيره .

٣٠٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري ، وكلاهما وثق على ضعفه فعاد هذا اسناده حسن (١٠/ ٧٧) .

(١) اهمله ابن الأثير ، واعتنق الشيء : لزمه .

٣٠٦٣ في هامش الأصل : هذا الحديث أخرجه ت .

٣٠٦٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن عمر (في =

بـــاب

٣٠٦٥ ـ حدثنا بشر بنُ معَاذ ، ثنا فضيل بن سليمان ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم ، عن سعيد بنِ جبير، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك وتعالى : يا ابنَ آدم : اذا ذكرتني خالياً ، ذكرتُكَ خاليا ، واذا ذكرتني في ملأ ، ذكرتُك في ملاء ، خيرٍ من الذين تذكرني فيهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه .

باب فضل لا إله إلا الله

٣٠٦٦ ـ حدثنا سلمةُ بنُ شبيب ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي غمرة ثنا عبدُ الله بنُ ابي بكر عن صفوان بنِ سليم ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هُريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن للهِ تبارك وتعالى عموداً ، من نور ، بين يدي العرش فإذا قال العبد : لا إله إلا الله ، اهتزَّ ذلك العمود ، فيقول الله تبارك وتعالى : اسْكُنْ ، فيقول : كيف اسكن ؟ ولم تغفر لقائِلها ، فيقول : إني قد غفرتُ له ، فيسكن عند ذلك .

قال البزار : لا نعلمهُ يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الإسناد ، وعبد الله ابن ابراهيم ، ليس بالقوي ، في الحديث ، وانما ذكرنا هذا ، لحسن كلامه .

= الأصل عمر بن عبد الله) مولى عفرة ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه جماعة ، وبقية رجالهم رجال الصحيح (١٠/ ٧٧) .

٣٠٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة ، (١٠/ ٧٨) .

٣٠٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو (في الأصل ابن أبي غمرة) وهو ضعيف جداً (١٠/ ٨٢) .

٣٠٦٧ ـ حدثنا بشر بن آدم ، وزيد بن أخزم ، قالا : ثنا الضحاكُ بن مخلد ثنا مستور[١] بن عباد عن ثابت ، عن أنس أن رجلًا ، قال : يا رسول الله : ما تركتُ من حاجة ، ولا داجة[٢] ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : تشهدُ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قال : بلى ، قال : فإن هذا ، يأتي على ذلك .

قال البزار : لا نعلم روى مستور[٣] عن ثابت عن أنس إلا هذا .

٣٠٦٨ ـ حدثنا عبدُ الله بن الصباح العطار ، ثنا روحُ بنُ عبادة ، ثنا الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنسٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فلان ! فعلت كذا وكذا ؟ قال : لا ، والذي لا إله إلا هو ، ما فعلتُ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم انه قد فعله ، فكرَّر عليه مراتٍ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كُفِّر عنك . بتصديقك بلا إله إلا الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن انسٍ إلا الحارث بن عبيد ، وأبو قدامة ، وخالفه حمادُ بن سلمة ، فرواه عن ثابت عن ابن عمر .

٣٠٦٩ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو معاوية الضرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بنِ عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ، أخبركم ، بوصية نوحٍ ، ابنَه ؟ قالوا :

---

(١) كذا في الأصل ، والصواب (مستورد بن عباد) ذكره ابن أبي حاتم ..

(٢) قال ابن الأثير : المشهور بالتخفيف ، قيل أراد بالحاجة الصغيرة ، وبالداجة الحاجة الكبيرة ، والمعنى كما قال ابن الأثير : ما تركت شيئاً دعتني نفسي من المعاصي إلا ركبته ـ قلت : وزاد في النهاية (إلا أتيت) .

٣٠٦٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار بنحوه ، والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجالهم ثقات (١٠/ ٨٣) .

(٣) كذا في الأصل ، وصوابه (مستورد) .

٣٠٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال : « كفر الله عنك بتصديقك بلا إله إلا الله » ، ورجالهما رجال الصحيح (٨٣/١٠) .

بلى ، قال : أوصى نوح ابنه ، فقال لابنه : يا بنيّ : إني اوصيك باثنتين ، وأنهاك عن اثنتين ، أُوصيك بقولِ لا إله إلا الله ، فإنها لو وضعت في كفَّة ، ووضعت السماواتُ والأرض في كِفَّة ، لرجحت بهن ، ولو كانت حلقة ، لقصمتهن ، حتى تخلُصَ إلى الله .

ويقول سبحان الله العظيم وبحمده ، فإنها عبادة الخلق ، وبها تقطع أرزاقهم .

وأنهاك عن اثنتين: الشرك والكِبر ، فإنهما تحجبان عن الله ، قال : قيلَ يا رسولَ الله : أمن الكبر أن يتَّخِذَ الرجلُ الطعام ، فيكون عليه الجماعة ؟ أو يلبس القميص النصيف ؟ قال : ليس ذاك ، يعني بالكبر ، إنما الكبر ، أن تسفه الحق[1] ، وتغمص الناسَ[2] .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن عمرو ، عن ابنِ عمر ، الا ابن اسحاق ، ولا نعلم حدَّث به عن أبي معاوية إلا إبراهيم بن سعيد .

بـــاب

٣٠٧٠ ـ حدثنا هُدبة بنُ خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال في يوم مائة مرة : لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، له الملك ، وله الحمدُ وهو على كل شيء قدير ، لم يبلغه أحد ، كان قبله ، ولا يُدركه أحد ، بعده ، الا من أتى بأفضلَ مِن عمله .

---

(١) تسفه الحق : تجهله ، وتستخف به .

(٢) تغمص الناس : تحتقرهم .

٣٠٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٨٤) .

٣٠٧٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : كل يوم ، ورجال أحمد ثقات ، وفي رجال الطبراني من لم أعرفه ، قلت : وما عزاه للبزار (١٠/ ٨٦) .

باب في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

٣٠٧١ ـ حدثنا بعضُ أصحابنا عن إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : سمعتُه يحلِفُ بالله ، وما سمعتُه ، يحلِفُ على شيء قط قبلها ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله اختار لكم ، أفضلَ الكلامِ ، أربعاً : سبحانَ الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر .

قال البزار : معاوية ، لين الحديث ، ولم نحفظه عن غيره ، ومن قبله وبعده ، ثقات .

٣٠٧٢ ـ حدثنا العباسُ بنُ عبد العظيم الباشاني ، ثنا عُبيد الله الدمشقي ، ثنا عبدُ الله بنُ العلاء ، عن العلاء بن زَبْر[1] ، عن أبي سلام ، عن ثوبان قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بخٍ بخٍ ، لخمس ، ما أثقلهن في الميزان ، لا إله إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله والله أكبر ، والولد الصالح ، يموت للمرء فيحتسبه .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه ، عن ثوبان ، وإسناده حسن ، زيد بن يحيى : معروف ، لا بأس به ، وعبد الله بن العلاء وأبوه ، مشهوران .

٣٠٧٣ ـ حدثنا عبادُ بنُ أحمد العرزمي ، ثنا عمي محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جابر ، عن أبي مجالد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي المنذر الجهني ،

٣٠٧١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف ، ورواه عنه إسحاق بن سليمان الرازي ، وهو أضعف منه (١٠/ ٨٨) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب عندي (ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر عن أبي سلام) .

٣٠٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار وحسن اسناده إلا أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباشاني لم أعرفه (١٠/ ٨٨)

قال : قلت : يا نبي الله : علمني ، أفضل الكلام قال : يا أبا المنذر ! قل ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يُحيي ، ويُميت بيده الخيُر وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة ، في كل يوم ، فإنك يومئذ أفضل الناس عملاً ، إلا من قال مثلَ ما قلت ، وأكثرِ من قول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله ، فإنها سيدُ الاستغفار ، وإنها ممحاة للخطايا ، أحسبه قالَ ، موجبةٌ للجنة .

قال البزار : لا نعلم روى أبو المنذر ، إلا هٰذا .

٣٠٧٤ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبدُ الرحمن بن مهدي ثنا إسرائيل عن ضرارِ بنِ مرة وهو أبو سنان ، عن أبي صالح الحنفي ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى اصطفى من الكلام أربعاً : سبحانَ الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فمن قال : سبحان الله ، كُتِبَتْ له عشرون حسنة ، وحُطَّتْ عنه عشرون سيئة ، ومن قال : الحمد لله ، فمثل ذلك ، ومن قال لا إله إلا الله ، فمثل ذلك ، ومن قال : الله اكبر ، من قبل نفسه ، كتبت له ثلاثون حسنة ، وحُطَّتْ عنه ثلاثون سيئة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الاسناد ، وأبو صالح الحنفي ، اسمه : ماهان ، ولا نعلم روى عنه إلا ابو سنان ، وهو عابد ثقة .

٣٠٧٥ ـ حدثنا عمروُ بن علي ، ثنا حرمي بن حفص ، ثنا عبيدُ بن مهران

٣٠٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف (١٠ / ٨٨) .

٣٠٧٤ قال الهيثمي : رجالهما رجال الصحيح ، وفي رواية : من قال : سبحان الله ، كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ، من غير شك ، رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ، ومن قال : الحمد لله ، فمثل ذلك ، ومن قال : لا إله إلا الله ، فمثل ذلك ، ومن قال : الله أكبر من قبل نفسه ، كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة ، ورجالهما رجال الصحيح (١٠/ ٨٧) . صحيح الجامع ١٧١٨

عن الحسن ، عن عمران بن حُصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يستطيعُ أحدكمْ أن يعمل كُلَّ يوم ، مثل أحد ؟ قالوا : ومن يستطيعه ؟ قال : كُلُّكُمْ يستطيعه ، قالوا : وما ذاك ؟ يا رسولَ الله ! قال : سُبَحان اللهِ العظيم ، أعظمُ مِن أحد ، ولا إله إلا الله ، أعظم مِن احد ، والحمد لله ، أعظم من أحد .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن عمران ، ولا روى عنه إلا الحسن ، ولا روى عن الحسن إلا رجلين[1] ، أحدُهما : عبيدٌ ، والآخر : محمد بن جحادة ، فاما حديث ابن جحادة ، حدثنا ابو غسان الجذوعي روح بن حاتم ، ثنا عمرو بن سفيان ، عن الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن جحادة .

٣٠٧٦ ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا عبد الله بنُ يزيد ، ثنا سعيدُ بن أبي أيوب ، حدثني أبو عقيل أنه سمع الحارث مولى عثمان يقول : جلس عثمان ، على المقاعد ، وجلسنا معه ، فلما جاءه المؤذن ، دعا بماء ، يكون قدر مُدٍّ ، فتوضأ ، ثم قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي ، ثم قال : من توضأ وضوئي ، ثم قام ، فصلى الظهر ، غفر له ما بينها وبين صلاة العصر ، ومن صلى العَصْر ، غفر له ما بينها وبيَن صلاة المغرب ، ومن صلى المغرب ، غُفر له ما بينها وبين صلاة العشاء ، ومن صلى العشاء ، غُفر له ما بينها وبين صلاة الفجر ، أوقال : الصبح ، ثم إن قام ، فتوضأ ، ثم صلى ، غُفِرَ له ما بينها وبين الظهر ، وهن الحسنات ، يُذهبن السيئاتِ ، قالوا : هذه الحسنات ، فما الباقياتُ الصالحات ؟ فقال عثمان : هي ، لا إلـه إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، والحمد لله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

قلت : بعضُه في الصحيح من حديث عثمان .

٣٠٧٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح (١٠/ ٩٠) .

(١) كذا في الأصل .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بلفظه عن عثمان ، إلا من هٰذا الوجه .

٣٠٧٧ ـ حدثنا محمدُ بن المثنى ، ثنا يحيى بنُ سعيد ، ثنا موسى الجهني ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه أن أعرابياً ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : علمني كلاماً ، أقولُه ، قال : قل ، لا إلـه إلا الله وحَده لا شريكَ له ، والله أكبر كبيراً ، وسبحان اللهِ رب العالمين ، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله ، العلي العظيم .

٣٠٧٨ ـ حدثنا ابراهيمُ بنُ سعيد الجوهري ، ثنا زيدُ بن الحباب ، حدثني حميدٌ مولى علقمة ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر ، رحمه الله : ألا ترتعُ في روضة مِن رياض الجنة ، وتُريح[1] فيها ؟ فقال : يا رسولَ الله ! وما الرتعُ ؟ قال : الحمدُ لله ، وسبحانَ الله ، ولا إلٰه إلا الله ، والله أكبر ، قال سلمان : إن لكل شيء غرساً ، فما غِراسُ الجنة ؟ قال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إلـه إلا الله ، والله أكبر .

قلتُ : له عند الترمذي ، حديث ، في هٰذا ، بغير هذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الاسناد ، وحميد ، لا نعلم روى عنه إلا زيدُ بن الحباب .

٣٠٧٦ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد مولى عثمان ، وهو ثقة (١٠/ ٨٩) .

٣٠٧٧ قال الهيثمي قلت : هو في الصحيح خلا قوله : « العلي العظيم » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٩١) .

(١) سقطت من الأصل .

٣٠٧٨ قال الهيثمي قلت : روى له الترمذي حديثاً بغير هذا السياق ، رواه البزار وفيه حميد المكي ، وليس هو حميد بن قيس ، هذا مولى ابن علقمة ، لم يرو عنه غير زيد بن الحباب ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٩١) .

بـــاب

٣٠٧٩ ـ حدثنا سلمةُ بنُ شبيب ، أنبأنا محمدُ بنُ بشير ، ثنا يونسُ بن الحارث ، عن عمرو بنِ شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من قال : سبحانَ الله وبحمده ، غرست له ، نخلة في الجنة .

باب في الذكر الفاضل

٣٠٨٠ ـ حدثنا محمدُ بنُ عثمان بن كرامة ، ثنا عبيدُ الله بن موسى ، ثنا أبو إسرائيل ، عن ليث ، عن يزيد بنِ الأصم ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : أبصرني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحرِّك شفتي ، فقال : يا أبا الدرداء : ما تقول ؟ قلت : أذكر الله ، قال : أعلمك شيئاً ، هو أفضلُ من ذكر الله الليل مع النهار ، والنهار مع الليل ، قلتُ : بلى ، قال : قل ، سبحانَ اللهِ عَدد ما خلق، وسبحان الله ملء ما خلق، وسبحان اللهِ عَدَدَ كل شيء ، وسبحان الله ملء كل شيء ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء ما خلق ، والحمد لله ملء كل شيء ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ ، الا بهذا الإسناد ، وإسناده حسن ، إلا أبو إسرائيل وحدَه ، فقد تكلم فيه أهل العلم ، وضعفوه ، وروى عنه الثوري فمن دونه ، واحتمل الناسُ حديثَه على ما فيه .

٣٠٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار وإسناده جيد (١٠/ ٩٤) .

٣٠٨٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وأبو اسرائيل الملائي حسن الحديث ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (١٠/ ٩٣) .

بـــاب

٣٠٨١ ـ حدثنا محمد بنُ مرزوق ، ثنا محمد بن ماهان ، ثنا يحيى بنُ عمرو بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي الحواري ، عن ابن عباس قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحانَ الله وبحمده سبحان الله العظيم ، استغفر الله وأتوب إليه ، من قالها ، كتبت ، كما قالها ، ثم علقت بالعرش ، لا يمحوها ذنبٌ ، عمله صاحبها : حتى يلقى الله ، يومَ القيامة ، وهي مختومة ، كما قالها .

قال البزار : لا نعلم احدا ، رواه ، الا ابن عباس ولا له إلا هذا الطريق .

باب تفسير سبحان الله

٣٠٨٢ ـ حدثنا محمد بنُ المثنى ، ثنا عُبيد الله بنُ محمد القرشي ، حدثني عبدُ الرحمٰن بن حماد ، عن طلحة بِن يحيى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله ، فقال : تنزيه الله تبارك وتعالى مِن السوء .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن طلحة متصلاً ، إلا بهذا الإسناد .

باب في لا حول ولا قوة إلا بالله

٣٠٨٣ ـ حدثنا عبيدُ الله رجل من ولد المغيرة بن مسلم جليساً كان لإبراهيم ابن محمد التيمي ، وكان رجل[1] ، له ستر ، وأمانة ، قال : ثنا موسى بنُ داو د

٣٠٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف ، وقال الدارقطني : صويلح ، يعتبر به ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٩٤) .

٣٠٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن حماد الطلحي ، وهو ضعيف ، بسبب هذا وغيره (١٠/ ٩٤) .

(١) كذا في الأصل (جليساً) و (رجل) .

[عن][1] المسعودي عن القاسم بنِ عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال: كنتُ عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا حولَ ولا قوة الا باللهِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدري ما تفسيرها ؟ قلتُ: الله ورسولهُ أعلمُ ، قال : لا حول ، عن معصية الله ، إلا بعصمة الله ، ولا قوة ، على طاعة الله ، إلا بعون الله .

٣٠٨٤ ـ قال البزار: لم نسمعه موصولاً، إلا من هذا الوجه، وقد حدثناه الحسن بنُ قزعة، ثنا عبدُ الله بن خراش بن حوشب، عن المسعودي، عن القاسم ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بنِ مسعود، ولم يقل عن القاسم، عن أبيه.

٣٠٨٥ ـ حدثنا محمدُ بنُ المثنى ، ثنا وهب بنُ جرير ، قال : سمعتُ أبي ، قال : سمعتُ منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بنِ شبيب ، عن قيس بنِ سعد ابن عبادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لي ، وقد صليت صلاة الصبح ، واضطجعت فضربني برجله ، وقال : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله .

٣٠٨٦ ـ حدثنا عمرو بنُ علي ، ثنا محمد بنُ جعفر ، ثنا شعبةُ ، عن أبي بلج ، قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : سمعتُ أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ألا أدلكم على كلمة من كنز الجنة ، من تحت العرش ؟ أن تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، يقول الله : أسلم عبدي ، واستسلم .

قلت : له عند الترمذي غير هذا .

---

(١) كذا في الأصل .

٣٠٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين أحدهما منقطع وفيه عبد الله بن خراش ، والغالب عليه الضعف ، والآخر متصل حسن (١٠/٩٩) .

٣٠٨٤

٣٠٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ؛ غير ميمون بن أبي شعيب (في الأصل ميمون بن شبيب) ، وهو ثقة (١٠/ ٩٨) .

٣٠٨٦ قال الهيثمي قلت : له حديث عند الترمذي غير هذا ، رواه أحمد والبزار بنحوه إلا أنه قال : =

٣٠٨٧ ـ وحدثناه عمرو بن علي ، ثنا ابو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، قلت : فذكر بإسناده نحوَه .

٣٠٨٨ ـ حدثنا نصر بنُ علي ، ثنا حرمي بن عُمارة ، ثنا شعبةُ ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن كميل بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا اعلمك كنزاً ، من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن شعبة إلا حرمي بن عمارة ، وكميل بن زياد .

٣٠٨٩ ـ حدث عنه عبد الرحمن بن عابس ، وأبو إسحاق فاما ما رواه ابو إسحاق ، عن كميل بن زياد النخعي ، عن أبي هريرة قال : كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة ، فقال لي : يا أبا هريرة ! قلت : لبيك يا رسولَ الله ! قال : إن المكثرين هم الأقلون ، يومَ القيامة ، إلا مَن قال هٰكذا بمـاله ، وأومأ بيده عن يمينه وعن شماله ، وقليلٌ ما هم ، ثم قال : يا أبا هريرة ! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلتُ : بلى يا رسول الله ! قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا منجا من الله إلا إليه ، ثم قال : يا أبا هـريرة هـل تدري ما حقُّ الله على العباد ، وما حقُّ العباد على الله ؟ قلت : الله ورسولهُ اعلم ، قال : فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ، ولا يُشركوا به ، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به .

حدثنا بهذا الحديث محمد بن معمر ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن

« ألا أدلكم على كلمة من كنز الجنة من تحت العرش » ، ورجالهما رجال الصحيح ؛ غير أبي بلج الكبير ، وهو ثقة (١٠/٩٩) .

٣٠٨٧

٣٠٨٨

كميل بن زياد النخعي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب الذكر بعد صلاة الصبح

٣٠٩٠ - حدثنا عبدُ الله بنُ زياد الرازي ، ثنا إسحاق بنُ سليمان الرازي ، ثنا محمد بن أبي حميد ، قال : سمعتُ العباس بنَ سهل يقول : كنتُ كثيراً أجالس ابن عباس ، فحدثني عن أبيه العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأن أجلس من صلاة الغداة ، إلى أن تطلع الشمس ، أحبُّ إليَّ من أن أعتق أربع رقاب مِن ولد إسماعيل .

قال البزار : إنما يرويه إسحاق ، عن ابن أبي حميد ، عن العباس بن سهل ، عنِ أبيه ولا نعلم أحداً ، نازع[1] إسحاق ، على هٰذه الرواية .

٣٠٩١ - حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا هبيرة بن محمد العدوي ، ثنا سعد الحذاء ، عن عُمير بن المأموم ، قال : أتيتُ المدينة ، أزور ابنة عم لي ، تحت الحسن بن علي ، فشهدتُ معه ، صلاة الصبح ، في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم واصبح ابن الزبير ، قد أولم ، فاتى رسولُ ابن الزبير ، فقال ، يا ابنَ رسول الله : ان ابن الزبير ، أصبح قد أولم ، وقد أرسلني إليك ، فالتفت إليَّ ، فقال : هل طلعت الشمسُ ؟ قيل : لا أحسب إلا قد طلعت الشمس ، قال : الحمد لله الذي أطلعها من مطلعها ، ثم قال : سمعتُ أبي وجدي ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى الغداة ثم قعد يذكر

٣٠٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار مطولاً هكذا ومختصراً ، ورجالهما رجال الصحيح غير كميل بن زياد ، وهو ثقة (١٠/ ٩٨) .

٣٠٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني إلا أنه قال : « لأن أصلي الغداة ، وأذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ، أحبّ إلي من شدّ على الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس » ، وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف (١٠/ ١٠٦) .

(١) الصواب عندي (تابع) .

الله ، حتى تطلع الشمسُ ، جعل الله بينه وبين النار ، سترا ، ثم قال : قوموا ، فاجيبوا ابنَ الزبير ، فلما انتهينا إلى الباب ، تلقاه ابنُ الزبير ، على الباب ، فقال : يا ابنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبطأتَ عني في هذا اليوم ، فقال : أما إني قد أجبتكم ، وأنا صائم ، قال : فها هنا تحفة ، فقال الحسن بن علي : سمعتُ أبي وجدي يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : تحفة الصائم الزائر ، أن يغلف لحيته ويُجمِّر ثيابه ، ويذرر ، قال: قلتُ: يا ابنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد علي الحديث ، قال : سمعتُ أبي وجدي يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من أدام الاختلافَ إلى المسجد ، أصاب آيةً محكمة ، أو رحمة منتظرة ، أو علمًا مسطًّرا ، أو كلمة تزيده هدى ، أو تردُّه عن ردى ، أو يدع الذنوب ، خشية ، أو حياءً .

قلت : عند الترمذي : تحفة الصائم ، الدهن ، والمجمر .

قال البزار : لا نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ، وسعد الحذاء ، هو سعد بن طريف ، وعمير بن المأموم ، لا نعلم روى عنه الا سعد .

٣٠٩٢ ـ حدثنا رجل من أصحابنا عن زيد بن الحباب قال : حدثني حميد مولى بني علقمة ، عن عطاء بنِ أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس ، وأبو بكر رضي الله عنه ، وابن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، ونعيم بن سلامة ، إذ قدم بريد على النبي صلى الله عليه وسلم من بعثٍ ، بعثه ، فقال أبو بكر : يا رسولَ الله ! ما رأينا بعثاً أسرع إياباً ، ولا أكثر مغنمًا ، من هؤلاء ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر : ألا أدلك ؟ على ما هو أسرعُ إياباً ، وأفضل مغنمًا ؟ من صلَّى الغداةَ ، في جماعة ، ثم ذكر الله ، حتى تَطْلُعَ الشمس .

٣٠٩١ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه سعد بن طريف الحذاء، وهو متروك (١٠/ ١٠٦).

قال البزار : لا نعلم أحداً ، شارك حميداً ، في هذا ، ولا نعلم رواه عن عطاء عن أبي هريرة غيره .

٣٠٩٣ ـ حدثنا محمدُ بن عبد الرحيم صاعقة ، ثنا حسين بنُ محمد ثنا إسرائيل (ح) وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا إسرائيل ، عن عطاء ابن السائب ، قال : دخلت على أبي عبد الرحمن[1] السلمي ، وقد صلَّى الصبح ، وهو جالس في المسجد ، فقلت له يعني: لو قمت إلى فراشك ، كان أوطأ لك ، فقال : سمعتُ علياً ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلىَّ الصبح ، ثم جلس في مصلاه ، صلَّت عليه الملائكة ، وصلاتهم عليه : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، ومن انتظر الصلاة ، صلَّت عليه الملائكة ، وصلاتُهم عليه : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه .

قال البزار : قد رواه أبو سعيد ، وأبو هريرة ، وجماعة ، فاقتصرنا على حديث علي ، ولا نعلمه يُروى عن علي مرفوعاً ، إلا من هذا الوجه ، وقد رواه أبو أحمد ، عن إسرائيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب ما يقول عقيب الصلاة

٣٠٩٤ ـ حدثنا الوليدُ بنُ عمرو بن سكين ، ثنا محمد بن الزبرقان ، ثنا موسى بن عُبيدة عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : اشتكى فقراءُ المؤمنين ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فُضِّل به أغنياؤهم ، فقالوا : يا

٣٠٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مولى ابن علقمة (في الأصل بني علقمة) ، وهو ضعيف (١٠/ ١٠٦) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (الى عند عبد الرحمن) .

٣٠٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وعطاء بن السائب ، قد اختلط (١٠/ ١٠٧) .

رسول الله ! إخواننا . صدَّقوا تصديقنا ، وآمنوا إيماننا ، وصاموا صيامنا ، ولهم أموال ، يتصدقون منها ، ويَصِلُونَ منها الرَّحِمَ ، ويُنفقونها في سبيل الله ، ونحن مساكين ، لا نقدِرُ على ذلك ، فقال : ألا أُخبركم ؟ بشيء ، إذا أنتم فعلتموه ، ادركتم مثلَ فضلهم ، قولوا : الله أكبر في دبر كلِّ صلاة ، أحد عشر مرة ، والحمد لله ، مثل ذلك ، ولا إله إلا الله مثلَ ذلك ، وسبحان الله مثل ذلك ، تدركون مثلَ فضلهم ، ففعلوا ، فذكروا ذلك ، للأغنياء ، ففعلوا مثلَ ذلك ، فرجع الفقراءُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له ، فقالوا[1] هَؤلاء اخوانُنا فعلوا ، مثل ما نقول ، فقال : ذلك فضل الله يؤتيه مَنْ يشاء ، يا معشر الفقراء : ألا أُبشركم إن فقراء المسلمين ، يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، بنصف يوم ، خمسمائة عام ، وتلا موسى بن عبيدة ﴿ وإن يوماً عند ربك كألفِ سنةٍ مما تعدون ﴾ .

قلت : عند ابن ماجة طرف منه .

قال البزار ، لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، وعلته موسى ابن عبيدة .

٣٠٩٥ ـ حدثنا سلمة بن شبيب والفضل بن أبي طالب قالا ثنا يزيد بن هارون أنبأنا اسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي عمر الضبي عن ام الدرداء قالت : نزل بابي الدرداء ضيف ، فقال له : أمقيم ، فتسرح ، ام ظاعن ، فتعلف ، ثم قال ابو الدرداء : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه اناس من الفقراء ، فقالوا : يا رسول الله ! ذهب اصحاب الأموال ، بالدنيا والآخرة ، يصلون ، كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويجاهدون ويتصدقون ، ولا نتصدق ، فقال : يا أبا الدرداء : ألا ادلك ؟ على امر ، اذا فعلتمـوهُ

٣٠٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (١٠/١٠١) .

(١) في الأصل (فقال) سهوا .

ادركتم ، من سبقكم ، ولم يدرككم احد ، الا من قال مثل قولكم ، تسبح في كل صلاة ثلاثاً وثلثين ، وتحمد ثلاثاً وثلثين ، وتكبر اربعاً وثلاثين .

قال البزار : قد روي من وجوه ، ولا نعلم احدا ، جوده ووصله الا يزيد بن هارون .

٣٠٩٦ ـ حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن حسين بن ابي شعبان عن انس قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سليم وهي تصلي ، في بيتها ، فقال : يا أم سليم ! اذا صليت المكتوبة ، فقولي : سبحان الله عشراً ، والحمد لله عشراً ، والله أكبر ، عشراً ، ثم سلي ما شئت ، فانه يقول لك : نعم ، نعم ، نعم ، ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلم يروي عن حسين الا عبد الرحمن بن اسحاق ، ولم يحدث عنه ، الا حديثين ، اسند احدهما .

٣٠٩٧ ـ حدثنا نصر بن علي انبأنا خلف بن عقبة ثنا ابو الزهراء عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في دبر الصلاة ، سبحان الله العظيم وبحمده ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، قام مغفوراً له .

٣٠٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بنُ سعيد ، ثنا أبو احمد الزبيري ، ثنا ابن علاثة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى قال : لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له ، لهُ الملك ، وله

٣٠٩٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٠٠) .

٣٠٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، إلا أنه قال : تصلي في بيتها صلوة تطوع ، فقال : يا أم سليم (١٠/ ١٠٠) .

٣٠٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية أبي الزهراء عن أنس ، وأبو الزهراء لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٠٣) .

الحمد يحُيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مَانِعَ لما أعطيت ، ولا مُعطي لما منعتَ ، ولا ينفَعُ ذا الجد منك الجد .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣٠٩٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته ، قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيتَ ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٣١٠٠ ـ حدثنا الحارث بنُ الخضر العطار ، ثنا عثمان بن فرقد ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن مرة[1] ، عن أنس بن مالك قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يمسح جبهته بيده اليمنى ويقولُ : بسم الله لا إله إلا هو الرحمن الرحيمُ أذهب عني الهم والحزن .

٣١٠١ ـ محمد بن إسماعيل الواسطي ، ومحمد بن موسى ، قالا : ثنا عبد الوهّاب ابنُ عيسى ، ثنا يحيى بنُ زكريا الغساني ، عن عباد بنِ سعيد رجل من ولد أبي المليح ، عن ميسرة مولى أبي المليح ، عن أبي المليح ، عن أبيه أن النبي

٣٠٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار واسناده حسن (١٠/ ١٠٣) .

٣٠٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني بنحوه ، إلا أنه زاد : يحيى ويميت ، ولم يقل بيده الخير ، واسنادهما حسن (١٠/ ١٠٣) .

٣١٠٠ قال الهيثمي : وفي رواية : مسح جبهته بيده اليمنى وقال فيها : اللهم أذهب عني الغم والحزن ، رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار بنحوه بأسانيد ، وفيه زيد العمى وقد وثقه غير واحد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال أحد إسنادي الطبراني ثقات ، وفي بعضهم خلاف (١٠/ ١١٠) .

(١) كذا في الأصل والصواب عندي (قرة) .

صلى الله عليه وسلم صلى صلاةً ، قال ، فسمعتُه يقول : رَبَّ جبريل وميكائيل ومحمد ، أجرني من النار .

قال البزار : لا نعلمهُ بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، ويحيى ليس به بأس ، روى عنه الناس ، وعباد ، وميسرة ، قد حدث عنها .

٣١٠٢ ـ حدثنا طالوت بنُ عباد ، ثنا بكر بن خنيس ، عن أبي عمران الجوني ، عن الجعد ، عن أنس قال : ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةً مكتوبة قطُّ ، إلا قال حين أقبل علينا بوجهه ، اللهم إني أعوذ بك مِن كل عمل ، يخزيني ، وأعوذ بك مِن كل صاحب، يُرديني ، وأعوذ بكَ من كل أمل يُلهيني ، وأعوذ بك مِن كل فقر ينسيني ، وأعوذ بك من كل غنى يُطغيني.

قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس إلا الجعد ، ولا عنه إلا أبو عمران ، ولم يسند أبو عمران عن الجعد إلا هٰذا ، ولا حدث به عن أبي عِمران إلا بكر ، وليس بالقوي ، ولا نعلم حدث به غيره .

باب ما يقول إذا أصبح

٣١٠٣ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا داود بنُ عبد المجيد ، ثنا عمرو ابنُ قيس، عن عطيةَ، عن أبي سعيد قال: كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أصبح فطلعت الشمس ، قال : اللهم أصبحتُ وشهدتُ بما شهدتَ به على نفسك ، وأشهدتَ ملائكتك وأولي العلم ، ومن لم يشهد بما شهدتُ ، فاكتب شهادتي ، مكان شهادته ، اللهم أنت السلامُ ، ومنكَ السلامُ ، واليك يعودُ السلام ، يا ذا الجلال والإكرام ، أن تستجيب لنا دعوتنا ، وأن تعطينا رغبتنا ، وأن تغنينا عن من

٣١٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/ ١١٠) .

٣١٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بكر بن خنيس ، وهو متروك ، وقد وثق ، ورواه أبو يعلى ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم ، وهو ضعيف جداً (١٠/ ١١٠) .

أغنيته عنا من خلقك ، اللهم أصلح لي ديني ، الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي ، التي فيها معيشتي ، وأصلح لي آخرتي ، التي إليها منقلبي .

قال البزار : قد روي بعضه مِن غير وجه ولا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، عن أبي سعيد .

باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى

٣١٠٤ - حدثنا محمد بن السكن الأيلي ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا أبان ، عن الحكم بن حيان المحاربي ، عن أبان المحاربي[1] وكان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن عبد مسلم ، يقول إذا اصبح ، وإذا امسى : الحمد لله الذي لا أشرك به شيئاً ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، إلا غَفَرَتْ له ذنوبُهُ ، حتى يمسي ، وإذا قالها إذ امسى ، غُفِرَتْ له ذنوبُه حتى يصبح .

قال البزار : لا نعلم أسند أبانُ هذا عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم غَيرَ هذا الحديث ، وأبان الذي روى عنه سعيد ، هو عندي أبان ابن ابي عياش ، وكان عابداً ، ولم يكن بالحافظ ، فصار في حديثه ، مناكير ، من سوء حفظه .

٣١٠٥ - حدثنا خالدُ بنُ يوسف بن خالد ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال ، وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أصبح ، قال : أصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد لله لا شريك له ، لا إله إلا هو وإليه النشور ، وإذا أمسى ، قال : أمسينا

٣١٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن عبد الحميد ، وهو ضعيف (١٠/ ١١٥) . قلت : في الأصل داود بن عبد المجيد ، وفي هامش الأصل : فيه عطية أيضاً ، وهو ضعيف ، بل داود أقوى منه . (ابن حجر) .

٣١٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك (١٠/ ١١٦) .

(١) أخرج له البغوي هذا الحديث ، ولفظه : الحمد لله ربي لا أشرك به شيئاً .

وأمسى الملك لله والحمد لله لا شريك له ، لا إله إلا هو وإليه المصير .

٣١٠٦ ـ حدثنا بعضُ أصحابنا ، ثنا محمد بنُ سليمان بن مسمول ، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في يومٍ إذا أصبح وإذا أمسى : لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ يُحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، غُفِرَتْ له ذنوبُه ، وإن كانت أكثر ، من زبد البحر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى سهيل بن عبد الرحمن عن أبيه إلا هذا الحديث .

٣١٠٧ ـ حدثنا سلمةُ بنُ شبيب ، ثنا زيدُ بن الحباب ، ثنا عثمان بنُ موهب مولى بني هاشم ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : ما يمنعُك ؟ أن تسمعي ما أوصيك به ، أن تقولي إذا أصبحتِ وإذا امسيت : يا حيُّ يا قيومُ برحمتـك أستغيث ، أصلح لي شأني كُلَّه ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن انس إلا بهذا الإسناد .

باب ما يقرأ في الليل

٣١٠٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا أبو قرة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله

٣١٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده جيد (١٠/ ١١٤) .

٣١٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، وهو متروك . (١٠/ ١١٣) .

٣١٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ١١٧) .

صلى الله عليه وسلم : من قرأ في ليلته ﴿من كانَ يرجو لِقاءَ ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يُشْرِكْ بِعبادَةِ ربِّه أحداً﴾ ، كان له نورٌ ، من عدن ابين[1] ، إلى مكة ، حشوه الملائكة .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا عن عمر بهذا الإسناد .

باب ما يقول إذا أوىٰ إلى فراشه

٣١٠٩ ـ حدثنا ابراهيمُ بنُ سعيد الجوهري ، ثنا غسان بنُ عبيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعتَ جنبكَ على الفراشِ ، وقرأتَ فاتحة الكتاب ، وقُلْ هو الله أحد ، أمِنتَ ، من كل شيء ، إلا الموتَ .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن أنس ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم .

٣١١٠ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا محمد بن عثمان الحمصي ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام ، قال : اللهم قني عذابك يومَ تبعث عبادَك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا سعيد بن بشير .

٣١١١ ـ حدثنا عُمَرُ بنُ إسماعيل ، حدثني أبي ، عن مجالد ، عن

---

(١) أبين بوزن أحمر : قرية على جانب البحر ، ناحية اليمن (أضيف إليها عدن) وقيل : هو اسم مدينة عدن .

٣١٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو قرة الأسدي ، لم يروِعنه غير النضر بن شميل ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ١٢٦) .

٣١٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه غسان بن عبيد ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٢١) .

٣١١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن (١٠/ ١٢٣) .

الشعبي ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : ما تقولون عند النوم ؟ حتى انتهى إلى عبد الله ابن رواحة ، قال : أقول : انت خلقت هذا النفس ، لك محياها ومماتها ، فان توفيتَها فعافِها ، واعفُ عنها ، وان رددتها فاحفظها واهدِها ، فَعَجِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا إسماعيل .

٣١١٢ ـ حدثنا محمد بن دارس الأنصاري ، ثنا يحيى بنُ كثير أبو النضر ، ثنا أبو مسعود الجريري ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تقولُ يا حمزة إذا أويت إلى فراشك ؟ قال : أقول كذا وكذا ، يا علي ، قال : فكيف تقول يا علي : قال ، أقول كذا وكذا ، أحسبه قال : اذا أويتَ إلى فراشك ، فقل : الحمد لله الذي منَّ علَيَّ ، وأفضل ، الحمد لله رب العالمين ربّ كل شيء ، وإله كل شيء ، أعوذ بك من الناس .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن الجريري إلا يحيى بن كثير ، ولم يكن بالحافظ .

٣١١٣ ـ حدثنا أحمد بنُ عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن معقل الزبيدي ، عن عباد ابن الأخضر وهو أبو الأخضر ، عن خباب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا أخذت مضجعك ، فاقرأ ﴿ قل يا أيُّها الكافرون ﴾ وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ حتى يختمها .

٣١١١ قال الهيثمي : رواه البزار عن عمر بن اسمعيل بن مجالد ، وهو كذاب (١٠/ ١٢٣) .

٣١١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن كثير أبو النضر ، وهو ضعيف (١٠/ ١٢٣) .

٣١١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف (١٠/ ١٢٣) .

باب الحمد لله في كل حال

٣١١٤ ـ حدثنا محمد بنُ عبد الله، ثناعبد الرحمن بن غزوان ، ثنا المسعودي عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول من يقوم ، أول من يُدعى يوم القيامة ، الحمادون لله على كل حال .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، ورواه عن حبيب المسعودي وقيس .

٣١١٥ ـ حدثنا الحسن بنُ علي الزعفراني ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الاعمش ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبتُ للمؤمن ، يؤجر في كل أمره ، إن أصابه خير ، حمد الله وأُجِر ، وإن اصابته مصيبة ، حمدَ الله ، وأُجِر ، فهو يؤجر في كل أمره ، حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته .

قال البزار : قد روي عن سعد ، من غير وجه ، ولا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي إسحاق إلا عبد الواحد بن زياد ، وإنما يعرف من أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه .

٣١١٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان يعني الثوري عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث، عن عمر بن سعد، عن أبيه

٣١١٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد ، وفي أحدها قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري وغيرهما ، وضعفه يحيى القطان وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بنحوه ، واسناده حسن (١٠/ ٩٥) .
قلت : في إسناد البزار المسعودي .

٣١١٥ قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ، والطبراني في الأوسط ، وزاد « في كل (شيء) يؤجر المؤمن حتى في أكلته يرفعها إلى فيه » ، والبزار قال : « يؤجر في كل أمره حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته»، وأسانيد أحمد رجالها رجال الصحيح ، وكذلك بعض أسانيد البزار (١٠/ ٩٥) .

(ح) وحدثناه، محمد بن المثنى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من قضاء الله ، للمؤمن ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد بإسناد صحيح ، إلا من هٰذا الوجه ، وقد روي عن صهيب وأنس هذا الحديث مرفوعاً أيضاً ، والصواب ما رواه شعبة والثوري .

باب ما يقولُ إذا هاجت الريحُ

٣١١٧ ـ حدثنا إبراهيم بنُ عبد الله بن الجنيد أبو شيبة، ثنا فروة ابن أبي المغراء ، ثنا القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن يزيد بنِ الحكم ، عن عثمانَ بنِ ابي العاص قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الريح ، قال : اللهم إني أعوذ بك مِن شر ما أرسل فيها .

قال البزار : لا نعلمه عن عثمان بن أبي العاص إلا بهذا الإسناد .

باب ما يقول إذا رأى مبتلي

٣١١٨ ـ حدثنا عبدُ الله بن شبيب ، ثنا مطرِّفُ بن عبد الله ، ثنا عبدُ الله ابنُ عمر، عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأى أحدكم، أحداً ، في بلاء ، فليقل : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا ، فإنه إذا قال ذلك ، كان شكر تلك النعمة .

قلت : رواه الترمذي ، خلا قوله : « فإنه إذا قال ذلك كان شكر تلك النعمة » .

٣١١٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة ، وهو ضعيف (١٠/ ١٣٥) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة الا بهذا الاسناد وعبد الله بن عمر ، قد احتمل أهل العلم حديثه .

باب ما يقول إذا حضره العدو

٣١١٩ ـ حدثنا محمد بنُ المثنى ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا الزبير بنُ عبد الله ، ويقال : ابن رهيمة من أهل المدينة ، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن جده قال : قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وقد بلغ منا الجهد : هل من شيء نقوله ؟ قال: قولوا : اللهم استر عوراتِنا ، وآمن روعاتِنا ، قال : فهزمهم الله بالريح .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا الزبير .

باب الاسترجاع

٣١٢٠ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي ، ثنا شبابة بنُ سوار ، ثنا بكر بن خنيس ، ثنا يحيى بنُ عبيد الله عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا انقطع شسع أحدكم ، فليسترجع ، فإنها من المصائب .

٣١٢١ ـ وحدثناه، إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا خارجة بن مصعب ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي الاشعث

٣١١٨ قال الهيثمي : قلت : رواه الترمذي باختصار ، رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط بنحوه ، واسناده حسن (١٠/ ١٣٨) .

٣١١٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، واسناد البزار متصل ورجاله ثقات ، وكذلك رجال أحمد إلا أن في نسختي من المسند عن ربيح بن سعيد عن أبيه ، وفي البزار عن أبيه عن جده (١٠/ ١٣٦) .

٣١٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بكر بن خنيس ، وهو ضعيف (٢/ ٣٣١) .

الصنعاني ، عن شداد بن أوس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،قال مثله .

قال البزار : وحديث شداد لا نعلمه يُروى إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً حدث به عن خالد إلا خارجة ، وليس هو بالحافظ ، واسماعيل بن أبي الحارث ، ثقة ، مأمون .

باب ما يقول اذا اصابه همٌ

٣١٢٢ ـ حدثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا إسحاق بن عيسى ، ثنا محمد بن صالح الثقفي ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ، هذا الدعاء ، اللهم إني عبدُك وابنُ عبدك ابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ فيَّ حكمك ، نافذ في قضاؤك ، نسألك بكل اسم ، سميت به نفسَك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري وجلاء حزني ، وذهاب غمي ، إلا أذهب الله غمَّه ، وأبدله بحزنه فرحاً ، قالوا : يا رسولَ الله ! ينبغي لنا ان نتعلم هؤلاء الكلمات ، قال : أجل ، ينبغي لمن سمعهن ، أن يتعلمهن .

باب كفارة المجلس

٣١٢٣ ـ حدثنا عمر بنُ موسى الشامي ، ثنا عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس ، أن تقول :

٣١٢١ قال الهيثمي : قلت : رواه البزار بعد حديث أبي هريرة ، وفي حديث شداد خارجة بن مصعب ، وهو متروك (٢/ ٣٣١) .

٣١٢٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، إلا أنه قال : وذهاب غمي مكان همي ، والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح ، غير أبي سلمة الجهني ، وقد وثقه ابن حبان (١٠/ ١٣٦) .

سبحانك اللهم ربناوبِحَمدك أستغفرك وأتوب إليك .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، وعثمان : لين الحديث ، روى عنه مسلم وغيره .

باب ما يقول إذا نظر في المرآة

٣١٢٤ ـ حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا عبد الله ابن المثنى ، عن ثمامة ، عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر في المرآة ، قال : الحمد لله الذي سَوَّى خَلْقي ، وأحسن صورتي ، وزان مني ما شان من غيري .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد ، وداود بن المحبر ، ليس بالحافظ .

باب ما يقول اذا طَنّت أذنه

٣١٢٥ ـ حدثنا زيادُ بن يحيى أبو الخطاب ، ثنا معمر بن عبيد الله بن محمد ابن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذ اطَنَّت أذن أحدكم ، فليقل : اللهم اذكر بخير ، من ذكرنا بخير .

٣١٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف (١٠/ ١٤١) .

٣١٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن المحبر وهو ضعيف جداً ، وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ١٣٨) .

٣١٢٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة ، والبزار باختصار كثير ، واسناد الطبراني في الكبير حسن (١٠/ ١٣٨) .

باب ما يقول إذا أراد سفراً

٣١٢٦ ـ حدثنا نصر بنُ علي ، أنبأنا أبي ، ثنا عبدُ الملك بن مسلم بن سلام ، عن عِمران بن ظبيان ، عن حكيم بن سعد ، عن علي بن أبي طالب قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً ، قال : اللهم بك أحول[1] ، وبك أصول ، وبك أقاتل .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم أسند حكيم عن علي غير هذا .

بـــاب

٣١٢٧ ـ حدثنا عباد بنُ يعقوب ، ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر ، قال : اللهم إني أعوذ بك من المصيبة في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض ، وهوِّن علينا السفر ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، وإذا كان حين يقفل ، قال : تائبون آيبون لربنا حامدون ، وإذا كان يريد أن يدخل المدينة ، قال : أوباً أوبا ، لربنا توباً .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ ، إلا عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ورواه عن سماك غيرُ واحد .

باب ما يقول إذا أصابه شيء بأرض فلاة

٣١٢٨ ـ حدثنا موسى بن إسحاق ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا حاتم بن

---

(١) أحُولُ : أتحرّكُ ، وقيل احتالُ ، وقيل ادفعُ وامنعُ .

٣١٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما ثقات (١٠/ ١٣٠) .

٣١٢٧ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، وأبو يعلى ، والبزار ، وزادوا كلهم على أحمد : آيبون ، ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني (١٠/ ١٢٩) .

إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لله ملائكةً في الأرض ، سوى الحفظة ، يكتبون ما يَسْقُطُ من ورق الشجر ، فإذا أصاب أحدكم ، عرجة[1] ، بأرض فلاة ، فلينادِ : اعينوا ، عباد الله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

باب ما يقول إذا تغوَّلَتِ الغِيلان

٣١٢٩ ـ حدثنا محمدُ بن الليث الهدادي ، ثنا أبو غسان ، ثنا عبدُ السلام ، عن يونس ، عن الحسن ، عن سعد [و][2] حدثناه أحمد بن يونس عن ابي شهاب ، عن يونس عن الحسن ، عن سعد قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تغولت لنا الغولُ[3] أو إذا رأينا الغول[4] ، ننادي بالأذان .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم سَمِعَ الحسن من سعد شيئاً .

باب ما يقول إذا أشرف على قرية

٣١٣٠ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا سعيدُ بن كثير ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن قيس بن سالم ، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبي هريرة قال : قلت له : ما كان

---

(١) لم أجده في النهاية .

٣١٢٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، قلت : وفي الهامش (في نسخةٍ البزار) (١٠/ ١٣٢) .

(٢) الاضافة مني ، وكان هنا بياض .

(٣) جنس من الجن والشياطين تتراءى في الفلاة، وتغولت أي تلونت في صور شتى.

(٤) كذا في الزوائد وفي الأصل (اداربنا) .

٣١٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، إلا أن الحسن البصري لم يسمع من سعد فيما أحسب (١٠/ ١٣٤) .

يخاف القوم ، اذا دخلوا قرية ، أو اشرفوا على قرية ، أن يقولوا : اللهم اجعل لنا فيها رزقاً ، قال : كانوا يخافون جور الولاة ، وقحوط المطر .

قال البزار : لا نعلم رواه الا ابو هريرة ، ولا نعلم له طريقاً ، إلا من هذا الطريق عن أبي هريرة .

باب ما يقول إذا رجع من سفره

٣١٣١ ـ حدثنا محمدُ بنُ إسماعيل البخاري ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانىء ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قَدِمَ ، من سفر ، قال : آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون .

قال البزار : لا يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣١٣٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعيد بن سمرة ، ثنا حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا ، أو سافر ، فاقبل راجعاً إلى المدينة ، قال : آيبون حامدون لربنا عابدون .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سمرة إلا بهذا الإسناد .

٣١٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير قيس بن سالم ، وهو ثقة (١٠/ ١٣٥) .

٣١٣١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفي رواية عنده : كان إذا رجع من غزوة ، وفي الرواية الأولى من لم أعرفهم وفي الرواية الثانية أبو سعد البقال ، وهو متروك ، ورواه البزار باختصار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/ ١٣٠) .

٣١٣٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم ، ورواه البزار بإسناد ضعيف (١٠/ ١٣٠) .

كتاب الأدعِيَة

باب الاستنصار بالدعاء

٣١٣٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن معمر ، قالا : حدثنا عُبيد الله ابن عبد المجيد ، ثنا عبد الله بن مَوْهَبٍ ، ثنا اسماعيل بن عون ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه محمد بن عمر ، عن أبيه ، عن علي قال : لما كان يوم بدر ، قاتلت شيئاً من قتال ، ثم جئت مسرعاً ، لأنظر ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئتُ ، واذا هو ساجد ، يقول : يا حيُّ يا قيوم ، لا يزيدُ عليهما ، ثم رجعتُ إلى القتال ، ثم جئت وهو ساجد ، يقول ذلك ثم ذهبتُ إلى القتال ، ثم رجعت ، وهو يقول ذلك ، ففتح الله عليه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد .

باب طلب الدعـاء

٣١٣٤ ـ حدثنا العباس بن جعفر البغدادي ، ثنا يزيد بن مِهران ، ثنا أبو بكر ابن عياش ، عن حميد ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلـم مـر بقوم مبتلين ، فقال : أما كان هؤلاء يسألون الله العافية ؟

٣١٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن ، ورواه أبو يعلى بنحوه كذلك (١٠/١٤٧) .

قال البزار : لا نعلمه رواه عن حميد ، إلا ابن عياش .

باب سؤال العبد جميع حاجته

٣١٣٥ ـ حدثنا سليمانُ بن عبيد الله الغيلاني ، ثنا بشار بن حاتِم ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليسأل أحدكم ربَّه حاجَته ، أو حوائجه كلها ، حتى يسأله شِسع نعله ، إذا انقطع ، وحتى يسأله الملح .

قلتُ : رواه الترمذي ، خلا قوله : وحتى يسأله الملح .

باب إن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان

٣١٣٦ ـ حدثنا الجراحُ بن مخلد ، ثنا محمد بن موسى ، ثنا إبراهيم بن خُثَيم ابن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هُريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال ، وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع حَذَرٌ ، من قدر ، والدعاء ينفع ، ما لم ينزل القضاء ، وإن البلاء والدعاء لتلقيان بينَ السماء والأرض ، فيعتلجان[1] إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الإسناد قلت : قد رواه من حديث عائشة ، ذكرته في القدر .

باب كراهية الاستعجال في الدعاء

٣١٣٧ ـ حدثنا هارون بنُ سفيان ، وجعفر بن محمد بن الفضل ، قالا :

٣١٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٠/ ١٤٧) .

٣١٣٥ قال الهيثمي : قلت رواه الترمذي غير قوله : وحتى يسأله الملح ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ؛ غير سيار بن حاتم ، وهو ثقة (١٠/ ١٥٠) .

(١) أي يتصارعان .

٣١٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابراهيم بن خُثيم بن عراك ، وهو متروك (١٠/ ١٤٦) .

ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا الربيعُ بنُ صبيح ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزالُ العبد، بخير ، ما لم يستعجل ، قيل : يا رسول الله ! وكيف يستعجل؟ قال : يقول ، قد دعوتُ ربي ، فلم يستجب لي .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا الربيع بن صبيح ، ولا رواه عنه إلا محمد بن القاسم ، ومحمد : كوفي ، صاحب السنة ، روى عنه ابنُ المبارك حديثاً ، وليس هو ، بالقوي ، وتفرد به أنس .

قلت: لم يتفرد به ، قد رواه الترمذي عن أبي هريرة .

بـــاب

٣١٣٨ ـ حدثنا محمد بن علي الأهوازي ، ثنا أبو أيوب سليمان بن شرحبيل ، عن بقية بن الوليد ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أفضل العبادة ، انتظارُ الفرج من الله .

قال البزار : إنما يعرف عن غير مالك عن الزهري ، ولم يروه هكذا ، إلا بقية ، ولعله سمعه من غير ثقة ، عن مالك ، فأسقط الضعيف .

باب في من لا ترد دعوته

٣١٣٩ ـ حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا محمدُ بن موسى الجريري، ثنا ابراهيمُ

٣١٣٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو هلال الراسبي وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (١٠/ ١٤٧) .

٣١٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/ ١٤٧) .

ابن خُثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة فذكر أحاديثَ بهذا ثم قال : وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث ، حق على الله ، أن لا يرد لهم دعوة الصائمُ حتى يفطر ، والمظلومُ حتى ينتصر ، والمسافر حتى يرجع .

قلت : اخرجته لدعوة المسافر ، وأيضاً ، فالذي عند الترمذي ، لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه بهذا اللفظ ، إلا أبو هريرة بهذا الإسناد .

٣١٤٠ ـ حدثنا إسحاق بن زكريا الآملي ، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث ، لا يرد دعاؤهم : الذاكرُ لله ، قلتُ : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن أبي هريرة ، ولا رواه عن شريك إلا عبد الله ولا عنه ، إلا حميد .

باب دعاء الولد لوالده

٣١٤١ ـ حدثنا عبدُ الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي

٣١٣٩ قال الهيثمي : رواه الترمذي باختصار المسافر ، وبغير هذا السياق ، رواه البزار ، وفي رواية
٤١٤٠ عنده ثلاث لا يرد دعاؤهم الذاكر لله فذكر نحوه ، وفي إسناد الرواية الثانية اسحق بن زكريا الأيلي شيخ البزار ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٥١) .
قلت : وفي إسناد الرواية الأولى إبراهيم بن خُثيم بن عراك ، وهو متروك ، كما قاله الهيثمي في ٣١٣٦ .

صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى ليرفع للرجل الدرجةَ ، فيقول : أنَّى لي هذه ؟ فيقول : بدعاء ولدك لك .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسنادِ ، إلا حماد .

باب دعاء المسلم

٣١٤٢ ـ حدثنا محمد بن أبي غالب، ثنا أبو صالح الفراء[١] محبوب بنُ موسى ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إن لله ، في كل يومٍ وليلة عتقاء من النار[٢] في شهر رمضان ، وإن لكل مسلم دعوةً يدعو بها فيستجاب له .

قلت : رواه ابن ماجة ، خلا قوله : وان لكل مسلم إلى آخره .

قال البزار : حديث أبي إسحاق هذا ، لا نعلم أحداً ، تابعه عليه ، وقد رواه أبو معاوية ، وأبو بكر ابن عياش ، عن الأعمش ،عن أبي صالح،عن ابي هريرة مرفوعاً .

٣١٤٣ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا محمد بن بكار بن بلال ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من دعا بدعوةٍ ، ليس فيها مأثم ، ولا قطيعة رحم ، اعطاه الله تبارك وتعالى ، إحدى ثلاث : إما أن يغفر له بها ذنباً ، قد سلف ، وإما أن يعجلها له في الدنيا ، وإما أن يدخرها له في الآخرة[١] .

٣١٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عاصم بن بهدلة ، وله طرق في التوبة في استغفار الولد لوالده (١٠/ ١٥٣) .

(١) ظاهر الأصل (الغزاء) بالغين .

(٢) قلت : لم أجد زيادة (من النار) في الزوائد ، فليحرر .

٣١٤٢ قال الهيثمي : قلت : رواه ابن ماجة باختصار الدعوة ، رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٠/ ١٤٩) .

قال البزار ، تفرد به سعيد ، وهو عندي[1] صالح ، ليس به بأس ، حسنُ الحديث ، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي .

قلت : لم يتفرد به سعيد ، وقد رواه عن غيره .

٣١٤٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عامر ، ثنا علي بن علي ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلمٍ ، يدعو بدعوة . قلت : فذكر نحوه .

بـــاب

٣١٤٥ ـ حدثنا إسحاق بن وهب العلاف ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا الحكم بن سعيد ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا قال العبدُ يا رب ! يا رب ! أربعاً ، قال الله تبارك وتعالى : لبيك عبدي : سل ، تعطه .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عائشة .

باب النهي عن رفع البصر عند الدعاء

٣١٤٦ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا ابن بكير ، ثنا الليث ، عن جعفر عن[2] ربيعة، عن عراك، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لينتهين ناسٌ ، عن رفع أبصارهم إلى السماء ، عند الدعاء ، حتى تخطف ، يعني تخطف أبصارهم .

٣١٤٣ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد وأبي
٣١٤٤ يعلى واحد إسنادي البزار رجال الصحيح، غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة (١٠/١٤٨).

(١) في هامش الأصل أراه بخط الحافظ ابن حجر (إنما عنا عندي) أنّ سعيداً تفرد به عن قتادة ، لا التفرد المطلق .

٣١٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أحمد بن منصور ، وهو ثقة (١٠/ ١٦٧) .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب (بن) أعني الصواب (جعفر بن ربيعة) .

باب رفع اليدين في الدعاء

٣١٤٧ ـ حدثنا محمد بن يزيد ، ثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن بركة ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه .

٣١٤٨ ـ حدثنا أحمد بنُ يحيى ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بعرفة ، يدعو ، فقال اصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم : هذا الابتهال ، ثم حاصت[1] الناقة ، ففتح إحدى يديه فأخذها ، وهو رافع الأخرىٰ .

باب دعوة ذي النون

٣١٤٩ ـ حدثنا عبدُ الله بنُ سعيد ، ثنا ابو خالد الأحمر ، ثنا كثير بنُ زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون ، قال : وجاءه أعرابي ، فشغله ، فاتبعته ، فالتفت إلي ، فقال : أبو إسحاق ؟ فقلت : نعم ، قال : فمه ؟ قلت : ذكرتَ دعوة ذي النون . ثم جاء أعرابي ، فشغلك ، قال : أجل ، نعم دعوة ذي النون ، إذ نادى في بطن الحوت ، لا إله إلا أنتَ سبحانكَ إني كنتُ مِن الظالمين ، فإنه لم يَدْعُ بها أحد ، الا استُجِيبَ له .

قلت : عند الترمذي ، طرف منه .

٣١٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه محمد بن يزيد ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ١٦٨) .

(١) أي جالت تطلب الفرار .

٣١٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال : فرفع يديه فسقط زمام الناقة ، فتناوله ، ورفع يديه ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير أحمد بن يحيى الصوفي ، وهو ثقة ، ولكن الأعمش لم يسمع من أنس (١٠/ ١٦٨) .

قال البزار :لا نعلم رواه مرفوعاً ، إلا سعد ، ولا نعلم رواه عن كثير ، إلا أبو خالد ، ولا روى المطلب عن مصعب عن أبيه إلا هٰذا .

٣١٥٠ ـ حدثنا أبو المثنى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن جده .

قلت : فذكر نحوه ، وكذلك الكلام عليه أيضاً .

باب أوقات الإجابة

٣١٥١ ـ حدثنا عمرو بن علي، ثنا بشرُ بنُ المفضَّل ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قِلابة ، عن ابن عمر قال : قال رجل ، للنبي صلى الله عليه وسلم : أيُّ الليل ؟ أجوبُ[1] ، قال : جوفُ الليل الآخِر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا روى أبو قِلابة عنه إلا هٰذا .

٣١٥٢ ـ حدثنا العباسُ بن الوليد النرسي ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عمرو بنُ دينـار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : ينزِلُ الله تباركَ وتعالى إلى سماء الدنيا ، فيقول : هل من سائل ؟ فأُعطيه ، هل مِن مستغفرٍ ؟ فاغفِرَ له.

٣١٥٣ ـ وحدثناه أحمد بن أبان أنبأنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن

٣١٤٩

٣١٥٠ طريق آخر لرقم ٣١٤٩ .

(١) في الزوائد (أجوب دعوة) أي أرجى أوقات إجابة الدعاء .

٣١٥١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة ، والبزار ، ورجال البزار والكبير رجال الصحيح (١٠/١٥٥).

٣١٥٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، ورجالهم رجال الصحيح ، ورواه الطبراني (١٠/ ١٥٣) .

نافع بن جبير بن مطعم ، عن رجل من أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن جبير إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً ، سمّى من بعد نافع بن جبير ، إلا حماد .

٣١٥٤ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عمرو بن خليفة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ينزِلُ الله تباركَ وتعالى إلى سماء الدنيا ، نصفَ الليل الآخر ، أو الثلث ، فيقول : من ذا الذي يدعوني ، فاستجيبَ له ، من ذا الذي ، يسألني ، فأعطِيَه ، من ذا الذي يستغفرني فأغفِرَ له ، حتى يطلعَ الفجرُ ، وينصرف القارىءُ مِن صلاة الصبح .

قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله : وينصرف القارىء من صلاة الصبح .

٣١٥٥ ـ حدثنا هُدبةُ بنُ خالد، ثنا حماد بنُ سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاصي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الليل ساعةً ، ينادي منادٍ : هل مِن داع ؟ فاستجيبَ له ، هل مِن سائل ؟ فأُعطِيَه ، هل مِن مستغفر ؟ فاغفرَ له .

قال البزار : لا نعلمه عن عثمان بن أبي العاصي إلا بهذا الإسناد .

٣١٥٣ طريق آخر لرقم ٣١٥٢ .

٣١٥٤ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح باختصار قوله : وينصرف القارىء من صلاة الصبح ، رواه البزار ، وفيه عمرو بن خليفة ، وهو ضعيف (١٠ / ١٥٤) .

٣١٥٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : إن في الليل ساعة ينادي مناد ، ورواه الطبراني بنحو لفظ أحمد ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير علي بن زيد ، وقد وثق ، وفيه ضعف (١٠/ ١٥٣) .

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٣١٥٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا موسى بن عبيدة أخبرني إبراهيم بنُ محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب[1] ، يملأ قدحه ، فإذا فرغ ، وعلق معاليقه ، فإن كان له في الشراب حاجة ، أو الوضوء ، وإلا اهراق القدحَ ، أحسبه قال : فاذكروني في أول الدعاء ، وفي وسطه ، وفي اخر الدعاء .

٣١٥٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود ، وعمرو بن خالد ، ويحيى بن بكير ، قالوا : ثنا ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم عن وفاء بن شريح الحضرمي ، عن رويفع بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى على محمد ، وقال : اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يومَ القيامة ، وجبت له شفاعتي .

قال البزار : لا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن رويفع وحده .

٣١٥٨ ـ حدثنا محمدُ بنُ يحيى القطعي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا عمر بن محمد بن صهبان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أجعل شطر صلاتي دعاءً لك ؟ قال: ما شئتَ ، قال : فأجعل ثلثي صلاتي دعاءً لك ؟ قال : نعم ،

---

(١) أي لا تؤخروني في الذكر لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ، ويجعله خلفه .

٣١٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف (١٠ / ١٥٥) .

٣١٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وأسانيدهم حسنة (١٠/ ١٦٣) .

قال ، فأجعل صلاتي كلها دعاء لك ؟ قال : إذاً يكفيك الله ، هـمَّ الدنيا ، والآخِرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة الا بهذا الاسناد ، ولا نعلم حدَّث به إلا عمر ، ولم يكن بالحافظ .

٣١٥٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا جعفرُ بن عون ، أنبأنا سلمة بن وردان ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لحاجته ، فلم يتبعه غير عمر ، ومعه فخّارة ماء ، قال : فوجده ساجداً ، قال ، فتنَّحى عنه ، حتى رفع النبيُّ صلى الله عليه وسلم رأسه ، فقال : قد احسنتَ يا عمر ! حين تنحيت عني ، أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم وقال : من صلىَّ عليك صلاة ، صلى الله عليه عشرا ، ورفع له ، أحسبه قال : عشر درجات .

٣١٦٠ ـ حدثنا إبراهيم بنُ سعيد ، ثنا أبو أسامة ، عن سعيد بن سعيد بن أبي الصياح ، عن سعيد بن عمير ، عن عمه أبي بردة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى علي مِن تلقاء نفسه ، صلى الله عليه بها عشر صلوات ، وحطَّ عنه عشرَ سيئات ، ورفع له عشر درجات .

٣١٦١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عاصم ابن عُبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ صلَّى علي من تلقاء نفسه ، صلى الله بها عليه عشرا .

قلت : رواه ابن ماجة ، خلا قوله : من تلقاء نفسه .

٣١٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عمر بن محمد بن صهبان ، وهو متروك (١٠ / ١٦٠) .

٣١٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سلمة بن وردان ، وهو ضعيف (١٠/ ١٦١) .

٣١٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، ورواه الطبراني ، إلا أنه قال : ما صلى علي عبد من أمتي صادقاً بها في قلب نفسه ، وزاد : وكتب له عشر حسنات (١٠/ ١٦٢) .

٣١٦١ قال الهيثمي : قلت : رواه ابن ماجة غير قوله : من تلقاء نفسه ، رواه البزار ، وفيه عاصم ابن عبيد الله ، وهو ضعيف (١٠ / ١٦١) .

٣١٦٢ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا نعيم بن ضمضم ، عن ابن الحميري ، قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وكَّلَ بقبري ملكاً ، أعطاه أسماعَ الخلائق ، فلا يُصلِّي علي أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه ، هذا فلان بنُ فلان قد صلَّى عليك .

٣١٦٣ ـ وحدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا أبو أحمد ، ثنا نعيم بن ضمضم ، عن ابن الحميري قال : سمعت ، عماراً ، الحديثَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فذكره بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عمار ، إلا بهذا الإسناد .

٣١٦٤ ـ حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا سلمة بنُ عُبيد الله الرهاوي ، ثنا عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمار بن ياسر قال : صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلما نزل ، قيل له ، فقال : أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : رغم أنف امرىء ، أدرك رمضانَ ، فلم يُغفر له ، قل : آمين ، فقلت : آمين ، ورغم أنف رجل ، أدرك والديه ، فلم يُدخلاه الجنة ، أو فأبعده الله ـ قل : آمين ، فقلت : آمين ، ورجل ، ذُكرتَ عنده ، فلم يصلِّ عليك ، فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عمار ، إلا بهذا الإسناد .

٣١٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ابن الحميري ، واسمه عمران ، يأتي الكلام عليه بعده ، ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٦٢) .

٣١٦٣ طريق آخر لـ ٣١٦٢ .

٣١٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ١٦٤) .

٣١٦٥ - حدثنا عبد الله بن الصباح ، ثنا جارية بن هرم ، ثنا حميدٌ الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم صَعِدَ المنبرَ ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، قال : ثم ذكر الحديثَ .

٣١٦٦ - حدثنا محمد بن جوان بن شعبة ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا قيس ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلما نزل ، سئل عن ذلك ، فقال : أتاني جبريل ، فقال : رغم أنف امرىء أدرك رمضانَ ، فلم يُغفر ، قل : آمين ، فقلت : آمين ، ورغم أنف امرىء ، ذكرت عنده فلم يُصل عليك ، قل : آمين ، فقلت: آمين ، ورغم أنف رجل ، أدرك والديه ، أو أحدهما ، فلم يغفر له ، قل: آمين ، فقلت : آمين ، هذا أو نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة ، إلا من هٰذا الوجه .

٣١٦٧ - حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبدُ الله بن يوسف ، ثنا عبدُ الله بن لهيعة ، ثنا عبدُ الله بن يزيد الحضرمي ، عن مسلم بن يزيد الصدفي ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ، وصَعِدَ المنبر ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلما انصرف ، قيل : يا رسول الله ، لقد رأيناك ، صنعتَ شيئاً ما كنتَ تصنعُه ، فقال : إن جبريل تبدَّى لي في أوَّل درجةٍ ، فقال : يا محمد ! من أدرك والديه ، فلم يُدخلاه الجنةَ ، فأبعده الله ، ثم أبعده ، فقال : فقلت : آمين ، ثم قال لي ، في الدرجة الثانية : ومن أدرك شهر رمضان ، فلم يُغفر له ، فأبعده اللهُ ، ثم أبعده ، فقلت: آمين ،

٣١٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار هكذا ، وفيه جارية بن هرم الفقيمي ، وهو ضعيف (١٠/ ١٦٤) .

٣١٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه محمد بن جوان ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، وفي قيس بن الربيع خلاف ، (١٠/ ١٦٥) .

ثم تبدّى لي في الدرجة الثالثة ، فقال : ومن ذكرتَ عنده ، فلم يُصل عليك ، فأبعده الله ، ثم أبعده ، فقلت : آمين .

٣١٦٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا جعفر بن عون ، أنبأنا سلمة بن وردان عن أنس فذكر حديثاً ، ثم قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : ارتقى النبي صلى الله عليه وسلم على درجةٍ ، من المنبر فقال : آمين ، ثم ارتقى درجةً أخرى ، فقال : آمين ، ثم ارتقى الثالثة ، فقال : آمين ، ثم جلس ، قال : فسألوه على ما أمّنت يا رسولَ الله ؟ فقال : أتاني جبريل ، فقال : رغم أنف امرىء ، ذُكِرتَ عنده ، فلم يصلِّ عليك ، قلت : آمين ، ورغم أنف امرىءٍ ، أدرك أحد أبويه ، أو كليهما ، فلم يُدخلاه الجنة ، قلت : آمين ، ورغم أنف امرىء ، أدرك رمضان ، فلم يُغفر له ، قلت : آمين .

قال البزار : وسلمة صالح ، وله أحاديث ، يستوحش منها ، ولا نعلم روى أحاديث بهذه الألفاظ ، غيره .

٣١٦٩ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحيى بنُ حسان ، ثنا سليمان ، عن كثير ، عن الوليد ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي المنبر ، فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فقيل : يا رسولَ الله ! ما كنت تصنعُ هٰذا ، فقال : أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم ، فقال : رَغِمَ أنف مَن دخل عليه رمضان، ثم لم يغفر له، رغم أنف عبدٍ ـ أو بعد ـ من أدرك والديه، أو احدهما، ثم لم يدخل الجنة ، ثم قال : رغم انف عبد ـ او رجل ـ او بعد ـ من ذُكِرتَ عنده ، فلم يصلِّ عليك ، فقلتُ : آمين .

قلت : في الصحيح ، بعضُه ، وعند الترمذي ، باختصار .

٣١٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه من لم أعرفهم (١٠ / ١٦٥) .

٣١٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سلمة بن وردان ، وهو ضعيف ، وقد قال فيه البزار : صالح ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٦٦) .

باب دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب

٣١٧٠ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا شيبان ، أنبأنا خالد بن جميل ، عن الحسن ، عن عِمران بنِ حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعاءُ الأخ لأخيه ، بظهر الغيب لا يُرَدُّ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عمران ، إلا من هٰذا الوجه ، وخالد ، بصْري .

٣١٧١ ـ حدثنا جعفر بن محمد الرأسي كان من أهل رأس العين ، ثنا مؤمَّل ، ثنا حمادُ بن سلمة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنسٍ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دعا المرءُ لأخيه بظهر الغيب ، قالت الملائكة : آمين ، ولك بمثله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حماد ، إلا مؤمَّل .

٣١٧٢ ـ حدثنا رجاء بن محمد السقطي ،ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث،ثنا أبي،عن علي بن زيد،عن سعيد بن المسيب، عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه ، بعدما سلّم ، وهو مستقبل القبلة ، فقال : اللهم خلِّص سلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة ، والوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشامٍ[1] وضعفة المسلمين ، الذين لا يستطيعون حيلة ، ولا يهتدون سبيلا .

قلت : هو في الصحيح ، بغير هذا السِّياقِ .

٣١٦٩ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح منه ما يتعلق ببر الوالدين فقط بنحوه ، رواه البزار ، وفيه كثير بن زيد الأسلمي ، وقد وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠/ ١٦٧) .

٣١٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار (١٠/ ١٥٢) ، قلت : لم يزد على ذلك .

٣١٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٠/١٥٢) .

(١) كذا في الأصل .

باب دعاء المرء لنفسه

٣١٧٣ ـ حدثنا عمر بن شبة ، ثنا موسى يعني ابن إسماعيل ، ثنا مبارك ابن حسان ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله : أي الدعاء أفضل ؟ قال : دعاءُ المرءِ لنفسه .

٣١٧٤ ـ وحدثناه محمد بنُ إسماعيل البخاري ، ثنا عبيد الله بنُ موسى ، عن مبارك بن حسان ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الدعاء أفضل ؟ قال : دعاء المرء لنفسه .

باب سؤال الجنة والاستعاذة من النار

٣١٧٥ ـ حدثنا إبراهيم بنُ يوسف أبو يحيى التيمي ، ثنا يونس بن خباب ، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا عبيد الله الاشجعي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن يونس بن خباب ، عن أبي علقمة (ح) وحدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جريرُ ابن عبد الحميد، عن ليث ، عن يونس بن خباب ، عن أبي علقمة ، عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما استعاذ عبدٌ من النار ، سبعاً ، إلا قالت النار : اللهم ، أعذه مني ، ولا يسأل الجنة سبعاً ، إلا قالت الجنة : اللهم أسكنه إياي ، أو كلمة نحوها .

باب طلب المغفرة والعافية

٣١٧٦ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن فضيل ، عن موسى بن السائب ،

٣١٧٢ قال الهيثمي : قلت في الصحيح : انه قنت به ، رواه البزار ، وفيه علي بن زيد ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ١٥٢) .

٣١٧٣
٣١٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، واحدهما جيد (١٠/١٥٢).

٣١٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف (١٠/ ١٧١) .

عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما سأل العبادُ ، شيئاً افضلَ من أن يغفر لهم ويعافيهم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وسالم ، لم يسمع من أبي الدرداء .

باب دعاء من عليه دين

٣١٧٧ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال لي أبي ، رضي الله عنه ، ألا أعلمك دعاء ، علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وقال : كان عيسى صلى الله عليه وسلم يعلِّمه الحواريين ، لو كان عليك دين ، مثل أحد ، لقضاه الله عنك ، قلتُ : بلى ، قال : قولي : اللهم فارجَ الهم ، وكاشفَ الكرب ، مجيب دعوة المضطر ، رحمان الدنيا والآخرة ، أنت رحماني ، فارحمني ، برحمة تغنيني بها عمن سواك .

قال البزار: لا نعلم أحداً ، رواه مرفوعاً ، إلا أبو بكر ، ولا نعلم له عنه إلا هٰذا الطريق ، والحكم ضعيف جداً ، وانما ذكرناه ، إذ لم نحفظه عن غيره ، وقد حدث به أهل العلم ، على ما فيه .

باب الدعاء بالأعمال الصالحة

٣١٧٨ ـ حدثنا محمد بن عباد بن آدم ، ثنا مؤمَّل ، ثنا إسرائيل ثنا أبو إسحاق، عن رجل من بجيلة ، عن النعمان بن بشير ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : أن ثلاثة نفر ، انطلقوا في سفر، فآواهم الليلُ إلى غار ، فوقعت صخرة ،

٣١٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن السائب ، وهو ثقة (١٠/ ١٧٤) .

٣١٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحكم بن عبد الله الايلي وهو متروك (١٠/ ١٨٦) .

على باب الغارِ ، فقال بعضُهم لبعض : لستم على الطريق ، وقد بُليتم ، بأمرٍ عظيم ، لا يمكنكم فيه ، إلا أن تدعوا الذي أبلاكم به أو كلمة ، نحوها ، فلينظر كُلُّ رَجُلٍ منكم ، أفضل عملٍ ، عَمِلَه ، فليذكره ، ثم ليدعو الله ، فقال أحدهم : اللهم إنك تعلمُ أنه كانت لي بنت عم ، لم يكن في الأرض أحدٌ أحبَّ إليه[1] منها ، فأردتها على نفسها ، وجعلت لها مائة دينار ، فلما جلستُ منها مجلسَ الرجل من امرأته استقبلتها[2] رِعدةٌ ، وقالت : إني والله ، ما عملتُ خطيئةً قط ، وما حملني عليه الا الجهد ، فقمتُ ، وقلت : هي لك ، اللهم إن كنت تعلم ، أني إنما قمتُ عنها ، التماسَ مرضاتك ، ومخافة سخطك ، فافرج عنا هـذا الحجر[3] ، حتى رأوا الضوء ، وقال الآخر : اللهم إن كنتَ تعلم أنه كان لي أبوان ، وكانت لي غنم ، فكنت أرعى قريباً ، واني تباعدتُ ، فجئتُ ذات ليلة ، وقد احتبست ، فحلبتُ اناءً من لبن ، وأتيتُ ابويَّ ، فوجدتهما نائمين ، فكرهت أن أوقظهما ، مِن نومهما ، فبات الإناء على يدي ، حتى استيقظا ، متى استيقظا اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلتُ ذلك التماسَ مرضاتِك ، ومخافةَ سخطك ، فافرج عنا الحجر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فانقضّ الحجر[4] حتى رأوا الضوء ، ورجوا ، وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت رجالاً بأجر معلوم ، وكان فيهم رجـل يعمـل عمل رجلين ، فلما أعطيتهم أجورهم ، قال : اعطني عمل رجلين ، فقلت : إنما لك عمل رجل ، فأبى ، وتركه عندي ، وذهب ، فلم أزل أعمل له فيه ، حتى اجتمع ستون ، من بين ثور ، وبقرة ، وعبد ، وأمة ، فجاء بعدَ حين ، فقال : يا عبدَ الله ! أما تعـطيني أجـري ؟ قلت : ومن أنت ؟ قال : أنا الذي عملتُ معك عمل رجلين ، فلم تعطني إلا

٣١٧٨

(١) كذا في الأصل ، والظاهر (إليّ) .
(٢) مهمل النقط في الأصل .
(٣) كذا في الأصل ، ولعل هنا سقطا .
(٤) فانكسر .

عمل رجل واحد ، فتركته ، فقلت : هٰذه ستون ، من بين ثور ، وبقرة ، وعبد ، وأمة ، فقال : حبستني ما حبستني ، وتسخر بي ! قلت : هو لك ، فخذه ، فأخذه ، اللهم إن كنت تعلمُ أني إنما فعلتُ ذلك ، التماسَ مرضاتك ، ومخافةَ سخطك ، فافرج عنا هذا الحجر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فزال الحجر ، وانطلقوا ، يمشون .

٣١٧٩ ـ وحدثناه محمد بن عباد بن آدم ، ثنا مؤمَّل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه ، إلا أنه قال الأول : إنه كانت لي بنت عم ، من أجمل النساء ، وكانت احبَّ الناس إلي ، فخطبتها إلى أبيها ، وأبى أن يزوجنيها ، فخرجتُ على وجهي ، ومات أبوها ، فرجعتُ ، واحتاجت ، فأرسلت إليَّ تشكو الحاجة ، فقلتُ : لا إلا ان تعطيني نفسك ، ففعلت ذلك مراراً ، فاشتدت حاجتها ، فأرسلت إلي في الثالثة ، أو الرابعة ، فاطمعتني في نفسها ، فاتيتها ، فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته ، اخذتها رعدةٌ ، فقالت : أنشدك الله أن تفضَّ الخاتم بغير حقه ، فإني والله ، ما عملتُ هذا العملَ قطُّ ، فرددت عليها نفسَها ، واعطيتُها خيراً .

قال البزار : لا نعلم أسنده بهذا الثاني ، إلا مؤمَّل ، ورواه أبو سعد سعيد بن المرزبان عن سماك عن النعمان ، مرفوعاً .

٣١٨٠ ـ حدثناه علي بن حرب المؤمَّلي ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج ، ثنا أبو سعد ، عن سماك ، عن النعمان ، قلت ، فرفعه .

قال : ولا نعلم رواه عن أبي سعد ، إلا أبو مسعود ، وكان ثقة ولم يسنده غيره ، بهذا الإسناد .

٣١٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الأوسط والكبير ، والبزار بنحوه من طرق ، ورجال
٣١٨٠ أحمد ثقات (١٠/ ١٤٠) .

باب دُعاءِ الاستخارة

٣١٨١ - حدثنا إبراهيمُ بن سعيد الجوهري ، ثنا العباسُ بن الهيثم ، ثنا صالح ابن موسى ، ثنا الأعمش عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، واستقدرك بقدرتك ، وأسألك مِن فضلك ورحمتك ، فإنهما بيدك ، لا يملكهما أحد سواك ، فإنك تعلم ، ولا أعلم ، وتقدر ولا أقدر ، وأنت علامُ الغيوب ، اللهـم إن كان هذا الأمر - للأمر الذي يريده - خيراً لي ، في ديني ، وفي دنياي - أحسب قال - وعاقبة أمري ، فوفِّقْه وسَهِّله ، وإن كان غير ذلك خير[1] ، فوفِّقْني للخير - أحسبه قال - حيث كان .

قال البزار: لا نعلم أحداً ، رواه من حديث الأعمش عن إبراهيم ، عن عبد الله إلا صالح بن موسى ، ولم نسمعه ، إلا من حديث إبراهيم ، وصالح ، فليس بالقوي .

٣١٨٢ - حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن شبويه ، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي ، عن ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن ، عن فضيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى من حديث علقمة عن عبد الله إلا من هذا الوجه .

قلت : قد رواه عن علقمة من غير هٰذه الطريق ، كما تراه قبل هٰذا .

٣١٨٣ - حدثنا الفضلُ بنُ يعقوب ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا مبارك بن

٣١٨١ (١) كذا في الأصل ، والظاهر (خيراً) .
٣١٨٢

فضالة ، عن عاصم ـ أحسبه ـ عن زِرٍّ ، عن عبد الله قال : كنا نُعَلَّم الاستخارة ، كما نُعَلَّم السورةَ من القرآن ، قلت : فذكر نحوه .

٣١٨٤ ـ وحدثنا المنذر بن الوليد ، حدثني أبي ، عن سعيد بن زيد ، عن عاصم عن زِرٍّ ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى من حديث زِرٍّ عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٣١٨٥ ـ حدثنا عُبيد الله بنُ سعد بن إبراهيم ، حدثني عمي يعقوبُ بن إبراهيم ، حدثني أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني عيسى بنُ عبد الله بن مالك ، عن محمد بن عمرو ابن عطاء ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أراد أحدكم أمراً ، فليقل : اللهم إني استخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، واسألك من فضلك ، فإنك تقدر ، ولا أقدر ، وتعلم ، ولا أعلم ، وأنت علامُ الغيوب ، اللهم إن كان كذا وكذا ـ للأمر الذي يريد ـ خيراً لي في ديني ومعيشتي ، وعاقبة أمري فاقدره لي ، ويَسِّره ، وأعنيٍّ عليه ، وإن كان كذا وكذا ـ للأمر الذي يريد ـ شرّاً لي ، في ديني ، وعاقبة أمري ، فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، ثم اقدر لي الخير ، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد .

٣١٨٣

٣١٨٤ ذكره البخاري في التاريخ .

قال الهيثمي : رواه البزار بأسانيد ، والطبراني في الثلاثة ، وأكثر أسانيد البزار حسنة ، (١٠/ ١٨٧) .

٣١٨٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورجاله موثقون ، ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه (٢/ ٢٨١) ، قلت : ما عزاه الهيثمي للبزار .

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

٣١٨٦ ـ حدثنا حميد بن الربيع، ثنا خالد بن زريع بن الطيب، ثنا شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللَّهُمَّ إني أسألك عِيشة نقيَّة، ومِيتةً سويَّة، ومردّاً غير مخزٍ، ولا فاضح.

٣١٨٧ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك العصمة، والعِفَّة، والأمانةَ، وحسن الخلق، والرضا بالقدر.

٣١٨٨ ـ حدثنا صالح بن معاذ[1] البغدادي، ثنا هارون بن معروف، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن عروة[2] عن أبيه، عن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولُ: اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمة أمري، وفي آخرتي التي إليها مصيري، وفي دنياي التي فيها بلاغي، واجعل حياتي زيادة في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.

٣١٨٦ قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار واللفظ له، واسناد الطبراني جيد (١٠/ ١٧٩).

٣١٨٧ قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، وقال: أسألك العصمة، بدل الصحة، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف الحديث، وبقية رجال احد الإسنادين رجال الصحيح (١٠/ ١٧٣).

٣١٨٨ قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، غير صالح بن محمد جزرة، وهو ثقة (١٠/ ١٨١).

(١) كذا في الأصل (معاذ) لكن أراد بعضهم تصويبه، ولا يتبين تصويبه، وفي الزوائد (محمد).

(٢) هذا هو الصواب، وفي الأصل (عروية) خطأ.

٣١٨٩ ـ حدثنا عمرو بنُ عبد الله الأودي ، ثنا وكيع عن إسرائيل ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولُ : اللهم أعنِّي على ذكرك وشكرك ، وحسن عبادتك .

قال البزار : لا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣١٩٠ ـ حدثنا عمرو بن عيسى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر قال : كان مِن دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم لا تَكِلني إلى نفسي ، طرفة عين ، ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني .

٣١٩١ ـ حدثنا سلمة ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا سعيدُ ابنُ سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم ـ أحسبه قال ـ أسألك ايماناً ، يباشر قلبي حتى أعلم أن لا يُصيبني إلا ما كتبت لي ، ورضاً من المعيشة بما قسمت لي .

قال البزار : أحاديث أبي الزاهرية عن ابن عمر ، لا نعلم شاركه فيها غيره ، وهو ليس بالحافظ سيء الحفظ ، وقد حدَّث عنه الناسُ ، على ذلك ، وما عداه من رجال هذا الإسناد فحسن ، وإنما كتبنا أحاديثه لحسن كلامها .

٣١٩٢ ـ حدثنا أبو الصباح محمد بن الليث ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا عمر بن مسكين[1] ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : ما صليت وراء نبيكم صلى

٣١٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو بن عبد الله الأودي ، وهو ثقة (١٠/ ١٧٢) .

٣١٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وهو متروك (١٠/ ١٨١) .

٣١٩١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ، وهو ضعيف في الحديث (١٠/ ١٨١) .

(١) ذكره البخاري في التاريخ .

الله عليه وسلم إلا سمعته يقول حين انصرف : اللهم اغفر لي خطاياي ، وعمدي ، اللهم اهدني لصالح الأعمال والأخلاق ، وانه لا يهدي لصاحلها ولا يصرف سيئها إلا أنت .

٣١٩٣ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان مِن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم متعني بسمعي وبصري ، واجعلهما الوارثَ مني ، وانصرني على من ظلمني ، وأرني منه ثاري .

قال البزار : لا نحفظه من حديث محمد بن عمرو إلا عن المحاربي .

٣١٩٤ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا شهاب بن عباد ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ليث بن أبي سليم ، عن محارب بن دثار ، عن جابر ابن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم متعني بسمعي وبصري ، واجعلهما الوارث مني ، وانصرني على من ظلمني ، وأرني منه ثاري .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن محارب إلا ابن ادريس ، وقد رواه ميمون بن زيد ، عن ليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وابن إدريس ، احفظ ، وأولى بالصحة في حديثه .

٣١٩٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله وثقوا (١٠/ ١٧٣) .
قلت : ذكره الهيثمي غير معزو للبزار .

٣١٩٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن خثيم بن عراك وهو متروك، وروى البزار بعض آخره من قول : امتعني بسمعي بنحوه ، باسناد جيد (١٠/ ١٧٨) وقوله ارني منه ثاري يعني ارني ما انتقمت لي منه .

٣١٩٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٧٨) .

٣١٩٥ ـ حدثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجرمي ، ثنا الحسن بنُ الحكم بن طهمان ، ثنا سيار أبو الحكم ، قال : سمعتُ مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن أبيه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم متعني بسمعي وبصري ، واجعله الوارثَ مِنِّي .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن الشخير ، إلا بهذا الإسناد .

٣١٩٦ ـ حدثنا نصر بن علي ، أنبأنا عمرو بن مجمع ، عن يونس بن خباب ، عن ابن جبير بن مطعم يعني نافع بن جبير ، عن ابن عباس (ح) وحدثناه عمر بن الخطاب ، ثنا عبدُ الله بنُ جعفر ، ثنا عبيدُ الله بن عمرو ، وعن زيد بن أبي أنيسة ، عن يونس بن خباب ، عن ابن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عورتي ، وآمن روعتي ، واحفظني بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي . وأعوذ بك اللهم ان أُغتال مِن تحتي .

قال البزار : قد روى من غير وجهه ، بغير لفظه ، فذكرنا هذا ، لاختلاف لفظه ، ولا نعلم أسند يونس عن ابن جبير غير هذا ، وقد روى عن يونس حماد ابن زيد ، وعباد المهلبي ، وجماعة ، وكان له رأي ، وقد احتُمِل حديثه .

٣١٩٧ ـ حدثنا إبراهيم بن مستمر ، ثنا محمد بن بكار بن بلال ، ثنا سعيد ابن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي اسماء ، عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أسألك الطيبات ، وترك المنكراتِ ،

٣١٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، وفيه الحسن بن الحكم بن طهمان ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ١٧٨) .

٣١٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف (١٠/ ١٧٥) .

وحبَّ المساكين ، وأن تتوب عليّ ، وإن أردت بعبادك فتنة ، أن تقبضني إليك غير مفتون .

قال البزار : قد روي عن ثوبان من غير هذا الطريق .

٣١٩٨ ـ حدثنا عمرو بنُ مالك ، ثنا إسماعيل بن عبد الله أبو إسحاق ، ثنا عقبة الأصم ، عن عبدِ الله بن بُريدة ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللَّهُمَّ اجعلني شكوراً ، واجعلني صبوراً ، واجعلني في عيني صغيراً ، وفي أعين الناس كبيراً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ابن بُريدة إلا عقبة الأصم .

٣١٩٩ ـ حدثني أبي ، حدثني عونُ بن أبي شداد العقيلي ، عن مطرف ، عن عِمران بن حصين قال : كان مِن دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما اخطأتُ ، وما اسررتُ ، وما اعلنتُ ، وما جهلتُ ، وما تعمدتُ .

قال البزار : تفرد به معاذ بن هشام ، ولا نعلم له عن عِمران ، إلا بهذا الإسناد .

بـــاب

٣٢٠٠ ـ حدثنا عمرو بنُ علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عثمان بن سعد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كنا إذا دعونا ، قلنا : اللهم اجعل علينا صلاة قوم أبرار ، ليسوا بأَثَمَةٍ ، ولا فُجَّارٍ ، يقومون الليلَ ، ويصومون النهارَ .

٣١٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن .

٣١٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم ، وهو ضعيف ، وحسن البزار حديثه (١٠/ ١٨١) .

٣١٩٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير عون العقيلي ، وهو ثقة (١٠/ ١٧٢) .

٣٢٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عثمان بن سعد ، وثقه أبو نعيم وغيره ، وقد ضعفه غير =

باب الدعاء عند الوداع

٣٢٠١ ـ حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، ومحمدُ بن هشام ، قالا : ثنا علي بن بحر ، ثنا قتادة بن الفضل بن عبد الله بن قتادة ، حدثني الفضل بن عبد الله بن قتادة ، عن عمه ، عن هشام بن قتادة ، عن أبيه قتادة بن هشام قال : لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومي ، فودعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي : جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير ، حيث ما توجهت .

قال البزار : لا نعلم روى قتادة إلا هٰذا الحديث ، بهذا الإسناد ، وهو ممن سكن الرُّها[1] .

باب الاستعـاذة

٣٢٠٢ ـ حـدثنـا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا محمد بن ذكوان ، عن منصور عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان قاعداً في أناس ، فمر به الحسنُ والحسينُ ، فقال : هاتوا ، ابنيَّ[2] أُعَوِّذهما ، بما عوذ به ابراهيمُ ابنيه[3] اسماعيل وإسحاق ، أعيذ كما بكلماتِ الله التامة ، من كل شيطان وهامَّة ، ومن كل عين لامَّة .

قال البزار : اخطأ فيه محمد بن ذكوان ، رواه عن منصور هكذا ،

واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٨٤) .

قلت : في هامش الزوائد : أبو نعيم الذي وثقه هو الأصبهاني ، وقد ضعفه الجمهور ، (ابن حجر) .

٣٢٠١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجالهما ثقات (١٠/ ١٣٠) .

(١) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ .

(٢) في الأصل والزوائد (بني).

(٣) في الأصل والزوائد (بنيه) .

والصواب منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

٣٢٠٣ ـ حدثنا أحمد بن عبدة، أنبأنا نعيم بن مورع العنبري، ثنا محمد ابن خالد المخزومي ، عن أبيه ، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عوذة كان إبراهيم يعوذ بها إسحاق وإسماعيل ، وأنا أعوذ بها الحسنَ والحسينَ رضي الله عنهما ، سمع الله داعياً لمن دعا ، ما وراء الله مرمى لمن رمى .

قلت : هكذا وجدته ، قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الرحمن بن عوف الا بهذا الإسناد .

٣٢٠٤ ـ حدثنا عمرو ، ثنا جابر بن إسحاق ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الصمم والبكم ، وأعوذ بك مِن المأثم والمغرم ، وأعوذ بك من الغم ، يعني الغرق ، وأعوذ بك مِن الهمِّ .

قلت : فذكر الحديثَ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا التمام إلا عن أبي هريرة بهذا الإسناد .

٣٢٠٥ ـ حدثنا العباسُ بن عبد الله ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أبو كدينة واسمه يحيى بن المهلب ، ثنا قابوس بنُ أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني اعوذ بك من الكسل ،

٣٢٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله وثقوا (١٠/ ١٨٧) .

٣٢٠٣ قال الهيثمي : هكذا وجدته ، رواه البزار ، وفيه نعيم بن مورع ، وهو ضعيف (١٠/ ١٨٨) .

٣٢٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن (١٠/ ١٨٨) .

ومن الهرم ، ومن عذابِ القبر ، ومن فتنة الصدر .

٣٢٠٦ ـ حدثنا العبّاسُ بن محمد ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

قلت : فذكر نحوه .

٣٢٠٧ ـ حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد ، ثنا أبو يحيى التيمي ، ثنا أبو سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والهرم ، والجبن ، والبخل .

٣٢٠٨ ـ حدثنا داود بن سليمان أبو مطرف الخزاز ، ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي ، ثنا عبد الله بن عامر ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوَّذ يقول : أعوذ بك من طمع ، يهدي إلى الطبع[1] ، وأعوذ بك من طمع حيث لا مطمع ، أو في غير مطمع .

٣٢٠٩ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا أبو اسامة ، ثنا مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه ، عن قطبة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الأسواء ، والأهواء والأدواء[2] .

٣٢٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه قابوس بن أبي ظبيان ، وقد وثق ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار ، (١٠/ ١٤٣) .

٣٢٠٦ طريق آخر ل ٣٢٠٥ .

٣٢٠٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو يحيى التيمي ، وهو ضعيف (١٠/ ١٨٨) .

(١) في الزوائد غير محلّ باللام ، قال ابن الأثير : أي يؤدي إلى شين وعيب ، وكانوا يرون أن الطبع هو الرين ، وقال : الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الأقفال .

٣٢٠٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني وأحمد والبزار بنحوه ، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف (١٠/ ١٤٤) .

(٢) قلت : سقط من الزوائد (الادواء) .

قلت : التعوذ من الأهواء ، رواه الترمذي .

قال البزار : لا نعلم احداً ، رواه الا قطبة ، بهذا الإسناد .

٣٢١٠ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، ثنا رشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أعوذ بك مِن الشيطان ، من همزه ، ونفخه ـ أحسبه قال ـ : ونفثه ، ومِن عذاب القبر ، فقيل : يا رسول الله ! ما هذا الذي تعوذ منه ، قال: أما همزه، فالذي يوسوسه، وأما نفثه، فالشعر، وأما نفخه، فما يلقى من الشبهة[1] ، يعني في الصلاة ، ليقطع عليه صلاته ـ أو على الانسان صلاته ـ وأما عذاب القبر ، فكان أكثر عذاب القبر في البول .

قال البزار : قد روي نحوه من غير وجه ، وفي هذا ، تفسير ليس في غيره ، فلذلك ذكرنا .

٣٢٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (١٠/ ١٨٨) .

(١) في الزوائد (من الشُّبَهِ) .

٣٢١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رشدين بن كريب ، وهو ضعيف (١٠/ ١٨٨) .

كتاب المواعظ

باب اذا ذكرتم بالله فانتهوا

٣٢١١ - حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أخيه عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن إبراهيم فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه أحسبه رفعه قال : اذا ذُكِّرتم بالله ، فانتهوا .

قال البزار : تفرد به عبد الله بن سعيد ، ولم يُتابع عليه .

٣٢١٢ - حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا محمد بن موسى الحريري ، ثنا إبراهيم بن خُثيم ، عن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال ، وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مهلاً ، فإن الله تبارك وتعالى شديدُ العقاب ، فلولا صبيان رُضَّع ، ورجال رُكَّع ، وبهائمُ رتَّع ، صُبَّ عليك العذابُ صَبّاً ، أو أنزل عليكم العذاب .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو هريرة بهذا الإسناد .

٣٢١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٢٦) .

٣٢١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : « لولا شباب خُشَّع ، =

باب كل شيء أطوع لله مِن ابن آدم

٣٢١٣ ـ حدثنا عبدُ الرحمن بن عيسى ، ثنا أبو زهير المروزي ، ثنا ابن الأشجعي ، عن أبيه ، عن الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بنِ بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس شيء ، الا وهو أطوع لله تبارك وتعالى ، من ابن آدم .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو زهير بهذا الإسناد .

باب نظر الملائكة لأهل الطاعة وغيرهم

٣٢١٤ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي المعروف بالفلوسي ، قال : ثنا بيان بن حمران ، ثنا سلام ، عن منصور بن زاذان ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ملائكة الله ، يعرفون بني آدم ـ احسبه قال ـ ويعرفون أعمالهم ، فإذا نظروا إلى عبد ، يعمل بطاعة الله ، ذكروه بينهم ، وسمَّوْهُ وقالوا : أفلح الليلة فلان ، نجا الليلةَ فلان ، واذا نظروا إلى عبد يعمل بمعصية الله ، ذكروه بينهَم ، وسمَّوْهُ ، وقالوا : هلك فلان الليلة .

قال البزار : وسلام هذا ، أحسبه سلام[1] المدائني ، وهو لين الحديث .

= وشيوخ رُكّع ، وأطفال رُضّع ، وبهائم رُتّع لصُبَّ عليكم العذاب صبّاً ، ثم لرُضَّ رضّاً ، وقال : مهلاً عن الله مهلاً » ، ـ وأبو يعلى أخصر منه ، وفيه إبراهيم بن خثيم ، وهو ضعيف ، (١٠/ ٢٢٧) .

٣٢١٣ لم يخرجه الهيثمي إلا عن أبي هريرة بهذا اللفظ ، وقال : رواه البزار ، وفيه من لم اعرفهم ، (١٠/ ٢٢٦) فليحرر .

٣٢١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٢٢٦) .

(١) كذا في الأصل .

باب اقتراب الساعة

٣٢١٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا ابن أبي الوزير يعني محمد بن عمر ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن ابن أبي جبيرة بن الضحاك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نسم الساعة .

٣٢١٦ ـ حدثنا محمد بن الليث ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أحمد بن بشير ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ، تحت شجرة ، فتحركت الشجرة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعاً ، فقيل له في ذلك ، فقال : ظننتها القيامة ، او كما قال .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أحمد بن بشير .

باب الأمر بالتقوى

٣٢١٧ ـ حدثنا عمرو بنُ علي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن ليث يعني ابنَ أبي سُليم ، عن ابي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا أيها الناس ! إن الله أمركم أن تتقوا الله ، وأن تقولوا قولاً سديدا ، ثم تخلل الرجال إلى النساء ، فقال : إن الله يأمر أن تتقين الله ، وأن تقلن قولاً سديدا .

٣٢١٥ أخرج الهيثمي حديثاً وعزاه للطبراني ، ثم قال : ورواه عن أبي جبيرة بن الضحاك عن أشياخ من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثله ، وروى البزار منه بعثت في نسم الساعة فقط (٣١٢/١٠) ، وسكت عن رجال إسناد البزار ، وهم معروفون ، والاسناد حسن ، قال ابن الأثير : نسم الساعة من النسيم ، وهو أول هبوب الريح الضعيفة ، أي أول أشراط الساعة ، وضعف مجيئها .

٣٢١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وزجاله ثقات ، إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس كما قيل (٣١٢/١٠) .

٣٢١٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال : للنساء ان تتقين، وان تقلن قولاً سديداً ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، (٢٣٣/١٠) .

بـــاب

٣٢١٨ ـ حدثنا الحسن بن عمرو العنقزي ، ثنا أبي (ح) وحدثنا الحسين ابن الأسود ، وإسماعيل بن حفص ، قالا : ثنا عمرو بن محمد العنقزي ، ثنا خلاد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عمرو بن مرة ، عن مصعب بـن سعد ، عن أبيه في قوله تعالى ﴿ ألـم ، تلك آيات الكتابِ المبين إنا أنزلناه قرآنا عربياً لعلَّكُمْ تعقِلُونَ ﴾ قال : فتنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فتلا عليهم زماناً ، فقالوا : يا رسولَ الله ! لو قصصت علينا فأنزل الله عز وجل ﴿ تلك آيات الكتاب المبين نحن نقُصُّ عليك أحسنَ القصص ﴾ فقالوا :يا رسول الله ! لو حدثتنا ، فأنزل الله عز وجل ﴿ الله نَزَّلَ أحسَنَ الحديثِ كتاباً متشابها ﴾ كل ذلك تؤمرون بالقرآن ، او تؤدَّبون بالقرآن ، قال خلاد : وزاد فيه : قالوا : يا رسول الله ! لو ذكرتنا ، فأنزل الله عز وجل ﴿ ألم يأنِ للذينَ آمنوا أن تخشَع قلوبهم لِذكر الله ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن سعد بهذا الإسناد ، ولا رواه عن سعد إلا مصعب ، ولا عنه إلا عمرو بن مرة ، ولا عنه إلا عمرو بن قيس ، ولا عنه الا خلاد .

باب خيرُ الشَّبابِ من تشبه بالكهول

٣٢١٩ ـ حدثنا عمرو بنُ علي ، ثنا مسلم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير شبابنا مَنْ تشبه بكهولنا ، وشر كهولنا من تشبَّه بشبابنا .

٣٢١٨

٣٢١٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٧٠) .

باب لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً

٣٢٢٠ ـ حدثنا محمدُ بن اللّيث الهدادي ، ثنا محمد بن عمر الرومي ، ثنا عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أهل الحجرات ! سُعِّرتِ النارُ ، ولو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه إلا عبيد الله .

٣٢٢١ ـ حدثنا الحسن بن يحيى ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي ، قالا : ثنا مسلم ، ثنا شعبة ، ثنا يزيد بن خمير ، عن سليمان بن مرثد ، عن ابنة أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلاً ، ولبَكَيْتم كثيراً ، ولخرجتم إلى الصعدات ، تريدون أن تنجوا ، فلا تنجوا ، وقال أحدهما : فلا أدري تنجوا ، أو لا تنجوا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء إلا من هذا الوجه ، وغيره أصح إسناداً منه ، وفيه من الزيادة ، تريدون ان تنجوا ، ولا نعلم أسنده عن شعبة ، إلا مسلم ، ووافقه جماعة ، على أبي الدرداء .

٣٢٢٢ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٢٢٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف (١٠/ ٢٢٩) .

٣٢٢١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه من طريق ابنة أبي الدرداء عن أبيها ، ولم أعرفها (١٠/ ٢٣٠) .

قال : لو تعلمون ما أعلم ، لبكيتم كثيراً ، ولضحكتم قليلا .

٣٢٢٣ ـ قلت : قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما منكم من أحد ، إلا أنا ممسك بحجزته أن يقع في النار .

باب جامع في المواعظ

٣٢٢٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : أنذركم النار ، أنذركم النار .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن النعمان .

٣٢٢٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني ، ثنا الوليدُ بن المهلب ، ثنا النضر بن محرز الأزدي ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته العضباء ، وليست بالجدعاء ، فقال : يا أيها الناس ! كأن الموت فيها على غيرنا كُتِبَ ، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأنما نُشَيِّع من الموتى سفر عما قليل إلينا راجعون ، نُبوئهم اجداثهم ، ونأكل تراثهم ، كأنَّكم مخلدون بعدَهم ، قد نسيتُم كُلَّ واعظة ، وأمنتم كُلَّ جائحةٍ ، طوبى لمن شغله عيبه ، عن عيوب الناس ، وتواضع لله ، في غير منقصة ، وأنفق من مال جمعه ، في غير معصية ، وخالط اهل الفقه ، وجانب أهل الشك والبدعة ، وصلحت علانيتُه ، وعزل الناس مِن شره .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن انسٍ إلا من هذا الوجه ، ووجه آخر ضعيف ، رواه أبان بن أبي عياش عن انس .

٣٢٢٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم ، واسناد البزار ضعيف (١٠/ ٢٣٠) .

٣٢٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه النصر بن محرز وغيره من الضعفاء (١٠/ ٢٢٨) .

باب في ابن آدم وماله وعمله وحشمه

٣٢٢٦ ـ حدثنا محمد بن أبي مرحوم ، وأحمد بن جميل قالا : حدثنا النضر ابن شُميل، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بنِ حرب ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَثَلُ المؤمن ومثل الموت ، كمثل رجل له ثلاثة أخِلاء ، أحدهم، ماله، قال :خذ ما شئت ، وقال الآخر : أنا معك أحملك ، فإذا مت تركتك ، وقال الآخر : أنا معك ، ادخل معك ، واخرج معك ، فأحدهم ، ماله ، والآخر ، أهله وولده ، والآخر ، عمله .

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً إلا النضر ، ورواه غيرُ واحد موقوفاً ، عن النعمان .

٣٢٢٧ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني ابي يوسف بن خالد، ثنا جعفر بن سعيد بـن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة ابن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لأحدكم يومَ يموت ثلاثةَ أخلاء ، منهم من يمنعه ما سأله ، فذلك مالُه ، ومنهم خليل ، ينطلِقُ معه ، حتى يلج القبر ، لا يُعطيه شيئاً ، ولا يمنعه ، فأولئك قرابتُه ، ومنهم خليل يقول : أنا معك ، حيث ذهبت ، ولست بمفارقك ، فذلك عمله ، إن كان خيراً ، أو شراً .

٣٢٢٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ولفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة أخلاء ، فقال الأول : هذا مالي فخذ ما شئت ، وأعط ماشئت، ودع ما شئت ، وقال الآخر : انا معك أخدمك فإذا مت تركتك ، وقال الآخر : أنا معك أدخل معك وأخرج معك إن مت وإن حييت ، فأما الذي قال : هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ماشئت، فهو ماله ، والآخر عشيرته ، والآخر عمله ، يدخل معه ، ويخرج معه حيث كان .

رواه البزار بنحوه، وأحد أسانيده في الكبير، رجاله رجال الصحيح (١٠/٢٥١).

٣٢٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بإسناد ضعيف (١٠/٢٥٢).

٣٢٢٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثلُ ابن آدم ، وماله ، وأهله وعمله ، كرجل له ثلاثة إخوة ، أو ثلاثة أصحاب ، فقال أحدهم : أنا معك حياتَك ، فإذا مت فلستُ منك ، ولستَ مني ، وقال الآخر : أنا معك ، فاذا بلغتَ تلك الشجرةَ ، فلستُ منك ، ولست مني ، وقال الآخر : أنا معك ، حيًّا وميتاً .

٣٢٢٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِن عبد ، إلا وله ثلاثة أخِلاء ، فأما خليل ، فيقول : ما أنفقتَ ، فلك ، وما أمسكت فليس لك ، فذلك مالُه ، واما خليل ، فيقول : أنا معك ، فإذا أتيت باب الملك تركتك ورجعت فذلك أهله ، وخليل ، يقول : أنا معك حيث دخلت ، وحيث خرجت ، فذلك عملُه ، فيقول : إن كنت لأهون الثلاثة علي .

قلت : في الصحيح بعضُه بمعناه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا عمران .

باب اربعة من الشقاء

٣٢٣٠ ـ حدثنا محمد بن أبي الحسن المصري ، ثنا هانىء بن المتوكل ، ثنا عبدُ الله بن سليمان ، وأبان عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربعة مِن الشقاء : جمود العين ، وقساء القلب[1] ، وطول الأمل ، والحرصُ على الدنيا .

٣٢٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/٢٥٢).

٣٢٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير عمران القطان ، وقد وثق ، وفيه خلاف (١٠/ ٢٥٢) .

(١) في الزوائد (قسوة القلب) .

قال البزار : عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث ، لم يتابع عليها .

باب في من اقشعرَّ مِن خشية الله

٣٢٣١ ـ حدثنا محمد بنُ عقبة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم بنت العباس ، عن أبيها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقشعر جلدُ العبد من خشية الله، تحاتّت عنه خطاياه كما تحاتت[1] عن الشجرة البالية ورقها .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعاً ، إلا عن العباس ، ولا له عن العباس إلا بهذا الإسناد .

باب الخوف من الله

٣٢٣٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون ، ثنا عبد الوهّاب بن عطاء ، عن عوف ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعه ، قال : لا أجمع على عبدي خوفين ، وأمنَين ، إن أخفته في الدنيا ، أمّنته في الآخرة ، وإن أمّنته في الدنيا ، أخفته في الآخرة .

٣٢٣٣ ـ وحدثناه محمد بن يحيى ، ثنا عبد الوهّاب ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

٣٢٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هانىء بن المتوكل ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٢٦) .

(١) في الزوائد (كما تحات) .

٣٢٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أم كلثوم بنت العباس ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٣١٠) .

٣٢٣٢ هذا هو المرسل .

٣٢٣٣ قال الهيثمي : رواهما البزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون ، ولم أعرفه ، وبقية رجال المرسل رجال الصحيح ، وكذلك رجال المسند ، غير محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث (١٠/ ٣٠٨) .

باب ساعة وساعة

٣٢٣٤ ـ حدثنا زهيرُ بنُ محمد ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال: قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا إذا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم رأينا في أنفسنا ما نحب ، فإذا رجعنا إلى اهلنا وخالطناهم أنكرنا أنفسنا ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : لو تدومون على ما تكونون عندي في الخلاء لصافحتكم الملائكةُ بأجنحتها ، ولكن ساعة وساعة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا معمر .

باب وعد الله تعالى ووعيده

٣٢٣٥ ـ حدثنا هدبةُ بنُ خالد ، ثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ وعده الله على عمل ثوابا ، فهو منجزه له ، ومن وعده على عمل عقابا ، فهو منه بالخيار .

قال البزار : أبو سهيل[1] ، لا يتابع على حديثه .

٣٢٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير زهير بن محمد الرازي ، وهو ثقة ، ورواه أبو يعلى ، وقال : لصافحتكم الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها عياناً (١٠/ ٣٠٨) .

٣٢٣٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه سهل بن أبي حزم ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢١١) .

(١) الصواب (سهيل) .

كتاب التوبة

باب السعيد من مات على توبة

٣٢٣٦ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا يعقوب بن إسحاق ، ثنا سعيد بن خالد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن ، واهٍ راقع [1] ، فالسعيد من مات على رقعه .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وسعيد ، فلم يكن بالقوي ، وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره .

باب من تاب إلى الله تاب الله عليه

٣٢٣٧ ـ حدثنا ابنُ مثنى ، ثنا خلفُ بن موسى ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَعِظُ أصحابه ، فإذا ثلاثة نفر ، يمرّون ، فجاء أحدهم ، فجلس إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ومضى الثاني

---

(١) يعني دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب إذا رممته .

٣٢٣٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، والبزار ، وقال الطبراني : ومعنى واهٍ : يعني مذنب ، وراقع يعني تائب مستغفر ، وفيه سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف (١٠/ ٢٠١) .

قليلاً ، ثم جلس ، ومضى الثالث على وجهه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بهؤلاء الثلاثة ، أما الذي جاء ، فجلس الينا فإنه تاب ، فتاب الله عليه ، واما الذي مضى قليلاً ، ثم جلس ، فإنه استحيا ، فاستحيا الله منه ، وأما الذي مضى على وجهه فإنه استغنى ، فاستغنى الله عنه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن انس الا موسىٰ .

باب من التمس رِضى الله رَضِيَ الله عنه

٣٢٣٨ ـ حدثنا ابراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا وكيع ، ثنا أبي ، عن طارق ، عن عمرو بن مالك الرُؤاسي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني ، فقلت : إن الرب تبارك وتعالى لَيُتَرضَّى[1] فيرضى ، فارضَ عني ، فرضي عني .

قال البزار : لا نعلم روى عمرُ بن مالك إلا هٰذا ، ولا له إلا هذا الطريق .

باب الندم توبة

٣٢٣٩ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الندم توبة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن حميد ، إلا يحيىٰ وعمرو حدث عن ابن وهب بأحاديث ، ذكر أنه سمعها

٣٢٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، (١٠/ ٢٣١) .

(١) أخرجه الطبراني ، ذكره الحافظ في الإصابة وانظر قصة عمرو بن مالك ، وسبب هذا الحديث في الاصابة (ترجمة عمرو بن مالك) .

٣٢٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية طارق عن عمرو بن مالك ، وطارق : ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يوثقه ، ولم يجرحه ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٢٠٢) .

بالحجاز ، وأنكر أصحاب الحديث أن يكون حدَّث بها ، إلا بالشام ، أو بالمصر[1].

باب فيمن طال عمره ورُزِق الإنابة

٣٢٤٠ ـ حدثنا محمد بنُ المثنى ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، قالوا : ثنا ابو عامر ، ثنا كثير بن زيد ، حدثني الحارث بن أبي يزيد قال : سمعتُ جابرَ بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تمنَّوا الموتَ ، فإن هول المطلع[2] شديد ، وإن من السعادة أن يطولَ عمر العبد ، ثم يرزقه الله الإنابة .

قال البزار : لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، والحارث ، روى عن جابر هذا الحديثَ ، وآخر .

باب إلى متى يقبل التوبة

٣٢٤١ ـ حدثنا أبو هريرة محمد بن فراس البصري ، ومحمد بن معمر ، قالا : حدثنا أبو داود ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، حدثني أبي عن مكحول ، عن ابن نعيم هٰكذا قال : إن أبا ذر حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تبارك وتعالى يقبل ، أو يغفر لعبده ، أو قال : يقبل توبة عبده ، ما لم يقع الحجاب ، قيل : وما وقع الحجاب[3] ، قال : أن تخرج النفس ، وهي مشركة .

٣٢٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الرؤاسي (صوابه الراسبي) وضعفه غير واحد ، ووثقه ابن حبان ، وقال : يغرب ويخطىء ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/١٩٩) .

(١) كذا في الأصل (بالمصر) .

(٢) المطلع : يريد به الموقف يوم القيامة ، أو ما يُشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت ، فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال (نهاية ابن الأثير).

٣٢٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، واسناده حسن (١٠/ ٢٠٣) .

(٣) في الزوائد (وقوع الحجاب) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

٣٢٤٢ ـ حدثنا ابراهيمُ بن هانىء ، ثنا الهيثمُ بن جميل ، ثنا ابنُ ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عمر بن نعيم القيسي ، عن أسامة بن سلمان ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله ليغفر لعبده ، ما لم يقع الحجاب ، قالوا : وما الحجاب ؟ قال : ما لم تمت النفس ، وهي مشركة .

٣٢٤٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، ثنا أبي ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزالُ الله تبارك وتعالى يقبل التوبةَ من عبده ، ما لم يُغرغر نفسه[1] .

قال البزار : علته يزيد بن عبد الملك .

باب الإقلاع عن الذنوب

٣٢٤٤ ـ حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بنُ عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي طويل شطب ممدود[2] ، انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أرأيت رجلاً ، عمل الذنوب كلها ، فلم يبق منها شيئاً ، وهو في ذلك ، لم يترك حاجة ، ولا داجة[3] ، الا اقتلعها بيمينه ، فهل

٣٢٤١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، وبقية رجالهما ثقات ، وأحد إسنادي البزار فيه إبراهيم بن هانىء ، وهو ضعيف (١٠/ ١٩٨) .

٣٢٤٢ ذكره البخاري في تاريخه ، وذكر هذا الحديث عن عاصم بن علي عن ابن ثوبان ، ولفظه : مالم يقع الحجاب أن يموت وهو مشرك ، وفي نسخة (أو يموت) .

٣٢٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وهو متروك (١٠/ ١٩٨) .

(١) في الزوائد (بنفسه) .

(٢) شطب الممدود : رجل من كندة ، نزل الشام من الصحابة .

(٣) الداج : أتباع الحاجّ كالخدم والأُجراء ، وقال الخطابي ، الحاجّة : القاصدون البيت ، =

لذلك من توبة ؟ قال : هل اسلم ، فقال : اما انا ، فأشهد ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وانك رسوله ، قال : نعم ، تعمل الخيرات ، وتسبر السيئات[1] ، يجعلهن الله لك خيراً كلهن .

قال في « الاستيعاب : شطب الممدود ، يكنى أبا طويل ، رجل من كندة ، نزل الشام ، روى عنه عبد الرحمن بن جبير ، ثنا أبو القاسم خلف بن قاسم قال : نا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، قال : نا يحيى بن إسماعيل العاصي أبو عبد الله ، قال : نا محمد بن هارون ، وتام السند هنا ، فذكر الحديثَ ، إلا أن فيه : أرأيت رجلاً ، عملَ الذنوب كلها ، لم يترك فيها شيئاً ، وهو في ذلك لم يثن حاجة ولا داجة ، إلا اقتطعها ، وفيه : فقال : هل أسلم ؟ وليس فيه : وحده لا شريك له ، وفيه ، قال نعم ، تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهن الله لك كلهن خيرات ، قال : الله أكبر ، فما زال يكبر ، حتى توارىٰ ، قال أبو المغيرة : سمعت مبشر بن عبيد يقول : الحاجة ، الذي يقطع على الحاج إذا توجهوا ، والداجة ، الذي يقطع عليهم إذا رجعوا ، قال ابو علي : لم أجد لشطب الممدود ابي طويل غير هذا الحديث . انتهى باختصار .

باب

٣٢٤٥ ـ حدثنا أحمد بنُ بكار الباهلي ، ثنا أبو بحر ، ثنا شعبة ، عن

= والداجّة : الراجعون ، قال : والمشهور التخفيف ، اراد بالحاجة : الحاجة الصغيرة ، وبالداجة : الحاجة الكبيرة .

(١) في الزوائد (تسبر السبرات) والسبرات : جمع السبرة وهي شدة البرد .

٣٢٤٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : تعمل الخيرات ، وتسبر السبرات ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون أبي نشيط ، وهو ثقة (١٠/ ٢٠٢) .

قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إني لأتوب إلى الله في اليوم مائة مرة .

٣٢٤٦ ـ وحدثناه محمد بن المثنى ، ثنا عبدُ الله بنُ رجاء ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

بـــاب الاستغفـــار

٣٢٤٧ ـ حدثنا محمد بنُ بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعتُ أبا بلج يحدث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو أنه قال : لو أنَّ العباد ، لم يُذنبوا ، لخلق الله خلقاً ، يذنبون ، ثم يغفر لهم ، إنه هو الغفور الرحيم .

٣٢٤٨ ـ وحدثنا محمد بنُ السكن ، ثنا يحيى بنُ كثير ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : وهـذا لم يسنده محمد بن جعفر ، وأسنده يحيى بنُ كثير ، وشبابة بن سوار .

٣٢٤٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عمر بن أبي خليفة قال : سمعت أبا

٣٢٤٥

٣٢٤٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط كله ، وروى معه « إني لأتوب » أبو يعلى والبزار ، وإسناد « إنيّ لأستغفر » حسن ، وأحد إسنادي أبي يعلى في حديث « إني لأتوب إلى الله » رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢٠٨) .

٣٢٤٧ هذا هو الموقوف على عبد الله بن عمرو .

٣٢٤٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال في الأوسط : « لخلق الله خلقاً يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ، وهو الغفور الرحيم » رواه البزار بنحو الأوسط محالاً على موقوف عبد الله بن عمرو ، ورجالهم ثقات ، وفي بعضهم خلاف (١٠/ ٢١٥) .

بدر يحدث، عن ثابت، عن أنس قال: جاء رجل، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إني أذنبت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أذنبت، فاستغفر ربك، قال: فاني استغفر، ثم أعود، فأذنب، قال: فإذا أذنبت، فعُد، فاستغفر ربك، قال: فإني استغفر، ثم أعود، فأذنب، قال: فإذا أذنبت، فعُد، فاستغفر ربك، فقالها في الرابعة، فقال: استغفر ربك، حتى يكون الشيطان هو المخسوء (١).

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هٰذا الوجه.

٣٢٥٠ ـ حدثنا أبو محذورة الوراق حبانُ بن هلال، ثنا يحيى بنُ عمرو بن مالك، عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم، يذنبون، ثم يستغفرون فيغفر لهم.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهٰذا الإسناد، ويروى عن أنس، وأبو محذورة: ثقة، كان يستملي أيام معاذ، وأبي داود، ومَن بعده.

٣٢٥١ ـ حدثنا عثمان بن حفص الأزري، ثنا يحيى بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو لم تذنبوا، لذهب الله بكم وجاء بقوم، يذنبون، فيستغفرون الله، فيغفر لهم.

٣٢٤٩ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه بشار بن الحكم الضبيّ، ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي:
أرجو أنّه لا بأس به، وبقية رجاله وثقوا، (١٠/ ٢٠١).
قلت: ليس في إسناده في أصلنا (بشار بن الحكم).

(١) في الزوائد (المخسور).

٣٢٥٠ قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني باختصار قوله: «كفارة الذنب الندامة» في الكبير والأوسط، والبزار، وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٢١٥).

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، ويحيى بن كثير ، بصري ، حدث عنه جماعة ، ولم يكن بالقوي ، لأنه كان يذهب إلى القدر .

٣٢٥٢ ـ حدثنا زيادُ بن ايوب ، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي ، ثنا تمام بن نجيح ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مِن حافظين ، يرفعان إلى الله، ما حفظا في يوم ، فيرى الله تبارك وتعالى أول الصحيفة ، وفي آخرها استغفاراً ، إلا قال تبارك وتعالى : قد غفرتُ لعبدي ما بين طرفي الصحيفة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا تمام ، وهو صالح ، ولم يرو هذا الحديث غيرُه ، ولم يتابع عليه ، تفرد به انس .

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين المزي إلى الترمذي ، في الجنائز ، ولم أجده في نسختي[1] .

باب الاستغفار آخر الليل

٣٢٥٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا يحيى بنُ عبد الله ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني زيادة بن محمد ، عن محمد بن كعب ، عن فضالة بنِ عُبيد ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله تبارك وتعالى ينزل ، في ثلاث ساعات ، يبقين من الليل ، فيفتح الذكر الساعة الأولى[2] ، الذي لم يره أحد غيره ، فيمحو الله ما يشاء ، ويثبت ما يشاء ،

٣٢٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يحيى بن كثير البصري ، وهو ضعيف (١٠/ ٢١٥) .

٣٢٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه تمام بن نجيح ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه البخاري وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢٠٨) .

(١) قلت : ولم ينبه عليه ناشر تحفة الأشراف .

(٢) في الزوائد : فينظر في الساعة الأولى في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره .

ثم ينزل الساعة الثانية إلى جنة عدن ، وهي التي لم يرها غيره ، ولم يخطر على قلب بشر ، لا يسكنها معه من بني آدم ، غير ثلاثة : النبيين ، والصديقين والشهداء ، ثم يقول : طوبى لمن دخلك ، ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا ، فيقول : ألا مستغفر ، فيستغفرني ، فاغفر له ، ألا من سائل ، يسألني ، فأعطيه ، ألا من داع يدعوني ، فأجيبه ، حتى تكون صلاة الفجر ، وكذلك[1] يقول الله عز وجل ﴿ وقرآنَ الفَجْرِ إنَّ قرآن الفجر كان مشهودا ﴾ قال : تشهده ملائكة الليل والنهار .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، رواه بهذا اللفظ ، إلا أبو الدرداء ، ولا نعلم أسند فضالة عنه ، إلا هٰذا ، ولا نعلم روى عن زياد غير الليث .

باب الاستغفار لأهل الكبائر

٣٢٥٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا شيبانُ بنُ أبي شيبة، ثنا حرب ابن سريج ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول : ﴿ إنَّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾[2] وقال : أخرت شفاعتي لأهل الكبائر يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن أيوب إلا حرب ، وهو بصري ، لا بأس به .

---

(١) في الزوائد (لذلك) ، وفي المنقول (كذلك) ، وما في الأصل يحتملها .

٣٢٥٣ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار بنحوه ، وفيه زيادة (ابن محمد الأنصاري)، وهو منكر الحديث (١٠/ ١٥٥) .

(٢) النساء (١١٦).

٣٢٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده جيد (١٠/ ٢١٠) .

باب في رحمة الله

٣٢٥٥ ـ حدثنا الحسنُ بن يحيى الأرزي ، ثنا يحيى بن عمر ، ثنا أبو مرحوم الأرطبالي ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خلق الله تبارك وتعالى من شيء ، إلا وقد خلق ما يغلبه ، وخلق رحمته تغلب غضبه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو مرحوم ، وهو بصري من أقارب ابن عون .

٣٢٥٦ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن الحجاج ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون قدر رحمة الله تعالى ، لاتّكلتم ـ أحسبه قال ـ عليها .

باب فيمن ستره الله في الدنيا

٣٢٥٧ ـ حدثنا نصر بن علي ، ثنا إسماعيل بن الحكم بن جحل ، ثنا عمر الأبحّ وهو عمر بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن الحكم بن جحل ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما ستر الله على عبدٍ ، ذنباً في الدنيا ، فعيره به يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي موسى بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من نصر .

٣٢٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/ ٢١٣) .

٣٢٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن (١٠/ ٢١٣) .

٣٢٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه عمر بن سعيد الأبح ، وهو ضعيف (١٠/ ١٩٢) .

باب فيمن عمل حسنة او همّ بها

٣٢٥٨ ـ حدثنا محمد ، ثنا روح، ثنا حماد، عن ثابت ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من همَّ بحسنة ، فلم يعمل بها كتبت له ، حسنة ، ومن هم بسيئة ، فلم يعملها ، لم تكتب عليه ، فإن عملها ، كتبت سيئة .

باب مضاعفة الحسنات

٣٢٥٩ ـ حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا إبراهيم بن صدقة ، ثنا سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ؛ عن أبي عثمان النهدي قال : بلغني أن أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يضاعف الحسنة ، لعبده المؤمن ، ألف ألف حسنة ، فانطلقت فلقيت أبا هريرة فقلتُ : بلغني عنك انك تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تبارك وتعالى يضاعف الحسنة ، ألف ألف حسنة ، فقال : أجل ، سمعته يقول : . . .[1] بالحسنة ألفي ألف حسنة ، ثم تلا هٰذه الآية ، ﴿ إن الله لا يظلم مثقالَ ذَرَّةٍ ﴾ إلى قوله ﴿ أجراً عظيما ﴾ فمن يدري ؟ قدر ما قال الله عظيما .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي هريرة بهذا الإسناد ، ورواه عن علي بن زيد ، سليمان بن المغيرة أيضاً .

٣٢٥٨ أخرج الهيثمي حديث أنس بلفظ أبي يعلى ، وعزاه له ، وقال : رجاله رجال الصحيح (١٠/ ١٤٥) ، ولم يعزه للبزار .

(١) في الأصل هنا بياض يسير ، وانظر هل كانت هنا كلمة (يعطيه) .

٣٢٥٩ قال الهيثمي : رواه أحمد بإسنادين ، والبزار بنحوه ، وأحد إسنادي أحمد جيد ، (١٠/ ١٤٥) .

باب الحزن كفارة للذنوب

٣٢٦٠ ـ حدثنا محمد بن صالح العدوي، ثنا حسين بنُ علي الجعفي ، ثنا زائدة ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عائشة رفعته قالت : إذا كثرت ذنوبُ العبد ، ولم يجد ما يكفرها ، ابتلاه الله بالحزن ، ليكفر عنه ذنوبه .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الاسناد الا زائدة ، ولا عنه إلا حسين .

٣٢٦٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وإسناده حسن (١٠/ ١٩٢) .

كتاب الفتن

باب فيمن كان في زمن الصحابة رضي الله عنهم

٣٢٦١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ، ثنا زائدة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : بحسب أصحابي ، القتل .

٣٢٦٢ ـ وحدثناه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن هلال بن يساف ، قلت : فذكره .

قال البزار : حديث عبد الملك لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا مسعر ، ولا نحفظه إلا من حديث أبي أسامة عنه .

٣٢٦٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا يزيدُ بن هارون ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بحسب أصحابي ، القتل .

٣٢٦١ قال الهيثمي رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها ثقات ، ورواه البزار كذلك (٧/ ٢٢٤) .

٣٢٦٢ طريق آخر لـ ٣٢٦١ .

٣٢٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/ ٢٢٣) .

بـــاب

٣٢٦٤ ـ حدثنا عمر بن الخطاب قال : ذكر أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو ، عن ماعز التميمي ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : أنا أدركها ؟ قال : لا ، قال عمر : يا رسولَ الله ! أدركها ؟ قال : لا ، قال عثمان : يا رسول الله ! أنا أدركها ؟ قال : بك ، يُبتلون .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣٢٦٥ ـ حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ، قال : بلغ عثمان ، أن وفد أهل مصر ، قد أقبلوا ، فتلقاهم في قرية له ، خارجاً من المدينة ، وكره أن يدخلوا عليه ، أو كما قال ، فلما علموا بمكانه ، أقبلوا إليه ، فقالوا :[1] ادع لنا بالمصحف ، فدعى ، يعني به فقال : افتح ، فقرأ حتى انتهى إلى هذه الآية ، ﴿ قل أرأيتمُ ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتُم منه حراماً وحلالاً قل آلله أَذِنَ لكم أم على الله تفترونَ ﴾ فقالوا: احمى الله أذن لك به أم على الله تفتر[2]، فقال: امض ، نَزَلَتْ في كذا وكذا ، وأما الحمى ، فإن عمر حمى الحمى لإبل الصدقة ، فلما وَلِيتُ ، فعلت الذي فعل، وما زدت على ما زاد، قال: ولا أراه إلا قال: وانا يومئذ ابن كذا سنة ، قال : ثم سألوه عن أشياء ، جعل يقول : أمضِه ، نزلت في كذا وكذا ، ثم سألوه عن أشياء ، عرفها ، لم يكن عنده فيها مخرج ، فقال : أستغفر الله ، ثم قال : ما تريدون؟ قالوا : نريد ان لا يأخذ اهلُ المدينة

٣٢٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ماعز التميمي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٢٢٥) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فقال) .

(٢) كذا في الأصل ، وأصله (تفترى) ، وفي الزوائد (تفتري) .

العطاء ، فإن هذا المال ، للذي قاتل عليه ، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ، قال : فرضي ورضوا ، قال : وأخذوا عليه ، قال : وكتبوا عليه كتاباً ، وأخذ عليهم أن لا يشقُّوا عصاً ، ولا يفارقوا جماعة ، قال: فرضي ورضوا ، فاقبلوا معه إلى المدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إني والله ما رأيت وفداً هم خير من هذا الوفد ، ألا من كان له زرع ، فليلحق بزرعه ، ومن كان له ضرع ، فليحتلبه ، ألا إنه لا مال لكم عندنا ، إنما هذا المال ، لمن قاتل عليه ، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد . قال : فغضب الناسُ ، وقالوا : هذا مكر بني امية ، ورجع الوفد ، راضون ، فلما كان ببعض الطريق ، اذ راكب ، يتعرض لهم ، ثم يفارقهم ويعود إليهم ، ويسبّهم ، فأخذوه ، فقالوا : ما شأنك ؟ إن لك لشأناً ، قال : أنا رسول أمير المؤمنين ، إلى عامله بمصر ، ففتشوهْ ، فإذا معه كتاب ، على لسان عثمان ، عليه خاتمه ، أن يصلبهم ، أو يضرب أعناقهم ، أو يقطع أيديهم وأرجلهم ، قال: فرجعوا وقالوا: قد نقض العهد ، واحلَّ الله دمَه ، فقدموا المدينة ، فأتوا عليًّا ، فقالوا : ألم تر ؟ إلى عدو الله ، كتب فينا بكذا وكذا ، قم معنا إليه ، فقال : والله لا أقوم معكم ، قالوا: فلم كتبت إلينا ، قال : والله ما كتبت اليكم كتاباً قطُّ ، فنظر بعضهم إلى بعض ، ثم قال بعضهم : ألهذا تقاتلون أم لهذا تغضبون ؟ وخرج علي ، فنزل قرية خارجاً من المدينة ، فأتوا عثمان ، فقالوا : كتبت فينا بكذا وكذا ، قال : إنما هما اثنتان ، أن تقيموا شاهدين ، أو يمين بالله ما كتبت ، ولا أمليت ، ولا علمت ، وقد تعلمون الكتاب يكتب على لسان الرجل ، وقد ينقش الخاتم على الخاتم ، قال : فحصروه ، فأشرف عليهم ذات يوم ، فقال : السلام عليكم[1] فما أسمع[2] أحداً ردَّ عليه ، الا أن يردَّ رجل في نفسه ، فقال : انشدكم بالله ، أعلمتم ؟ أني اشتريت رومة ، من مالي ، استعذب بها ، فجعلت رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين ، قيل : نعم ،

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (عليهم) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فما اسمعوا) .

قال : فعلام ؟ تمنعوني أشرب من مائها ، حتى أفطر على ماء البحر ، قال : نشدتكم بالله ، علمتم أني اشتريت كذا وكذا ، من مالي ، فزدته في المسجد ، قالوا : نعم ، قال : فهل علمتم أن احداً مُنع فيه الصلاة قبلي ، ثم ذكر اشياء ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : واراه ذكر كتابته المفصل بيده ، قال ففشا النهي[1] ، وقيل: مهلاً عن امير المؤمنين .

قلت : عند الترمذي بعضه ولم أره بتمامه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا المعتمر بن سليمان .

باب

٣٢٦٦ ـ حدثنا محمد بنُ عبد الرحيم السابري ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا شدادُ بن سعيد ، عن غيلان بنِ جرير ، عن مطرف ، عن الزبير بن العوام في قول الله تبارك وتعالى ﴿ واتَّقوا فتنةً لا تُصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصَّة ﴾ قال : كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ، فلم نحسب أنا أهلها ، حتى نزلت فينا .

قال البزار : لا نعلم روى مطرف عن الزبير إلا هٰذا الحديث .

باب

٣٢٦٧ ـ حدثنا عبدُ الله بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن أبي أُويس ، عن

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (ففشا الخبر) .

٣٢٦٥ قال الهيثمي : روى الترمذي بعضه ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي سعيد مولى أبي أسيد ، وهو ثقة (٧/ ٢٢٩) .

٣٢٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حجاج بن نصير ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء ، ويهم ، ووثقه ابن معين في رواية ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٢٤) .

أخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن أبي عتيق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقومُ الساعةُ ، حتى تقتتل فئتان عظيمتان ، دعواهما واحده .

٣٢٦٨ ـ قال البزار : قد حدثنا به غيُر ابن أبي شبيب ، عن ابن أبي أويس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن أبي عتيق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

بـــاب

٣٢٦٩ ـ حدثنا عبادُ بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سعد ، ثنا سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، عن علي قال : عهد إلي ، رسُول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسِطين والمارقين .

قال البزار : لا نعلمه يروى منَ حديث علي بن ربيعة عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من عباد .

٣٢٧٠ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا عبد الله بنُ نمير ، ثنا فطر بن خليفةَ ، قال : سمعتُ حكيم بنَ جبير يقول : سمعتُ إبراهيم يقول : سمعتُ علقمة يقول : سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول: أُمِرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

قال البزار : لا نعلم رواه عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن علي إلا حكيم ، وليس بالقوي ، وقد حدث عنه الأعمش ، والثوري ، وغيرهما .

٣٢٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف (٧/ ٢٢٤) .

٣٢٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح ، غير الربيع بن سعيد (في الأصل سعد) ، ووثقه ابن حبان (٧/ ٢٣٨) .

٣٢٧٠

٣٢٧١ ـ حدثنا محمد بن معمر، ثنا محاضر بن المورع[١]، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي ، عن علي بن أبي طالب أنه كان معه يوم الجمعة زيد بن صوحان وهو يخطب على منبر ، من آجرٍّ ، والموالي حولَه ، قال فقام رجل فتكلم [٢] بكلام لا أدري ما هو ، فغضب عليٌّ ، حتى احمرَّ وجهه ، قال : فسكت فبينا نحن كذلك ، إذا جاء الأشعث بن قيس يتخطَّى الناسَ ، فقال: غلبتنا على وجهك هذه الحمراء[٣]، فضرب زيد بن صوحان على فخذي ، وقال : إنا لله ، والله لتبدين العرب ، ما كانت تكتم ، ثم قال : من يعذرني من هذه الضياطرة[٤] ؟ يتقلب أحدهم على فراشه، ويغدو قوم إلى ذكر الله، فما تأمرني ؟ أفاطردهم ؟ فاكونَ من الظالمين ، والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، لسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليضربنكم على الدين عَوْداً ، كما ضربتموهم عليه بدءاً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا المنهال عن عباد عن علي .

بـــاب

٣٢٧٢ ـ حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا الفضل بن سليمان ، ثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أبي أسماء مولى آل جعفر ، عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إنه سيكون بينك وبين عائشة شيء ، قال : يا رسولَ الله ، أنا ؟ قال : نعم ، قال : انا من بين أصحابي ؟ قال :

---

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (المورق)، خطأ .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (متكلم) .

(٣) في الزوائد (الحميراء) ، والصواب (الحمراء) أيْ الموالي ، العرب تسمي الموالي الحمراء العجم ، والروم .

(٤) الضياطرة : هم الضِّخام الذين لا غَناء عندهم .

٣٢٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عباد بن عبد الله الأسدي ، وثقه ابن حبان ، وقال البخاري : فيه نظر ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٣٥) .

نعم ، قال : فإني أشقاهم ، قال : لا ، قال : فإذا كان ذلك ، فرُدَّها إلى مأمنها .

٣٢٧٣ ـ حدثنا سهلُ بن بحر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عصام بن قدامة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه : ليت شعري ، أيتكن صاحبة الجمل الأدبب(١) ، تخرج فينبحها كلابُ حوأب(٢) ، يقتل عن يمينها وعن يسارها ، قتلى كثيراً(٣) ، ثم تنجو بعدما كادت .

٣٢٧٤ ـ حدثنا محمد بنُ عثمان بن كرامة ، ثنا عبدُ الله بنُ موسى ، عن عصام بن قدامة البجلي ، عن عكرمة .

قلت : فذكر نحوه ، غير أنه قال : تقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثيرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٣٢٧٥ ـ حدثنا يحيى بن داود الواسطي ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : لما خرجت عائشة ، تريد البصرة ، فقربت سمعت أصوات كلاب ، قالت : ما هذا الموضع ؟ أو ، ما اسم هذا الموضع ؟ قالوا : الحوأب ، قالت : ما أراني الا راجعة ، قالوا : لا تفعلي ، قالت : ما أراني إلا راجعة ، إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه : أيتكن تنبح عليها كلاب حوأب ، فأتاها أقوام ، فما زالوا يكلمونها ، حتى مضت يعني البصرة .

٣٢٧٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٣٤) .

(١) بفك الادغام ، وهو الكثير وبر الوجه .

(٢) منزل بين مكة والبصرة .

(٣) في الزوائد (كثير) بالرفع .

٣٢٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٣٤) .

٣٢٧٤ طريق آخر لـ ٣٢٧٣ .

٣٢٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/ ٢٣٤) .

٣٢٧٦ - حدثنا محمد بن معمر وأحمد بن منصور، قالا: ثنا الفضل بن دُكين، ثنا عبد الجبار بن العباس، عن عطاء بن السائب، عن عمر بن الهجنع، عن أبي بكرة قال: قيل ما يمنعك أن لا تكون قاتلت يومَ الجمل، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج قوم هلكى، لا يفحلون، قائدُهم امرأة، قائدهم في الجنة.

قلت: له في الصحيح: هلك قوم، ولَّوا أمرهم امرأة.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي بكرة وعمر بن الهجنع، لا نعلم روى عنه إلا عطاء، وقد رواه بعضُهم عن عطاء، فقال بلال بن بُقْطُر عن أبي بكرة، ولا نعلم أحداً تابع عبد الجبار على روايته، وهو كوفي، روى عنه جماعة.

٣٢٧٧ - حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا عمر بن حبيب، ثنا سليمان التيمي، عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليدخلن أمير فتنة، الجنة، وليدخلن مَنْ معه النار.

٣٢٧٨ - حدثنا يحيى بنُ حبيب بن عربي، ثنا المعتمر بن سليمان، ثنا أبي، عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة قال بمثله، ولم يرفعه.

لا نعلمه يروى إلا من حديث حذيفة مرفوعاً بهذا اللفظ، وعمر بن حبيب الذي أسنده، لم يكن حافظاً، ويمكن أن يكونَ التيمي رفعه مرة، ووقفه مرة.

٣٢٧٦ قال الهيثمي: قلت له: في الصحيح هلك قوم ولو أمرهم امرأة، رواه البزار، وفيه عمر بن الهجنع ذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث في منكراته، وعبد الجبار بن العباس: قال أبو نعيم: لم يكن بالكوفة أكذب منه، ووثقه أبو حاتم (٧/ ٢٣٤).

٣٢٧٧

٣٢٧٨ قال الهيثمي: رواه البزار موقوفاً ومرفوعاً على حذيفة، ورجال الموقوف رجال الصحيح، وفي المرفوع عمر بن حبيب، وهو ضعيف (٧/ ٢٣٤).

٣٢٧٩ ـ حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا السند بن عيسى عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : قال علي رضي الله عنه : انفروا إلى بقية الأحزاب انفروا بنا الى ما قال الله ورسوله ، انا نقول ، صدق الله ورسوله ، ويقولون كذب الله ورسوله .

٣٢٨٠ ـ وحدثناه عباد بن يعقوب ، ثنا يونس بن أرقم ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن قيس بن أبي حازم ، عن علي بنحوه .

٣٢٨١ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن خلف ، قالا : ثنا المعتمر بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقتل عماراً ، الفئةُ الباغية .

٣٢٨٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا سعد بن شعيب النهمي ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ان فلاناً دخل المدينة ، حاجاً ، فأتاه الناس يسلمون عليه ، فدخل سعد ، فسلم ، فقال : وهذا لم يعنا[1] على حقنا ، على باطل غيرنا ، قال : فسكت عنه ساعة ، فقال : مالك ؟ لا تتكلم ، فقال : هاجت فتنة ، وظلمة ، فقلت لبعيري: أخ أخ ، فانخت ، حتى انجلت[2] ، فقال رجل : إني قرأتُ كتاب الله من اوله الى اخره ، فلم ار فيه ، اخ أخ ، قال :

٣٢٧٩

٣٢٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، في أحدهما يونس بن أرقم ، وهو لين ، وفي الآخر السيد بن عيسى ، قال الأزدي : ليس بذاك ، وبقية رجالهما ثقات (٧/ ٢٣٩) .

٣٢٨١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وأحمد باختصار ، وأبو يعلى بنحو الطبراني ، والبزار بقوله « تقتل عماراً الفئة الباغية » عن عبد الله بن عمرو وحده ، ورجاله أحمد وأبي يعلى ثقات (٧/ ٢٤١) .

وقال في الهامش : كذا في الأصل غير منقوط .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (لم يعيننا) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (انحلب) .

فغضب سعد ، فقال : أما إذا قلت ذلك ، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع الحق ، أو الحق مع علي حيث كان ، قال : من سمع ذلك معك ، قال : قاله في بيت أم سلمة ، قال : فأرسل إلى أم سلمة ، فسألها ، فقالت: قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، فقال الرجل لسعد: ما كنت عندي قط ألوم منك الآن ، فقال : ولِمَ ؟ [قال][1] : لو سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم لم أزل خادماً لعلي حتى أموت .

٣٢٨٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا أبو غسان ، ثنا عمرو بن حريث ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن زيد بن وهب ، قال : بينما نحن حول حذيفة ، إذ قال : كيف أنتم ، وقد خرج أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين ، يضرب بعضُكم وجوهَ بعض بالسيف ، فقلنا : يا أبا عبد الله : وإن ذلك لكائن ، فقال بعض أصحابه : يا ابا عبد الله ! فكيف نصنعُ إن أدركنا ذلك الزمان ؟ قال : انظروا الفرقةَ التي تدعو ، إلى أمر علي رضي الله عنه ، فالزموها ، فإنها على الهدى .

باب افتراق الأمم

٣٢٨٤ ـ حدثنا يوسف بنُ موسى ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن موسى بن عبيدة ، عن عائشة بنتِ سعد ، عن أبيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افترقت بنو إسرائيلَ ، على إحدى وسبعين ملةً ، ولن تذهب الليالي والأيام حتى تفترق أمتي على مثلها .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هٰذا الوجه ، ولا نعلم روى

---

(١) استدركته من الزوائد .

٣٢٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعد بن شعيب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٣٥) .

٣٢٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٣٦) .

عبد الله[1] ابن عبيدة عن عائشة عن أبيها إلا هٰذا .

٣٢٨٥ ـ حدثنا محمد بن عمر بن هياج الكوفي ، ثنا إسماعيل بن صبيح ، ثنا أبو أويس ، عن ثور بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركبنَّ سنن مَنْ كان قبلكم ، شبراً بشبرٍ ، وذِراعاً بذراع ، وباعاً بباع ، حتى لو أن أحدهم دخل حُجْرَ ضبٍ ، لدخلتُم ، وحتى لو أن أحدهم ، جامع أُمَّة ، لفعلتُم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهٰذا الإسناد ، وثور ، مدني ثقة مشهور .

باب بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ

٣٢٨٦ ـ حدثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا عبد الله بنُ وهب ، ثنا أبو صخر ، عن أبي حازم ، عن ابن سعد ـ وأحسبه ـ عامر ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الإسلامَ بدأ غريباً ، وسيعود ، كما بدأ ، فطوبى للغرباء .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سعد إلا بهٰذا الإسناد .

٣٢٨٧ ـ حدثنا الحسن بنُ الصباح ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ـ يعني الحنيني ـ ثنا كثير بنُ عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه فذكر حديثاً بهٰذا ، ثم قال : وبإسناده : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإثمد عند النوم ،

٣٢٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (٧/ ٢٥٩) .
(١) كذا في الأصل ، والصواب (موسى) كما في السند .
٣٢٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٦١) .
٣٢٨٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح (٧/ ٢٧٧) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء .

قال البزار : لم يرو عن عمرو إلا ابنه .

٣٢٨٨ ـ حدثنا يوسف بنُ موسى ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بدأ الإسلامُ غريباً ، وسيعود غريباً ، كما بدأ ، فطوبى للغرباء .

قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله : فطوبى للغرباء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ليث الا جرير .

بـــاب

٣٢٨٩ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، وخالد بن يوسف ، قالا : ثنا مروان بنُ معاوية (ح) وحدثنا علي بن المنذر ، ثنـا محمد بن فضيل ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن نافع بن خـالد الخزاعي ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ، جوز[1] في صـلاته فصلى يوماً ، صلاة تامة ، فقيل : يا رسول الله صليت صلاة تامة الركوع والسجود ، فقال صلى الله عليه وسلم : إني صليتُ صلاة رغبة ، إني سألتُ الله فيها ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ، سألتُه أن لا يُعذِّبكم بعذابٍ ، عذَّب به مَنْ كان قبلكم ، فأعطانيها ، وسألتُه أن لا يسلط عليكم عدواً غيركم ، فيسحتكم[2]

٣٢٨٧ (٧/ ٢٥٩) .

٣٢٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس (٧/ ٢٧٨) .

(١) أيْ تجوّز ولم يُطلها .

(٢) أي يستأصلكم .

فأعطانيها ، وسألته أن لا يلبسكم شيعاً[1] ويذيقَ بعضكم بأس بعض ، فمنعنيها .

۳۲۹۰ ـ حدثنا خالدُ بن يوسف بن خالد ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألتُ ربي ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ، سألتُ ربي أن لا يهلك أمتي بالسنين ، ففعل ، وسألتُ ربي ، أن لا يهلك أمتي بعضها ببعض ، فمنعنيها ، وسألتُه أن لا يسلط عليها عدواً من غيرها ، ففعل .

۳۲۹۱ ـ حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا عبدُ الرزاق ، ابنًا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي الأشعث عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله تبارك وتعالى زوى لي الأرض ، حتى رأيت مشارقها ومغاربهَا ، وإن ملكي سيبلغ ما زوى لي منها ، وإن ربي أعطاني الكنزيْنِ الأحمر والأبيض ، وإني سألتُ ربي أن لا يهلكها بسنة عامة ، ولا يسلط عليها عدواً ، فيهلكوا بالعامة ، وأن لا يلبسها شيعاً ، ولا يذيق بعضها بأس بعض ، فقال : يا محمد ! إني إذا قضيت قضاء ، فإنه لا يرد ، وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ، ولا يسلط عليهم عدوّاً[2] ، فيهلكوهم بعامة[3] ، حتى يكونَ بعضهم يقتل بعضاً ، وبعضهم يسبي بعضاً ، قال : وقد

---

(۱) لا يجعلكم فرقاً مختلفين .

۳۲۸۹ قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، رجال بعضها رجال الصحيح ، غير نافع بن خالد ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه أحد ، ورواه البزار (۷/ ۲۲۲) .

۳۲۹۰ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات ، ورواه البزار ، إلا أنه قال : سألت ربي ثلاثاً (۷/ ۲۲۲) .

(۲) كذا في الأصل .

(۳) هنا سقط .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : وإني لا أخاف على أمتي ، إلا الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف في أمتي ، لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ، قال أحمد بن منصور : فقلت لعبد الرزاق : إنما هذا عن ثوبان ، فقال: لا لطرر فيه[1] كذا في الأصل وهو هكذا.

قال البزار : رواه حماد بن زيد ، وعباد ، عن أيوب ، عن أبي اسماء ، عن ثوبان وهو الصواب ، وكذلك رواه قتادة .

باب رفع زينة الدنيا

٣٢٩٢ ـ حدثنا رزق الله بنُ موسى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا عبد الملك بن زيد ، عن مصعب بن مصعب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترفع زينة الدنيا ، سنة خمس وعشرين ومائة .

قال البزار : لا نعلمه إلا عن عبد الرحمن بن عوف ، ولا نعلم له إلا هذا الطريق .

باب

٣٢٩٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا ريحان[2] ، عن غندر[3] ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وكل ما توعدون في مائة سنة .

---

(١) كذا في الأصل .

٣٢٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/ ٢٢١) .

٣٢٩٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه مصعب بن مصعب ، وهو ضعيف (٧/ ٢٥٧) .

(٢) في هامش الأصل (هو ابن سعيد) .

(٣) في هامش الأصل صوابه (عباد) ، وهو ابن منصور .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن ثوبان وحدَه ، ورواه جماعة عن أبي قِلابة إلا أن معمراً ، أخطأ فيه ، فقال : عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء عن شداد ابن أوس، والصواب ، عن ثوبان .

باب في أهل المعروف وأهل المنكر

٣٢٩٤ ـ حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني ، ثنا علي بن أبي هاشم ، ثنا أبو عمر نصير بن عمر بن يزيد بن قبيصة بن برمة قال : سمعتُ ابن يزيد[١] بن قبيصة أنه سمع قبيصة الأسدي يقول : كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتُه يقول : إن أهل المعروف في الدنيا ، هم أهل المعروف في الآخرة ، وإن أهل المنكر في الدنيا ، هم أهل المنكر في الآخرة .

٣٢٩٥ ـ حدثنا نصر بن علي ، أنا خازم أبو محمد الكوفي ، ثنا عطاء بن السائب،عن نافع، عن ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: أهلُ المعروف في الدنيا ، هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا ، هم أهل المنكر في الآخرة .

قال البزار : لا نعلم أسند عطاء عن نافع إلا هٰذا .

٣٢٩٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن أبي عدي ، ثنا هشام يعني ابن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده أن المعروف والمنكر ، لخليقتان ، ينصبان للناس[٢]

٣٢٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن (٧/ ٢٥٧) .

(١) كذا في الأصل .

٣٢٩٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفيه علي بن أبي هاشم ، قال أبو حاتم : هو صدوق، إلا أنه ترك حديثه من أجل أنه يتوقف في القرآن ، وفيه من لم أعرفه (٧/ ٢٦٢) .

٣٢٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خازم أبو محمد ، قال أبو حاتم : مجهول (٧/ ٢٦٢) .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (يضيئان) .

يوم القيامة ، فأما المعروف ، فيقرب أصحابه ، وأما المنكر ، فيقول لأصحابه : إليكم إليكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي موسى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

باب المؤمن مرآة المؤمن

٣٢٩٧ ـ حدثنا العباسُ بنُ محمد، ثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، ثنا محمد بن عمارة مدني، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن مرآة المؤمن .

قال البزار : لا نعلم رواه عن شريك إلا محمد بن عمارة ، ولا نعلم يروى عن أنس إلا من هذا الوجه .

باب إذا عُمِل بالمعاصي واجْتُرِىء على الله

٣٢٩٨ ـ حدثنا محمد بن مرداس ، ثنا سليمان بن مسلم ، عن سليمان التيمي ، عن نافع عن ابن عمر رفعه قال : الطابع[1] معلّق بقائمة العرش ، فإذا اشتكت الرحمُ وعمل بالمعاصي ، وَاجترِىء على الله ، بعث الله الطابع ، فيطبع على قلبه ، فلا يعقل بعد ذلك شيئاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن التيمي ، عن نافع إلا سليمان بن مسلم وهو بصري مشهور .

٣٢٩٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٦٢) .

٣٢٩٧ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن محمد من ولد ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال ابن القطان : الغالب على حديثه الوهم ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٢٦٤) .

(١) الطابع : الخاتَم .

٣٢٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سليمان بن مسلم الخشاب ، وهو ضعيف جداً (٧/ ٢٦٩) .

باب فيمن يظهر الفاحشة أو ينقض العهد أو منع الزكاة

٣٢٩٩ ـ حدثنا رجاء بن محمد ، ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما نقض قوم العهدَ إلا كان القتل بينهم ، ولا ظهرت فاحشة في قوم قط ، إلا سلَّط الله عليهم الموتَ ، ولا منع قومٌ قَطُّ الزكاة ، إلا حبس الله عنهم القطر .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا بُريدة ، ولا نعلم له عنه إلا هٰذا الطريق .

قلت : رواه ابن ماجة عن ابن عمر .

باب فيمن داهن وسكت على المعاصي

٣٣٠٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أبو شيبة ، ثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي ، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن أبي سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قيل : يا رسول الله أتهلك القرية ؟ وفيها الصالحون ، قال : نعم ، قيل : بم ؟ قال : بدهنتهم[1] وسكوتهم عن معاصي الله .

قلت : وأعاده بسنده ، إلا أنه قال : بتدهانهم ، مكان بدهنتهم .

٣٣٠١ ـ حدثنا محمد بن عامر ، ثنا الحكم ، عن أبي بكر بن أبي مريم ،

٣٢٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير رجاء بن محمد ، وهو ثقة (٧/ ٢٦٩) .

(١) أي بمداراتهم وملاينتهم ، والتدهان بمعناها ، وقد أهملها ابن الأثير .

٣٣٠٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي ، وهو ضعيف ، وكذلك رواه البزار بنحوه ، والطبراني في الأوسط (٧/ ٢٦٨) .

٣٣٠١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف (٧/ ٢٨٦) .

عن حبيب ابن عبيد ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في آخر الزمان أقوام ، إخوان العلانية ، أعداء السريرة ، فقالوا : يا رسولَ الله كيف يكونُ ذلك ؟ قال : برغبة بعضهم إلى بعض ، ورهبة بعضهم من بعض .

باب الأمر بالمعروف قبلَ نزولِ العذاب

٣٣٠٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا عُبيد الله بن عبد الله الربعي ، ثنا الحسن بن عمر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا رأيتَ أمَّتي ، تهابُ الظالم أن تقول له : أنت ظالم ، فقد تُودِّعَ منهم .

٣٣٠٣ ـ وحدثنا يوسف بنُ موسى ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن ابن الزبير ، عن عبد الله بن عمر .

قلت : فذكر مثله مرفوعاً .

قال البزار : وهو الصواب .

٣٣٠٤ ـ حدثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا ابن أبي فُديك ، عن عثمان بن هانىء ، عن عاصم بن عمرو ، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخل علي ، رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه أن قد حفزه[1] شيء ، فتوضأ

٣٣٠٢

٣٣٠٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بإسنادين ، ورجال أحمد إسنادي البزار رجال الصحيح ، وكذلك رجال أحمد ، إلا أنه وقع فيه في الأصل غلط ، فلهذا لم أذكره (٧/ ٢٦٢) .

(١) أي : حثه ودفعه .

٣٣٠٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وفيه عاصم بن عمرو أحد المجاهيل (٧/٢٦٦) .

وما كلَّم أحداً ، ثم خرج ، فلصقتُ بالحُجرة[1] لأسمع ما يقول ، فَصَعِدَ على المنبر ، فَحَمِدَ الله وأثنى عليه ، وقال : يا أُيها الناسُ ! إن الله تبارك وتعالى يقول لكم : مروا بالمعروف ، وانْهَوْا عن المنكر ، قبل أن تدعوني ، فلا أستجيب لكم ، وتسألوني ، فلا أعطيكم ، وتستنصروني ، فلا أنصركم ، فما زاد عليهم حتى نزل .

قلت : عند ابن ماجة ، منه طرف .

٣٣٠٥ ـ حدثنا الحسن بن أبي كبشة ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا هشام ابن سعد ، عن عثمان بن عمرو بن هانىء ، عن عاصم بن عمرو ، عن عروة ، عن عائشة .

قلت : فذكر نحوه ، غير أنها قالت ، فدنوت من الحجاب، فسمعته يقول .

قال البزار : لا نعلم روى عاصم بن عمرو بن عثمان عن عروة إلا هٰذا .

٣٣٠٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي كبشة ، ثنا ابن أبي عامر ، ثنا هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان ، عن عاصم بن عمرو ، عن عروة ، عن عائشة .

قلت : فذكر نحوه باختصار .

٣٣٠٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا بكر بن يحيى بن زبان ، ثنا حبان بن علي ، ثنا ابن عجلان ، عن سعد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، أو ليسلطن الله عليكم شراركم ، فيدعو خيارُكم ، فلا يُستجاب لهم .

---

(١) هذا هو الصواب ، ففي الزوائد : فـدنوت من الحجرات ، وفي الأصل (الحمرة) ، وفي الطريق الثاني عند البزار (الحجاب) .

٣٣٠٥

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه .

باب المعاهدة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٣٣٠٨ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز ابن الدراوردي ، عن عمرو بن عثمان بن موسى ، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، عبد الرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهدت حلف بني هاشم ، وزهرة ، وتيم ، فما يسرُّني أن نقضته ، ولي حُمُرُ النَّعَمِ ، ولو دُعيت له اليوم ، لأجبتُ على أن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ويأخذ للمظلوم من الظالم .

قال[1] : قد روي عن عبد الرحمن في قصة الحلف بغير هذا اللفظ .

بـــاب

٣٣٠٩ ـ حدثنا محمد بن حرب النشائي ، ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني أبو مروان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن أصِلَ رحمي ، وإن أدبرت ، وأن أقول الحق ، وإن كان مُرًا ، وأن لا تأخذني في الله لومة لائم ، وأن انظر إلى من تحتي ، ولا أنظر إلى مَنْ فوقي ، وأن أجالس المساكين ، وأن أكثر من لا حول[2] ولا قوة إلا بالله .

قلت : لم أره بتمامه .

٣٣٠٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، وفيه حبان بن علي ، وهو متروك ، وقد وثقه ابن معين في رواية ، وضعفه في غيرها (٧/ ٢٦٦) .

٣٣٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف ، وله طريق آخر (٧/ ٢٦٤) .

(١) كذا في الأصل .

(٢) في الزوائد (من قول الأحول ولا قوة إلا بالله) .

قال البزار : لا نعلم أسند إسماعيل عن بديل ، إلا هٰذا ، وبديل لم يسمع من ابن الصامت ، وإن كان قديماً .

بـــاب

٣٣١٠ ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا المغيرة بن مطرف الواسطي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله رفعه قال : الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها ، إلا أمراً بالمعروف ، أو نهياً عن المنكر ، أو ذكر الله .

قال البزار : قد رواه غير واحد عن عبد الرحمن بغير هذا السياق ، ولا نعلم أحداً ، تابع المغيرة على هٰذه الرواية .

باب إيجاب النهي عن المنكر

٣٣١١ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا الحسن ابن عمرو الفقيمي ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنه سيكون أمراء بعدي ، يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده ، فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه ، فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه ، فهو مؤمن ، لا إيمان بعدَه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى عطاء عن عبد الله غير هذا الحديث ، ولا نعلمه سمع منه ، وإن

٣٣٠٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه ، وزاد : وأن لا أسأل الناس شيئاً ، ورجاله رجال الصحيح ، غير سلام أبي المنذر ، وهو ثقة ، ورواه البزار (٧/ ٢٦٥) .

٣٣١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه المغيرة بن مطرف ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، (٧/ ٢٦٤) .

كان قديماً ، ولا نعلم أسند الحسن عن معاوية ، إلا هذا .

٣٣١٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا المعافى ابن عمران ، عن أبي غسان المدني ،عن عبادة بن نُسَيّ،عن الأسود بن ثعلبة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم على تقية من ربكم ، ما لم تظهر فيكم سكرتان : سكرة الجهل ، وسكرة حب العيش ، وأنتم تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتجُاهدون في سبيل الله ، فإذا ظهر فيكم حب الدنيا ، ولا تأمرون بالمعروف ، ولا تنهون عن المنكر ، ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائلون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والانصار .

باب أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان

٣٣١٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن المفضل بن الموفق ، ثنا أبي ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الجهاد أن تتكلم بالحق عند سلطان ، أو قال : عند سلطان جائر .

قال البزار : وابو بكر الهذلي : لا يكتب أهل العلم حديثه ، وقد روى عنه ابن جريج ، فمن دونه .

باب فيمن قتِلَ على ذلك

٣٣١٤ ـ حدثنا محمد بن الحرب البغدادي ، ثنا عبد الوهَّاب بن نجدة ، حدثني محمد بن حمير ، حدثني أبو الحسن ، عن مكحول ، عن قبيصة بن ذ ؤ يب، عن أبي عبيدة ابن الجراح قال :قلت: يا رسولَ الله ! أيُّ الشهداء أكرم على الله ؟ قال : رجل قام ، إلى أمير جائر ، فأمره بالمعروف ، ونهاه عن المنكر ،

٣٣١١

٣٣١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن بشر ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وفيه ضعف .

٣٣١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف (٧/ ٢٧٢) .

فقتله ، قيل : فأيُّ الناس أشدُّ عذاباً ؟ قال : رجل قتل نبياً ، أو قتل رجلاً ، امره بمعروف ، ونهاه عن منكر ، ثم قرأ ﴿ ويقتلون النَّبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذابٍ أليم﴾ ثم قال: يا أبا عبيدة! قتلت بنو إسرائيل ثلاثة وأربعين نبياً ، في ساعة واحدة ، فقام مائة رجل واثنا عشر رجلاً من عباد بني إسرائيل ، فأمروا بالمعروف ، ونهوا عن المنكر ، فقُتِلوا جميعاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً ، سمى أبو الحسن[1] شيخ محمد بن حمير .

باب فيمن نصر مسلمًا يستطيع نصره

٣٣١٥ ـ حدثنا عمر بن يحيى بن غفرة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من نصر أخاه ، بالغيب ، وهو يستطيع نصره ، نصره الله في الدنيا والآخرة .

قال البزار : لا نعلمه روي بإسناد أحسن من هٰذا ، ولا نعلمه إلا عن عِمران وحدَه ، وقد رواه غيُر واحد عن الحسن عن عِمران موقوفاً .

٣٣١٦ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا معاذ بن محمد بن حبان بن أخي سليم ابن حبان ، ثنا يونس يعني ابن عبيد ، عن الحسن ، عن عِمران .

قلت : فذكره .

٣٣١٧ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله السدوسي ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن عِمران بن حصين رفعه قال : من

٣٣١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ممن لم أعرفه اثنان (٧/ ٢٧٢) .

(١) كذا في الأصل (أبو الحسن) .

٣٣١٥

٣٣١٦

نصر أخاه ، ومن يستطيع نصره ، نصره الله في الدنيا والآخرة .

٣٣١٨ - حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبد الملك. . .[١]، ثنا يزيد بن زريع، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن عِمران بن حصين قال : ولم يرفعه .

باب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق

٣٣١٩ - حدثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي عبد الله الشامي قال : سمعت معاوية يقول أخبرني الأنصاري يعني زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزالُ طائفة من أمتي على الحق، قال : فإني أرجو [أن] تكـونوا أنتم هم يا أهل الشام .

قال البزار: لا نعلم روى معاوية عن زيد ، إلا هٰذا ، وأبو عبد الله ، لا نعلم أحداً ، سماه ، ولا رواه إلا شعبة .

٣٣٢٠ - حدثنا[٢] ابـو هير بن محمد، أبنا عبد الله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال هٰذا ، أو على هذا الأمر ، عِصابة من أمتي ، لا يضرهم خلاف من خالفهم ، حتى يأتيهم أمر الله .

٣٣١٧ قال الهيثمي : رواه البزار بأسانيد ، وأحدها موقوف على عمران ، وأحد أسانيد المرفوع
٣٣١٨ رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني (٧/ ٢٦٧) .

(١) هنا بياض في الأصل .

٣٣١٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وأبو عبد الله الشامي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٨٧) .

(٢) كذا في الأصل (أبو هير بن محمد)، ويدل ما في الزوائد أن صوابه (زهير بن محمد بن قمير).

٣٣٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير زهير بن محمد بن قمير ، **وهو ثقة** (٧/ ٢٨٨) .

باب فيمن يأمر بالمعروف ولا يفعله

٣٣٢١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد (ح) وحدثناه محمد بن معمر، ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن علي بن زيد ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مررتُ ليلةَ أُسري بي ، على ناسٍ ، تقرض شفاههم بمقاريضَ من نار ، فقلتُ : ما هَؤلاء ؟ قال : هٰؤلاء الخطباء ، من أمتك الذين يأمرون الناسَ بالبر وينسون أنفسهم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن علي بن زيد غير حماد بن سلمة .

٣٣٢٢ ـ حدثنا الحسين بن مهدي ، ثنا عبدُ الرزاق ، أبنا جعفر بن سليمان ، ثنا عمر بن نبهان ، عن قتادة ، عن أنس أن النَّبي صلى الله عليه وسلم قال : مررتُ ليلة أُسري بي ، بقوم تُقْرَضُ شفاههم ، فقلتُ : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الخطباء من أمتك ـ أحسبه قال ـ الذين يقولون ما لا يفعلون .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا عمر بن نبهان ، ولا عنه إلا جعفر .

باب لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسه

٣٣٢٣ ـ حدثنا زكريا بنُ يحيى الضرير البغدادي ،ثنا شبابة بن سوَّار،ثنا العلاء بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : سمعتُ الحجاج يخطب ، فذكر كلاماً ، أنكرته ، فأردت أن أغيِّر ، فذكرتُ قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسه ، قال : قلت : يا رسولَ الله ! كيف يُذِلُّ نفسه ؟ قال : يتعرَّض مِن البلاء ، لما لا يُطيق .

٣٣٢١ الاحاديث الصحيحة ٦٩١

٣٣٢٢ قال الهيثمي : رواها كلها أبو يعلى ، والبزار ببعضها ، والطبراني في الأوسط ، وأحد أسانيد أبي يعلى ، رجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٧٦) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد .

باب خالقوا الناسَ بأخلاقهم وخالفوا أعمالهم

٣٣٢٤ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا يزيد ابن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي عثمان عن ثوبان فذكر حديثاً بهذا ثم قال : وحدثنا إبراهيم بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحدث حدثاً ، أو آوى محدثاً أو ادَّعى إلى غير أبيه ، أو تولّى غير مواليه ، فعليه لعنة اللهِ والملائكة ، والناسِ أجمعين ، لا يقبل منه صرف ، ولا عدل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنتم في قوم ، مَرَجَتْ[1] عهودهم ، وأماناتهم ، وصاروا حُثالةً[2] ، وشبَّك بين أصابعه ، قالوا : كيف نصنعُ ؟ قال : اصبروا ، وخالِقوا الناسَ بأخلاقهم ، وخالفوهم في أعمالهم .

قال البزار : قد روي بعضه من وجوه ، وبعضه لا نعلمه يروى إلا من هٰذا الوجه بهذا الإسناد.

بــاب في المهدي

٣٣٢٥ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، وأحمد بن يحيى السوسي ، قالا : ثنا داود بن المحبر بن قحذم ، ثنا المحبر بن قحذم ، عن أبيه قحذم بن سليمان ، عن معاوية بن قُرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٣٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، وإسناد الطبراني في الكبير جيد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ، ذكره الخطيب روى عن جماعة ، وروى عنه جماعة ، ولم يتكلم فيه أحد (٧/ ٢٧٤) .

(١) مرجت : اختلطت ، ومرج الدين : فسد .

(٢) الحثالة : الرديء من كل شيء ، وحثالة الناس أراذلهم .

٣٣٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك ، وقال ابن عدي : أرجو أنّه لا بأس به (٧/ ٢٨٣) .

لتُملأنَّ الأرض جوراً وظلمًا ، فإذا مِلِئت جوراً وظلمًا ، بعث الله رجلاً مني ، اسمه اسمي واسم أبيه[1] اسم أبي ، يملؤها عدلاً وقسطاً ، كما مُلِئت جوراً وظلمًا ، ولا تمنع السماء شيئاً من قطرها ، ولا الأرض شيئاً من نباتها يلبث فيكم سبعاً ، أو ثمانياً ، أو تسعاً ، يعني سنين .

قال البزار : قد روى هٰذا معمر عن أبي هارون عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد من وجوه .

٣٣٢٦ ـ حدثنا أبو بُرَيد[2] عمرو بن يزيد الجرمي ، ثنا محمد بن مروان العقيلي ، ثنا هشام عن محمد ، عن أبي هريرة قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي ، قال : ان قَصَّر ، فسبع ، والا فثمان وإلا فتسع ، ولتملأن الأرض عدلاً وقسطاً ، كما ملئت جوراً وظلمًا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام إلا محمد بن مروان ، ولا نعلم تابعه عليه أحد .

٣٣٢٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الوَّهاب ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في أمتي خليفة ، يحثو المال في الناس حثياً لا يعدُّه عدّاً ، ثم قال : والذي نفسي بيده ، لتعودن[3] .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (واسمه) .

٣٣٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه ، وكلاهما ضعيف (٧/ ٣١٤) .

(٢) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم ، وكذا في تقريب التهذيب ، وفي تهذيب التهذيب (أبو يزيد) أراه خطأ .

٣٣٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم بعضُ ضعفٍ (٧/ ٣١٦) .

٣٣٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٣١٦) .

(٣) في الزوائد (ليعودان) .

٣٣٢٨ - حدثنا العباس بن يزيد ، ثنا هشام بن الحكم البصري ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نائمًا في بيت أم سلمة ، فانتبه ، وهو يسترجعُ ، فقالت : يا رسولَ الله! مِمّ تسترجعُ؟ قال : مِن قبل جيش ، يجيء من قبل العراق ، في طلب رجل ، من المدينة ، يمنعُه الله منهم ، فإذا علوا البيداءَ من ذي الحليفة ، خسف بهم ، فلا يدرك أعلاهم أسفلهم ، ولا يدرك أسفلهم أعلاهم ، إلى يوم القيامة ، ومصادرهم شتى ، قيل : يا رسول الله ! يخسف بهم جميعاً ، ومصادرهم شتى ؟ قال : إن منهم ، أو فيهم ، من جُبر .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا حماد ، ولا عن حماد إلا هشام .

٣٣٢٩ - حدثنا احمد بن منصور ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا أبو خيثمة يعني ابن معاوية ، ثنا زياد بن خيثمة ، عن الأسود بن سعيد الهمداني ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، كُلُّهم من قريش ، ثم رجع إلى بيته ، فأتيتُه ، فقلت : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج .

قلت : هو في الصحيح خلا قوله : ثم رجع إلى بيته إلى آخره ، وأيضاً قوله : كلهم من قريش ، إنما سمعها من أبيه .

٣٣٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هشام بن الحكم ، ولم أعرفه إلا أن ابن أبي حاتم ذكره ، ولم يجرحه ، ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٣١٦) .

٣٣٢٩ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه من حديثه ، ومن حديث أبيه ، رواه الطبراني ، وفي رواية : لا تزال هذه ، وفيه روح بن عطاء ، وهو ضعيف ، رواه البزار عن جابر بن سمرة وحده ، وزاد فيه : « ثم رجع يعني النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى بيته ، فأتيته ، فقلت : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج » ، ورجاله ثقات (٥/ ١٩١) .

باب في أول الناسِ هلاكاً

٣٣٣٠ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش ، عن داود بن يزيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : أقبل سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن في وجه سعد ، لخيراً ، قال : يا رسول الله ! هلك كسرى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول الناسِ هلاكاً ، فارس والعرب .

بــاب

٣٣٣١ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبيد الله، عن شيبان يعني ابن عبد الرحمن النحوي ، عن عاصم ، عن زياد بن قيس ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ويل للعرب من شر قد اقترب .

قال البزار : قد روي مرفوعاً من وجوه ، ولا نعلم رواه عن زياد إلا عاصم .

باب الإيمان حين يقع الفتن بالشام

٣٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن عامر، ثنا الربيع بن نافع، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن[1] أبي ادريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم ، رأيت عمود الكتاب[2] ، احتمل من تحت رأسي ، فظننتُ أنه مذهوب به ، فأتبعته بصري ،

٣٣٣٠ أخرجه الهيثمي بلفظ أحمد، وعزاه له ، ثم قال : تقدم الكلام عليه (٧/ ٣٢٠) ، وعزاه فيما تقدم للبزار أيضاً ، وقال : فيه داود بن يزيد الأودي ، هو ضعيف (٧/ ٢٩٠) .

٣٣٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن بهدلة ، وقد وثق ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٢٩٠) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (بن) ، خطأ .

(٢) أهمله ابن الأثير .

فعُمِد به إلى الشام ، ألا وإن الإيمان حين يقع الفتنُ بالشام .

قال البزار : لا نعلمه رواه إلا أهل الشام ، عبد الله بن بسر ، وأبو الدرداء ، ووحشي بن حرب ، وهذا أحسن أسانيده ، عن أبي الدرداء ، وروي عنه من غير وجه .

باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة

٣٣٣٣ ـ حدثنا عمرو ، ثنا مسلم ، ثنا بحر بن كنيز ، عن عبد الله اللقيطي ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح ، في الفتنة .

قال البزار : لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمران ، وبحر بن كنيز ، ليس بالقوي ، واللقيطي ، ليس بمعروف ، وقد رواه مسلم بن زرير عن أبي رجاء، عن عمران موقوفاً .

باب فيمن رمى الناسَ بالليل

٣٣٣٤ ـ حدثنا حميد بن الربيع ، ثنا جرير ، عن ليث يعني ابن أبي سليم ، عن عثمان ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من رمانا بالليل ، فليس منا .

باب النهي عن تعاطي السيف مسلولاً

٣٣٣٥ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، قالا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال ابن معمر : وحدثنا أبو عاصم ،

٣٣٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عامر الأنطاكي ، وهو ثقة (٧/ ٢٨٩) .

٣٣٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بحر بن كنيز السقاء ، وهو متروك (٧/ ٢٩٠) .

٣٣٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس (٧/ ٢٩٢) .

عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم ، يتعاطون بينهم سيفاً مسلولاً ، فقال : ألم أزجركم عن مثل هٰذا وليغمده[1] ثم ليناوله أخاه .

قلت : رواه أبو داود ، والترمذي باختصار .

قال البزار : وسليمان ، لا نعلمه سمع من جابر .

باب من اجتنب أربعاً دخل الجنة

٣٣٣٦ ـ حدثنا الفضل بن يعقوب ، وحميد بن الربيع ، قالا : ثنا رواد بن الجراح ، ثنا سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اجتنب أربعاً ، دخل الجنة، الدنيا ، والأموال ، والفروج ، والأشربة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أنس مرفوعاً إلا الزبير ، ولا عنه إلا الثوري ، ولا عنه إلا رواد ، ورواد : صالح الحديث ، وليس بالقوي ، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم .

باب فيمن حضر قتل رجلٍ مظلوم

٣٣٣٧ ـ حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن خرشة بن الحر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يشهدن أحد منكم

---

(١) في الزوائد : إذا سلّ أحدكم السيف فليغمده ، ثم ليعطه أخاه .

٣٣٣٥ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف منه ، رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٩١) .

٣٣٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه رواد بن الجراح ، وثقه ابن معين وغيره ، وقالوا : انما غلط في حديث سفيان ، قلت : وهذا من حديثه عن سفيان (٧/ ٢٩٣) .

قتيلاً ، قُتِل صبراً ، فعسى أن يقتل مظلوماً ، فينزل السخطة عليهم ، فتصيبه معهم .

قال البزار : لا نعلم روى خرشة إلا هذا الحديث بهذا الإسناد .

باب فيمن شهر السلاح على مسلم

٣٣٣٨ ـ حدثنا طالوتُ بن عباد ، ثنا سويد بن إبراهيم ، ثنا قتادة ، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا شهر[١] المسلم ، على أخيه ، سلاحاً ، فلا تزال ملائكة الله ، تلعنه ، حتى يشيمه عنه[٢] .

٣٣٣٩ ـ حدثنا هارون بنُ علي، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، ثنا كثيرين عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهر علينا السلاح ، فليس منا .

٣٣٤٠ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعيد بن سمرة ، حدثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهي ان يُسلَّ المسلم على المسلم السلاحَ .

٣٣٣٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : « فتنزل السخطة عليهم ، فتصيبه معهم » وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث (٧/ ٣٠٠) .

(١) شهر السلاح : أخرجه من غمده .

(٢) حتى يشيمه : أي يغمده .

٣٣٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سويد بن إبراهيم ، ضعفه النسائي ، ووثقه أبو زرعة ، وهو لين (٧/ ٢٩١) .

٣٣٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه كثير بن عبد الله ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وحسن الترمذي حديثه (٧/ ٢٩١) .

٣٣٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه ، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي ، وهو متروك (٧/ ٢٩١) .

باب النهي عن قتل المصلين

٣٣٤١ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن هود بن عطاء ، عن أنس أن أبا بكر رحمة الله عليه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلِّين .

قال البزار : لا نعلم روى عن هود غير موسى بن عبيدة ، وموسى ، تشاغل بالعبادة عن الحديث .

قلت : ثم أعاده بسنده إلا أنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلِّين .

بـــاب

٣٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا خالد بن أبي عمران ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى الصبح ، فهو في ذمة الله ، فلا يخفرن[1] الله أحد، في ذمته ، فإنه من يخفر ذمة الله ، يَكُبّه الله على وجهه في النار .

٣٣٤٣ ـ حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا غسان بن مالك ، ثنا صالح المرّي ، عن ثابت البناني ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى الصبح ، فهو في ذمة الله ـ أحسبه قال ـ فلا يطلبنَّكم الله بشيء من ذمته .

٣٣٤١ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، إلا أنه قال : « عن ضرب » ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو متروك (١/ ٢٩٦) .

(١) لا ينقضنّ عهده .

٣٣٤٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وقد حسن له بعضهم (١/ ٢٩٦) .

٣٣٤٣ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه صالح بن بشير المرّي ، وهو ضعيف (١/ ٢٩٦) .

٣٣٤٤ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الناجي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا منصور بن سعيد ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس .

قلت : فذكر بنحوه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ميمون بن سياه إلا منصور .

قلت : قد رواه مثل هذا عن صالح المُرّي عن ميمون .

باب ما يحرم دم العبد

٣٣٤٥ ـ حدثنا محمود بن بكر ، حدثني أبي عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن لي جاراً منافقاً يصنع كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيقول لا إله إلا الله ؟ قال : نعم ، قال : أولئك نُهيتُ عنهم .

باب إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام

٣٣٤٦ ـ حدثنا أبو هشام ، ثنا حفص ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ، فقال : أي يوم هذا ؟ قالوا: يوم حرام، قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .

قلتُ: حديث أبي سعيد، رواه ابن ماجة .

قال البزار : رواه أبو معاوية عن الأعمش على الشك ، فقال : عن أبي هريرة ، أو أبي سعيد ، وجمعهما أبو هشام .

٣٣٤٤ طريق آخر لـ ٣٣٤٣ .

٣٣٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفي إسناده مساتير ، ومحمد بن أبي ليلى سيء الحفظ (١ / ٢٤) .

٣٣٤٦ قال الهيثمي : قلت حديث أبي سعيد رواه ابن ماجة ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٢٩٥) .

٣٣٤٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم حدثني يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث رجل من بني سهم ، حدثني أبي ، عن جدي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : استغفر لي ، فقال : غفر الله لك ، ثم اتيتُه من الشق الآخر ، فقلت : استغفر لي ، فقال : غفر الله لك ، ثم سألته عن الفرائع والعتائر[١] ، فقال : من شاء ، فرع ، ومن شاء ، لم يفرع ، ومن شاء ، عتر ، ومن شاء ، لم يعتر ، ثم قال : ان دماءكم واموالكم ، عليكم حرام ، كحرمة يومكم هٰذا في بلدكم هٰذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم اشهد .

باب إثم من قتل مؤمناً

٣٣٤٨ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا داود بن عبد الحميد ، ثنا عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قُتل قتيل ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النبي صَلى الله عليه وسلم خطيباً ، فقال : أما تعلمون من قتل هذا القتيل ، بين أظهركم ؟ ثلاث مرات ، قالوا : اللهم لا ، فقال : والذي نفس محمد بيده ، لو أن اهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مؤمن ، أدخلهم الله جميعاً جهنم ، ولا يبغضنا أهلَ البيت أحد إلا كبَّه الله في النار .

قال البزار : أحاديث داود عن عمرو لا نعلم أحداً تابعه عليها .

قلت : رواه الترمذي باختصار .

٣٣٤٧ (١) الفرع : أول ما تلده الناقة ، كانوا يذبحونه لآلهتهم في الجاهلية ، وكان المسلمون يذبحونه في صدر الاسلام .

والعتيرة : شاة تذبح في رجب .

٣٣٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء (٧/ ٢٩٦) .

باب لا يقتل القاتل حين يقتل وهو مؤمن

٣٣٤٩ ـ حدثنا محمد بن عمر بن هياج ، ثنا عبيدُ الله بن موسى ، ثنا مبارك ابن حسان ، عن عطاء بنُ أبي رباح ، قال : حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقتل القاتل ، ، حين يقتل ، وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر ، حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يخلس خلسة ، وهو مؤمن ، يخلع منه الإيمان ، كما يخلع سرباله ، فإذا رجع إلى الإيمان رجع إليه ، وإذا رجع ، رجع إليه الإيمان .

قلت : هو في الصحيح ، ولم أره بتمامه .

باب لا ترجعوا بعدي كفاراً

٣٣٥٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ،ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا ترجعوا بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب بعض.

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٣٣٥١ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري، ثنا مبارك أبو سحيم[1] مولى عبد العزيز بن صهيب، عن عبد العزيز، عن أنس فذكر أحاديث بهذا، ثم قال: وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه : لأعرفنكم ترجعون بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقابَ بعض .

٣٣٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مبارك بن حسان ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه أبو داود وغيره ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٢٩٥) .

٣٣٥٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح (٧/ ٢٩٥) .

(١) في الزوائد (مبارك بن سحيم) .

قال البزار : ومبارك له أحاديث مناكير ، لا يتابع عليها .

٣٣٥٢ - حدثنا سلمة بنُ شبيب ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا خالد بن دهقان ، عن عبد الله بن أبي زكريا ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال خالد : وحدثني هانىء بن كلثوم ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ابن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل ذنب، عسى الله أن يغفره ، يومَ القيامة ، إلا من مات مشركاً ، أو قتل مؤمناً متعمداً .

قلت : حديث أبي الدرداء عند أبي داود .

بـــاب

٣٣٥٣ - حدثنا أحمد بن المقدام ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن كرز بن علقمة قال : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم: هل للإسلام من منتهى ؟ قال : أيمّا أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً ، أدخل الله عليهم الإسلام ، قال : ثم مه ؟ قال : ثم تقع الفتنُ ، كأنها الظُلَل ، فقال : كلا والله ، إن شاء الله ، قال : والذي نفسي بيده ، لتعودن فيها أساود صُبّاً ، يضربُ بعضُكم رقابَ بعض .

٣٣٥٤ - حدثنا الفضل بنُ يعقوب ، ثنا إبراهيم بن صدقة ، ثنا سفيانُ بن حسين ، عن الزهري ، عن عروة قال : فذكر نحوه .

٣٣٥١ قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك (٧/ ٢٩٦) .

٣٣٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٢٩٦) .

٣٣٥٣ في الزوائد : قال سفيان : الحية السوداء تنصب ، أي ترتفع ، وفي النهاية : الصُبّ جمع صَبوب كرسول ورسل ، ثم خفف فأدغم ، وهو غريب من حيث الإدغام ، والأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ، ثم انصب على الملدوغ .

٣٣٥٤

٣٣٥٥ ـ وحدثنا يعقوبُ بن إبراهيم بن كثير ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن عبد الواحد بن قيس ، عن عروة قال : فذكر نحوه .

باب كن عَبد الله المقتول لا وتكن القاتل

٣٣٥٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن خالد بن عرفطة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ستكون فتنة ، واحداث[1] فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل ، فافعل .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن خالد بن عرفطة الا بهذا الاسناد .

باب كسر السلاح ولزوم البيوت في الفتنة

٣٣٥٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا بشر بن أبان ، أنبأه ابن أبي مسلم أبو عمر الصفار قال : سمعت أبا الأشعث الصنعاني يقول : بعثني يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن أبي أوفى فقدمت ، ومعي ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : ما تأمرون به الناس ؟ فقال : أوصاني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن أنا أدركت شيئاً من هذه ، ان أعمد[2] إلى أُحُد ، وأكسر سيفي ، وأقعد في بيتي ،[قلت][3] : فإن دُخل على بيتي ؟ قال : اقعد في مخدعك ، فإن دُخل عليك ، فاجثُ[4] على ركبتيك ، وتقول: بُؤ باثمي وإثمك ، فتكون من

٣٣٥٥ طريقان آخران لـ ٣٣٥٣ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد ، واحدها رجاله رجال الصحيح (٧/ ٣٠٥) .

(١) في الأصل (واحداثاً) وعليه ضبة .

٣٣٥٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٣٠٢) .

(٢) في الزوائد (ان اعمد) ، وفي الأصل (ان اعمل) .

(٣) الاضافة مني .

(٤) في الزوائد (فاجْثُ) ، وفي الأصل (فاجثو) .

أصحاب النار ، وذلك جزاء الظالمين، فقد كسرت سيفي ، فإذا أدخل على بيتي دخلت مخدعي ، فإذا دُخِل على مخدعي ، جثوت على ركبتي ، فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول .

قال البزار : لا نعلم أسند أبو الأشعث عن ابن أبي أوفى إلا هٰذا ، وزياد بصري مشهور .

باب الاستعاذة من رأس السبعين

٣٣٥٨ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو أحمد ، ثنا كامل بن العلاء ، عن أبي صالح وهو مولى ضباعة ، عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ ، من رأس السبعين ، ومن أمارة الصبيان .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا أبو صالح هٰذا ، ولا نعلم روى عنه إلا أبو كامل .

باب لو كان المؤمن في جحر حصل له الأذى

٣٣٥٩ ـ حدثنا عبدُ الله بن شبيب ، ثنا عبدُ الله بنُ عبد الملك بن شيبة أبو شيبة ، ثنا أبو قتادة العدوي ، ثنا ابن أخي بن شهاب ، عن عمه ، عن انس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كان المؤمن في جحر ، ضبّ[1] نقيض إليه فيه من يؤذيه[2] ، أو قال : منافقاً يؤذيه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو قتادة عن ابن أخي الزهري .

٣٣٥٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (٧/ ٣٠٠) .

٣٣٥٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير كامل بن العلاء ، وهو ثقة (٧/ ٢٢٠) .

(١) كذا في الزوائد ، وليس في الأصل كلمة (ضب) .

(٢) في الأصل (ذنوب) بدل (يوذيه).

٣٣٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله العذري ، ولم أعرفه ، وبقية رجال الطبراني ثقات (٧/ ٢٨٦) .

٣٣٦٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي ، واللفظ لعمرو قالا : ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي الطفيل قال : دخلنا على حذيفة ، فقلنا : حدِّثنا بشيء سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لو أني حدثتكم ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتظرتُم الليل ، قالوا : لاَ نريد منك هٰذا ، حدثنا ما ينفعنا ولا يضرُّك ، قال: لا تَدَع ظَلَمةُ مضر عبداً لله صالحا إلا قتلوه ، أو فتنوه ، أو ليضربنهم الله ، والمؤمنون، والملائكة ، حتى لا يمنعوا ذنب تلعة[١] .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام .

٣٣٦١ ـ حدثنا الفضلُ بن سهل ، ثنا أبو أحمد ، ثنا كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، ثنا عامر بن واثلة وهو أبو الطفيل قال : دخلت أنا وعمرو بن ضليع على حذيفة بنِ اليمان ، فقلنا : يا أبا عبد الله حدثنا ، قال : ثم ذكر نحوه .

٣٣٦٢ ـ حدثنا أحمد بنُ سنان الواسطي ، ثنا يزيدُ بن هارون ، أنبأنا العوام بن حوشب ، عن منصور يعني ابن المعتمر ، عن ربعي بن حراش قال : قال حذيفة: ادنوا[٢] يا معاشر مضر! فوالله لا تزالون بكُلِّ مؤمن، تفتنوه،

٣٣٦٠ (١) التلعة : مسيل الماء من علو إلى سفل ، والذنب : أسفل الوادي .

٣٣٦١ قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار من طرق ، وفي بعضها : « قال حذيفة : امضوا يا معاشر مضر ، فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنوه ، وتقتلوه ، أو ليضربنكم الله وملائكته والمؤمنون ، حتى تمنعوا بطن تلعة ، قالوا : فلم قدمتنا ونحن كذلك ، قال : إنّ منكم سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم ، وإنّ منكم سوابق كسوابق الخيل » ، ـ والطبراني في الأوسط باختصار ، وأحد أسانيد أحمد ، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح (٧/ ٣١٣) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (امضوا) .

وتقتلوه ، أو ليضربنكم الله وملائكته ، والمؤمنون ، حتى لا تمنعوا بطن تلعة ، قالوا : فلم قدمتنا ونحن كذلك ؟ قال : إن منكم سيدَ ولد آدم ، صلى الله عليه وسلم ، وإن منكم سوابقَ ، كسوابق الخيل .

باب في العجم

٣٣٦٣ ـ حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا أبو يحيى التميمي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً لا يفرون ، يقتلون مقاتليكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، إلا بهذا الإسناد .

٣٣٦٤ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا خالد بن يزيد بن مسلم ، ثنا البراء بن زيد الغنوي ، ثنا قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً لا يفرون ، فيقاتلون مقاتليكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن قتادة إلا البراء ، وليس به بأس ، وقد حُدِّث عنه جماعة كثيرة .

٣٣٦٢

٣٣٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن عبد القدوس ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، ويونس بن خباب ضعيف جداً ، (٧/ ٣١٠) .

٣٣٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٣١٠) .

٣٣٦٥ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، أنبأنا يزيدُ ابن سنان يعني أباه، ثنا سليمان الأعمش، عن شقيق ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ويجعلهم أسداً ، لا يفرون ، فيضربون رقابكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن الأعمش إلا يزيد .

٣٣٦٦ ـ حدثنا محمد بن سنان ، وعمرو بن علي ، قالا : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس يعني ابن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً ، لا يفرون ، فيضربون رقابكم ، ويأكلون فيئكم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن يونس ، إلا حماد .

٣٣٦٧ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا بشر بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجيء قومٌ ، صغار الأعين عراضُ الوجوه ، كأنَّ وجوههم ، المجانُّ المطرقة[1] . فيلحقون أهل الإسلام بمنابت الشيح[2] كأني أنظر إليهم ، قد ربطوا خيولهم

٣٣٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يزيد بن سنان أبو فَروة الرهاوي ، وهو متروك (٧/ ٣١١) .

٣٣٦٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح (٧/ ٣١٠) .

(١) التراس التي ألبست العقب شيئاً فوق شيء .

(٢) في رواية بجزيرة العرب . والشيح : نبات له أنواع ، كلها طيب الرائحة ، منه نوع ينبت في بلاد العرب ، ترعاه المواشي .

بسواري المسجد ، قيل : يا رسول الله ! من هم ؟ قال : الترك .

قلت : له حديث عند ابي داود ، غير هذا .

٣٣٦٨ ـ حدثنا يحيى بن معلى بن منصور ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا حبان ابن علي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تقاتلون قوماً ، عراض الوجوه ، صغار الأعين ، كأن وجوههم ، المجانّ المطرقة ، وكأنَّ أعينهم حدق الجراد ، ينتعلون الشعر ، ويتخذون الدرق ، يربطون خيولَهم بالنخل .

قلت : هو في الصحيح ، ولم أر فيه ، يتخذون الدرق ، ولا يربطون خيولهم بالنخل .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند إلا حبان بن علي .

باب شدة الزمان

٣٣٦٩ ـ حدثنا زياد بن ايوب ، ابنا هشيم ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن صلة بن زفر ، أن حذيفة قال : تعودوا الصبر[١] ، فإنه يوشك أن ينزل بكم البلاء ، مع أنه لا يصيبنكم بلاء أشد ، مما أصابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد بهذا الإسناد متصلاً إلا هشيم .

٣٣٦٧ قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود باختصار ، رواه أحمد والبزار باختصار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٣١١) .

٣٣٦٨ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه ، رواه البزار ، وفيه حبان بن علي ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن معين في رواية ، (٧/ ٣١٢) .

(١) في الأصل (تعود) .

٣٣٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مجالد ، وقد وثق ، وفيه ضعف (٧/ ٢٨٢) .

سهل بن عثمان

٣٣٧٠ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا سهيل بن عامر البجلي ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من ورائكم ، أيامَ الصبر ، والصبرُ[١] فيهنّ كقبضٍ على الجمر ، للعامل فيها أجرُ خمسين ، قالوا : يا رسول الله ! أجر خمسين ، منهم ، أو خمسين منا ؟؟، قال : خمسين منكم . الصحيحة ٤٩٤

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه .

٣٣٧١ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا ابن أبي مريم،ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عبد الله قال : سمِعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليأتينَّ عليكم زمان ، يغبطون فيه الرجلَ بخفة الحاذ[٢] كما يغبطونه اليوم بكثرة المال ، والولد حتى يمر أحدكم ، بقبر أخيه ، فيتمعك كما تتمعك[٣] الدابة ، ويقول : يا ليتني مكانك ، ما به حب شوقاً[٤] إلى الله ، ولا عمل صالح ، قدمه ، إلا لما نزل به من البلاء .

٣٣٧٢ ـ حدثنا القاسم بن محمد المروزي، ثنا عبد الله بن عثمان، ثنا أبو حمزة السكري ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال :

---

(١) سقط من الأصل (والصبر) .

٣٣٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بنحوه ، إلا أنه قال : « للمتمسك أجر خمسين شهيداً ، فقال عمر : يا رسول الله ، منا أو منهم ؟ قال : منكم » ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير سهل بن عامر البجلي ، وثقه ابن حبان ، (٧/ ٢٨٢) .

(٢) أي بخفة الظهر من العيال .

(٣) يتمرغ في التراب .

(٤) في الزوائد (ما به شوق إلى الله) .

٣٣٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو متروك (٧/ ٢٨٢) .

كان قوم في بني إسرائيل ، استضافهم ضيف ، وكان لهم كلبة مُجِحّ[1] ، فقالت الكلبة: لا أنبح ضيف أهلي الليلة، قال : فعوى جراؤ ها[2] في بطنها، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مثلاً ، للقوم يكونون في آخر الزمان ، قوم يغلب سفهاؤ هم على خيارهم .

٣٣٧٣ ـ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا يونس بنُ بكير، عن محمد ابن إسحاق،عن إبراهيم بن أبي عبلة،عن أبيه ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي السَّاعةِ سنين خداعة ، يصدّق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرُّويبضَة ، قيل : يا رسول الله ! وما الرويبضة ؟ قال : الامرؤ التافه[3] [يتكلم][4] في أمر العامة ، قال محمد بن إسحاق : وحدثني عبد الله بن دينار ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

باب في الكذابين

٣٣٧٤ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عُبيد الله يعني ابن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن عاصم ، عن شقيق ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي الساعة ، كذابين .

---

(١) الحامل المقرب التي دنا ولادها .

(٢) الجراء : جمع جرو ، وهو الصغير من ولد الكلب .

٣٣٧٢ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط (٧/ ٢٨٠) .

(٣) كذا في الزوائد ، والتافه : الحقير .

(٤) سقط من الأصل .

٣٣٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقد صرح ابن اسحاق بالسماع من عبد الله بن دينار ، وبقية رجاله ثقات ، (٧/ ٢٨٤) .

قلت : وفيه (عمرو بن عوف) مكان (عوف بن مالك) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن حذيفة بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣٣٧٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً ، منهم صاحبُ صنعاء ، الأسود العنسي ، وصاحب اليمامة ، يعني مسيلمة .

٣٣٧٦ ـ حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ، ثنا قيس [عن][1] أبي إسحاق عن سبيع ، عن ابن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : [ان][2] بين يدي الساعة ، ثلاثين دجالا كذاباً .

٣٣٧٧ ـ حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي ، ثنا مخول ، عن إبراهيم ، ثنا قيس ، عن أبي إسحاق قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً جوَّده إلا قيس ، ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عمن سمع ابن الزبير .

٣٣٧٤ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (٧/ ٣٣٢) .
قلت : وقد أخرجه بغير هذا اللفظ ـ وأما هذا اللفظ فأخرجه من حديث النعمان بن بشير (٧/ ٣٣٤) .

٣٣٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، وفي إسناد البزار عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفي إسناد أحمد ابن لهيعة ، وهو لين (٧/ ٣٣٢) .

(١) سقط من الأصل .

(٢) كذا في الزوائد .

٣٣٧٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار باختصار ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري ، وضعفه جماعة (٧/ ٣٣٣) .

٣٣٧٧ طريق آخر لـ ٣٣٧٦ .

باب في الملحمة

٣٣٧٨ ـ حدثنا طالوت بن عباد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : أتيت عبد الله بن عمرو في بيته ، وحولَه سماطانِ من الناس ، وليس على فراشه أحد ، فجلست على فراشه ، مما يلي رجليه ، فجاء رجل أحمر ، عظيم البطن ، فجلس : فقال : من الرجل ؟ قلت : عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : ومن أبو بكرة ؟ فقال[1] : وما تذكر الرجلَ الذي وثب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورِ الطائف ؟ فقال : بلى ، فرحَّب ، ثم أنشأ يحدثنا ، فقال : يوشك أن يخرج ابن حمل الضأن ، ثلاثَ مرات ، قلتُ: وما حمل الضأن ؟ قال ، رجل ، أحد أبويه شيطان يملك الروم ، يجيء في ألف ألف من الناس ، خمس مائة ألف في البر ، وخمس مائة ألف في البحر ، ينزلون أرضاً ، يقال لها : العميق ، فيقول لأصحابه : إن لي في سفينتكم بقية ، فيحرقها بالنار[2] ، ثم يقول : لا رومية لكم ، ولا قسطنطينية لكم ، من شاء أن يفرَّ ويستمد المسلمون بعضهم بعضاً ، حتى يمِدَّهم أهل عدن ابين[3] ، فيقول لهم المسلمون : الحقوا بهم ، فكونوا سلاحاً واحداً ، فيقتتلون شهراً ، حتى يخوض في سنابكها[4] الدماء وللمؤمن يومئذ كفلان من الأجر ، على مَنْ كان قبله ، إلا ما كان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فإذا كان آخر يوم من الشهر ، قال الله تبارك وتعالى : اليوم أسلُّ سيفي ، وأنصر ديني ، وأنتقم من عدوي ؛ فيجعل الله لهم الدائرة عليهم ، فيهزمهم الله ، حتى تستفتح القسطنطينية ، فيقول أميرهم : لا غلول اليوم ، ، فبيناهم كذلك يقتسمون

---

(١) أي قال عبد الرحمن .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فيحترقها) .

(٣) بوزن أبيض ، رجل من حمير أضيفت إليه مدينة عدن .

(٤) سنابك الخيل : جمع سُنْبُك ، طرف الحافر .

بترسهم(1) الذهب والفضة ، اذ نودى فيهم ، الا ان الدجال ، قد خلفكم ، في دياركم ، فيدعون ما بأيديهم ، ويقتلون الدجال .

باب ما جاء في الدجال

٣٣٧٩ ـ حدثنا العباسُ بن عبد العظيم العنبري ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي ، إلا وقد وصف الدجال لأمته ، ولأصفنَّه صفة ، لم يصفها نبي قبلي ، إنه أعور عين اليمنى .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم روى داود حديثاً بغير اختلاف إلا هذا ، وحديثاً آخر فيه اختلاف .

٣٣٨٠ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بنُ سعيد ، ثنا مجالد ، عن الشعبي عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لخاتِم ألف نبي ، أو أكثر ، وإنه ليس منهم نبي الا قد أنذر قومه الدجال ، وإنه قد تبين لي ما لم يتبين لأحد منهم ، وإنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور .

٣٣٨١ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا عبد الله ، حدثني معاوية بن

---

(١) في الزوائد (باترستهم) ، قال في الهامش : في الأصل (سرتهم) قلت : صوابه : (ترسهم) .

٣٣٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار موقوفاً ، وفيه علي بن زيد ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات (٧/ ٣١٩) . وقد اعتمدت في تحقيق النص على الزوائد .

٣٣٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس (٧/ ٣٣٧) .
والأظهر (أعور العين اليمنى) وفي الزوائد (أعور) فقط .

٣٣٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق (٧/ ٣٤٧) .

صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال ، فقال : إن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حجيجكم[1] ، وإن يخرج ولست فيكم ، فكل امرىء حجيجُ نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم .

٣٣٨٢ ـ حدثنا الحسن بـنُ يحيى الازري ، ويحيى بن محمد بن السكن ، قالا : ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا ابن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عِمران ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أكل الدجال الطعام ، ومشى في الأسواق .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه من وجه ، أحسن من هٰذا ،على أنه اختلف فيه على علي بن زيد ، فقال جماعة : عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عمران وقال غير واحد : عن علي ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، وأحسب ابن عيينة ، حدَّث به ، مرة هٰكذا ، ومرة هٰكذا ، وقال حماد بن سلمة : عن علي بن زيد عن الحسن مرسلاً .

٣٣٨٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن المحرر بن أبي هريرة ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال : ـ أحسبه قال ـ : يخرج من نحو المشرق .

٣٣٨٤ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن خاله الفلتان بن عاصم قال : قال رسول الله صلى الله

---

(١) الحجيج : فعيل بمعنى مفاعل ، أي أنا محاجّة ومغالبه بإظهار الحجة عليه .

٣٣٨١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن صالح ، كاتِب الليث ، وقد وثق ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٣٤٧) .

٣٣٨٢

٣٣٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، ومجالد بن سعيد ، وهو ضعيف ، وقد وثق (٧/ ٣٤٨) .

عليه وسلم : أُريتُ ليلةَ القدر ، ثم أُنسيتها ، وأُريت مسيح الضلالة ، فإذا رجلان في أندرِ[1] فلان يتلاحيان ، فحجزت بينهما ، فأُنسيتها ، فاطلبوها في العشر الأواخر ، فأما مسيح الضلالة ، فرجل أجلى الجبهة ، ممسوح العين اليسرى ، عريض النحر ، كأنه عبد العزى بن قطن .

قال البزار : لا نعلم احداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا الفلتان ، ولا له إلا هذا الطريق .

٣٣٨٥ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني المقدام بن سلام الحجري ، عن عباس بن خليل الحجري ، قال : سمعتُ عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : ما كنا نسمع وجبةً بالمدينة إلا ظننا انه الدجال ، لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عنه ، ويقرِّبه لنا .

٣٣٨٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن خير ، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الدنيا ، حتى تكونَ رابطة من المسلمين بموضع يقال له : بولان ، حتى يقاتلون بني الأصفر ، يجاهدون في سبيل الله ، لا تأخذهم في الله لومة لائم ، حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورُومية ، بالتسبيح والتكبير ، فيهدم حصنها ، وحتى يقتسمون المال بالأترسة[2] ، قال : ثم يصرخ صارخ ، يا أهل الاسلام ! قد خرج المسيح الدجال ، في بلادكم ودياركم فيقولون : من هذا الصارخ ؟ فلا يعلمون ، من هو ، فيبعثون طليعة تنظر هل هو المسيح ، فيرجعون إليهم ،

---

(١) الأندر : البيدر ، والكُدْس من القمح خاصة .

٣٣٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٧/ ٣٤٨) .

٣٣٨٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف (٧/ ٣٣٦) .

(٢) جمع تُرس : صفحة من الفولاذ ، تحمل للوقاية من السيف ونحوه .

فيقولون : لم نر شيئاً ، ولم نسمعه ، فيقولون : والله إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء ، أو من الأرض ، قالوا : نخرج بأجمعنا ، فإن يكن المسيح بها ، نقاتله حتى يحكم الله ، بيننا وبينه ، وهو خيرُ الحاكمين ، وإن تكن الأخرى فإنها بلادكم ، وعساكركم ، وعشائركم ، رجعتم اليها .

قلت : رواه ابن ماجة باختصار .

٣٣٨٧ ـ حدثنا أبو موسى الزمن ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا محمد بن أبان ، عن يزيد بن زيد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن صريم السكوني قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتقاتلُنَّ[1] المشركين، حتى تقاتل بقيتكم الدجال، على نهر بالأردن، انتم شرقيه وهم[2] غربيه، وما أدرى، اين الاردن يومئذ من الأرض . يُراجع الإصابة ترجمة نهيك بن صريم

٣٣٨٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا خنيس بن عامر بن يحيى المعافري ، عن أبي قبيل ، عن جنادة بن أبي أمية أن قوماً ، دخلوا على معاذ بن جبل ، وهو مريض ، فقالوا : حدثنا حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتبه عليك ، فقال : أجلسوني ، فأخذ بعض القوم بيده فجلس ، فقال : لا أحدثكم إلا حديثاً ، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من نبي ، إلا وقد حذَّر أمته الدجال ، وأنا أحذِّركم الدجال ، إنه أعور ، مكتوب بين عينيه ، كافر ، يقرؤه الكاتب ، وغير

٣٣٨٦ قال الهيثمي : قلت رواه ابن ماجة باختصار ـ رواه البزار ، وفيه كثير بن عبد الله ، ضعفه الجمهور ، وحسن الترمذي حديثه (٧/ ٣٤٨) .

(١) في الأصل (لتقاتلنكم المشركين) .

(٢) في الأصل (وهو) .

٣٣٨٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، ورجال البزار ثقات (٣٤٨/٧) .
وقد صححت النص من الزوائد ، إلا أن فيه (عن نهيك بن صريم) ، وفي الأصل (عن صريم) .

الكاتب ، معه جنة ، ونار ، فنارُه جنة ، وجنته نار .

قال البزار : رواه غير حسن ، فقال : عن جنادة ، عن عبادة بن الصامت .

٣٣٨٩ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن حنان ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، عن جنادة بن أبي أمية أنه حدثهم ، عن عبادة بن الصامت أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني قد حدثتكم عن الدجال ، حتى حسبت ، وذكر كلمة ، ألا وإنه رجل قصير أفحج[1] ، جعد أعور ، ممسوح العين ، ليست بقائمة ، ولا جحراء[2] فإن التبس عليكم ، فاعلموا أنكم لن ترون ربكم ، حتى تموتوا .

قلت : رواه ابو داود خلا قولـه : لن ترون ربكم حتى تموتوا ، تفرد به بحير ، ورواه غير واحد عن جنادة ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٣٩٠ ـ حدثنا الحسن بن أبي شعيب الحراني ، ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه عن أبي هريرة أحسبه رفعه قال : يهبط الدجالُ ، خوز ، وكرمان ، في ثمانين ألفاً ، نعالهم الشعر ، ولباسهم الطيالسة ، وكأنَّ وجوههم المجانّ المطرقة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا من حديث ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي هريرة .

٣٣٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه خنيس بن عامر ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، (٧/ ٣٣٨) .

(١) بعيد ما بين الفخذين .

(٢) جحراء : غائرة منجحرة في نقرتها .

٣٣٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه بقية ، وهو مدلس (٧/ ٣٤٨) .

٣٣٩٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجالهما ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس ، ورواه البزار أتم (٧/ ٣٤٥) .

٣٣٩١ ـ حدثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن حذيفة قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ، ليس مِن فتنة صغيرة ، ولا كبيرة ، إلا تُصنَع[1] لفتنة الدجال ، فمن نجا من فتنة ما قبلها ، نجا منها ، والله لا يضر مسلمًا ، مكتوب بين عينيه كافر .

قلت : له حديث غير هذا .

٣٣٩٢ ـ حدثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا علي بن ثابت الدهان ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش قلت : فذكر نحوه باختصار .

٣٣٩٣ ـ حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا عبيد بن الطفيل ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يأتي على أمتي زمان ، يتمنَّون الدجال ، قيل : ومم ذاك يا رسولَ الله ! قال : فأخذ أذنيه ، أو فأخذ أذني ، فهزّهما ، ثم قال : مما يَلقون من الفتن ، أو كلمة نحوها .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن حذيفة بهذا الإسناد ، وعبيد كوفي ، مشهور ، حدث عنه جماعة .

٣٣٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج يعني ابن أرطاة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي

---

(١) في الزوائد (وما صُنِعت فتنة) الخ .

٣٣٩١ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٣٣٥) .

٣٣٩٢ طريق آخر لـ ٣٣٩١.

٣٣٩٣

صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عبد الواحد بن غياثٍ[1]،ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد واللفظ لفظ الحجاج بن أرطاة ، عن عطية ، عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنه لم يكن نبي ، إلا قد أنذر الدجال قومه ، وإنه أعور ، ذو حدقة جاحظة ، ولا يخفى[2] ، كأنه نخامة في جنب جدار ، وعينه اليسرى ، كأنها كوكب درِّي ، ومعه مثل الجنة ، ومثل النار ، فجنته ذات دخان ، وناره روضة خضراء ، وبين يديه رجلان ، ينذران أهل القرى ، كلما خرجا ، من قرية ، دخل أوائلهم ، ويسلط على رجل ، لا يسلط على غيره ، فيذبحه ، ثم يضربه بعصاه ، ثم يقول له : قم ، فيقوم ، فيقول لأصحابه : كيف ترون ، ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك ، فيقول المـذبوح : بل أنت المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يعود ، فيذبحه ، ثم يضربه بعصاه ، ثم يقول له : قم ، فيقول لأصحابه كيف ترون ؟ ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك ، ويقول المذبوح : يا أيها الناس ! هذا المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما زادني هٰذا فيك ، إلا بصيرة ، فيعود فيذبحه الثالثة ، فيضربه بعصاه ، فيقول له : قم ، فيقوم فيقول لأصحابه : كيف ترون ؟ فيشهدون له بالشرك ، ثم يقول المذبوح : يا أيها الناسُ ! هذا المسيح الدجال ، الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ، ما زادني هذا فيك ، إلا بصيرة ، فيريد أن يذبحه الرابعة ، فيضرب الله على حلقه بصفيحة من نحاس ، فلا يستطيع ذبحه .

قال أبو سعيد : والله ما دريت ما النحاس إلا يومئذ ، فيغرس الناس بعد ذلك ، ويزرعون .

---

(١) في الأصل (عتاب) .
(٢) في الزوائد (ولا تخفى) .

قال ابو سعيد ، قلنا : إن ذلك الرجل ، عمر بن الخطاب ، مما نعلم من قوته وجلده .

قال عبد العزيز : فما كنا نراه إلا عمر ، حتى مات عمر .

قلت : هو في الصحيح وغيره باختصار ، ولم أره بتمامه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد .

قلت : إن أراد بتمامه ، فنعم ، وإلا ، فلا .

٣٣٩٥ - حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا أحمد ، ثنا الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد . قلت : فذكر نحوه ، باختصار .

٣٣٩٦ - حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول : يخرج الأعور الدجال ، مسيح الضلالة قبل المشرق في زمن اختلاف من الناس ، وفرقة ، فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوماً ، الله أعلم ما مقدارها ؟ فيلقى المؤمنون ، شدة شديدة ، ثم ينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من السماء ، فيقوم الناس ، فإذا رفع رأسه ، من ركعته ، قال : سمع الله لمن حمَدَه ، قتل الله المسيح الدجال ، وظهر المؤمنون ، فأحلف ان[١] رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم

٣٣٩٥ قال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح باختصار ، رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وعطية ضعيف ، وقد وثق (٧/ ٣٣٦) .

قلت : وقد أخرجه الهيثمي بشيء من الاختصار .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (ما حلف رسول الله) .

٣٣٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير علي بن المنذر ، وهو ثقة (٧/ ٣٤٩) .

قال : إنه لحق ، واما أنه قريب ، فكل ما هو آت قريب[1] .

٣٣٩٧ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعْد[1] بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن المسيح الدجال ، يمكث في الأرض ، إذا خرج ، ما شاء الله ، ثم يجيء عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم من المشرق مصدقاً بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملته ، ثم يقتل المسيح الدجال ، ثم إنما هو قيام الساعة ، وسوف ترون قبلَ قيام الساعة أشياء عظاماً ، تقولون : هل كنا حدثنا بهذا ، فإذا رأيتم ذلك ، فاذكروا الله ، واعلموا أنها أوائل الساعة .

٣٣٩٨ ـ قلت : قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن المسيح الدجال ، أعور عين الشمال ، عليها ظَفَرَة[2] غليظة ، يبرىء الأكمة ، ويُحيي الموتى ، ويقول : أنا ربكم ، فمن اعتصم بالله ، فقال : ربي الله ، حتى لا يموت ، فلا عذابَ عليه ، ومن قال : أنت ربي ، فقد فتن .

باب في ابن صيـــاد

٣٣٩٩ ـ حدثنا محمد بن عامر الأنطاكي ، ثنا يحيى بن محمد بن سابق ، ثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن زيد بن حارثة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه ، انطلق : فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه معه ، حتى دخلوا بين حائطين في زقاق طويل ، فلما انتهوا إلى الدار ، إذا امرأة قاعدة ، وإذا قربة عظيمة ، ملأى ماءاً ،

٣٣٩٧ (١) هذا هو الصواب كما في المعجم الكبير للطبراني ، وفي الأصل (سعيد) .

(٢) بفتح الظاء والفاء : لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه .

٣٣٩٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وأحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بإسناد ضعيف (٧/ ٣٣٦) .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى قربة ، ولا أرى حاملها ، فاشارت المرأة إلى قطيفة في ناحية الدار ، فقاموا إلى قطيفة ، فكشفوها ، فإذا تحتها إنسان ، فرفع رأسه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاة الوجه[1] ، فقال : يا محمد ! لِمَ تفحش[2] علي ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إني قد خبأت لك خبأ ، فاخبرني ما هو ؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأ له سورة الدخان ، فقال ، الدُخّ ، فقال : اخسأ ما شاء الله كان ، ثم انصرف .

قال البزار : قد روى بعضه أبو الطفيل نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره بهذا الاسناد عن زيد بن حارثة .

٣٤٠٠ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا العلاء بن عبد الجبار ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، عن الحارث بن حصيرة ، عن زيد بن وهب قال : قال أبو ذر : لأن أحلف مراراً أن ابن صياد : هو الدجال أحبّ إليَّ من أن احلف مرة واحدة إنه ليس به ، ولد مولود في اليهود ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه ، يسألها ، كم حملت به ، فسألتها فقالت : حملت به اثنا عشر شهراً ، فاتيته ، فاخبرته ، فقال : سلها عن صيحته ، حيث وقع إلى الأرض ، فقالت كلمة ، ذهبت عني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني قد خبأت لك خبأ ، فما هو ؟ قال : عظم شاة عفراء ، والدخان ، فكان إذا أراد ، أن يقول الدخان لم يستطع ، فقال : الدخ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ ، فلن تسبق القدر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

---

(١) في الزوائد (شاهت الوجوه) .

(٢) في الزوائد (لا تفحش) .

٣٣٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه زياد بن الحسن بن فرات ، ضعفه أبو حاتم ، ووثقه ابن حبان (٨/ ٤) .

٣٤٠٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وقال : « إني خبأت لك خبأ فما هو » ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير الحارث بن حصيرة ، وهو ثقة (٨/ ٢) .

باب طلوع الشمس من مغربها

٣٤٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ثنا يحيى بن سعيد بن حيان ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أول الآيات خروجاً ، طلوع الشمس من مغربها ، أو الدابة تخرج على الناس ضحىً ، فأيّتهما كانت [قبل صاحبتها][(١)] فالأخرى على أثرها قريباً ، ثم قال : إن الشمس إذا غربت ، أتت تحت العرش ، فسجدت ، فيقال لها : اطلعي من حيث كنت تطلعين فترجع ، فإذا كانت تلك الليلة ، استأذنت ، فلا يردُّ عليها ، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، وظنَّت أنه إن أُذِن لها لم تبلغ ، قالت : يا رب بعد المشرق من المغرب ، فيقال لها : اطلعي ، من حيث غربت ، فتطلع .

قلت : بعضه في الصحيح .

باب الخسف والقذف والمسخ

٣٤٠٢ ـ حدثنا محمد بن العلاء، ثنا عمرو بن مجمع ، عن يونس بن خبَّاب ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن ابي راشد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمتي خسف ، ومسخ ، وقذف .

٣٤٠٣ ـ حدثنا مؤمَّل بن هشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عبد الرحمن بن صحار ، عن أبيه أن النبي صلى

---

(١) من الزوائد ، وهو لفظ غير البزار فيما أرى .

٣٤٠١ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح طرف من أوله ـ رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في الكبير . ورجاله رجال الصحيح (٨/٨) .

٣٤٠٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار بنحوه ، وفيه عمرو بن مجمع ، وهو ضعيف (٨/ ١١) .

الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل ، قال : فعرفت أنه يعني العرب ، لأن العجم تنسب إلى قراها .

قال البزار : لا نعلم روى صحار إلا هٰذا الحديث ، وآخر .

٣٤٠٤ ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ثنا مبارك أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن عبد العزيز ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، يقول فيها وبإسناده فمنها ، وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يكون في أمتي خسف ، ومسخ ، وقذف .

قال البزار : مبارك ، له مناكير ، لا يتابع عليها ، وما سمع شيئاً من مولاه .

٣٤٠٥ ـ حدثنا أحمد ، عن القاسم بن الحكم ، عن سليمان بن داود ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي بعثني بالحق ، لا تنقضي هٰذه الدنيا ، حتى يقع بهم الخسفُ ، والقذف ، والمسخ ، قالوا : ومتى ذاك ؟ يا نبيَّ الله : قال : إذا رأيت النساء ، ركبن السروج ، وكثرت القيناتُ ، وفشت شهادةُ الزور ، واستغنى الرجالُ بالرجالِ ، والنساء بالنساء .

قال البزار : سليمان ، لا يتابع على حديثه ، وليس بالقوي .

٣٤٠٣ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجاله ثقات (٨/ ٩) .

٣٤٠٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك (٨/ ١٠) . قلت : في كشف الأستار (مبارك ابو سحيم) وكلاهما صواب .

٣٤٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وزاد : « وشرب المصلوب في آنية الشرك الذهب والفضة ، قال : واستغنى الرجالُ بالرجال والنساء بالنساء ، واسترفدوا واستعدوا ، وأومأ بيده فوضعها على جبهته فستر وجهه » ، ـ وفيه سليمان بن داود اليمامي ، وهو متروك (٨/ ١٠) .

باب أمارات الساعة

٣٤٠٦ ـ حدثنا محمد بن الحصين القيسي ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسين ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال : صلى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فلما صلَّى صلاته ناداه رجل : متى الساعة ؟ فزبره[١] رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وانتهره ، وقال : اسكت حتى إذا أسفر ، رفع طرفه إلى السماء ، فقال : تبارك رافعها ومديرها ، ثم رمىٰ ببصره إلى الأرض ، فقال : تبارك داحيها وخالقها ، ثم قال : أين السائل عن الساعة ؟ فجثا الرجل على ركبتيه ، فقال : انا بأبي وأمي ، سألتُك ، فقال : ذلك عند حيف الأئمة ، وتصديقٍ بالنجوم ، وتكذيبٍ بالقدر ، وحين تُتَّخذ الأمانة مغنمًا ، والصدقة مغرماً ، والفاحشة زيادة ، فعند ذلك هلك قومك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ويونس بن أرقم ، كان صدوقاً ، روى عنه أهل العلم ، على أن فيه شيعية شديدة .

٣٤٠٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو أحمد ، ثنا بشير أبو إسماعيل ، عن سيار ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : إن من اقتراب الساعة السلامَ بالمعرفة ، وأن يجتاز الرجل بالمسجد لا يُصلِّي فيه .

قال البزار : لا نعلمه يروى من حديث طارق عن عبد الله إلا من هذا الوجه .

---

(١) في الزوائد (فزجره) وزبره بمعناه .

٣٤٠٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (٧/ ٣٢٨) .

٣٤٠٧ قال الهيثمي : رواه كله أحمد والبزار ببعضه ، وزاد : « أن يجتاز الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه » . . . ـ ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح (٧/ ٣٢٨) .

٣٤٠٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تتسافدون[١] في الطرق تسافد الحمير .

قال البزار : لا نعلمه من وجه صحيحٍ ، إلا عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد .

٣٤٠٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي ، ثنا الأعمش ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش ، وقطيعة الرحم ، وسوء الجوار ، ويُخوَّن الأمين ، قيل : يا رسولُ الله ! فكيف المؤمن يومئذ ؟ قال : كالنخلة ، وقعت ، فلم تفسد ، وأكلت فلم تكسر ، ووضعت طيباً ، وكقطعة الذهب ، دخلت النار ، فأخرجت ، فلم تزدد إلا جوداً[٢] .

قال البزار : لا نعلم هٰذا الحديث إلا عن عبد الله بن عمرو ، ولا له عنه إلا هٰذا الطريق ، ولا نعلم روى الأعمش عن أبي أيوب إلا هذا الحديث .

٣٤١٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أبنا همام ، عن قتادة ، عن بُريدة ، عن أبي سبرة الهذلي ، قلت : فذكر نحو هذا الحديث ، في حديث طويل عن عبد الله ، وفيه حديث لأبي برزة في الحوض .

---

(١) تسافد الحيوان : نزا بعضه على بعض .

٣٤٠٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح (٧/ ٣٢٧) .
قلت : ونص الحديث محرف في الزوائد وهو من أشنع التحريفات .

(٢) كذا في الأصل ، والمعنى (جَوْدَةً) .

٣٤٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه أبو زرعة وجماعة ، وضعفه ابن المديني ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/ ٣٢٧) .
قلت : أخرجه الهيثمي باختصار آخره .

٣٤١١ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح بن عبادة (ح) وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله .

قلت : فذكر نحوه باختصار .

٣٤١٢ ـ حدثنا محمد بن جابر بن بحير ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله . قلت : فذكره باختصار .

قال البزار : لا نعلم روى الشعبي عن الأسود ، عن عبد الله إلا هذا .

٣٤١٣ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أشراط الساعة ، الفحشَ ، والتفحش ، وقطيعة الأرحام ، وائتمان الخائن ـ احسبه قال ـ : وتخوين الأمين ، أو كلمة نحوها .

٣٤١٤ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديثَ بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : لا تقوم الساعة حتى يَدل الحجر على اليهودي ، فيقول : يا عبد الله ! هذا ، ـ أحسبه قال ـ : ورائي يهودي .

٣٤١٥ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا زيد بن الحباب ، ثنا الحسين بن واقد ، ثنا معاذ بن حرملة ، قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : قال رسولُ الله

٣٤١٣ قال الهيثمي : رواه البزار ففيه شبيب بن بشر وهو لين ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء وبقية رجاله رجال الصحيح (٧/٣٢٧) .

٣٤١٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وإسناده ضعيف ، وفيه من لم أعرفهم (٧/ ٣٢٦) .

صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان ، تمطر السماء ، مطراً عاماً ، ولا تنبت الأرض شيئاً .

٣٤١٦ ـ حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عطاء يعني ابن أبي رباح ، عن ابن عمر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقومُ الساعة ، حتى يَسُود كل قبيلة منافقوها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عبد الله بن مسعود ، ولا نعلم له طريقاً عنه إلا هٰذا ، وحنش : اسمه حسين بن قيس الرحبي ، روى عنه غيرُ واحد ، فقال : حسين بن قيس ، ولا نعلم قال حنش إلا التيمي .

٣٤١٧ ـ حدثنا سلمة بن شبيب وأحمد بن منصور ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن عياش بن أبي ربيعة ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تخرج ريح ، بين يدي الساعة ، يقبض فيها روح كل مؤمن .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أيوب بهذا الإسناد .

٣٤١٨ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا زيد بن الحباب ، ابنا حماد بن

٣٤١٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، فقال : عن أنس قال : كنا نتحدث أنه لا تقوم الساعة حتى تمطر السماء ، ولا تنبت الأرض ، وحتى إن المرأة بالرجل (؟) فيأخذها ، فينظر إليها فيقول : لقد كان لهذا مرة رجل ، وقال : ذكره حماد هكذا ، وقد ذكره حماد أيضاً عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما أحسب ، ورجال الجميع ثقات (٧/ ٣٣٠) .

٣٤١٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، وفيه حسين بن قيس ، وهو متروك (٧/ ٣٢٧) .

٣٤١٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار وقال : تقبض فيها روح كل مؤمن ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن نافعاً لم يسمع من عياش (٨/ ١٢) .

سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض ، الله الله ، وحتى تمطر السماء مطراً ، ولا تنبت الأرض وحتى يكون للخمسين امرأة ، القيم الواحد ، وحتى تمر المرأة بالنعل ، فتقول ، لقد كان لها مرة رجل .

قلت : في الصحيح بعضه .

باب فيمن تقوم عليهم الساعة

٣٤١٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا سلام يعني بن سليم عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إن من شرار الناس من تُدركهم الساعة وهم أحياء ، والذين يتخذون القبور مساجد ، والذين يشهدون بالشهادة ، قبل أن يسألوها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٣٤٢٠ ـ حدثنا زيد بن أخزم ، ثنا ابو داود عن زائدة عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان من شرار الناس ، من تدركهم الساعة ، وهم احياء ، والذين يتخذون القبور مساجد .

٣٤٢١ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ابنا ابو داود ثنا قيس عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رفعه ، قلت : فذكره .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش بهذا الإسناد ، الا قيس .

٣٤١٨ قال الهيثمي : قلت في الصحيح بعضه ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٧/ ٣٣١) .

٣٤١٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحارث بن عبد الله الأعور ، وهو ضعيف جداً ، وثقه ابن معين (٨/ ١٣) .

٣٤٢٠

٣٤٢١ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين في أحدهما عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة ، وفيه ضعف (٨/ ١٣) .

كتابُ البَعث

باب الخوف من هول المطلع

٣٤٢٢ ـ حدثني محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، قالوا : ثنا أبو عامر ، ثنا كثير بن زيد ، حدثني الحارث بن أبي يزيد: قال : سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنَّوا الموت ، فإن هول المُطَّلع شديد ، وإن من السعادة أن يطول عمر العبد ، ثم يرزقه الله الإنابة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

بـــاب

٣٤٢٣ ـ حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا عبد الوهَّاب بن عطاء ، ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العرق ، ليلزم المرء، في الموقف ، حتى يقول :

٣٤٢٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، واسنادهما جيد (١٠/ ٣٣٤) .

يا رب ! إرسالك بِي إلى النار ، أهون عليَّ مما أجد ، وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

بـــاب في الصــور

٣٤٢٤ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، وصالح بن معاذ البغدادي ، قالا : ثنا وكيع بن الجراح ، عن خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن صباح ، إلا وملكان يناديان : سبحان الملك القدوس ، وملكان يناديان : اللهم أعطِ منفقاً خلفاً ، وأعطِ ممسكاً تلفاً ، وملكان موكلان بالصور ، ينتظران ، متى يؤمران ، فينفخان ، وملكان يناديان : يا باغي الخير ! هلم ، ويا باغي الشر ! أقصر ، وملكان يناديان : ويل للرجال من النساء ، وويل للنساء من الرجال .

قلت : عند ابن ماجة ، طرف منه .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا خارجة ، وهو صالح .

باب أين يحشر الناس

٣٤٢٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سَعد[1] بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ،

٣٤٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف جداً (١٠/ ٣٣٦) .

٣٤٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه خارجة بن مصعب الخراساني وهو ضعيف جداً (١٠/ ٣٣١) .

(١) هذا هو الصواب ، راجع التهذيب ، وقد تكرر هذا الخطأ في الأصل ص ١٤٣ .

عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إنكم تحشرون إلى بيت المقدس ، ثم تجتمعون يوم القيامة .

٣٤٢٦ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا عبد اللّٰه بن الزبير ، ثنا سفيان عن أبي سعد[١] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : من شك أن المحشر بالشام ، فليقرأ آخر سورة الحشر ، هو الذي أخرج الذين كفروا من ديارهم لأول الحشر ، قال : فقال النبي صلى اللّٰه عليه وسلم : فهي ارض المحشر ، يعني الشام .

باب كيف تفعل الأرض بالناس

٣٤٢٧ ـ حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا عبد اللّٰه بن جعفر يعني المخرمي ، عن عثمان بن محمد ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى اللّٰه عليه وسلم لتقمصن[٢] بكم قماص البكر ، يعني الأرض .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

باب كيف يحشر الناس

٣٤٢٨ ـ حدثنا عمر بن شبة ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان يعني الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه

٣٤٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، واسناد الطبراني حسن (١٠/٣٤٣).

(١) كذا في الأصل .

٣٤٢٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو سعد البقال ، والغالب فيه الضعف (١٠/ ٣٤٣) .

(٢) قال ابن الأثير : يعني الزلزلة ، وفي النهاية : قماص البقر .

٣٤٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠/ ٣٣٢) .

وسلم إنكم محشورون حفاةً ، عراةً ، غُرلا[1] .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه ، وأحسب أن عمر بن شبة أخطأ فيه ، لأنه لم يتابعه عليه أحد ، وإنما روى الثوري هٰذا عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فأحسب دخل له متن حديث في اسناد غيره ، ولم يروِ الثوري عن زبيد عن مرة حديثاً مسنداً .

باب كيف يحشر المتكبرون

٣٤٢٩ ـ حدثنا محمد بن السكن الأُبليّ ، ثنا الجعد بن زريق بن الجعد ، أخبرني القاسم بن عبد الله يعني العمري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم قال : يبعث الله يوم القيامة ناساً في صُوَر الذَرّ[2] ، يطأهم الناسُ بأقدامهم ، فيقال : ما هٰؤلاء في صور الذر ؟ فيقال : هٰؤلاء المتكبرون في الدنيا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، والقاسم ، فليس بالقوي ، وقد حدث عنه أهل العلم .

٣٤٣٠ ـ حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ، ثنا محمد بن راشد ، عن محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون المتكبرون ، يوم القيامة في صور الذر .

قال البزار : لم نسمعه إلا من العقيلي عن محمد بن راشد .

---

(١) الغرل جمع الأغرل : وهو الأقلف ، غير المختون .

٣٤٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن شبة ، وهو ثقة (١٠/ ٣٣٢) .

(٢) الذرُّ : النمل الأحمر الصغير ، واحدها ذرة.

٣٤٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه القاسم بن عبد الله العمري ، وهو متروك (١٠/ ٣٣٤) .

٣٤٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٣٣٤) .

بـــاب

٣٤٣١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ، ثنا جرير بن أيوب ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله ، عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم في قول الله ﴿ يَوْمَ تبدَّلُ الأَرضُ غير الأرضِ ﴾ قال : أرض بيضاء ، لم يسفك عليها دم ، أو لم يعمل عليها خطيئة .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد مرفوعاً إلا جرير ، وليس بالقوي .

باب كثرة هٰذه الأمة

٣٤٣٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا الضحاك بن مخلد ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم قال : يأتي معي من أمتي يوم القيامة ، مثل السيل ، والليل ، فيحطم الناس حطمة ، فتقول الملائكة ، لما جآء مع محمد ، أكثر مما جاء ، مع سائر الأمم ، أو الأنبياء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

بـــاب في الحســـاب

٣٤٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا ريحان بن سعيد ، ثنا عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان أن نبي الله صلى اللّٰه عليه وسلم عظَّم شأن المسألة ، فقال : إذا كان يوم القيامة ، جاء أهل الجاهلية ، يحملون أوثانهم على ظهورهم ، فيسألهم ربهم تبارك وتعالى ،

٣٤٣١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جرير بن أيوب ، وهو مجمع على ضعفه (١٠/ ٣٤٥) .

٣٤٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (١٠/ ٣٤٤) .

فتقول : ربنا ! لم ترسل إلينا رسولاً ، ولم يأتنا لك أمر ، ولو أرسلتَ إلينا رسولاً ، لكنا أطوعَ عبادك ، فيقول لهم ربهم : أرأيتم إن أمرتكم بأمرٍ ، أتُطيعونني ؟ فيأخذ على ذلك مواثيقهم، فيقول : اعمدوا لها ، فادخلوها، فينطلقون حتى إذا رأوها ، فَرِقوا ، فرجعوا ، فقالوا : ربنا ! فرقنا منها ، ولا نستطيع أن ندخلها ، فيقول : ادخلوها داخرين ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : لو دخلوها أول مرة ، كانت عليهم برداً وسلاماً .

قال البزار : لا نحفظه عن ثوبان إلا من هٰذا الطريق .

٣٤٣٤ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا أبان بن يزيد ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلم حدث بحديث أبان إلا إسحاق ، وهو غريب ، ومتنه غير معروف .

٣٤٣٥ ـ حدثنا عمر بن يحيىٰ الأملي ، ثنا الحارث بن غسان ، ثنا أبو عمران الجوني ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض أعمال بني آدم بين يدي الله يومَ القيامة ، وصحف مختمة ، فيقول الله : ألقوا هٰذا ، واقبلوا هٰذا ، فتقول الملائكة يا رب ! ما رأينا منه ، إلا خيراً ، فيقول الله : إن عمله كان لغير وجهي ، ولا أقبل اليوم من العمل إلا ما أريد به وجهي .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هٰذا الوجه .

٣٤٣٣

٣٤٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار باسنادين ضعيفين (١٠/ ٣٤٧) .

٣٤٣٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط باسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، ورواه البزار (١٠/ ٣٥٠) .

٣٤٣٦ ـ حدثنا محمد بن معمر ، وأحمد بن ثابت ، قالا : ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نُوقِشَ الحساب ، هلك .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن الزبير ، إلا من هذا الوجه .

٣٤٣٧ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا قبيصة ، عن عقبة ، ثنا سفيان ، عن ليث ، عن عدي بن عدي الصنابحي[1] ، عن معاذ أحسبه رفعه قال : لا تزول قدما عبد ، بين يدي الله عز وجل ، حتى يسأله عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن علمه ما عمل فيه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه .

٣٤٣٨ ـ وحدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن عبد الحميد ، ثنا ليث ، عن عدي بن عدي ، عن الصنابحي ، عن معاذ قال نحوه ، ولم يرفعه .

٣٤٣٩ ـ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الظلم ثلاثة ، فظلم لا يغفِرُه الله ، وظلم يغفره ، وظلم لا يتركه ، فاما الظلمُ الذي لا يغفره الله ، فالشرك ، قال الله ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ وأما الظلم الذي يغفره الله ، فظلم العبادِ لأنفسهم ، فيما بينهم

٣٤٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال البزار والكبير رجال الصحيح ، وكذلك رجال الأوسط غير عمرو بن أبي عاصم النبيل وهو ثقة (١٠/ ٣٥٠) .

(١) كذا في الأصل ، وقد سقطت كلمة (عن) قبل الصنابحي ، وهي ثابتة فيما يليه .

٣٤٣٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير صلت ابن معاذ، وعدي بن عدي الكندي ، وهما ثقتان (١٠/٣٤٦).

٣٤٣٨

وبين ربهم ، وأما الظلم الذي لا يتركه الله ، فظلم العباد ، بعضهم بعضاً ، حتى يدين[1] لبعضهم من بعض .

٣٤٤٠ ـ حدثنا صفوان بن المغلس ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد ، إلا سيكلمه الله عز وجل ، ليس بينه وبينه حجاب ، ولا ترجمان .

قال البزار : لا نعلم رواه عن بشير ، إلا عبد العزيز ، وليس بالقوي .

٣٤٤١ ـ حدثنا الحسن بن علي بن جعفر الأحمر، ثنا داود بن الربيع، ثنا قيس ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة ، عن النبي صلَّى الله عليه وسلم ويلٌ للمالك من المملوك ، وويل للمملوك من المالك.

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا قيس .

٣٤٤٢ ـ حدثنا محمد بن الليث الهدادي ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويل للمالك من المملوك ، وويل للمملوك من المالك ، وويل للغني من الفقير ، وويل للفقير من الغني ، وويل للشديد من الضعيف ، وويل للضعيف من الشديد .

---

(١) يقتص .

٣٤٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه أحمد بن مالك القشيري ولم أعرفه ،وبقية رجاله قد وثقوا على ضعفهم (١٠/ ٣٤٨) .

٣٤٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد العزيز بن أبان ، وهو متروك (١٠/ ٣٤٦) .

٣٤٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٣٤٨) .

٣٤٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء ويخالف ، ولم أجده في الميزان ، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ، ورواه أبو يعلى (١٠/ ٣٤٨) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبو شهاب .

٣٤٤٣ ـ حدثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا سعيد بن مسلمة ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يؤتى بالمليك والمملوك ، والزوج والزوجة ، فيحاسَب المليك والمملوك ، والزوج والزوجة ، حتى يقال للرجل : شربت يومَ كذا وكذا ، على لذة ، ويقال للزوج : خطبت فلانة ، مع خُطَّابٍ ، فزوجتكها وتركتهُم .

قال البزار: لا نعلم رواه عن ليث إلا سعيد .

٣٤٤٤ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري ، عن جعفر بن زيد العبدي ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاث دواوين : ديوان ، فيه العمل الصالح ، وديوان فيه، ذنوبه، وديوان فيه، النعم من الله، فيقول الله لأصغر نعمه ـ أحسبه قال ـ في ديوان النعم : خُذِي ثمنك من عمله الصالح ، فتستوعب عمله الصالح ، ثم تنحى وتقول : وعزتك ، ما استوفيت ، وتبقى الذنوب ، والنعم ، وقد ذهب العمل الصالح كله ، فإذا أراد الله أن يرحم عبداً ، قال : يا عبدي قد ضاعفتُ لك حسناتك ، وتجاوزتُ عن سيئاتك ـ احسبه قال ـ ، ووهبت لك نعمي .

٣٤٤٥ ـ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري ، عن ثابت البناني ، وجعفر بن زيد ، ومنصور بن زاذان ، عن أنس يرفعه قال : ملك موكل بالميزان ، فيؤتى بابنِ آدم ، فيُوقف بين كفتي الميزان ، فإن ثقل

٣٤٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار من رواية سعيد بن مسلمة الأموي عن ليث بن أبي سليم وكلاهما ضعيف ، وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٤٩) .

٣٤٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح المري ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٥٧) .

ميزانه ، نادى ملك بصوت ، يُسمع الخلائق : سَعد فلان ، سعادة لا يشقىٰ بعدها أبداً ، وإن خفَّ ميزانه ، نادى ملك بصوت يسمع الخلائق ، شَقِي فلان ، شقاوة ، لا يسعد بعدَها أبداً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا صالح ، ولا عن جعفر أيضاً ، إلا صالح .

بـــاب لن ينجي أحداً عملُه

٣٤٤٦ ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي منكم أحداً عملُه ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ! قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ، أو برحمة ، وفضل .

قال البزار : لا نعلم روى شريك إلا هٰذا الحديث بهذا الإسناد ، وحديثاً آخر .

٣٤٤٧ ـ حدثنا يحيىٰ بنُ خلف أبو سلمة ، ثنا الفضل بن العلاء، ثنا أشعث بن سوار ، عن أبي إسحاق عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لن ينجي أحداً منكم عملُه ، قالوا : ولا أنت ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله منه رحمة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هٰذا الوجه ، ولا نعلم رواه إلا أشعث .

٣٤٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه صالح المري ، وهو مجمع على ضعفه (١٠/ ٣٥٠) .

٣٤٤٦ ذكر الهيثمي حديثاً معزواً للطبراني عن شريك بن طريف (١٠/٣٥٧) .
قلت : وفي كشف الاستار (شريك بن طارق) وهو الصواب .

٣٤٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار، والطبراني في الأوسط والكبير ، إلا أنّه قال في الكبير : « ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة ، فقال بعض القوم ولا أنت » ، فذكره ، وفي أسانيدهم أشعث ابن سوار، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهم ثقات ، (١٠/ ٣٥٦) .

٣٤٤٨ ـ حدثنا أبو بكر، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحداً عمله ، قالوا : ولا أنتَ يا رسول الله ! قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل، ولو[1] يؤاخذني أنا وعيسى ، بما جنى هٰذين[2] ، لأوبقنا ، وأشار بالسبابة ، والوسطى .

قلت : هو في الصحيح ، وفي هذا زيادة لا تخفى .

بـــاب في القصـــاص

٣٤٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن الصباح ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا شعبة ، عن العوام بن مزاحم ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَيُقتَصَّنَّ للجماء من ذات القرن ، يعني يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه ، ولم يروه إلا الحجاج عن شعبة .

٣٤٥٠ ـ حدثنا يحيىٰ بن معمر بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن ثروان وهو أبو قيس ، عن

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (لن) .

(٢) كذا في الأصل ، وعليه ضبة في الأصل ، وفي الزوائد (هذين) .

٣٤٤٨ قال الهيثمي : قلت هو في الصحيح غير من قوله (ولو يؤاخذني) ، رواه البزار ، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : « ولو يؤاخذ بما جنى هؤلاء لأوبقني » ، وشيخ البزار أبو بكر لم أعرفه ، وكأنه وراق بن أبي الدنيا ، فإنه روى عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وشيخ الطبراني إبراهيم بن معاوية بن ذكوان بن أبي سفيان القيصراني ، لم أجد من ترجمه ، وبقية رجالهما رجال الصحيح غير محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وهو ثقة ، (١٠/ ٣٥٦) .

٣٤٤٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، والبزار ، وعبد الله بن أحمد ، وفيه الحجاج بن نصير وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح ، غير العوام بن مزاحم وهو ثقة (١٠/ ٣٥٢) .

الهزيل بن شرحبيل ، عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً ، وشاتان تعتلفان ، بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنطحت إحداهما الأخرى ، فأجهضتا ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل : ما يضحكك ؟ فقال : عجباً لها ، والذي نفسي بيده ، ليقادنَّ بها يومَ القيامة .

٣٤٥١ ـ وحدثناه إبراهيم بن هانىء ، ثنا إبراهيم بن أبي سويد ، ثنا حماد ، عن ليث قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم أسنده عن ليث إلا حماد .

٣٤٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد العبسي ، ثنا محبوب بن محمد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ، يضرب عبداً له ، الا أقيد منه ، يوم القيامة .

٣٤٥٣ ـ وحدثناه الحسن بن يحيىٰ ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا قيس ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عمار قال بنحوه ولم يرفعه .

٣٤٥٠

٣٤٥١ قال الهيثمي : وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شاتين تنتطحان فقال : يا أبا ذر هل تدري فيما انتطحتا ؟ قال : ولكن الله يدري ، وسيقضي بينهما ، رواه كله أحمد والبزار بالرواية الأولى وكذلك الطبراني في المعجم الأوسط ، وفيها ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، غير شيخه ابن عائشة ، وهو ثقة ، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح ، وفيها راوٍ لم يسم (١٠/٣٥٢).

٣٤٥٢

٣٤٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠/ ٣٥٣) .
وفي حاشية نسخة من الزوائد : قلت : لكنه من رواية ميمون عن (الصواب ابن) أبي شبيب عن عمار ، ولم يسمع منه ـ ابن حجر .

٣٤٥٤ ـ حدثنا الحسن بن يحيىٰ ، ومؤمّل بن الصباح ، قالا : ثنا محمد بن بلال ، ثنا عِمران، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ضرب سوطاً ، ظلمًا ، اقتص منه يوم القيامة .

٣٤٥٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا عِمران القطان ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة .

قلت : فذكر مثله .

٣٤٥٦ ـ حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت الحكم ابن أبان يحدث عن الغطريف، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين قال : قال الربُّ تباركَ وتعالى : يؤ تى بسيّئات العبد وحسناته ، فيقتص أو يقضى ، فإن بقي له حسنة ، وسع له في الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الطريق عن ابن عباسٍ ، ولا أسنده الغطريف عن جابر، غير هذا ، والحكم ، ليس به بأس .

باب سيما هذه الأمة

٣٤٥٧ ـ حدثنا إبراهيم ، ثنا أبو الأسود النصر ، ثنا ابنُ لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن مسعود التجيبي ، أخبره أنه سمع عبد الله بن جبير يخبر أنه سمع أبا الدرداء يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا أَوَّلُ من يؤذن له [بالسجود][1] يوم القيامة [وأنا أول من][1] يرفع رأسه ، فاعرف أمتي

٣٤٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وإسنادهما حسن (١٠/ ٣٥٣) .

٣٤٥٥

٣٤٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم (١٠/ ٣٥٥) .

(١) كذا في الزوائد معزواً لأحمد والبزار ، وفي الأصل (أنا أول من يؤذن له برفع رأسه) .

عن يميني وعن شمالي ، فقيل : كيف تعرفهم يا رسول الله ؟ قال : غُرّ محجّلون من الوضوء ، وذراريهم نور بين أيديهم .

قال البزار : لا نعلمه يروى بلفظه حديث ، وسعيد ، ليس بالمعروف ، وابن جبير فلا يُعرف بالنقل ، وإنما ذكرنا هذا الحديثَ ، لزيادة فيه ، وبينا علته .

بــاب في الشفــاعة

٣٤٥٨ ـ حدثنا الحسن بن خالد الواسطي ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا زكريا بن زائدة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي ، قد أعطي عطية ، فتنجَزَّها ، وإني اختبأتُ عطيَّتي ، شفاعة لأمتي .

٣٤٥٩ ـ حدثنا العباسُ بن أبي طالــب ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا زهير ، عن يزيد بن أبي خالد الدالاني ، عن عون بن أبي جحيفة،عن عبد الرحمن بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال : انطلقت في نفر ، فأتينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأقمنا(١) بالباب ، وما في الناس أبغض من رجل ، نلج عليه ، فما دخلنا على رجل أحبَّ إلينا من رجل دخلنا عليه ، فقال [قائل](٢) منا ، ألا تسأل ربَّك ، مُلكاً كملك سليمان قال : فضحك ثم قال : فلعل لِصاحبكم عبد الله أفضل من ملك سليمان ، إن الله لم يبعث نبياً ، إلا أعطاه ، دعوة ، فمنهم من اعطاه ، فذوربها(٣) ، على قومه ، إذ عصوه ، فأُهلكوا ، وان الله

٣٤٥٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار باختصار عنه إلا أنه قال : « وذراريهم نور بين أيديهم » ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وقد وثق (١٠/ ٣٤٤) .

٣٤٥٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وأبو يعلى ، وأحمد ، وإسناده حسن لكثرة طرقه (١٠/ ٣٧١) .

(١) في الزوائد (فانخنا) .

(٢) كذا في الزوائد ، وقد سقط مِن الأصل .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (فدعا بها) .

أعطاني دعوة ، فاختبأتها ، عند ربي ، شفاعة لأمتي ، يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم من أبي عقيل[1] ، إلا هذا .

٣٤٦٠ ـ حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا حصين بن نمير ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه، يوسف بن موسى، ثنا جرير، ومحمد بن فضيل، واللفظ لجرير قالا : ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمساً ، لم يُعْطَهن نبي قبلي ، بُعثت إلى الأحمر والأسود ، وكان من قبلي يُبعث إلى قومه ، وجُعلت لي الأرض ، مسجداً ، وطهوراً ، ونُصِرت بالرعب ، أمامي مسيرة شهر ، وأُحلَّت لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وأُعطيت الشفاعة ، فأخَّرتها لأمتي ، فهي نائلة ، لمن لا يشرك بالله شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هٰذين الوجهين ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، وقد رواه بعض من حدثنا عن الفضيل عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ومقسم ، عن ابن عباس وحديث الحكم : لا نعلم رواه إلا ابن أبي ليلى عنه ، وقد خولف فيه ، فرواه الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير عن أبي ذر ، ورواه واصل عن مجاهد ، عن أبي ذر[2] ، ورواه سلمة بن كهيل ، عن مجاهد ، عن ابن عمر .

٣٤٦١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (لابن أبي عقيل) .

٣٤٥٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجالهما ثقات (١٠/ ٣٧١) .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (بن) خطأ .

٣٤٦٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني بنحوه ، إلا أنه قال : « حتى إن العدو ليخافني من مسيرة شهر أو شهرين ، وقيل لي : سل تعطه ، فادخرت دعوتي شفاعة لأمتي » ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد ، وهو حسنُ الحديث (٨/ ٢٥٨) .

واصل يعني الأحدب ، عن مجاهد ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُعطيت خمساً ، لم يُعْطَهن أحدٌ ، قبلي ، جُعِلتْ لي الأرض طهوراً ومسجداً ، وأُحِلَّت لي الغنائم ، ولم تحل لنبي كان قبلي ، ونُصِرت بالرعب مسيرة شهر ، على عـدوِّي وبُعِثتُ إلى كل أحمر ، وأسود ، وأُعطيتُ الشفاعَة ، وهي نائلة ، من أمتي ، من لا يشرك بالله شيئاً .

قلت : روى أبو داود منه : جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً .

٣٤٦٢ ـ حدثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة قال : يجُمع الناس في صعيد واحد ، ولا تكلم نفس ، فأول من ـ أحسبه قال ـ ، يتكلم محمد صلى الله عليه وسلم ، فيقول : لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والشَّرُ ليس إليك ، والمهديُّ مَنْ هديت ، وعبدُك بين يديك ، وبك ، واليك ، لا ملجأ ولا منجا منك ، إلا إليك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت ، فهذا قوله ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ .

قال البزار : هكذا رواه شعبة ، ورواه غيرُه عن ابي إسحاق ، عن غير صلة عن حذيفة .

٣٤٦٣ ـ حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي المليح ، عن معاذ ، وأبي موسى قالا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر سفراً كان الذين يلزمونه ، المهاجرون ، والأنصار ، فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً .

٣٤٦١ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين حسنين (١٠/ ٣٧١) .

٣٤٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار موقوفاً ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٧٧) .

٣٤٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بنحوه . . . . ورواه البزار باختصار ، ولكن أبا المليح وأبا بردة لم يدركا معاذ بن جبل (١٠/ ٣٦٨) .

٣٤٦٤ ـ حدثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا أبو مالك ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وعن ربعي بن حراش ، عن حذيفة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجمع الناس يعني يوم القيامة ، فيأتون آدم ، فيقولون : يا أبانا ! استفتح لنا بابَ الجنة ، فيقول : هل أخرجكم من الجنة إلا ذنبُ أبيكم آدم ، لستُ بصاحب ذلك ، ائتوا ابراهيم خليل ربِّه ، فيقول إبراهيم : لستُ بصاحب ذلك ، إنما كنتُ خليلاً من وراء ، وراء ، اعمدوا إلى الذي كلمه الله تكليمًا ، فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقول : لست بصاحبِ ذلك ، ولكن اذهبوا ، إلى كلمة الله وروحه عيسى صلى الله عليه وسلم .

فيقول : لست بصاحب ذلك ، اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، فيأتون محمداً صلى الله عليه وسلم ، فيشفع ، ويُضرب الصراط ، فيمرُّ أولكم كالبرق ، قلت : بأبي وأمي ، ثم كالريح ، وكالطير ، وشد الرجال ، ونبيكم صلى الله عليه وسلم على الصراط ، يقول : اللهم سلِّم ، سلِّم ، حتى يجتاز الناسُ ، حتى يجيء الرجلُ ، فلا يستطيع إلا زحفاً ، ومن جوانب الصراط ، كلاليب معلَّقة ، تأخذ من أُمِرت أن تأخذه ، فمخدوش ناجٍ ، ومكدوش في النار ، ثم قال : والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم ، سبعين .

قلتُ : أخرجته لحديث حذيفة ، وحديث أبي هريرة أيضاً ، لم أره بهذا السياق .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة وحذيفة إلا بهذا الإسناد .

٣٤٦٥ ـ حدثنا خلاد بن أسلم المروزي ، ابنا النضر بن شميل ، ثنا أبو معاوية ، واسمه عمرو بن عيسى ، ثنا أبو عبيدة البراء بن نوفل ، عن والان العدوي ، عن حذيفة ، عن أبي بكر رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله صلى

٣٤٦٤

الله عليه وسلم يوماً ، فصلى الغداة ، ثم جلس حتى إذا كان الضحى ، ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم،ثم جلس مكانه حتى صلى الظهر ـ أو قال: الأولى ـ والعصر ، والمغرب كذلك ، لا يتكلم حتى صلَّى العشاء الآخرة ، ثم قام إلى أهله ، فقال المسلمون لأبي بكر : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئاً ، لم يصنعه ، فقال : نعم ـ أو فسأله ـ فقال : نعم ، عرض علي ما هو كائن إلى يوم القيامة من أمر الدنيا والآخرة ، فجمع الأولون ، والآخرون بصعيدٍ واحد ، ففظع[1] الناس لذلك ، حتى انطلقوا إلى آدم صلى الله عليه وسلم والعرق يكاد يلجمهم ، قالوا : يا آدم ! أنت أبو البشر ، وأنت اصطفاك الله ، اشفع لنا إلى ربك ، قال : قد لقيت ،مثل الذي لقيتم،انطلقوا إلى أبيكم ، انطلقوا إلى نوح ، ﴿انَّ الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين﴾ قال: فينطلقون إلى نوح ، فيقولون : اشفع لنا إلى ربك ، فإنك قد اصطفاك الله ، واستجاب لك في دعائك ، فلم يَدع على الأرض من الكافرين دياراً ، فيقول : ليس ذاكم عندي انطلقوا إلى ابراهيم ، فيقولون له مثل ذلك ، فيقول : ليس ذاكم عندي ، انطلقوا إلى موسى ، فإن الله تبارك وتعالى كلَّمه تكليمًا ، فيقول موسىٰ : ليس ذاكم عندي انطلقوا إلى عيسى ، فإنه يبرىء الأكمة والأبرصَ ، ويحيي الموتى بإذن الله ، فيقول عيسى : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم ، فإنه أوَّل من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد ، فليشفع لكم إلى ربكم ، فيأتي جبريل ، قال : فيخرُّ ساجداً ، قدر جمعة ، قال : قال فيقول تبارك وتعالى : ارفع رأسك ، وقل يُسمع ، واشفع تشفع ،قـال :فيرفع رأسه ، فإذا نظر إلى الله تبارك وتعالى ، خرَّ ساجداً قدرجمعة أخرى فيقول تبارك وتعالى : يا محمد ارفع رأسك ، واشفع تشفع وسل تُعطه ، فيذهب ليقع ساجداً ، فيأخذ جبريل بضبعيه ، فيفتح الله

---

(١) كذا في الأصل مجوداً ، وفي الزوائد (فقطع) .

تبارك وتعالى عليه من الدعاء ما لم يفتحه على أحد قط ، فيقول : يا رب جعلتني سيد ولد آدم ، وأول من تنشق عنه الأرضُ يومَ القيامة ولا فخر ، وذكر الحوض ، فقال: عرضه ـ أحسبه قال ـ ما بين صنعاء وأيلة ، ثم يقال : ادع الصديقين، قال : فيشفعون ، قال : ثم يقال : ادع الأنبياء ، قال : فيجيء النبي ومعه العصابة ، والنبي ومعه الخمسة والستة ، والنبي ليس معه أحد ،ثم يقال: ادعوا الشهداء ، فيشفعون لمن أرادوا ، فإذا فعلت الشهداء ذلك ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : أنا أرحم الراحمين أدخلوا يعني الجنة من لا يُشرك بالله شيئاً ، قال : فيدخلون الجنةَ ويقول الله تبارك وتعالى : هل بقي من أحد عمل خيراً قط ، فيقولون : لا أحسبه ، قال : فيؤتى برجل فيقولُ : هل عملتَ خيراً قطُّ ، فيقول : لا ، غير أني كنت أسامح الناسَ في البيع ، فيقول الله تبارك وتعالى : اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ، ثم يخرجون من النار رجلاً آخر ، فيقول الله تبارك وتعالى: هل عملتَ خيراً قط،فيقول: لا،غير أني أمرت ولدي إذا أنامت فاحرقوني بالنار ، ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل اذهبوا بي إلى البحر ، فاذروني في الريح ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : لم فعلتَ ذلك ؟ قال : مِن مخافتك ، قال يقول : انظروا[1] إلى أعظم ملك كان لك مثله ـ أو فإن لك مثله ـ قال : فذاك الذي ضحكت منه من الضحى .

قال البزار : أبو هنيدة ووالان لا نعلم رويا إلا هذا الحديثَ ، وهو على ما فيه رواه أهل العلم .

٣٤٦٦ ـ حدثنا محمد بن يزيد المدارلي[2] ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا حرب ابن سُريج البزار، قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي أرأيتَ هٰذه الشفاعة التي

---

(١) في الزوائد (انظر) .

٣٤٦٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، والبزار ، ورجالهم ثقات (١٠/ ٣٧٤) .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (المداري) .

يحدث بها بالعراق أحق هي ؟ قال : شفاعة ماذا ؟ قلت : شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : حق إي والله ، والله يحدثني عمي محمد بن الحنفية ، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أشفع لأمتي حتى ينادي ربي تبارك وتعالى فيقول : أقد رضيت يا محمد ؟ فيقول أي رب : رضيت .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد عن علي .

٣٤٦٧ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عفان ، ثنا سعيد بن زيد ، قال : سمعتُ أبا سليمان العصري قال : حدثني عقبة بن صهبان ، عن أبي بكرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يحمل الناس على الصراط يومَ القيامة فتقادع بهم[1] جنبتا الصراط تقادع الفراش ـ في النار ، فينجي الله برحمته من شاء ، ثم إنه يؤذن للملائكة ، والنبيين ، والشهداء أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون ، ويشفعون ويخرجون ، ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يَزِنُ ذرَّةً من ايمان .

قال البزار : لا نعلمه رواه بهذا اللفظ إلا أبو بكرة ، وإسناده مرضيون .

٣٤٦٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا معاذ بن هانىء ، ثنا سعيد بن زيد ، ثنا أبو سليمان كعب بن شبيب العصري ، ثنا عقبة ، عن أبي بكرة قلت : فذكر نحوه .

٣٤٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن أحمد بن زيد المداري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم (١٠/ ٣٧٧) .

(١) فتتقادع جَنَبَتَا الصراط تقادع الفراش ، أي : تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض .

٣٤٦٧ قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه ، ورواه البزار أيضاً ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٥٩) .

٣٤٦٨ ذكره البخاري في الكنى ، ولم يسمه ، ولا ذكره في الأسماء ، وذكر له هذا الحديث عن موسى ابن إسماعيل عن سعيد بن زيد.

٣٤٦٩ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا الجراح بن عثمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا الجراح

بـــاب

٣٤٧٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا أبو روح ، ثنا سعيد بن السائب الطائفي ، ثنا عبد الملك بن أبي زهير الثقفي ، عن حمزة بن أبي أسماء الثقفي أن القاسم بن جبيرة أخبره أنَّ عبد الملك بن عباد بن جعفر أخبره أنه سَمِعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول مَنْ أشفع له من أمتي أهل المدينة ، وأهل مكة ، وأهل الطائف .

قال البزار : لا نعلم روى عبدُ الملك عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا .

بـــاب

٣٤٧١ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن علاق بن أبي مسلم ورأيته في موضع آخر عن عبد الملك بن علاق ، عن أبان ، عن عثمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ، ثم الشهداء ، ثم المؤذنون .

قلت : رواه ابن ماجه خلا ذكر المؤذنين .

٣٤٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الصغير ، والأوسط ، وفي رواية فيهما : « انما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي » وفيه الخزرج بن عثمان ووثقه ابن حبان ، وضعفه غير واحد ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح (١٠/ ٣٧٨) .
قلت : وفي إسناد البزار في كشف الأستار (الجراح بن عثمان) وهو خطأ .

٣٤٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، وفيه جماعة لم أعرفهم (١٠/ ٣٨١) .

٣٤٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن الأموي ، وهو مجمع على ضعفه (١٠/ ٣٨١) .

بـاب

٣٤٧٢ ـ حدثنا عمرو ، ثنا أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : سئل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقيـل لـه : هل نفعتَ أبا طالب ؟ قال : أخرجته من النار إلى ضحضاح منها[1] .

باب شفاعة الصالحين

٣٤٧٣ ـ حدثنا زهيرُ بن حرب والحسين بن مهدي ، واللفظ لزهير ، أخبرنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن ثابت أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل يشفع للرجلين والثلاثة .

باب يدعى العبد يَوْمَ القيامَةِ بصالح عمله

٣٤٧٤ ـ حدثنا عمرو ، ثنا جابر بن إسحاق ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة دُعي الإنسان بأكبر عمله ، فإن كانت الصلاة أفضلَ ، دعي بها ، وإن كان صيامه أفضلَ ، دعي به ، وإن كـان الجهادُ أفضلَ ، دعي به ، ثم يأتي باباً من أبواب الجنة يقال له : الريان ، يدعى منه الصائمون ، قال أبو بكر الصديق : يا رسولَ الله أثَمّ أحد يدعى بعملين ؟ قال : نعم أنت .

باب في رحمة الله سبحانه

٣٤٧٥ ـ حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا

---

(١) هو في الأصل ، ما رق من الماء على وجه الأرض ، ما يبلغ الكعبين .

٣٤٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه (١٠/ ٣٩٥) .

٣٤٧٣ رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٨٣) .

٣٤٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، واسناده حسن (١٠/ ٣٩٨) .

عنبسة بن زهير قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرحمة عند الله مائة جزء ، فقسم بين الخلائق جزءاً ، وأخَّر تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد .

٣٤٧٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : كان صبي على ظهر الطريق ، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ناس ، فلما رأت أم الصبي القومَ خشيت أن يُوطأ ابنها ، فسعت ، فحملته ، وقالت : ابني ابني ، فقال القوم : يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ولا الله لا يُلقى حبيبه في النار .

٣٤٧٧ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن شبُّويه ، ومحمد بن مسكين ، قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن مطرف وأبو غسان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب أنه قال : قدم سبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره إلى أن قال : وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض مغازيه ، فبينما هم يسيرون إذ أخذوا فرخ طير فأقبل أحد أبويه حتى سقط في أيدي الذي أخذ الفرخ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ألا تعجبون لهذا الطير أخذ فرخه فأقبل حتى سقط في أيديهم ، والله ، الله أرحمُ بخلقه من هذا الطير بفرخه .

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً إلا عمر ، ولا نعلم له عن عمر إلا هٰذا الطريق .

٣٤٧٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وإسنادهما حسن (١٠/ ٣٨٥) .

٣٤٧٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، وأبو يعلى ، ورجالهم رجال الصحيح (١٠/ ٣٨٣) .

٣٤٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار من طريقين ، ورجال إحداهما رجال الصحيح (١٠/ ٣٨٣) .

باب ما جاء في الحوض

٣٤٧٨ ـ حدثنا الحسن بن يحيى وبشر بن آدم قالا : ثنا أبو النعمان محمد ابن الفضل السدوسي، ثنا سعيد بن زيد ، ثنا علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا : إن أمنا كانت تكرم الزوجَ ، وتعطِفُ على الولد ، وذكر العطف غير أنها وأدت في الجاهلية ، فقال : إن أمكما في النار ، فأدبرا والشر يُعَرف في وجوههما ، فأمر بهما فرُدَّا والسرور يرى في وجوههما ، فقال : إن أمي مع أمكما ، قال : فقال رجل مِن المنافقين ما يُغني هذا عن أبيه ، أو عن أبويه شيئاً ونحن نطأ عقبه ، فقال رجل من الأنصار : لم أر أحداً كان أكثر ـ أحسبه قال ـ مَسألةً منه يا رسولَ الله! هل وعدك ربُّك فيها أو فيهما؟ فظن أنه من شيء سمعه، فقال : ما سألت ربي ، وما أطمعني وإني لأقوم المقام المحمودَ يوم القيامة ، قال : يا رسولَ الله ! وما المقامُ المحمود ؟ قال : ذاك ، إذا جيء بكم عراة ـ أحسبه قال : حفاة ـ فإن أوَّل من يُكسى إبراهيم خليل الله ، ثم أوتي بكسوتي فألبسها ، فأقوم عن يمينه مقاماً ما يقومه أحد غيري ، يغبطني به الأولون والآخرون ، قال : ويُفتح نهر من الكوثر إلى الحوض ، فقال المنافق : قُل ما جرى ماء قطُّ إلا على حال[1] أو رضراض ، فقال : يا رسول الله ! على حالٍ أو رضراض ؟ فقال له : حالُه المسكُ ، ورضراضُه التوم[2] ، يعني الدرَّ ، قال المنافق :لم أسمع كاليوم ،فإنه ما جرى ماء قطُّ على حالٍ أو رضراض إلا كان له بيت ، فقال الأنصاري : هل له بيت ؟ قال : نعم قضبان الذهب ، فقال المنافق : لم أسمع كاليوم ، فإنه قل ما نبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ، فقال الأنصاري : يا رسول الله هل له ثمر؟ قال : نعم ألوان الجوهر ، وماؤه أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من

---

(١) الحال : الطين الأسود كالحمأة .

(٢) جمع تومة : وهي حبة ، كالدرة ، تصاغ من فضة .

العسل ، من شَرِبَ منه شربةً لم يظمأ بعدُ ، ومن حُرِمه لم يرو بعدُ .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ من حديث علقمة عن عبد الله إلا من هذا الوجه ، وقد روى الصعق بن حزن عن علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، وأحسب أن الصعق غلط في هٰذا الإسناد .

٣٤٧٩ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم اليوم على دين، وانه سيرفع لي أقوام عند الحوض ، فأقول : أي رب أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدَ ذلك ، فلا ترجعوا على أعقابكم القهقري قال : وقال يحيى مرة فلا عسون .

٣٤٨٠ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا معلى ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني آخذ بحجزكم أقول : اتقوا النارَ إني ذاهب ، وإني فرط لكم على الحوض ، فيؤ تى بقوم ، فيؤخذ بهم ذاتَ الشمال فأقول : يا ربِّ ! فيقول : إنهم لم يزالوا يرتدون على أعقابهم .

قلت : لم أر بتمامه ، قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن ابنِ عباس ، وقد اختلفوا عن ليث ، فرواه غيرُ واحد ، عن ليث ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، وقد روى نحوه من غير وجه ، ولا نعلمه يُروى إلا من هذا الوجه .

٣٤٧٨ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، والطبراني ، وفي أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٦٢) .

٣٤٧٩ قال الهيثمي : رواه البزار باختصار ، وفيه ضعف (١٠/ ٣٦٤) .

٣٤٨٠ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ، إلا أنه قال في أوله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا آخذ بحجزكم اتقوا النار الخ ، والبزار ، وفي اسناد عندهم ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجالهم ثقات (١٠/ ٣٦٤) .

٣٤٨١ - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سَمِعَ جابر بن عبد الله يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا فرطكم بين أيديكم ، فإن لم تجدوني فأنا على الحوض ، والحوض ما بين أيلة إلى مكة ، وسيأتي أقوام رجال ونساء بآنيةٍ من وَرقٍ ، ثم لا يذوقون منه شيئاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن جابر ، وإنما يعرف هذا مِن حديث حجاج عن ابن جريج .

٣٤٨٢ - حدثنا محمد بن عمر ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي ، ثنا عبيدة بن الأسود ، عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا فرط لكم على الحوض ، وإني مكاثر بكم الأمم ، فلا ترجعوا بعدي كفاراً يقتل بعضكم بعضاً ، فقال رجل : يا رسولَ الله ! ما عرضه ؟ قال : ما بين أيلة - أحسبه قال - إلى مكة فيه مكاكي[1] أكثر من عدد النجوم ، لا يتناول مؤمن منها فيضعه من يده حتى يتناوله آخر .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن جابر .

٣٤٨٣ - حدثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع (ح) وحدثنا أحمد بن مالك القشيري ، ثنا سفيان بن حبيب ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حوضي أذود عنه الناس لأهل بيتي إني لأضربهم بعصاي هٰذه حتى ترفض ، فسئل النبيُّ

٣٤٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد مرفوعاً وموقوفاً ، وفي إسناد المرفوع ابن لهيعة ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط مرفوعاً ، وفيه ابن لهيعة ، ورواه باختصار قوله « فلا يطعمون منه شيئاً » برجال الصحيح ، ورواه البزار كذلك ، (١٠/ ٣٦٤) .

(١) جمع مكوك : وهو المد .

٣٤٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيدة بن الأسود ، قد ضعفه غير واحد ، قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذا كان بين السماع من ثقة دون ثقة ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم (١٠/ ٣٦٤) .

صلى الله عليه وسلم فقال : عرضه من مقامي إلى عَمَّان[1] ، أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، يغتُّ[2] فيه ميزابان يُمَدَّانِه[3] من الجنة أحدُهما من وَرِقٍ،والآخر مِن ذهب .

قلت : هو في الصحيح ، ولفظه : اذود عنه الناسَ لأهل اليمن ، وفي هذا أذود عنه الناس لأهل بيتي .

٣٤٨٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودي ، عن عدي ابن ثابت، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حوضي من كذا إلى كذا ، فيه من الآنية عددُ النجوم أطيب ريحاً من المسك ، وأحلى من العسل ، وأبرد من الثلج ، وأبيض من اللبن ، من شرب منه شربةً ، لم يظمأ أبداً ، ومن لم يشرب منه ، لم يرو أبداً .

قلتُ : حديث أنس في الصحيح .

٣٤٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عقبة بن خالد ، ثنا سعد بن سعيد قال : سمعتُ أنسَ بن مالك سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : يا معشر الأنصار موعدكم حوضي .

٣٤٨٦ ـ سمعت شيخاً من شيوخ البصرة يحدث عن عبد العزيز بن محمد ابن حرام بن عثمان،عن عبد الرحمن الأعرج،عن المسور بن مخرمة،عن

---

(١) عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية اليوم ، من أرض البلقاء .

(٢) في النهاية : يدفقان فيه الماء دفقاً دائمًا متتابعاً .

(٣) يزيدان فيه .

٣٤٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، (١٠/ ٣٦٦) .

٣٤٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه المسعودي وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (١٠/ ٣٦١) .

٣٤٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٦١) .

أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منزل حمزة بن عبدِ المطلب ، فسأل امرأته خولة ، فقال : أين حمزة ، أين أبو عمارة ؟ أو قال : أثَمَّ أبو عمارة ، قالت : لا وقد حدثني عنك أن لك حوضاً قال : نعم وإني[1] أحَبّ من يرده عليَّ قومُكِ .

قال البزار : قد روي هٰذا عن خولة من وجه آخر ، وحرام : لين الحديث ، سكت أهل العلم بالنقل عن حديثه لكثرة مناكير ما روى .

٣٤٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن الوضاح الكوفي ، ثنا يحيى بن يمان ، عن عائذ ابن بشير ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الحوض فقال : يرى فيه أباريق عدَد نجوم السماءِ ، وفيه كلام غير هذا .

قال البزار : وهو حديث غريب .

٣٤٨٨ ـ حدثنا محمد ، ثنا روح ، ثنا حماد ، ثنا ثابت ، عن أنس فذكر أحاديثَ بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعطيتُ الكوثر فضربت بيدي ، فإذا هي مسكة ذفرة ، وإذا حصاها اللؤلؤ ، وإذا حافتاه ـ أظنه قال ـ قبابٌ يجري على الأرض جرياً ليس بمشقوق .

قلت : لأنس في الصحيح أحاديث في الحوض ليس فيها شيء بهذا السياق والله أعلم .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الهامش (وإن) .

٣٤٨٦ أخرجه الهيثمي من حديث خولة ، وعزاه لأحمد ، والطبراني ، وقال : رجالها رجال الصحيح ، وهو الذي أشار إليه البزار فيما يلي ، وحديث أسامة أخرجه مطولاً ، وعزاه للطبراني ، وفيه أيضاً حرام بن عثمان (١٠/ ٣٦٣) .

٣٤٨٧ حكاه الهيثمي ، وقال : فيه عائذ بن نسير ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٦٦) .
قلت : في الأصل وكتاب ابن أبي حاتم عائذ بن بشير .

٣٤٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم ، (١٠/ ٣٦٦) .

كتابُ صِفَةِ جَهَنَّم

بـاب شـدة حرِّها

٣٤٨٩ ـ حدثنا أحمد بن مالك القشيري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس فذكر أحاديثَ بهذا ، ثم قال :

وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر ناركم فقال : إنها لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، وما وصلتْ إليكم حتى ـ أحسبه قال ـ : نُضِحت مرتين بالماء لتُضيء لكم ونار جهنم سوداء مظلمة .

٣٤٩٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرؤيا الصالحة بشرى ، وهي جزء من سبعين جزءاً من النبوة ، وإنَّ نارَكم يعني هذه جزء من سبعين جزءاً من سموم جهنم ، وما دام العبد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث .

قال البزار : هكذا رواه زهير ، ولا نعلم رواه عن زهير إلا عبيد ، ورواه

٣٤٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم (١٠/ ٣٨٨) .

عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق ، عن عمرو الأصم ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه ، ورواه غيره عن أبي إسحاق ، عن عمرو عن عبد الله موقوفاً .

بـــاب

٣٤٩١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو موسى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا فليح بن سليمان ، ثنا هلال بن عليٍ ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة فذكر حديثاً ، ثم قال : وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رب ائذن لي في نفسين[1] ، فإني أخشى أن أفيض[2] على خلقك ، فأذن لها بنفسين كل سنة مرتين ، فشدة الحرِّ من فيحها ، وشدة البرد مِن زمهريرها .

قلت : لم أره بهذا السياق .

٣٤٩٢ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا زياد بن عبد الله البكّائي ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : شدةُ الحر مِن فيح جهنم ، فأبردوا عن الصلاة يعني في شدة الحر ، وشكت النارُ إلى ربها ، فقالت : يا رب أكل بعضي بعضاً ، فأذن لها بنفسين في كل عام ، فنفسها في الشتاء الزمهرير ، ونفسها في الصيف السموم .

قلت : رواه البخاري وغيره خلا قوله : وشكت النار إلى آخره .

٣٤٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبيد بن إسحاق وهو متروك ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٣٨٨) .

(١) في هامش الأصل : « الظاهر (ايذن لي في نفسين) » .
وفي الأصل (ايدر لي في نفسي) وفي الزوائد (في نفس) .

(٢) كذا في الأصل وفي الزوائد (اقبض) .

٣٤٩١ رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٨٨) .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا زياد ، وتقدم ذكرنا له يعني بالضعف[1] .

بـاب بعد قعرها

٣٤٩٣ ـ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الحجر ليهوي في جهنم ، فما يصل إلى قعرها سبعين خريفاً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان ، ولا عنه إلا محمد بن الحسن .

٣٤٩٤ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء ابن السائب ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن حجراً قذفوه في جهنم ما وصل إلى قعرها سبعين خريفاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه ، ولا روى عطاء عن أبي بكر عن أبيه إلا هٰذا .

٣٤٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عطية وقد وثق على ضعفه (١٠/ ٣٨٨) .

(١) في هامش الأصل : (قلت : زياد اعتمده البخاري ، وما في الإسناد أضعف من عطية) بخط الحافظ ابن حجر .

٣٤٩٣ أخرجه الطبراني في الكبير ، وأهمله الهيثمي .

٣٤٩٤ أخرجه الهيثمي من حديث أبي موسى ، وقال : فيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف ، رواه البزار والطبراني ، (١٠/ ٣٨٩) .

قلت : هذا خطأ نشأ عن زيغ البصر ، فإن محمد بن أبان في حديث بريدة الذي فوقه ، وأهمل الهيثمي حديث بريدة .

باب في أول ما يكسى من حلل النار

٣٤٩٥ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أول من يُكسى ـ أحسبه قال ـ : يوم القيامة حلة من النار إبليس ، فيضعها على حاجبيه ، فيسحبها من خلفه ـ أحسبه قال ـ : فيتبعه ذرّيته خلفه حتى يقف على النار ، فينادي : يا ثُبوره وينادون : يا ثبورهم ، فيقال لهم :﴿ لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً ﴾ .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أنس ، ولا نعلم رواه عن علي إلا حماد بن سلمة .

باب خلق الكافر

٣٤٩٦ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا ريحان ، عن عباد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : وسئلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : ضرسُ الكافر مثل أُحد وغِلَظ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبّار(١) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أيوب إلا عبّاد ، ولا عنه إلا ريحان ، وقد حدث عن ريحان مثل ابن المديني ، وابن عرعرة وإبراهيم بن سعيد وغيرهم .

باب كثرة من يدخل النار

٣٤٩٧ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد ،

٣٤٩٥ رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ، غير علي بن زيد ، وقد وثق ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٩٢)

(١) أراد به ها هنا الطويل ، وقيل الملك كما يقال بذراع الملك ، قال العتيبي : أحسبه ملكاً من ملوك الأعاجم كان قام الذراع .

٣٤٩٦ قال الهيثمي : أخرجه البزار ، وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٣٩٢) .

عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : تلا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وأصحابه عنده ﴿ يا ايهُّا الناسُ اتقوا ربَّكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ إلى آخر الآية ، فقال : هل تدرون أيَّ يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ذلك يوم يقول الله عز وجل: ﴿يا آدم قم فابعث بعثاً إلى النار﴾، فيقول : وما بعث النار ؟ فيقول : من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة ، فشق ذلك على القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني لأرجو أن تكونوا ربعَ أهل الجنة ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا ثلثَ أهل الجنة ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا شطرَ أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعملوا وابشروا ، فانكم بين خليقتين لم تكونا مع أحد إلا كثرتاه ياجوج وماجوج وإنما أنتم في الناس ، أو قال : في الأمم ، كالشامة في جنب البعير ، أو كالرقمة في ذراع الدابة ، إنما أمتي جزء من ألف جزء » .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

باب الذباب كله في النار

٣٤٩٨ـ حدثنا أحمد بن بكار الباهلي ، ثنا عمر بن شقيق ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذباب كله في النار إلا ذباب النحل[1] .

قال البزار : إنما وصله إسماعيل ولم يكن حافظاً ، ورواه الثقات عن مجاهد عن عبيد ابن عمير مرسلاً .

٣٤٩٧ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب وهو ثقة ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٩٤) .

٣٤٩٨ أخرجه الهيثمي من حديث ابن عباس ، وقال : رواه الطبراني . . . والبزار بأسانيد ورجال بعض أسانيده ثقات (١٠/ ٣٩٠) .

=

باب نفس أهل النار

٣٤٩٩ ـ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ، ثنا عبد الرحيم بن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن شبيب ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كان في المسجد مائة ألف أو يزيدون ثم تنفَّس رجلٌ من أهل النار لأحرقهم .

قال البزار : لا نعلمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الطريق عن أبي هريرة .

بـــاب

٣٥٠٠ ـ حدثنا حميد ، ثنا سليمان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه عبد الرحمن بن الأسود ، ثنا معمر بن سليمان الرَّقي ، ثنا عبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج عنق من النار ، فتكلم بلسان طَلْقٍ ذَلْقٍ ، لها عينان تبصر بهما ، ولها لسان تكلم به فتقول : إني أمرت بمن جعل مع الله إلهاً آخر ، وبكل جبار عنيد ، وبمن قتل نفساً بغير نفس ، فينطلق بهم قبل سائر الناس بخمسمائة عام ، وقال سليمان : فينطوي عليهم ، فيقذفهم في جهنم .

= ولم يخرج حديث ابن عمر ، وقد روى الطبراني في الكبير هذا الحديث عن ابن عمر وعن ابن عباس جميعاً .

٣٤٩٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الرحيم بن هارون وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان . . . وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٣٩١) .

٣٥٠٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، واللفظ له ، وأحمد باختصار ، وأبو يعلى بنحوه ، والطبراني في الأوسط ، وأحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٩٢) .

٣٥٠١ ـ وحدثنا أحمد بن سنان القطان ، ثنا زكريا بن يحيىٰ بن صبيح ، ثنا صالح بن عمر ، عن مطرف ، عن عطية .

وحدثناه سلم بن جنادة ، ثنا حفص بن غياث ، عن أشعث بن سوار ، عن أشعث ، عن أبي سعيد ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : وحديث مطرف عن عطية لا نعلم رواه عنه إلا صالح ، ولا نعلم أسند أشعث بهذا الإسناد إلا هٰذا الحديث .

باب في أهون أهلِ النار عذاباً

٣٥٠٢ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ أهونَ أهلِ النار عذاباً رجل منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغُه مع أجزاء[1] العذاب ، ومنهم من في النار إلى صدره مع أجزاء العذاب ، ومنهم من في النار إلى ترقوته مع أجزاء العذاب ، ومنهم من قد اغتمس فيها .

قال البزار : لا نعلمه بهذا الإسناد إلا عن حماد، قلت : في الصحيح طرف منه .

باب متى يخرج من النار من دخلها

٣٥٠٣ ـ حدثنا محمد بن مرداس ، ثنا أبو المعلى ، ثنا سليمان بن مسلم ، قال : سألتُ سليمان التيمي : هل يخرج من النار أحد ؟ فقال : حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : والله لا يخرج من النار

---

(١) كذا في الزوائد .

٣٥٠٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٩٥) .

أحد حتى يمكث فيها أحقاباً ، قال: والحقبُ بضع وثمانون سنة ، كل سنة ثلثمائة وستون يوماً مما تعدون .

قال البزار : لا نعلم رواه عن التيمي عن نافع إلا سليمان بن مسلم وهو بصري مشهور .

باب من قتل نفسه بشيء عذب به

٣٥٠٤ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد قالا : ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا حماد عن أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المهلب ، عن عِمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذِّبَ به في الآخرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا عن عمران ، ولا نعلم له طريقاً إلا هٰذا الطريق ، وقال بعض من رواه عن أيوب عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك .

باب لا يدخل النار إلا من يشفي غيظه بسخط الله

٣٥٠٥ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا قدامة بن محمد بن قدامة ، ثنا إسماعيل بن شيبة الطاهي ، ثنا جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : باب النار لا يدخله أحدٌ إلا مَنْ شفى(1) غيظه بسخط الله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا

٣٥٠٣ رواه البزار وفيه سليمان بن مسلم الخشاب ، وهو ضعيف جداً ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٩٥) .

٣٥٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك (١٠/ ٣٩٥) .

(١) في الزوائد (يشقى) .

الإسناد ، وقدامة : ليس به بأس ، وإسماعيل حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

بـــاب

٣٥٠٦ ـ حدثنا هلال بن بشر ، ثنا سهل بن حماد ، ثنا أبو عامر الخزاز (ح) وحدثناه محمد بن معمر ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أبو عامر الخزاز ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن علقمة ، قال : قيل لعائشة رحمة الله عليها : إن أبا هريرة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة عُذِّبت في هرة ، قال : فقالت عائشة : إن المرأة كانت كافرة .

قلت : أخرجته لقول عائشة، وحديث أبي هريرة في الصحيح .

قال البزار : لا نعلم روى علقمة عن أبي هريرة إلا هٰذا .

٣٥٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق قدامة بن محمد عن إسماعيل بن شيبة ، وهما ضعيفان وقد وثقا (١٠/ ٣٩٥) .

كتابُ صِفَة الجَنَّة

باب في بناء الجنة

٣٥٠٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : خلق الله تبارك وتعالى الجنةَ لَبِنَةً مِن ذهب وَلبنة من فضة ، وغرسها وقال لها : تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون ، فدخلتها الملائكة ، فقالت : طوباكِ منزل الملوك .

٣٥٠٨ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا يونس بن عبيد الله العمري ، ثنا عدي بن الفضل ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة مِن ذهب ، ولَبِنَةً مِن فضة ، وملاطُها[1] المسك .

قال البزار : ورأيت في هذا الحديث حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة ، وملاطها المسك ، وقال لها تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون ، فقالت الملائكة : طوباك منزل الملوك .

---

(١) الملاط : الطين الذي يطلى به الحائط .

قال البزار : لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي ، وليس بالحافظ وهو بصري متقدم الموت .

٣٥٠٩ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا عِمران ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الجنةُ لبنة مِن فضة ، ولبنة من ذهب ، ومِلاطها المسك .

بـــاب

٣٥١٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا كثير بن هشام ، عن هشام أبي المقدام، عن حبيب بن الشهيد ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله خلق الجنة بيضاء .

باب في موضع السوط في الجنة

٣٥١١ ـ حدثنا سهل بن بحر ، ثنا علي بن بحر ومحمد بن عباد ، ثنا عبد الله بن الحارث ، عن صالح بن محمد بن زائدة قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم موضع سوطٍ في الجنة خير من الدنيا وما فيها .

قال البزار : وصالح بن محمد بن زائدة مدني لا نعلم روى عن أنس إلا هٰذا الحديث .

٣٥٠٨ رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، قاله الهيثمي (١٠/ ٣٩٧) .

٣٥٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٩٦) .

٣٥١٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هشام أبو المقدام وهو متروك (١٠/ ٣٩٧) .

٣٥١١ رواه البزار وإسناده حسن ، قاله الهيثمي (١٠/ ٤١٥) .

باب في الفردوس

٣٥١٢ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، حدثني عبد الرحمن بن أبي عوف أن سويدَ بن جبلة حدثه أن العِرباض بن سارية حدثهم قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن سألتم الله ، فسلوه الفردوسَ ، فإنه أعلى الجنة .

قال البزار : لا نعلمه عن العِرباض إلا بهذا الإسناد .

٣٥١٣ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ومحمد بن الليث ، قالا : ثنا الحسن بن بشر بن سلم ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الفردوس ربوة الجنة ، فإذا سألتم الله تبارك وتعالى ، فسلوه الفردوس .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا الحكم .

٣٥١٤ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعد[1] بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : إن الفردوس هي ربوة الجنة الوسطى التي هي أرفعُها وأحسنها .

٣٥١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات ، (١٠/ ٣٩٨) .

٣٥١٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وزاد فيه : « فإذا سألتم الله تعالى فسلوه الفردوس » ، (١٠/ ٣٩٨) .

(١) هذا هو الصواب ، راجع كتب أسماء الرجال ، وفي الأصل (سعيد) خطأ ، وقد تكرر هذا الخطأ .

٣٥١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتي ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٩٨) .

باب في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت

٣٥١٥ ـ حدثنا علي بن نصر بن علي ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغفار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا سلام ، وكان بصرياً من خيار الناس وعقلائهم .

٣٥١٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني زيادة بن محمد ، عن محمد بن كعب ، عن فَضَالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الله تبارك وتعالى ينزل في ثلاث ساعات تبقين من الليل ، فيفتح الذكر الساعة الأولى[١] لم يره أحد غيره ، فيمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء ، ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن وهي التي لم يرها غيره ، ولم يخطر على قلب بشر لا يسكنها معه من بني آدم غير ثلاثة : النبيين والصديقين والشهداء، ثم يقول : طوبى لمن دخلك .

قلت : فذكره .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا أبو الدرداء ، وزيادة لا نعلم روى عنه غير الليث ، ولا نعلم أسند فضالة عن أبي الدرداء غير حديثين .

٣٥١٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (١٠/ ٤١٢) .

(١) في الزوائد (في الساعة الأولى) .

٣٥١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زيادة بن محمد ، وهو ضعيف (١٠/ ٤١٢) .

باب أهل الجنة لا ينامون

٣٥١٧ ـ حدثنا الفضلُ بن يعقوب ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قيل يا رسولَ الله هل ينام أهلُ الجنة ؟ قال : لا ، النوم أخو الموت .

قال البزار : لا نعلم أسنده من هذا الطريق إلا سفيان الثوري ولا عنه إلا الفريابي .

باب في نعيم أهل الجنة

٣٥١٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، وأحمدُ بن عمرو بن عبيدة العصفري ، قالا : ثنا يحيى بن كثير ، ثنا إبراهيم بن مبارك ، عن القاسم بن مطيب ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم في كفه مثل المرآة في وسطها لمعة سوداء ، قلتُ : يا جبريل ما هٰذا ؟ قال : هٰذه الدنيا صفاؤها وحسنها ، قلتُ : ما هذه اللمعة السوداء ؟ قال : هذه الجمعة ، قلت : وما يومُ الجمعة ؟ قال : يومٌ من أيام ربك عظيم ، فذكر شرفه وفضلَه واسمه في الآخرة ، فإن الله إذا صير أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، وليس ثَمّ ليل ولا نهار ، قد علم الله عز وجل مقدار تلك الساعات ، فإذا كان يوم الجمعة في وقت الجمعة التي يخرج أهل الجمعة إلى جمعتها ، قال : فينادي منادٍ يا أهلَ الجنة اخرجوا إلى دار المزيد ، فيخرجون في كثبان المسك ، قال حذيفة : والله لهو أشدُّ بياضاً مِن دقيقكم هذا ، فتخرج غلمان الأنبياء على منابر من نور ، وتخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت ، فإذا قعدوا وأخذ القوم مجالسهم ، بعث الله عليهم ريحاً تدعى المثيرة ،

٣٥١٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح (١٠/ ٤١٥) .

فتثير عليهم المسكَ الأبيض فيدخلهم في ثيابهم ، وتخرجه من جيوبهم ، فلا ريح أعلم بذاك الطيب من امرأة أحدكم لو دفع إليها طيبُ أهل الدنيا، ويقول الله عز وجل : أين عبادي الذين أطاعوني بالغيب وصدقوا رسلي، فهذا يومُ المـزيد ، فيجتمعون على كلمةٍ واحدة : انا قد رضينا فارضَ عنا ، ويرجع إليهم في قوله لهم : يا أهل الجنة لو لم أرض عنكم لم أسكنكم جنتي ، فهٰذا يومُ المزيد ، فسلوني ، فيجتمعون على كلمة واحدة : أرنا وجهك ننظر إليه ، قال : فيكشف الله عز وجل الحجب ، ويتجلى لهم تبارك وتعالى ، فيغشاهم من نوره ، لولا أن الله قضى أن لا يموتوا لاحتُرقوا ، ثم يقال لهم : ارجعو إلى منازلكم فيرجعون وقد خَفُوا على أزواجهم وخَفِين عليهم مما غشيهم مِن نوره تبارك وتعالى ، فلا يزال النورُ يتمكن حتى يرجعوا إلى حالهم ، أو إلى منازلهم التي كانوا عليها ، فيقول لهم أزواجهم : لقد خرجتم من عندنا بصور ، ورجعتم إلينا بغيرها ، فيقولون : تجلَّى لنا ربنا عز وجل ، فنظرنا إلى ما خفينا به عليكم ، قال : فهم يتقلبون في مسك الجنة ونعيمها في كل سبعة أيام .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه عن الأعمش إلا القاسم ، ولا حدَّث به إلا يحيى عن إبراهيم ، وسمعتُ أحمد بن عمرو بن عبيدة ذاكر ربه[1] علي ابن المديني ، فقال لي : هذا حديث عزيز ، وما سمعتُه ، وقال لي إبراهيم بن المبارك معروف من آل أبي صلابة قوماً مشاهير كانوا بالبصرة يروي في يوم الجمعة عن أنس وعبد الله بن عمرو وحذيفة وسمرة .

٣٥١٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى، ثنا عمر بن يونس اليمامي، ثنا جهضم بن عبد الله ، ثنا أبو طيبة ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس بن مالك قال : قال

٣٥١٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه القاسم بن مطيب ، وهو متروك (١٠/ ٤٢٢) .

(١) كذا في الأصل ، وصوابه (ذاكرتُه) أو (ذاكر به) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء ، فقلت : ما هٰذه يا جبريل ، قال : هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لِتكون لك عيداً ولِقومك من بعدك ، تكون أنت الأول ، وتكون اليهودُ والنصارى مِن بعدك ، قال : ما لنا فيها ، قال : لكم فيها خير ، لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم[1] إلا أعطاه إياه ، أو ليس له بقسم إلا ادَّخر له ما هو أعظمُ لمنه ، أو تعوَّذ فيها من شر هو عليه مكتوب إلا أعاذه من أعظم منه ، قلت : ما هذه النكتة السوداء فيها ؟ قال : هي الساعة تقوم يوم الجمعة ، وهو سيِّدُ الأيام عندنا ، ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد ، قال : قلت : لم تدعونه يومَ المزيد ؟ قال : إنَّ ربك عز وجل اتخذ في الجنة وادياً أفيح من مسكٍ أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى مِن عليين على كرسيه ثم حُفَّ الكرسيُّ بمنابر مِن نور ، وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها ، ثم حُفَّ المنابر بكراسي في ذهب ، ثم جاء الصِّديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب ، فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظروا إلى وجهه ، وهو يقول : أنا الذي صدقتكم وعدي ، وأتممت عليكم نعمتي ، هذا نُحلُ[2] كرامتي فسلوني ، فيسألونه الرضىٰ ، فيقول عز وجل : رضائي أحلَّكم داري ، وأنا لكم كرامتي ، فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم ، فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرَفِ الناس يومَ الجمعة ، ثم يَصْعَدُ تبارك وتعالى على كرسيِّه ، فيصعد معه الشهداء والصديقون ـ أحسبه قال ـ : ويَرْجِعُ أهلُ الغُرَف إلى غُرَفهم ، درَّة بيضاء لا فصم فيها ولا قصم ، أو ياقوته حمراء ، أو زبرجدة خضراء منها غرفها وأبوابُها ، مطَّردة فيها أنهارها ، متدلِّية فيها ثمارها ، فيها أزواجُها وخدمها فليسوا إلى شيء

---

(١) أي مقسوم ، أو نصيب .

(٢) النُّحل : العطية ، والهبة .

أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة ، وليزدادوا فيه نظراً إلى وجهه تبارك وتعالى ، ولذلك دُعِي يومَ المزيد .

قال البزار : قد رواه جماعة منهم إبراهيم بن طهمان ، ومحمد بن فضيل ، وغيرهما عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب في ثياب أهلِ الجنة

٣٥٢٠ ـ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، حدثني أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله أن أعرابياً قال : يا رسول الله ارأيت ثياباً في الجنة نعملها بأيدينا ، قال : فضحِك القومُ ، فقال الأعرابي : مم تضحكون من جاهل سأل عالماً ، فقال : صدق .

قال البزار : يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، لا[١] ، ولكنها يخلق خلقاً ، أو ينشق عنها ثمار أهل الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣٥٢١ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمر قال : وقام آخر ، فقال : يا رسولَ الله أخبرنا عن ثيابِ أهل الجنة أخلق يخلق أم نسج ينسج ، فضحك بعضُ القوم ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ممَّ

٣٥١٩ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بنحوه ، وأبو يعلى باختصار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، وإسناد البزار فيه خلاف (١٠/ ٤٢١) .

(١) يعني فقال (النبي صلى الله عليه وسلم) ؛ صدق ، لا ، ولكنها الحديث .

٣٥٢٠ حديث جابر هذا رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الصغير والأوسط ، وإسناد أبي يعلى والطبراني رجاله رجال الصحيح غير مجالد وقد وثق ، قاله الهيثمي (١٠/ ٤١٥) .

تضحكون ؟ مِن جاهل سأل عالماً ؟ أين السائل ؟ قال : أنا يا رسولَ الله قال : تَشَقَّقَ عنها ثمارُ الجنة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن عبد الله بن عمر ، ولا له إلا هذا الطريق .

قلت : قد رواه عن جابر كما ترى .

باب شهوة أهل الجنــة

٣٥٢٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم قال : جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا القاسم : تزعم أنَّ أهل الجنة يأكلون ويشربون ، قال : والذي نفسي بيده إنَّ الرجل منهم يؤتى قوة مائة رجل في الأكلِ والشرب والجماع والشهوة ، قال : فإن الذي يأكل ويشرب تكون له حاجة ، قال : عرق يفيض مثل ريح المسك ، فإذا كان ذلك ضمر بطنه .

٣٥٢٣ ـ حدثنا الحسن بن علي ، ثنا يعلى ، عن الأعمش ، عن ثمامة قال : فذكر نحوه .

قال البزار : بعضهم يقول عن الأعمش ، عن زيد بن حبان ، عن زيد بن أرقم .

باب في جماع أهل الجنة

٣٥٢٤ ـ حدثنا محمد بن معمّر ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن

٣٥٢١ قال الهيثمي : رواه البزار في حديث طويل ، ورجاله ثقات (١٠/ ٤١٥) .

٣٥٢٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح غير ثمامة وهو ثقة ، ورواه الطبراني أطول مما هنا (١٠/ ٤١٦) .

زياد ، عن عمارة بن راشد ، عن أبي هريرة ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يمس أهلُ الجنة أزواجهم ؟ قال فقال : نعم بِذَكَرٍ لَا يَمَلُّ وفرج لا يحفىٰ ، وشهوة لا تنقطع .

قال البزار : عمارة لا نعلم حدث عنه إلا عبد الرحمن بن زياد ، وعبد الرحمن كان حسن العقل ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل فحدث عنهم بأحاديث مناكير ، فضعف حديثه ، وهذا مما أنكر عليه مما لم يشاركه فيه غيره .

٣٥٢٥ - حدثنا محمد بن ثواب ، ثنا حسين يعني ابن علي ، عن زائدة ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله أَنُفْضِي إلى نسائنا في الجنة، قال: إي والذي نفسي بيده إن الرجل ليُفضي في اليوم الواحد إلى مائة عذراء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام إلا حسين .

٣٥٢٦ - حدثنا محمد بن هاشم ، ثنا موسى بن عبد الله ، ثنا عمر بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُزوج العبد في الجنة سبعين زوجة ، فقيل : يا رسول الله أنطيقها ؟ قال : تعطى قوة مائة .

قلت : عند الترمذي بعضُه .

٣٥٢٧ - حدثنا محمد بن موسى الواسطي القطان ، ثنا معلى بن عبد الرحمٰن ، ثنا شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد

٣٥٢٤ قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن زياد ، وهو ضعيف بغير كذب (١٠/ ٤١٧) .

٣٥٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني ، ورجال هذه الرواية رجال الصحيح ، غير محمد بن ثواب وهو ثقة (١٠/ ٤١٧) .

٣٥٢٦ قال الهيثمي : رواه الترمذي باختصار ، رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٤١٧) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم ، عادوا أبكارا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن عاصم إلا شريك .

باب في الحور العين

٣٥٢٨ ـ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر ابن سليمان، والحارث بن نبهان ، عن مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، عن سعيد بن عامر بن حذيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن أمرأة من الحور العين اطلعت إلى أهل الدنيا ، لغلب ضوؤ ها على ضوء الشمس .

قال البزار : لا نعلم روى سعيد بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هٰذا الحديث وآخر .

باب شجر الجنة

٣٥٢٩ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر ابن سعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجنة شجرة مستقلة على ساق واحد عرضُ ساقها ثنتان وسبعون سنة .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن سمرة بهذا الإسناد .

٩١/٩

٣٥٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الصغير ، وفيه معلى بن عبد الرحمن وهو كذاب ، (١٠/ ٤١٧) .

٣٥٢٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني . . . ورواه البزار باختصار كثير ، وفيهما الحسن بنُ عنبسة الوراق ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف (١٠/ ٤١٧) قلت : في اسناد البزار حماد بن الحسن بن عنبسة وهو ثقة من شيوخ مسلم رواه عنه في الصحيح .

٣٥٢٩ رواه البزار والطبراني ، وإسناد الطبراني حسن ، قاله الهيثمي (١٠/ ٤١٤) .

باب في ثمار الجنة

٣٥٣٠ ـ حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، ثنا ريحان بن سعيد ، ثنا عباد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان أنه سَمِعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يَنزع رجل من أهل الجنة من ثمرها إلا أُعيد في مكانها مثلاها .

٣٥٣١ ـ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه عن ثوبان مرفوعاً من وجه متصل أحسن من هٰذا ، ولا نعلم روى حديث أيوب الا عباد ، ولا عنه إلا ريحان ، ولا نعلم روى حديث يحيى بن أبي كثير إلا إسحاق .

باب فيما يشتهيه أهل الجنة

٣٥٣٢ ـ حدثنا الحسن بن قزعة ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لتنظر إلى الطير في الجنة ، فتشتهيه ، فيجيء مشوياً بين يديك .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا ابن مسعود ، ولا له عنه إلا هذا الطريق ، وحميد هو حميد بن عطاء كوفي ، وليس بحميد المكي الذي روى عن مجاهد ، ولا نعلمه يروى إلا عن عبد الله بن الحارث .

٣٥٣٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني ولفظه : عادت مكانها أخرى ، ـ قال : ورجال الطبراني واحدِ إسنادي البزار ثقات (١٠/ ٤١٤) .

٣٥٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف (١٠/ ٤١٤) .

باب كثرة من يدخل الجنة من هٰذه الأمة

٣٥٣٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، واللفظ لمحمد قال : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن الزبير ، عن جابر قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أرجو أن يكونَ مَنْ تبعني من أمتي يومَ القيامة ربع أهل الجنة ، فكبرنا ثم قال : أرجو أن يكونوا ثلث أهلِ الجنة فكبرنا ، قال : أرجو أن يكونوا شطر أهل الجنة .

٣٥٣٤ ـ حدثنا عمر بن بشر الباجي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنتم وربع أهل الجنة لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : كيف أنتم وثلثها ، قالوا : ذاك أكثر ، قال : كيف أنتم والشطر ، قالوا ذاك أكثر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة عشرون ومائة صف ، أمتي منها ثمانون صفا .

قلت : هو في الصحيح خلا ذكر الصفوف .

قال البزار : لا نعلم يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد .

باب سعة الجنة

٣٥٣٥ ـ حدثنا الحسن بن صباح ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

٣٥٣٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي أحمد (١٠/ ٤٠٣) .

٣٥٣٤ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة ، وقد وثق ، (١٠/ ٤٠٣) .

وسلم : وأما الجنة فينشىء الله تبارك وتعالى لها خلقاً ، فيسكنهم إياها .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا ثابت عن أنس عن أبي هريرة ، وجعله أصحاب حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، فقصروا به .

باب

٣٥٣٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان ، وأحمد بن إسحاق الأهوازي ، قالا : ثنا موسى بن داود ، ثنا الفضل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول زمرة يدخل الجنة من أمتي وجوههم كالقمر ليلةَ البدر ، والزمرة الثانية كأحسن كوكب دري في السماء ، لكل امرىءٍ منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حُلة يرى مخ سُوقهن مِن وراء الحلل كما ترى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء .

قال البزار : إنما نحفظه من حديث فضيل عن أبي إسحاق بهذا الإسناد .

باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

٣٥٣٧ ـ حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا بشر بن بكر ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن ابن عبد كلال قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها : حمص سبعين ألفاً لا حسابَ عليهم ما بين الزيتون والحامط[1] والبرث[2] الأحمر .

٣٥٣٥

٣٥٣٦ قال الهيثمي : وقد أخرجه من حديث أبي سعيد وابن مسعود : رواه الطبراني وإسناد حديث ابن مسعود صحيح ، ورواه البزار من حديث ابن مسعود فقط ، (١٠/ ٤١١) .

(١) في الزوائد (الحائط) وما في الأصل يحتملها .

(٢) في الزوائد (البرت) والبُرت : السكر الأبيض ، والحماطة : شجرة تشبه التينة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد ، وابن عبد كلال ، فليس بمعروف بالنقل .

٣٥٣٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن سعيد يعني ابن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، والعلاء بن زياد ، عن عِمران بن حصين ، عن عبد الله بن مسعود قال : تحدثنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة حتى اكرينا[١] الحديث ثم تراجعنا إلى البيوت ، فلما أصبحنا ، غدَونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عُرِضت عليَّ الأنبياء الليلة باتباعها من أممها ، فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة من قومه ، والنبي معه العصابة من قومه ، والنبي معه النفر من قومه ، والنبي ليس معه من قومه أحد ، حتى أتى عليَّ موسى بن عمران في كوكبة[٢] من بني إسرائيل ، فلما رأيتهم أعجبوني ، فقلت : يا رب من هٰؤلاء ؟ قال : هذا أخوكَ موسى بن عمران ومَـنْ تبعه من بني إسرائيل ، قلت : رب فأين أمتي ؟ قيل : انظر عن يمينك ، فإذا الظراب ظراب[٣] مكة قد سُدَّ بوجوه الرجال ، قلت : ربِّ مَنْ هٰؤلاء ؟ قيل : أمتك ، فقيل لي : هل رضيتَ ؟ قلت : ربِّ رضيت ، رب رضيت ، فقيل لي : انْظُرْ عن يسارك ، فإذا الأفق قد سُدّ بوجوه الرجال ، قلتُ : ربِّ من هؤلاء ؟ قيل : أمتك ، قال : فقيل لي : هل رضيتَ ؟ قلت ربِّ رضيتُ ربِّ رضيتُ ، ثم قيل : إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنةَ بغير حساب فأتى عُكَاشَةُ بنُ مِحْصَن رجل من بني أسد بن خزيمة ، فقال : يا رسول الله ادع الله أن

٣٥٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف ، (١٠/ ٤٠٨) .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (اكـنرمنا) وفي مسند أحمد (أكثرنا) .

(٢) الكوكبة : الجماعة ، والكوكب أيضاً : الكتبة ، لتوقدها بالحديد ، وفي مسند أحمد والزوائد (كبكبة) وهي الجماعة المتضامة من الناس أو الخيل .

(٣) جمع ظرِب : وهي الرابية الصغيرة .

يجعلني منهم، قال: اللهم اجعله منهم، ثم انشا[1] رجل آخر، فقال: يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : سبقك بها عُكَاشَةُ ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فداً لكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا مِن السبعين، فكونوا، فإن عجزتم أو قصرّتم ، فكونوا مِن أهل الظراب ، فإن عجزتم ، أو قصرتم ، فكونوا من أهل الأفق ، فأني رأيت ثَمَّ ناساً يتهوشون[2] كبيراً ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن يكون تبعني من أمتي ربع أهل الجنة ، قال : فكبرنا ، ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا الثلث قال : فكبرنا ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا الشطر، فكبرنا، فتلا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ﴿ثُلَّة مِن الأولين وثُلَّة من الآخِرين﴾ فتراجع[3] المسلمون من هٰؤلاء ، لا نَراهم الا الذين وُلِدُوا في الإسلام ، ولم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه قال : فنمى حديثُهم إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس كذا ، ولكنهم الذين لا يَسْتَرْقُونَ ولا يكتوون ولا يتطيَّرون وعلى ربِّهم يتوكلون .

قلت : في الصحيح طرف منه مِن حديث عِمران ، وفيه أيضاً من حديث ابن مسعود طرف من آخره .

٣٥٣٩ ـ حدثنا أحمد بن الحكم بن ظبيان ، ثنا لحجاج ، عن حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عُرِضَتْ عليَّ الأمم البارحة باتباعها .

---

(١) في الزوائد ، ومسند أحمد (فقام رجل) .

(٢) في مسند أحمد ، والزوائد (يتهاوشون) يقال : تهوشوا على فلان ، اجتمعوا ، وتهاوشوا : اختلطوا .

(٣) في الزوائد : ثم تحدثنا ، فقلنا : من ترون هؤلاء السبعين ألف ، فقال قوم : وُلِدُوا في الإسلام إلخ .

٣٥٣٨ قال الهيثمي : رواه أحمد بأسانيد ، والبزار أتم منه ، والطبراني ، وأبو يعلى باختصار كثير ، وأحد أسانيد أحمد ، والبزار ، رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٤٠٥) .

٣٥٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا زكريا بن يحيى الكسائي ، ثنا ابنُ فضيل ، عن الوليد ابن جميع ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمَّتُه ، فقمتُ خلفه ، فلما فرغ التفت إليَّ ، فقال : كنت ها هنا هل سمعت ؟ قلتُ : نعم .

٣٥٤١ ـ حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، حدثني أبي ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جابر بن عبد الله أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخَّر الظهر إلى آخر الوقت ، ثم خرج فصلى ، ثم قال : رأيتُ فيما يرى النائم أن الأمم عرضتْ عليَّ فكان النبيُّ يجيء في خمسة أو أكثرمن ذلك ، فرأيتُ جماعة كبيرة ، فظننتُ أنها أمتي ، فقيل : هٰذه أمة موسى ، ورأيتُ عيسى بنَ مريم أبيض جعداً يضربُ إلى الحمرة ، ورأيتُ وذكر كلاماً كان معناه عدد كبير ، فقيل : إنها أمتك ، وقيل : إن لك معهم سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، فقال عُكاشة الأسدي : يا رسول الله ! اجعلني في هؤلاء السبعين .

قال : انت منهم ، فقال آخر : يا رسول الله اجعلني منهم ، قال : سبقك بها عُكاشة فقال القوم : من ترون هٰؤلاء السبعين ،فقال بعضهم: من رقَّ قَلْبُه للإسلام ، وقال بعضهم : هم قوم من المؤمنين لم يُشركوا ولم يعبدوا شيئاً إلا الله ، وارتفعت أصواتهم ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هٰذه الأصوات ، قالوا : يا رسولَ الله السبعين الذين ذكرت من هم ؟ قال : هم الذين لا يكتوون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

٣٥٤٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ومحمد بن جابر بن بجير ، قالا : ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، ثنا عامر ، حدثني جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله

٣٥٤١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شيخه عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وهو مجمع على ضعفه (١٠/ ٤٠٦) .

عليه وسلم أبطأ ذات ليلة ، عن صلاة العشاء حتى ذهب هوياً[1] من الليل حتى نام بعضُ من كان في المسجد ، فخرج والناس بين نائم ومصلٍّ منتظر للصلاة ، فقال: أما إن الناسَ لم يزالوا في صلاة ما انتظروها ، لولا ضعف الكبير ، وبكاء الصغير ، لأخرت العشاء إلى عتمةٍ من الليل ، ثم قال : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، قال : ودخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكرنا السبعين بيننا أتراهم[2] الشهداء ، فقال بعضنا : هم الشهداءُ ، وقال بعضنا : هم المؤمنون ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تذاكرون ؟ فاخبرناه ، فقال : هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون .

٣٥٤٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة الجهني أنه أخبره قال : اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالكديد ، أو قال بقديد ، جعل رجال منا يستأذنوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إلى أهليهم ، فجعل يأذَنُ لهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مـا بـالُ أقوام جانب الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغضُ إليهم من الشقّ الآخر ، قال : فلا ترى عند ذلك إلا باكياً فقال[3] رجل من القوم : والله يا رسول الله ! إن الذي يستأذنك بعد هذا لشقي[4] ، قال : فحمد

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (هدء من الليل) والهَدْءُ : الهزيع من الليل ، يقال : جاء بعد هدء من الليل ، أي : بعد ما هدأ الناس .

(٢) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (امرهم) .

٣٥٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير مجالد بن سعيد ، وقد وثق (١٠/ ٤٠٦) .

(٣) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (فقل) .

(٤) في الزوائد (لسفيه) .

الله وقال خيراً ، وقال : أشهد أني عبد الله ، فكان إذا حلف ، قال : والذي نفسي بيده ـ أحسبه قال ـ : فقال : والذي نفسي بيده لا يموت عبدٌ يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله صادقاً من قلبه ، ثم يسدد إلا سلك الجنة ، وقال : وعدني ربي تبارك وتعالى أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب ، واني لأرجو أن لا يدخلون حتى تبوَّؤا أنتم ومَنْ صَلَحَ مِن أزواجكم وأولادكم مساكن في الجنة .

قلت : عند ابن ماجة طرف منه .

قال البزار : لا نعلم أسند رفاعة إلا هذا ، وقد رواه غيُر واحد عن هشام عن يحيىٰ .

٣٥٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن خاله[١] قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ، فشخص بصرُه إلى رجل في المسجد يمشي ، فقال : أيا فلان ! قال : لبيكَ يا رسول الله ! ولا ينازعه الكلام إلا قال يا رسولَ الله ، قال له : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : لا ، قال : أتقرأ التوراة ؟ قال : نعم ، قال : والإنجيل ؟ قال : نعم ، قال : والقرآن ؟ قال : والذي نفسي بيده لو نشاء لنقرأنه ، ثم ناشده هل تجدني في التوراة والإنجيل ؟ قال : نجد مثلك ومثل مخرجك ومثل هيئتك ، فكنا نرجو أن تكون فينا ، فلما خرجت خوفنا[٢] أن تكون أنت هو ، فنظرنا ، فإذا أنت لست هو قال : ولِم ذاك ، قال : معه من أمته سبعون ألفاً ليس عليهم حسابٌ ولا عذاب ، وإنما معك نفر يسير ، فقال : والذي نفسي

٣٥٤٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بأسانيد ، ورجال بعضها عند الطبراني والبزار رجال الصحيح (١٠/ ٤٠٨) .

(١) في هامش الأصل : هو الفلتان .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (خفنا) .

بيده لأنا هو ، وإنهم لأمتي ، وإنهم لأكثر من سبعين ألفاً ، وسبعين ألفاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٣٥٤٥ ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ثنا مبارك أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن عبد العزيز ، عن أنس فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنةَ بغير حساب ، هم الذين لا يكتوون ولا يكوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون .

قال البزار : ومبارك له مناكير ، ولم يسمع شيئاً من مولاه .

٣٥٤٦ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي ، ثنا هشام بن حسان ، عن القاسم بن مِهران ، عن موسى بن عبيدة ، عن ميمون بن مِهران ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إن ربي تبارك وتعالى أعطاني سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغيرِ حساب ، فقال عمر : فهلا استزدته فقال: قد استزدته ، فأعطاني مع كل ألفٍ سبعين ألفاً ، فقال : هلا استزدته ، قال : قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفاً ، قال عمر : فهلا استزدته[١] فأعطاني هكذا وبسط باعه فقال : هذا من الله تبارك وتعالى لم يذر[٢] ما عدده .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكرٍ إلا بهذا الإسناد .

٣٥٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠/ ٤٠٨) .

٣٥٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه مبارك أبو سحيم ، وهو متروك (١٠/ ٤٠٨) .

(١) أرى أنه سقط من هنا (قال : استزدته) ثم وجدته في الزوائد .

(٢) في الزوائد (لا ندري) وهو قول هشام ، كما في الزوائد .

٣٥٤٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه ، والطبراني بنحوه ، وفي أسانيدهم القاسم بن =

٣٥٤٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً مع كل من السبعين سبعون ألفاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلا أبو عاصم .

٣٥٤٨ ـ حدثنا طالوت بن عباد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ، فقال أبو بكر : يا رسول الله زدنا ، قال : وهكذا ، فقال عمر : يا أبا بكر إن شاء الله أدخلهم الجنة بحفنة واحدة .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع أبا هلال على روايته ، وإنما يرويه قتادة عن غير أنس .

٣٥٤٩ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان[1] ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب فذكر أحاديثَ بهذا ، ثم قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ـ أحسبه قال ـ : مِن هذه الأمة .

= مهران ، عن موسى بن عبيد وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد ذكره ابن حبان في الثقات ، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان ، وأنه لم يرو عنه إلا سليم ابن عمرو النخعي ، وليس كذلك ، فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان ، وباقي رجال إسناده محتج بهم في الصحيح (١٠/ ٤١٠) .

٣٥٤٧

٣٥٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات على ضعف في أبي هلال الراسبي قليل ، (١٠/ ٤٠٩) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (سليم) .

٣٥٤٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله وثقوا ، ورواه البزار بإسناد ضعيف (١٠/ ٤٠٨) .

٣٥٥٠ ـ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، فقام عكاشة ، فقال : يا رسول الله ! ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : اللّهم اجعله منهم ، فقال رجل آخر : ادعُ الله أن يجعلني منهم ، قال : اللهم اجعله منهم ، فسكت القومُ ، ثم قال بعضهم لبعض : لو قلنا يا رسولَ الله ادعُ الله أن يجعلنا منهم ، قال : سبقكم بها عُكاشة وصاحبه ، أما إنكم لو قلتم ، لقلت : ولو قلت ، لوجبت .

قال البزار : لا نعلمه يُروى من حديث أبي سعيد إلا من حديث عطية .

٣٥٥١ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا زياد بن عبد الله ، ثنا حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عُرضت عليّ الأمم ، قلت فذكره إلى أن قال : فقام عكاشة فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : نعم ، ثم قام(١) آخر : فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : نعم .

قلت : فذكره وهو في الصحيح خلا قول الثاني : أنا منهم قال : نعم .

٣٥٥٢ ـ وحدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن حصين ، عن سعيد قال : فذكر نحوه .

قال البزار : ولا نعلم أسند حصين ، عن سعيد ، عن ابن عباس إلا هذا الحديث .

٣٥٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عطية وهو ضعيف وقد وثق ، ومحمود بن أبي بكر لم أعرفه (١٠/ ٤٠٧) .

(١) أراه الصواب ، وفي الأصل (قال) .

٣٥٥١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن موسى الحرشي وهو ثقة (١٠/ ٤٠٩) .

باب زيارة الإخوان في الجنة

٣٥٥٣ - حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سعيد بن دينار ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، اشتاقوا إلى الإخوان ، فيجيء سريرُ هٰذا حتى يحاذي سريرَ هذا ، فيتحدثان فيبكي هذا ويبكي هذا ، فيتحدثان بما كانا في الدنيا، فيقول أحدهما لصاحبه : يا فلان تدري أيُّ يوم غفر الله لنا ، يومَ كنا في موضع كذا وكذا ، فدعونا الله فغفر لنا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد تفرد به أنس .

باب أدنى أهل الجنة منزلة

٣٥٥٤ - حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير ، وعمر بن الخطاب السجستاني ، وإبراهيم بن محمد بن سلمة يتقاربون في حديثهم قالوا : ثنا عبدُ الله بن رجاء ، ثنا سعيد بن سلمة ، قال : أخبرني موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهلِ الجنة حظاً أو نصيباً ، قوم يخرجهم الله من النار ، فيرتاح لهم الرب تبارك وتعالى أنهم كانوا لا يُشركون بالله شيئاً ، فينبذون[1] بالعراء ، فينبتون كما ينبت البقل ، حتى إذا دخلت الأرواح في أجسادهم قالوا : ربنا كالذي أخرجتنا من النار ورجعت الأرواح في أجسادنا ، فاصرف وجوهنا عن النار ، قال : فيصرف وجوههم عن النار .

٣٥٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار ، والربيع بن صبيح ، وهما ضعيفان وقد وثقا (١٠/ ٤٢١) .

(١) في الزوائد (فيبذون) .

٣٥٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٠/ ٤٠١) .

٣٥٥٥ ـ حدثنا محمد بن يحيىٰ القطعي ، ثنا الحجاج بن المنهال ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد ، وأبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ آخر رجلين يخرجان مِن النار يقول الله تبارك وتعالى : يا ابنَ آدم ما أعددتَ لهذا اليوم ؟ هل عملتَ خيراً قطُّ ، هل رجوتني أوْ هل خفتني ؟ فيقول : لا يا ربِّ ، فيؤمر به إلى النار وهو أشَدُّ أهلِ النار حسرة ، ويقول للآخر : يا ابن آدم ما أعددتَ لهذا اليوم ؟ هل عملتَ خيراً قط فيقول : لا أي رب ، غير أني كنت أرجوك ، فيرفع له شجرة ، فيقول : أي رب أقعدني تحت هذه الشجرة ، فلأستظل بظلها ، وآكل من ثمرها ، وأشرب من مائها ، ويُعاهده أن لا يسأله غيرها ، فيُقعده تحتها ، ثم تُرفع له شجرة أخرى هي[1] أحسن من الأولى ، فيقول : يا رب قربني إلى هٰذه الشجرة لا أسألك غيرَها لِأستظل بظلها ، وأشرب مِن مائها ، فيقول يا ابن آدم ! ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : بلى يا رب ، ولكن هذه فيقرِّبه تحتها ، ويُعاهده أن لا يسأله غيرها ، قال : فيُدنيه منها ، ثم تُرفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسنُ من الأولين ، فيقول : هذه قرِّبني تحتها ، ويعاهده أن لا يسأله غيرَها ، فيدنيه منها ، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك ، فيقول : أي رب أدخلني الجنة ، أظنه قال : فيدخل الجنة ، فيقول الله تبارك وتعالى سل ويَمَنَّيهُ[2] فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ، ويسأل ويتمنى ، فإذا فرغ قال : لك ما سألت ، قال أبو هريرة : ومثله معه ، قال أبو سعيد : وعشرة أمثاله .

قلت : هو في الصحيح بغير هٰذا السياق .

قال البزار : لا نعلم رواه عن علي بن زيد إلا حماد .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (هن) .

(٢) في الزوائد (سل وتمن) .

٣٥٥٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالها رجال الصحيح ، غير علي بن زيد ، وقد وثق على ضعف فيه (١٠/ ٤٠٠) .

٣٥٥٦ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عوف بن مالك أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : قد علمت آخر أهلِ الجنة دخولاً ، رجل كان يقول : اللَّهم زحزحني عن النار ، ولا يقول : أدخلني الجنة ، فإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، ويقي ذلك الرجل ، فقال : يا رب مالي ها هنا ؟ قال : ذاك الذي كنت تسأل يا ابنَ آدم ! قال : يا رب أدنني من الجنة ، قال : يا ابن آدم ! لم تكن تسألني ، قال : فينشىء الله له شجرة على باب الجنة ، فيقول : يا رب ! أدنني من هٰذه الشجرة آكل من ثمرها ، وأستظلُّ بظلِّها ، فيقول : يا ابن آدم ! ألم تكن تسألني أن أزحزحك عن النار ، فلا يزال يسأل حتى يقال له : اذهب فلك ما بَلَغَتْ قدماك ، ورأت عيناك .

باب خلود أهل الجنة وأهل النار

٣٥٥٧ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا نافع بن خالد الطاحي ، ثنا نوح بن قيس الطاحي ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يؤتى بالموت يومَ القيامة ، فيوقف بيَن الجنة والنار ، فيذبح ، فيقال : يا أهلَ الجنة خلود لا موت ، ويا أهلَ النار خلود لا موت .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد .

٣٥٥٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني بنحوه ، وسقط من النسخة قول الهيثمي (رواه البزار) فقد قال في آخره : في إسنادهما موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف (١٠/ ٤٠١) .

٣٥٥٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه ، والبزار ، ورجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي ، وهو ثقة ، (١٠/ ٣٩٥) .

كتاب الزّهد

باب الورع

٣٥٥٨ - حدثنا بشر بن آدم ، ثنا عيسى بن إبراهيم ، ثنا عفيف بن سالم ، عن الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه (ح) ، وحدثناه عبدة بن عبد الله ، أبنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حيوة يعني ابن شريح ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان لعنه الله قال : لن ينفلت مني ابن آدم من إحدى ثلاث : أخذ المال من غير حلّه ، ووضعه في غير حقّه ، أو منعه من حقّه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن عبد الرحمن بن عوف .

باب

٣٥٥٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن هانىء بن المتوكل ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن إسحاق عن أنس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث مَنْ كُنَّ فيه ، استوجب الثوابَ واستكمل الإيمانَ : خلق يعيش به في

الناس ، وورع يَحْجُزُهُ عن محارم الله ، وحِلْمٌ يرده عن جهل الجاهل .

قال البزار : عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث لم يُتابع عليها .

باب لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام

٣٥٦٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن الكردي ، ثنا أبو عبيدة إسماعيل بن سنان العصفري ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم الكوفي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنةَ جسد غُذِي بحرام.

باب فيمن أصاب مالاً حراماً

٣٥٦١ ـ حدثنا عبدُ الله بن سعيد ، ثنا أبو عبد الرحمن بن منصور، ثنا أبو سعيد ، سألت رجلاً من قومه عن اسمه ، فقال النضر ، قال : ثنا أبو الجنوب قال : ثنا علي ، قال : كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطلع علينا رجل مِن أهل العالية ، فقال : يا رَسولَ الله أخبرني بأشدِّ شيء في هٰذا الدين وألْيَنِهِ فقال : أليَنُه شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، واشدُّه يا أخا العالية ! الأمانة ، إنه لا دين لمن لا أمانة له ، ولا صلاة له ولا زكاة له ، يا اخا العالية! إنه من أصاب مالاً من حرام، فليس جلباباً يعني قميصاً لم تقبل صلاته حتى ينحى ذلك الجلباب عنه ، إن الله تبارك وتعالى أكرم وأجل يا أخا العالية ! من أن يتقبل عمل رجل أو صلاتَه وعليه جِلبابٌ من حرام .

قال البزار : لا نعلم له إلا هذا الإسناد ، ولا نعلم أسند عن أبي الجنوب إلا النضر .

٣٥٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٢٩٥) .

٣٥٦٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أبي يعلى ثقات ، وفي بعضهم خلاف (١٠/ ٢٩٣) .

٣٥٦١ رواه البزار ، وفيه أبو الجنوب ، وهو ضعيف ، قاله الهيثمي (١٠/ ٢٩٢) .

٣٥٦٢ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا محمد بن عبيد ، ابنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله تبارك وتعالى يُعطي الدنيا من يُحب ومن لا يُحب ، ولا يُعطي الدين إلا من أحب ، والذي نفسي بيده ما يسلم عبد حتى يسلم قلبه ، ولا يُؤمن عبد حتى يأمن جارُه بوائقه ، قالوا : وما بوائقه ؟ قال : غشمه وظُلمه ، ولا اكتسب عبد مالاً حراماً ، فتصدق به ، فتقبل منه ، ولا ينفقه ، فيبارك له فيه ، ولا يدعه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله تعالى لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ، الخبيثُ لا يمحو الخبيثَ ، ومن اكتسب مالاً من غير حله ، فوضعه في غير حقه ، فذاك الداء العُضال ، ومن اكتسب مالاً من حله ، فوضعه في حقه ، فَمَثَلُ ذلك مثلُ الغيثِ ينزل ، وذكر كلمة ذهبت عني .

قال البزار : أبان كوفي ، والصباح ، فليس بالمشهور ، وإنما ذكرناه مع علته لأنا لم نحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب ما جاء في الرياء

٣٥٦٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا حامد بن عمر البكراوي ، ثنا بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رايا رايا الله به ، ومن سمَّع سمَّع الله به.

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد .

٣٥٦٤ ـ حدثنا نصر بن علي ، وعمر بن الخطاب ، قال نصر : أبنا أبو عبد

٣٥٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم ، وفي هامش الزوائد عن الحافظ ابن حجر : كلهم معروف ، والآفة من الصباح (١٠/ ٢٩٢) .

٣٥٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، وأسانيدهم حسنة (١٠/ ٢٢٢) .

الرحمن ، وقال عمر : ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا حيوة بنُ شريح ، عن أبي صخر أنه سمع مكحولاً يقول : حدثني أبو هند الداري قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام بأخيه[1] مقامَ رياء وسُمعة ، أقامه الله يومَ القيامة وسمع به .

قال البزار : لا نعلم روى أبو هند إلا هٰذا ، ولا له إلا هٰذا الطريق .

٣٥٦٥ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا سعيد بن الحكم ، ثنا يحيىٰ بنُ أيوب ، عن عمارة بن غزية ، عن يعلى بنِ شداد ، عن أبيه قال : كنا نعدُّ الشرك الأصغر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرياء .

٣٥٦٦ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، والحسين بن مهدي ، ومحمد بن الليث ـ واللفظ للحسين ـ قالوا : ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشرك أخفى في أمتي من دَبيب النمل على الصفا .

قال البزار : لا نعلمهُ يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

٣٥٦٧ ـ حدثنا إبراهيم بن مجشِّر البغدادي ، ثنا عبيدة بن حميد ، ثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بـن طرفة ، عن الضحاك بن قيس قال : قال

---

(١) كذا في الزوائد .

٣٥٦٤ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أحمد والبزار ، وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح (١٠/ ٢٢٣) .

٣٥٦٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، إلا أنه قال : (الشرك الأصغر) ورجالهما رجال الصحيح غيَر يعلى بن شداد وهو ثقة ، (١٠/ ٢٢٢) .

٣٥٦٦ الحجر الأملس ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الأعلى بن أعين وهو ضعيف (١٠/ ٢٢٣) .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنَّ الله تبارك وتعالى يقول : انا خير شريك فمن أشرك معي شريكاً ، فهو لشريكي يا أيهُّا الناس أخلِصُوا أعمالكم لله ، فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خَلَصَ له ، ولا تقولوا : هذا لله وللرحم فإنها للرحم ، وليس لله منها شيء ، ولا تقولوا ولوجوهكم ، فإنها لوجوهكم ، وليس لله فيه شيء .

باب فيمن طلب الحمد بالمعصية

٣٥٦٨ ـ حدثنا حميد ، ثنا قُطبَة بن العلاء[1] حدثني أبي ، عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من طلب محامدَ الناس بمعاصي الله ، عاد حامده له ذامّاً .

قلت : رواه الترمذي ، ولفظه : من التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه ، وأسخط الناس عليه .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلا قُطبَة عن أبيه ، ورواه غيرُه عن هشام عن أبيه موقوفاً .

بــاب في الغيبــة

٣٥٦٩ ـ حدثنا محمد بن موسى الواسطي ، ثنا محمد بن أبي نعيم ، ثنا وهب ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن مِن أربا الربا استطالةَ المرء في عرض أخيه .

٣٥٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن مجشر ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف (١٠/ ٢٢١) .

(١) ذكره ابن أبي حاتم ، وتفرد البخاري بذكره في الضعفاء .

٣٥٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق قطبة بن العلاء عن أبيه ، وكلاهما ضعيف (١٠/ ٢٢٥) .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا النعمان ، ولا عنه إلا وهيب ، ولا عنه إلا محمد بن أبي نعيم ، والنعمان حدث عنه جماعة جِلَّة ، منهم ابنُ جريج ، وجريرُ بن حازم ، ووهيب بن خالد .

٣٥٧٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا يحيى بن أبي كثير عن صالح بن أبي الأخضر عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ، قلت : فذكره .

قال البزار : أحسبه خطأ ، لأن صالحاً إنما رواه عندي عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، ولم يسمع صالح من المقبري ، ولكن هكذا حدث به يحيىٰ عن صالح .

٣٥٧١ ـ حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن عباس ، حدثني أبي ، عن صفوان بن عمرو ، عن شراحيل العنسي ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِن عبد يقوم في الدنيا مقام رياء وسمعة إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم لشراحيل سماعاً من معاذ .

بـاب الصمـت

٣٥٧٢ ـ حـدثنا عمرو ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا يزيد بن عامر بن أبي اليسر ، عن أبيه ، عن أبي اليسر أن رجلاً قال : يا رسولَ الله دُلَّني على عمل يدخلني الجنة ، قال : أمسك هذا ، وأشار إلى لسانه ، فأعادها عليه ، فقال : ثكلتك أُمُّك ، هل يكُبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم .

٣٥٧١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وإسناده حسن (١٠/ ٢٢٣) .
قلت : ولم يعزه للبزار .

قال البزار : لا نعلمه إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه إلا عمرو ، عن فضيل ، ولم يتابع عليه ، وإسناده حسن ، ومتنه غريب .

٣٥٧٣ ـ حدثنا سهل بنُ بحر ، ثنا مُعلى[1] بن أسد ، ثنا بشار بن الحكم أبو بدر الضبي ، ثنا ثابت عن أنس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا ذر ، فقال : يا أبا ذر ! ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر ، وأثقل في الميزان من غيرهما ، قال : بلى يا رسول الله قال : عليك بحسن الخلق ، وطول الصمت ، فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلها .

قال البزار : لا نعلم روى بشار عن ثابت غيره .

٣٥٧٤ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، ثنا مندل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت .

قلت : ذكره في حديث طويل .

٣٥٧٥ ـ حدثنا إبراهيم بن يحيىٰ النيسابوري ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن أبي الرجال يعني محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ،

٣٥٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : إسناده حسن ومتنه غريب ، ورواه الطبراني (١٠/ ٣٠٠) .

(١) في الأصل (يعلى).

٣٥٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شنار (الصواب : بشار) بن الحكم ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٠١) .

٣٥٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار في حديث طويل وإسناده حسن (١٠/ ٣٠١) .

فلا يؤذي جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً ، أو ليسكت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه .

قال البزار : محمد بن عبد الرحمن لين الحديث .

باب ما يخاف من الكلام

٣٥٧٦ ـ حدثنا معاذ بن سهل ، ثنا عثمان بن عبد الله ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل ليتكلم بالكلمة يهوي بها في النار كذا كذا خريفاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

بـــاب

٣٥٧٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، قال : حدثني من سَمِعَ حطان بن عبد الله الرقاشي يقول : قـال أبو موسى : قلت لصاحبٍ لي : تعال فلنجعل يومنا هذا لله ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مقالتنا ، فصعد المنبر ، ثم قال يقول أحدهم : تعالَ فلنجعل يومنا هذا لله ، فجعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يرددها حتى وددت أني سِختُ[1] في الأرض .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي موسى بهذا الطريق .

٣٥٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن يحيى النيسابوري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا (١٠/ ٣٠١) .

٣٥٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم ، (١٠/ ٢٩٧) .

(١) ساخت قدمه في الطين : غاصت .

٣٥٧٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح إلا أن ثابتاً البناني قال : حدثني من سمع حطان ، ولم يسمعه ، (١٠/ ٢٢٥) .

باب ما جاء في الكبر

٣٥٧٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا محمد بن عِمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ثابت بن قيس بن شماس قال : ذكر الكبر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله لا يحب كل مختال فخور ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله إن ثيابي تغسل فيعجبني بياضها ويعجبني عِلاقة سوطي ، وشِراك نعلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس ذاك الكبر ، الكبر أن تسفه الحق[١] وتغمص الناس[٢] .

بـــاب

٣٥٧٩ ـ سمعتُ بعض أصحابنا ، ويقال له أبو زيد الأملي يذكر عن يحيىٰ بن أبي يحيىٰ ، عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طريق ، ومرت امرأة سوداء ، فقال لها رجل : الطريق ، فقالت : الطريق له واسع ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : دعوها فإنها جبارة .

قال البزار : سهيل بن أبي حزم لا يُتابع حديثه .

بـــاب التـواضـع

٣٥٨٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا عاصم بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن عمر لا أعلمه إلا رفعه قال : قال

٣٥٧٨ (١) تستخف به أو تنساه .

(٢) تحتقرهم .

٣٥٧٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وأبو يعلى ، وفيه يحيى الحماني ، ضعفه أحمد ، ورماه بالكذب ، ورواه البزار ، وضعفه براوٍ آخر ، (١/ ٩٩) .

الله عز وجل : من تواضع لي هكذا ، وأشار بباطن كفه إلى الأرض رفعته كذا ، وأشار بباطن كفه إلى السماء .

قال البزار : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن عمر بهذا الإسناد ، وليس عن عمر بهذا الإسناد إلا هذا الحديث .

٣٥٨١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو علي الحنفي ، ثنا ربيعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من آدمي وإلا في رأسه سلسلتان سلسلة إلى السماء ، وسلسلة إلى الأرض ، فإذا تواضع ، رفعه الله عز وجل بالسلسلة التي في السماء ، وإذا تجبر ، وضعه الله بالسلسلة التي في الأرض .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٣٥٨٢ ـ حدثنا محمد بن أبي غالب ، وأحمد بن محمد بن المعلى الأدمي ، ثنا عثمان بن سعيد بن مرة ، ثنا المنهال بن خليفة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من امرىءٍ إلا وفي رأسه حكمة ، والحكمة بيد ملك ، فإن تواضع قيل للملك : ارفع الحكمة، وإذا أراد أن يرتفع ، قيل للملك : ضع الحكمة أو حكمته .

قال البزار : لا نعلمه رواه عن علي عن سعيد ، عن أبي هريرة إلا المنهال .

٣٥٨٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، . . . ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح ، وفي اسناد الطبراني سعيد بن سلام العطار ، وهو كذاب (٨/ ٨٢) .

٣٥٨١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه زمعة بن صالح ، والأكثر على تضعيفه ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : ليس في كشف الأستار زمعة بن صالح وإنما فيه (ربيعة) وهو تصحيف (زمعة) (٨/ ٨٣) .

٣٥٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن ، (٨/ ٨٣) .

بـــاب

٣٥٨٣ ـ حدثنا يحيـىٰ بن محمد بن السكن ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن الجريري ، عن أبي نضرة قال : ولا أعلمه إلا عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة خطبها : إن أباكم واحد ، وإن دينكم واحد ، أبوكم آدم ، وآدم خلق من تراب .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٣٥٨٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيـىٰ الصوفي ، ثنا الحسن بن الحسين ، ثنا قيس يعني ابن الربيع ، عن شبيب بن غرقد ، عن المستطل بن حصين ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كُلُّكم بنو آدم ، وآدم من تراب ، لينتهين قوم يفخرون بآبائهم ، أو ليكونن أهون على الله الجعلان .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

بـــاب طـول العمر

٣٥٨٥ ـ حدثنا يحيـىٰ بن محمد بن السكن ، وإبراهيم بن عبد العزيز المقوم ، قالا : ثنا حبان بن هلال ، ثنا مبارك بن فضـالة ، عن عبد ربه يعني ابـن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى ، قال : خياركم أحاسنكم أخلاقاً وأطولكم أعماراً .

٣٥٨٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار بنحوه إلا أنه قال : « إن أباكم واحد ، وإن دينكم واحد ، أبوكم آدم ، وآدم من تراب » ورجال البزار رجال الصحيح (٨/ ٨٤) .

٣٥٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن الحسين العرني ، وهو ضعيف (٨/ ٨٦) .

قلت : أخرجته لقوله : وأطولكم أعماراً ، وباقيه رواه الترمذي في حديث طويل .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا عبد ربه بن سعيد ولا عنه إلا مبارك .

٣٥٨٦ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا عثمان بن مطر ، عن أبي مالك ، عن ربعي ، عن حذيفة أنه قال : يا رسول الله حدِّثنا عن أعمار أمتك ، قال : ما بين الخمسين إلى الستين قالوا : يا رسول الله فأبناء السبعين ، قال : قل من يبلغ من أمتي ، رحم الله أبناء السبعين ورحم الله أبناء الثمانين .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن حذيفة بهذا الإسناد ، وعثمان بصري ليس بالقوي .

٣٥٨٧ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا أنس بن عياض ، عن يونس بن أبي ذرة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أنس (ح) وحدثناه محمد بن معمر ، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندي ، عن عبد الرحمن بن أبي الموال ، ثنا محمد بن موسى ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من عمره الله تبارك وتعالى أربعين سنة في الإسلام ، صرف الله عنه أنواعاً من البلاء ، الجنون والجُذام والبرص قال عبد الملك في حديثه : كفَّ الله عنه أنواعاً من البلاء : الجذام والبرص وخَنق[1] الشيطان ، ومن عمره الله الخمسين سنة في الإسلام ،

٣٥٨٥ في الزوائد : رواه البزار ، وفيه المبارك بن فضالة ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢٠٣) .

٣٥٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عثمان بن مطر ، وهو ضعيف ، (١٠/ ٢٠٦) .

(١) في الزوائد بالحاء المهملة ، وفسره في الهامش بالغيظ والحقد .

لين الله عليه الحسابَ ، وقال أبو ضمرة : هوَّنَ الله عليه الحساب يَوم القيامة ، ومن عمره الله ستين سنة في الإسلام ، رزقه الله الإنابة إليه بما يحب الله ، وقال أبو ضمرة : رزقه الله تعالى حسنَ الإنابة إليه ، ومن عمره الله سبعين سنة في الإسلام، أحبه أهل السماء والأرض، ومن عمره الله ثمانين سنة في الإسلام، محَا الله سيئاتِه وكتب حسناتِه ، قال أنس بن عياض في حديثه كتب الله حسناته ولم يكتب سيئاته ، ومن عمره الله تسعين سنة في الإسلام ، غفر الله ذنوبه وكان أسير الله في أرضه ، وشفيعاً لأهل بيته يومَ القيامة ، قال أنس بن عياض : وشفع في أهل بيته .

قال البزار : لا نعلم أسند جعفر عن أنس إلا هذا الحديث .

٣٥٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن شيبة أبو شيبة ، ثنا أبو قتادة العُذري[1] ، ثنا ابن أخي الزهري عن عمه ، عن أنس بن مالك .

قلت : فذكر نحوه إلا أنه قال : فاذا بلغ التسعين ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو قتادة عن ابن أخي الزهري .

٣٥٨٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، حدثني أبي الهيثم بن الأشعث ، عن القاسم بن محمد السلمي ، عن محمد بن عمار الأنصاري ، عن جهم بن عثمان بن أبي جهم ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان، عن عبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا

٣٥٨٧ قال في الزوائد : رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما ثقات ، (١٠/ ٢٠٥) قلت : في إسناد أحدهما يونس بن أبي ذرة ولم أعرفه ، وانظر هل الصواب يونس بن أبي فروة ؟ .

٣٥٨٨ (١) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم .

بـلغ العبدُ المسلم أربعين سنةً ، صرف الله عنه ثلاثةَ أنواعٍ من البلاء : الجنون والجذام والبرص .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هٰذا الحديث ، في إسناده مجاهيل .

٣٥٩٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا طلحة بن يحيى ، ثنا إبراهيم مولى لنا ، عن عبد الله بن شداد ، عن طلحة أن ثلاثة نفر من العُذريين قَدِمُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى بعض نسائه ، فلم يكن عندهم شيء يكفيهم فقال : من يكفيهم ، فقال طلحة : أنا اكفيكم ، فكفيتُهم ، قال طلحة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريَّة ، فخرج أحدهم فقتل ، ثم بعث سرية أخرى ، فخرج الثاني ، فقتل ثم مرض الآخر فضَني على فراشه ، فمات فرآهم طلحة فيما يرى النائم كان أولهم دخولاً الجنة الذي مات على فراشه ، ثم الثاني ، ثم الثالث، فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألم تعلم أنه صلى أو قال بصلاته وصومه وتسبيحه وكذا وكذا .

قلت : له عند ابن ماجه حديث في رجلين من بلي .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن شداد عن طلحة إلا هٰذا .

باب المؤمن يألف ويؤلف

٣٥٩١ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أصبغ بن فرج ، ثنا ابن وهب ، عن أبي صخر ، عن أبي حازم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله

٣٥٨٩ قال في الزوائد : رواه الطبراني . . . . وروواه البزار باختصار ، وفي إسناده مجاهيل كما قال ، (١٠/ ٢٠٦) .

٣٥٩٠ قال في الزوائد : رواه أحمد فوصل بعضه ، وأرسل أوله ، وروواه أبو يعلى والبزار ، عن عبد الله بن شداد ، عن طلحة ، فوصلاه ، ورجالهم رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٠٤) .

عليه وسلم قال : المؤمن يألف [ويُؤلف][1] ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف .

قال البزار : هكذا رواه أبو صخر ، ورواه مصعب بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد .

باب في المتحابين في الله

٣٥٩٢ ـ حدثنا محمد بن يزيد بن الروّاس ، ثنا المعتمر بن سليمان، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجنة لعُمدا من ياقوت ، عليها غُرَف مِن زبرجد ، لها أبوابٌ مفتحة تضيء كما يضيء الكوكبُ الدُرِّيُّ ، قال : قلنا: يا رسولَ الله ! من يسكنها ؟ قال : المتحابون في الله ، والمتباذلون في الله ، والمتلاقون في الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا موسى ، ولا عنه إلا محمد بن أبي حميد ، ومحمد مدني مشهور ، روى عنه جماعة من أهل العلم ولم يكن بالحافظ .

٣٥٩٣ ـ حدثنا الحسن بن يحيى ، [ثنا] أبو عمران موسى بن عبد الله ، ثنا عمر بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن لله عبـاداً ليسوا بأنبياء ولا شُهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يومَ القيامة .

٣٥٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ، ثنا

---

(١) كذا في الزوائد ، ومسند أحمد ، وقد سقط من الأصل .

٣٥٩١ قال في الزوائد : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٧٣) .

٣٥٩٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي حميـد ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٧٨) .

٣٥٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٢٧٧) .

الأوزاعي عن يونس بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني قال : دخلتُ مسجد دمشق ، فقعدت في حلقة ، فقال رجل : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يأثره عن الله عز وجل حقّت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي للمتواصلين في ، وحقت محبتي للمتزاورين في ، وحقت محبتي للمتباذلين في ، فقلت : مِن أنت يرحمك الله ، قال : عبادة بن الصامت .

باب محبة النبي صلى الله عليه وسلم

٣٥٩٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا بكر بن سليم ، عن أبي طوالة، عن أنس قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : إني أحبك ، قال : استعد للفاقة .

باب المرء مع من أحب

٣٥٩٦ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، عن سعيد (ح) وحدثناه محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن مسلم الملائي ، عن حبة العرني ، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المرء مع من أحب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٣٥٩٤ أخرج الهيثمي في الزوائد حديث أبي مسلم الخولاني عن معاذ وعبادة معاً ، ثم قال : رواه عبد الله بن أحمد والطبراني باختصار ، وروى البزار حديث عبادة فقط ، ورجال عبد الله والطبراني وثقوا ، ورواه أحمد باختصار ، ورجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٧٩) .
قلت : أخرج أحمد حديث معاذ وعبادة عن أبي إدريس العبدي أو الخولاني ، (مسند أحمد ٥/ ٢٢٩) .

٣٥٩٥ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير بكر بن سليم وهو ثقة (١٠/ ٢٧٤) .

٣٥٩٦ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان الملائي ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٨٠) .

٣٥٩٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن سمعان المالكي ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم شيخ كبير فقال : يا محمد ! متى الساعة ؟ فقال : ما أعددتَ لها، فقال: لا والذي بعثك بالحق ما أعددتُ لها كثير صلاة ولا صيام، إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال : أنت مع من أحببت ، قال : فوثبَ الشيخ ، فبال في المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه ؛ فعسى أن يكون من أهل الجنة ، وصبَّ على بوله ماءً .

قلت : له في الصحيح المرء مع من أحب فقط .

٣٥٩٨ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعـرابي فقال : يا محمد ! إني لأحبك ـ أحسبه قال ـ : والله إني لأحبك ، ثلاث مرات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا الحالف على ما حلف ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ! فقال : انطلق فأنتَ مع من أحببت ، وعليك ما اكتسبت ، ولك ما احتسبت .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند إلا السري ، وقد تقدم ذكرنا له يعني بالضعف .

٣٥٩٩ ـ حدثنا سلمة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب رجلاً لله ؟ فقال : إني أحبك لله ، فدخلا جميعاً الجنة ، فكان

٣٥٩٧ وزاد في الزوائد: رواه البزار وفيه سمعان المالكي ، وهو مجهول ، وقد ضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٨٠) .

٣٥٩٨ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه السري بن إسماعيل ، وهو متروك (١٠/ ٢٨٠) .

الذي أحب أرفع منزلة من الآخر أُلحق بالذي أحبَ لله .

قلت : هكذا هو في الأصل .

بـــاب

٣٦٠٠ ـ حدثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تحابَّ اثنان في الله تبارك وتعالى إلا كان أفضلُهما أشدَّهما حبّاً لصاحبه .

باب في الثناء الحسن

٣٦٠١ ـ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، ثنا هاشم ابن هاشم، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنباوة[1] أو بالنباة يقول : يوشك أن تعرفوا[2] أهل الجنة من أهل النار ، قالوا : يا رسول الله بم ؟ قال : بالثناء الحسن والثناء السيّء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه عن سعد إلا عامر ولا عنه إلا هاشم ، ولا عنه إلا شجاع ، ولم نسمعه إلا من ابن عرفة .

٣٦٠٢ ـ حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا أبو ظفر ، ثنا سليمان بن المغيرة ،

٣٥٩٩ قال في الزوائد : رواه البزار ، وإسناده حسن ، (١٠/ ٢٧٩) .

٣٦٠٠ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح ، غير مبارك بن فضالة ، وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه ، (١٠/ ٢٧٦) .

(١) النباوة : موضع بالطائف قاله ياقوت .

(٢) في الزوائد (يعرفوا) .

٣٦٠١ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن عرفة ، وهو ثقة ، (١٠/ ٢٧١) .

عن ثابت ، عن أنس ، قال : قيل : يا رسول الله ! مَنْ أهل الجنة ؟ قال : من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يحب ، قيل : فمَنْ أهل النار ؟ قال : من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يكره .

قال البزار : هكذا وجدته عندي عن عباس ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن أنس إلا ثابت ولا عنه إلا سليمان .

٣٦٠٣ ـ حدثنا أبو المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن عبد إلا وله صيت في السماء ، فإن كان صيته في السماء حسناً وضع في الأرض ، وإن كان صيته في السماء سيئاً وضع في الأرض .

قلت : له في الصحيح إذا أحب الله عبداً نادى جبريل ، الحديث .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا أبو وكيع .

باب في القصد

٣٦٠٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيى ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، ثنا سعيد بن حكيم، عن مسلم ابن حبيب، عن بلال ـ يعني العبسي ـ عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحسن القصد في الغنى ، ما أحسن القصد في الفقر ، وأحسن القصد في العبادة .

٣٦٠٥ ـ حدثنا عِمران بن هارون البصري وكان شيخاً مستوراً ، وكان

٣٦٠٢ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن جعفر ، وهو ثقة ، (١٠/ ٢٧٢) .

٣٦٠٣ وقال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٧١) .

٣٦٠٤ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار من رواية سعيد بن حكيم ، عن مسلم بن حبيب ، مسلم هذا لم أجد من ذكره إلا ابن حبان في ترجمة سعيد الراوي عنه ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠/ ٢٥٢) .

عنده هذا الحديث وحده ، وكان ينزل ناحية الُخريبة ، وكان الناس يتنابونه في هذا الحديث يسمعونه منه ، قال : ثنا عبد الله بن محمد القرشي ، ثنا محمد بن طلحة ابن يحيى بن طلحة، عن أبيه ، عن جده ، عن طلحة بن عبيد الله ، قال : تمشّى معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو صائم ، فأجهده الصومُ ، فحلبنا له ناقة لنا في قعب وصببنا عليه عسلاً نكرم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فطره ، فلما غابت الشمس ، ناولناه القعب ، فلما ذاقه قال بيده كأنه يقول : ما هذا ؟ قلنا : لبناً وعسلاً أردنا أن نكرمك به ـ أحسبهُ قال : أكرمك الله بما اكرمتني أو دعوة هذا معناها ، ثم قال : من اقتصد أغناه الله ، ومن بَذّر أفقره الله ، ومن تواضع رفعه الله ، ومن تجبّر قصمه الله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من عِمران ، وكانوا يكتبونه عنه قبل أن نولد .

بــاب

٣٦٠٦ ـ حدثنا نصر بن علي ، ابنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا الجريري ـ واسمه سعد ابن إياس ـ ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم قوم ليست لهم معارف فيأخذ الرجل بيد الرجل ، والرجل بيد الرجلين ، والرجل بيد الثلاثة على قدر طاقته ، فأخذ ختني بيد رجلين فخلوت به فلُمته ، فقلت : تأخذ رجلين وعندك ما عندك ، فقال : إن عندنا رزقاً من رزق الله فانطلق حتى أُرِيَك ، فانطلقت فأراني شيئاً من بُرّ،فقال: هذا عندنا ، فقلت : من أين لك هذا ، قال : اشتريناه من العير التي قدمت أمس ، وأراني مثل جثوة البعير تمراً ، فقال : وهذا عندنا ، وأراني جرة فيها ودك ، فقال : وهذا دهان وإدام ، ثم غدا بهما إلى رسول الله صلى الله

٣٦٠٥ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه ممن أعرفه اثنان ، (١٠/ ٢٥٣) .

عليه وسلم ـ أو راح بهما ـ وقد أطعمهما ودهنهما ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أرى صاحبيك حسنا الحالِ كم تطعمهما كل يوم من وجبةٍ ؟ قال : وجبتين ، قال : وجبتين ؟ فلولا كانت واحدة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب الحسب المال والكرم التقوى

٣٦٠٧ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا معدي بن سليمان ، ثنا ابن عجلان ، عن أبيه ،عن أبي هريرة،عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : حسب المرء ماله ، وكرمه تقواه ، أو قال : الحسب المال والكرم التقوى .

باب فيمن أحب الشرف والمال

٣٦٠٨ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد ، قالا : ثنا قطبة بن العلاء بن المنهال ، ثنا سفيان ـ يعني الثوري ـ ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ذئبان ضاريان في حظيرة[1] يأكلان ويفسدان بأضرّ فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه .

٣٦٠٦ قال في الزوائد : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٥٣) .

٣٦٠٧ أخرجه في الزوائد وما تكلم عليه (١٠/ ٢٥١) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (حضيرة) .

٣٦٠٨ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه قطبة بن العلاء ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠/ ٢٥٠) .

باب فيمن يفتح عليهم الدنيا

٣٦٠٩ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، سمع محمد بن عبد الرحمن بْنَ لبيبة ، عن أبي سنان الدؤلي : أنه دخل على عمر وعنده نفر من المهاجرين الأولين ، فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الدنيا على قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب الدنيا حلوة خضرة

٣٦١٠ ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ثنا أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن عبد العزيز ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : إن الدنيا حلوة خَضِرَةٌ ألا وإن الله مستخلفكم فيها فناظر ، كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء .

قال البزار : مبارك له مناكير لا يُتابع عليها وما سمع من مولاه شيئاً .

٣٦١١ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا علي بن معبد ، ثنا بقية ، عن بحير ابن سعد، عن خالد بن معدان ، عن عوف بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام في أصحابه فقال : الفقر تخافون أو العَوَز ، أو تهمكم الدنيا إن الله فاتح لكم فارس والروم وتصبُّ عليكم الدنيا صباً .

٣٦٠٩ رواه أحمد ، وابو يعلى ، والبزار ، وإسناده حسن قاله الهيثمي ، (١٠/ ٢٣٦) .

٣٦١٠ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه مبارك بن سحيم (كذا) وهو متروك (١٠/ ٢٤٦) .

٣٦١١ زاد في الزوائد : « حتى لا يزيغكم بعد أن زغتم إلا هي » .

٣٦١٢ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، ثنا المغيرة ، عن رجل من بني عامر ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا لفتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء ، إنكم قد ابتُليتم بفتنة الضراء فصبرتم ، وإن الدنيا حلوة خضرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

باب ما يُخاف من الشُحّ

٣٦١٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن الأجلح ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن علقمة ، عن ابن مسعود أنه كان يعطي الناس عطاءهم ، فجاءه رجل فأعطاه ألف درهم ، ثم قال : خذها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله مرفوعاً إلا من هذا الوجه .

٣٦١٤ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن مولى أبي القين أنه مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه تمر على رحله ، فقام إليه عمه فأراد أن يأخذ منه قبضة ليضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، فتبطّح على التمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم زده شحّاً .

رواه الطبراني والبزار بنحوه ، ورجاله وثقوا ، إلا أن بقية مدلس وإن كان ثقة ، قاله الهيثمي ، (١٠/ ٢٤٥) .

٣٦١٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٤٥) .

٣٦١٣ عزاه الهيثمي في الزوائد للطبراني وقال : فيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف، ولم يعزه للبزار، (٣/ ١٢٢) ، وعزاه له في الزهد وقال : وإسناده جيد ، (١٠/ ٢٣٧) .

قال : فكان من أشح الناس .

٣٦١٥ ـ وحدثناه هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان أن مولاه أبا القين مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم ذكر مثله .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال فيه عن مولاه أبي القين إلا يحيى عن حماد ، وقد رواه جماعة عن حماد مرسلاً .

باب فيمن غذي بالنعيم

٣٦١٦ ـ حدثنا محمد بن معتمر ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عمارة بن راشد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من شرار أمتي الذين غُذُّوا بالنعيم ونبتت عليه أجسامهم .

قال البزار : عمارة بن راشد لا نعلم روى عنه إلا عبد الرحمن بن زياد ، وعبد الرحمن كان حسن العقل ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل ، فحدث عنهم بأحاديث مناكير ، فضعف حديثه ، وهذا مما أنكر عليه ولم يشاركه فيه أحد .

باب ليس الغنى عن كثرة العرض

٣٦١٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا الخليل بن عمر ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليسى الغنى عن كثرة

٣٦١٤

٣٦١٥ عزاه الهيثمي في الزوائد للطبراني ، قال : وفيه سعيد بن جهان ، وثقه جماعة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ولم يعزه هنا للبزار (١٠/ ١٢٧) وقال في (١٠/ ٢٤٣) : رواه البزار بإسنادين ، أحدهما متصل ، وهذا متنه ، والآخر عن سعيد ابن جمهان : أن مولاه أبا القَين مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجال المسند والمرسل رجال الصحيح غير سعيد بن جمهان ، وقد وثقه غير واحد،وفيه خلاف.

٣٦١٦ أرى أن في مجمع الزوائد سقطاً ، انظر (١٠/ ٢٥٠) .

العرض ، قيل : فما الغنى ؟ قال : غنى النفس .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا عمر .

بـاب

٣٦١٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين ، ثنا إسماعيل بن سنان ، ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي ،عن مرة الطيب ، عن زيـد بن أرقم ، قال : كنا مع أبي بكر رضي الله عنه إذ استسقى فأتي بماء وعسل ، فلما وضعه على يده بكى وانتحب حتى ظننا أن به شيئاً ، ولا نسأله عن شيء ، فلما فرغ قلنا : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا البكاء ؟ قال : بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأيته يدفع عن نفسه ولا أرى شيئاً ، فقلت : يا رسول الله ما الذي أراك تدفع عن نفسك ولا أرى شيئاً ؟ قال : الدنيا تطولت لي فقلت : إليك عني ، فقالت لي : أما إنك لست بمدركي ، قال أبو بكر : فشق عليَّ وخشيت أن أكونَ قد خالفت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقتني الدنيا .

قال البزار : عبد الواحد بصري شديد العبادة كان يذهب إلى القدر ، وأسلم كوفي لا نعلم روى عنه غير عبد الواحد ، ومرة مشهور روى عنه غير واحد ، والحديث لا نعلم أحداً رواه عن زيد عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد .

باب فيمن آثر الدنيا على الدين

٣٦١٩ ـ حدثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا

٣٦١٧ أخرجه الهيثمي في الزوائد ولم يعزه للبزار بل عزاه للطبراني في الأوسط وأبي يعلى ، وقال : رجال الطبراني رجال الصحيح (١٠/ ٢٣٧) .

٣٦١٨ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه عبد الواحد بن زيد الزاهد ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠/ ٢٥٤) .

عبد الله بن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال لا إله إلا الله تدفعَ عن قائلها ما بَالَوا قائلوها ما أصابهم في دينهم إذا سلم لهم دنياهم ، فإذا لم يبالِ قائلوها ما أصابهم في دينهم بسلامة دُنياهم فقالوا : لا إله إلا الله ، قيل لهم لستم .

قلت : هكذا رأيته في الأصل .

باب نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

٣٦٢٠ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا عمرو بن عاصم البرجمي ، ثنا حميد بن الحكم ، عن الحسن ، عن أنس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، وحميد بن الحكم بصري ، حدث عن الحسن عن أنس بحديث آخر ، والبرجمي مشهور حدث عنه إبراهيم بن المستمر وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ، والجراح بن مخلد وغيرهم .

باب ما يتمنّاه الغني يوم القيامة

٣٦٢١ ـ حدثنا عمرو بن علي ، حدثني سيف بن عبد الله الجرمي ، ثنا همام ، عن المعلى الفردوسي ـ وهو المعلى بن زياد ـ ، عن العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصلون ويدعون ، فقال : خذوا فيما كنتم فيه ، وقال : أبشروا ـ أحسبه قال ـ : يا معشر المهاجرين بالفوز يوم القيامة على الأغنياء بخمسمائة عام ، حتى إن الغني يَوَدّ أنه كان سائلاً .

٣٦١٩

٣٦٢٠ قال في الزوائد : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه حميد بن الحكم وهو ضعيف (١٠/ ٢٩٠) .

قلت : رواه أدو داود خلا قوله : حتى إن الغني .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد ، والعلاء لا نعلم روى عنه إلا المعلى ، والمعلى ثقة مأمون بصري .

بـــاب ذكـر الموت

٣٦٢٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن المثنى ، ثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده ، قال : ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل بعبادة واجتهاد ، فقال : كيف ذكر صاحبكم للموت ، قالوا : ما نسمعه يذكره ، قال : ليس صاحبكم هناك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا يوسف .

٣٦٢٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الفُضيل ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنـس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس وهم يضحكون ، فقال أكثروا من ذكر هاذم اللذات ، ـ أحسبه قال ـ : فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسّعه عليه ولا في سعة إلا ضيّقه عليه .

بـــاب الحـزن

٣٦٢٤ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن خبيب ، عن أبي الدرداء، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب كل قلب حزين .

٣٦٢١ قال في الزوائد : رواه البزار (١٠/ ٢٦٦) .

٣٦٢٢ رواه البزار ، وفيه يوسف بن عطية ، وهو متروك ، قاله في الزوائد (١٠/ ٣٠٩) .

٣٦٢٣ قال في الزوائد : رواه البزار ، والطبراني باختصار ، وإسنادهما حسن ، (١٠/ ٣٠٨) .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو داود[1] ، ولا له إسناد غير هذا .

٣٦٢٥ ـ حدثنا الوليد بن عمرو بن سُكين ، ثنا محمد بن الزبرقان ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بقوم يضحكون فقال : تضحكون ، وذكر الجنة والنار بين أظهركم ؟! قال : فما رُئي أحد منهم ضاحكاً إلا مات ، قال : ونزلت : ﴿ نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم سمع مصعب من ابن الزبير .

باب من أولياء الله

٣٦٢٦ ـ حدثنا علي بن حرب الرازي ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري ـ وهو القمي ـ ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رجل : يا رسول الله من أولياء الله ؟ قال : الذين إذا رُؤوا ذُكِر الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، ورواه غير محمد ابن سعيد بن سابق عن سعيد بن جبير مرسلاً .

باب فيمن يعادي الأولياء

٣٦٢٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الواحد بن ميمون ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك

---

(١) في هامش الأصل (الظاهر أبو الدرداء) .

٣٦٢٤ رواه البزار ، والطبراني ، وإسنادهما حسن ، قاله في الزوائد ، (١٠/ ٣٠٩) .

وتعالى : ﴿من عادى لي وليّاً فقد استحل محاربتي﴾ .

قلت : فذكره في حديث يأتي في بابه .

قال البزار : تفرد به عبد الواحد .

باب فيمن لا يؤبه له

٣٦٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا جارية بن هرم ، ثنا حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ـ رفعه ـ قال : رُبَّ ذي طمرين لا يُؤْبه له ، لو أقسم على الله لأبرّه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٣٦٢٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر ! ارفع بصرك ، فانظر أرفعَ رجلٍ تراه في المسجد ، فنظرت فإذا رجل عليه حلية أو حلّة ، فقلت : هذا ، فقال : يا أبا ذر انظر أوْضعَ رجل تراه في المسجد ، فنظرت فإذا رجل مكتنف رجلاً فقلت هذا . فقال : والذي نفسي بيده لَهَذا أفضل عند الله يوم القيامة من تراب الأرض مثل هذا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من وجهين هذا أحدهما وهو أشهر ، والآخر :

٣٦٢٧ قال في الزوائد : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد ، والطبراني ، وفيه عبد الواحد بن قيس (كذا ، وفي زوائد البزار ابن ميمون) كما ترى ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه غيرهم ، . . . ورجال الطبراني رجال الصحيح غير شيخه (١٠/ ٢٦٩) . قلت : ولعل الصواب (ابن ميمون) وإن كان ابن قيس وابن ميمون كلاهما يرويان عن عروة ، إلا أني رأيت أبا عامر في أسماء الرواة عن ابن ميمون ، ولم أره في الرواة عن ابن قيس .

٣٦٢٨ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير جارية بن هرم ، وقد وثقه ابن حبان على ضعفه ، (١٠/ ٢٦٤) .

٣٦٢٩

٣٦٣٠ - حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع يونس على روايته هذه .

بـــاب

٣٦٣١ - حدثنا عبدة بن عبد الله وأحمد بن منصور ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، انبَا البراء بن يزيد ، قال : حدثني عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة - رفعه - قال : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ الضعفاء المظلومون ، ألا أنبئكم باهل النار ؟ كـل جَعظَرِي ، ألا أخبركم بخياركم ؟ أحاسنكم[1] أخلاقاً ، ألا أنبئكم بشراركم ؟ الثرثارون المتشدقون المتفيهقون .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، وقد روي عن غير أبي هريرة .

بـاب الفـراسـة

٣٦٣٢ - حدثنا سهل بن بحر ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو بشر - وكان ثقة - ، عن ثابت ، عن أنس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا أبو بشر .

٣٦٣٠ قال في الزوائد : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني بأسانيد ، ورجال أحمد وأحد إسنادي البزار ورجال الطبراني رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٦٥) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (محاسنكم) .

٣٦٣١ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه البراء بن يزيد ، فإن كان هو البراء بن عبد الله بن يزيد فهو ضعيف ، وإن كان هو البراء بن يزيد الهمداني ، فقد وثقه ابن حبان ، (١٠/ ٢٦٦) .

٣٦٣٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، والطبراني ، وإسناده حسن (١٠/ ٢٦٨) .

باب الخوف من العُجب

٣٦٣٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا سلام أبو المنذر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم تكونوا تذنبون لخشيت عليكم ما هو أكبر منه ، العُجب .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا سلام وهو مشهور ، روى عنه عفان والمتقدمون .

باب لا يملأ جوفَ ابنِ آدم إلا التراب

٣٦٣٤ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن السكن ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا صبيح أبو العلاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة : لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لابتغى إليه ثانياً ، ولو أعطي ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ، ولا يملأ جوفَ ابنِ آدم إلا الترابُ ، ويتوب الله على من تاب .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عبد العزيز عن أبي العلاء ، وهذا مما كان يقول[1] نُسخ .

٣٦٣٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسُفُ بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إن الرجل لا تمتلىء نفسه من المال حتى يمتلىء من

٣٦٣٣ قال في الزوائد : رواه البزار وإسناده جيد (١٠/ ٢٦٩) .

(١) على (يقول) ضبة في الأصل .

٣٦٣٤ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير صبيح أبي العلاء وهو ثقة (١٠/ ٢٤٤) .

التراب ، ولو كان لأحدكم وادٍ ما بين أعلاه إلى أسفله أحب أن يملأ له وادٍ آخر ، فإن مُلء الوادي الآخر فانطلق فوجد وادياً آخر ، قال : أما والله لو استطعت لملأتك .

قال البزار : لا نعلمه يروىِ عن سمرة إلا بهذا الإسناد ، وقد روي نحوه بغير لفظه من وجوه .

٣٦٣٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن لابن آدم وادي نَخلٍ لطلب مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣٦٣٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبيد الله بن عبد الجبار ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن لابن آدم وادياً من مال لابتغى إليه ثانياً ، ولا [يملأ][1] جوف ابن آدم إلا التراب .

٣٦٣٨ ـ وحدثنا أحمد بن سنان ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا فضيل ، عن عطية ، قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٣٦٣٥ قال في الزوائد : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد ، وهو كذاب (١٠/ ٢٤٤) .

٣٦٣٦ قال في الزوائد : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح (١٠/ ٢٤٣) .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من الزوائد .

٣٦٣٧ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٤٤) .

٣٦٣٩ ـ حدثنا العباس بن الوليد ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنا نقرأ : لو أن لابن آدم وادياً من مال لتمنى إليه ثانياً ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب .

٣٦٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : قلت لعائشة : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً عند منامه ، فقالت : كان إذا دخل بيته قال : لو أن لابن آدم واديين مِن مال ، لابتغى إليه وادياً ثالثاً ، ولا يملأ فاه إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب ، وكنا نرى هذا فيما[1] نسخ .

٣٦٤١ ـ حدثناه علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، فذكره .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

باب

٣٦٤٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا شعيب بن صفوان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان جَدي في غنم كثيرة ترضعه أمه فترويه ، فانفلت ، فرضع الغنم كلها ثم لم يشبع فقال : إن مثل هذا مثل قوم يأتون من بعدكم يُعْطَىٰ الرجل منهم ما يكفي القبيلة أو الأمة ثم لا يشبع .

٣٦٣٩ قال في الزوائد : رواه أحمد ، والطبراني والبزار بنحوه ، ورجالهم ثقات ، (١٠ / ٢٤٣) .

(١) أو مما نسخ .

٣٦٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد اختلط ، ولكن القطان لا يروي عنه ما حدث في اختلاطه ، (١٠/ ٢٤٤) .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا عن عبد الله بن عمرو ولا نعلم له إلا هذا الطريق .

باب فيما يسأل العبد عنه

٣٦٤٣ ـ حدثنا القاسم بن محمد بن يحيىٰ المروزي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن أبي حمزة ، عن ليث ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فوق الإزار وظل الحائط وجرّ الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة ، أو يُسأل عنه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

بـــاب

٣٦٤٤ ـ حدثنا علي بن الفضل الكرابيسي، ثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن أبي بكر الثقفي ، عن عامر ـ يعني الشعبي ـ ، عن أنس ، قال : مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو بقبة ، قال : يا أنس لمن هذه القبة ؟ قلت : لفلان ، فقال : كل بناءٍ وَبَال على صاحبه يوم القيامة إلا أن يعمر بيتاً ، فبلغ ذلك الأنصاري فهدمها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن الشعبي عن أنس إلا بهذا الإسناد.

باب الدنيا سجن المؤمن

٣٦٤٥ ـ حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، ثنا عبد الله بن كثير المدني ،

٣٦٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجاله وثقوا إلا أن عطاء بن السائب اختلط قبل موته ، (١٠/ ٢٤٣) .

٣٦٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم ، وقد وثق على ضعف فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير القاسم بن يحيى المروزي وهو ثقة ، (١٠/ ٢٦٧) .

ثنا كثير بن جعفر بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدنيا سجن المؤمن وجَنَّة الكافر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذين الوجهين .

باب التقرب إلى الله سبحانه

٣٦٤٦ ـ حدثنا حميد بن الربيع ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، فذكر أحاديث ، ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تقرب إلى الله شبراً تقرب إليه ذراعاً ، ومن تقرب إليه ذراعاً تقرب منه باعاً ، ومن أتاه يمشي أتاه مهرولة[١] ، يعني من سرعة إجابته له .

٣٦٤٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الواحد بن ميمون[٢] ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك وتعالى : من عادى لي ولياً فقد استحل محاربتي ، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء فرائضي ، وإن عبدي ليتقرب إلّي بالنوافل حتى أحبّه ، فإذا أحببته كنت عينه التي يبصر بها ، وأذنه التي يسمع بها ، ويده التي يبطش بها ، وفؤاده الذي يعقل به ، ولسانه الذي ينطق به ، إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته ، وما ترددت من شيء أنا فاعله ترددي عن موته يكره الموت وأكره مساءته .

٣٦٤٥ قال في الزوائد : رواه البزار بسندين أحدهما ضعيف والآخر فيه جماعة لم أعرفهم (١٠/ ٢٨٩) .

٣٦٤٦ (١) في الأصل فوق هذه الكلمة (كذا) والظاهر هرولة .

(٢) كذا فيما تقدم قريباً أيضاً ، وفي الزوائد (ابن قيس) .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا يزيد بن عبد العزيز وغيره يرويه عن أبي هريرة .

بـــاب

٣٦٤٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومُرّ عليه بجنازة ، فقال : كم ترك ؟ قالوا دينارين ، قال : كثير .

قال البزار : إنما نحفظه من حديث جرير عن الأعمش .

٣٦٤٩ ـ حدثنا تميم بن المنتصر ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا شريك ، عن هارون بن سعد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل ليصلي عليه فقيل له : ترك دينارين أو ثلاثة ، قال كَيَّتان أو ثلاثة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هارون عن أبي حازم عن أبي هريرة إلا شريك .

٣٦٥٠ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيىٰ بن سعيد ، ثنا فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة.

قلت : فذكره نحوه .

٣٦٤٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه عبد الواحد بن قيس بن عروة ، وثقه أبو زرعة ، والعجلي ، وابن معين في إحدى الروايتين ، وضعفه وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه هارون بن كامل رواه البزار بنحوه ، قلت : بقية طرقه في كتاب الزهد (٢٤٧/٢) (١٠/ ٢٦٩) .

٣٦٤٩ قال الهيثمي في الزوائد رواه أحمد وفيه شريك بن عبد الله وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ولم يعزه للبزار وإنما عزى للبزار حديثاً لأبي هريرة في هذا المعنى ولفظه صلى على رجل الخ ، وقال : إسناده حسن (١٠/ ٢٤١) .
قلت : أراه الإسناد التالي .

٣٦٥١ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عفان ، ثنا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت عتبة أو عتيبة يحدث عن بُرَيد بن أصرم[١] ، قال : سمعت علياً يقول : مات رجل من أهل الصفة فترك ديناراً أو درهماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيتان صلوا على صاحبكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا روى بريد عن علي إلا هذا ، ولا رواه عن بريد إلا عتبة أو عتيبة .

٣٦٥٢ ـ حدثنا أحمد بن عبدة ، ابنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : توفي رجل من أهل الصفة فوجد في شملته ديناران فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : كيتان .

قال البزار : هكذا رواه حماد بن زيد ، ورواه حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر عن عبد الله .

٣٦٥٣ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيىٰ بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال : ما هذا يا بلال ؟ قال : أُعِدُّ ذلك لأضيافك ، قال : أما تخشى أن تكون له دخان في نار جهنم ، أنفق بلالُ ! ولا تخش من ذي العرش إقلالاً .

قال البزار : هكذا رواه قيس ، ورواه عنه أبو غسان وعاصم ، وقد رواه

---

(١) وقع في التهذيب (أخرم) وهو من أخطاء الناشرين ، وبريد بالموحدة هو الصواب كما في التقريب ، وقيل : تزيد ؛ بالمثناة من فوق والزاي مجهول .

٣٦٥١ قال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد وابنه عبد الله وقال : ديناراً أو درهماً ، والبزار كذلك وفيه عتيبة الغرير وهو مجهول (١٠/ ٢٤٠) .

٣٦٥٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة قد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

يحيىٰ بن أبي بكير ، عن قيس ، عن أبي حصين ، عن يحيىٰ ، عن مسروق ، عن عائشة .

٣٦٥٤ ـ حدثنا عيسى بن موسى الشامي ، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير ، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني وهارون بن موسى البغدادي ، قالا : ثنا موسى بن داود ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صُبَر من تمر فقال : ما هذا ؟ قال : أدّخره ، فقال : أما تخشى أن ترى له بخاراً في نار جهنم ، أنفق بلالُ ! ولا تخش من ذي العرش إقلالاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن يونس إلا مبارك .

٣٦٥٥ ـ حدثنا محمد بن السكن الأيلي ، ثنا بكار بن عبد الله ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قلت : فذكر نحوه .

٣٦٥٦ ـ حدثنا عمر[١] بن الحسن الأسدي ، حدثني أبي ، عن اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق ، عن بلال ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي صُبَر من المال فقال : أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً .

قال البزار : لم يقل عن بلال إلا محمد بن الحسن وغيره ، رواه عن مسروق مرسلاً .

٣٦٥٣ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري ، وفيه كلام وبقية رجاله ثقات (١٢٦/٣) . قلت : ذهل عن عزوه للبزار .

٣٦٥٤ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة . وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن (٣/ ١٢٦) . قلت : ولم يعزه للبزار .

(١) كذا في الأصل ، والصواب : محمد بن الحسن ، كما سيأتي في كلام البزار .

٣٦٥٦ أخرجه الهيثمي في الزوائد (١٠/ ٢٤١) وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وفي رواية =

٣٦٥٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن سعيد بن كثير المدني ، حدثني كلثوم بن جبر وموسى ولم ينسبه ، أنهما سمعا عبيد الله بن عباس ، قال : قال لي أبو ذر : يا ابن أخي ! كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذاً بيده ، فقال : يا أبا ذر ! ما أحب أن لي أحداً ذهباً وفضة ـ أُنفقه في سبيل الله ـ أموت يوم أموت أَدع منه قيراطاً ، قلت : يا رسول الله ! قنطاراً ، قال : يا أبا ذر أذهب إلى الأقل ، وتذهب إلى الأكثر ، أريد الآخرة وتريد الدنيا قيراطاً ، فأعادها علي ثلاث مرات .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : قد روي عن أبي ذر من غير وجه ، ولا نعلم روى عبيد الله عنه إلا هذا الحديث .

٣٦٥٨ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسفُ بن خالد ، ثنا جعفر ابن سَعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا . ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ما سرني أن لي أحداً ذهباً كله .

٣٦٥٩ ـ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن

الطبراني الأولى والبزار : محمد بن الحسن بن زبالة ، وفي الثانية : طلحة بن زيد القرشي ، وكلاهما ضعيف ، وقال البزار : الصواب فيه عن مسروق : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل . . . الخ (يعني أنه مرسل) قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وإسنادهما حسن .
قلت : وهم فيه الهيثمي ، والصواب : أن في روايتي الطبراني والبزار : محمد بن الحسن بن الزبير المعروف بالتلّ ، فإنه هو الأسدي ، وابن زبالة مخزومي .

٣٦٥٧ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال في أوله . . . وإسناد البزار حسن (١٠/ ٢٣٩) .

٣٦٥٨ رواه البزار بإسناد فيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ، قاله الهيثمي في الزوائد (١٠/ ٢٣٩) .

عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أحب أن لي أحداً ذهباً أبقى صبح ثالثة وعندي منه شيء إلا شيئاً أعده لدين .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٣٦٦٠ ـ حدثنا محمد بن عمر الكندي ، ثنا هانىء بن سعيد ، ثنا الحجاج ابن أرطاة ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : أُتي عمر بمال فقسمه بين المسلمين ، ففضلت منه فضلة ، فاستشار فيها ، فقالوا له : لو تركته لنائبة إن كانت ، قال : وعليٌّ لا يتكلم ، فقال : ما لك يا أبا الحسن لا تتكلم ، قال : قد أخبرك القوم ، قال عمر : تكلمني ، فقال : إن الله قد فرغ من قسمة هذا المال ، وذكر حديث مال البحرين حين جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحال بينَه وبين أن يقسمه الليل ، فصلى الصلوات في المسجد ، فلقد رأيت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغ منه ، فقال : لا جرم ، تقسمنه ، فقسمه عليٌّ ، فأصابني منه ثمانمائة درهم .

٣٦٦١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي ، قال : خطب عمر رحمه الله الناس ، فقال : ما تقولون في فضْلٍ فَضَل عندنا من هذا المال ؟ فتكلم القوم ، فقال : ما لك لا تتكلم ، فقلت يا أمير المؤمنين لم تجعل يَقينك[1] ظنّاً وعلمك شكًّا ، قال : لتخرجن مما قلت أو لأفعلن ، قلت : أجل والله يا أمير المؤمنين ، أتذكر حيث بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت ساعيين على

٣٦٥٩ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار في إسناده عطية ، وضعفه غير واحد (١٠/ ٢٣٩) .

٣٦٦٠ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس (١٠/ ٢٣٩) .

(١) الظاهر « يقينك » كما في هامش الأصل وكما في الزوائد ، وفي الأصل (نفسك) .

الصدقة فأتينا العباس بن عبد المطلب ، فلم يعطنا ، فغدونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنخبره ، فأتيناه وهو خاثر النفس ، فلم نخبره بشيء ، فلما كان من الغد أتيناه ، فرأيناه طيب النفس ، فأخبرناه بما ردّ العباس ، فقال : إنما عمُّ الرجل صنو أبيه ، نحن نعطيه من عندنا ، أو هي عليَّ ، وأخبرناه بما رأينا من طيب نفسه اليوم ، ومن خثارة نفسه بالأمس ، فقال : إنكما أتيتماني وعندي دنانير قد قسمتها وبقيت منها سبعة ، فذلك الذي رأيتما من خثارة نفسي بالأمس ، وأتيتماني اليوم وقد قسمتها ، فذلك الذي رأيتما من طيب نفسي اليوم ، فقال : أجل والله لأشكرن لك الأولى والآخرة ، فقلت : يا أمير المؤمنين! لم تعجل العقوبة وتؤخر الشكر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي عن عمر إلا بهذا الإسناد ، وأبو البختري فلم يصح سماعه من علي ، وقد روى عنه أحاديث احتملها أهل العلم وحدثوا بها .

٣٦٦٢ ـ حدثنا يحيىٰ بن قطن الآملي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما عندي شيء أعطيك ، ولكن استقرض حتى يأتينا شيءٌ فنعطيَك ، فقال عمر : ما كلفك الله هذا أعطيتَ ما عندك ، فإذا لم يكن عندك فلا تكلف ، قال : فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر ، حتى عرف في وجهه ، فقال الرجل : يا رسول الله ! بأبي وأمي أنت ، فأعط ولا تخش من ذي العرش إقلالاً ، قال : فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : بهذا أمرتُ .

٣٦٦١ قال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وكذلك أبو يعلى ، وكذلك رواه البزار إلا أنه قال : إنكما أتيتماني . . . الخ ، إلا أن أبا البختري لم يسمع من علي ولا عمر ، فهو مرسل صحيح (١٠/ ٢٣٨) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد، ولا رواه عن هشام إلا إسحاق ، ولم يكن بالحافظ .

٣٦٦٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عرعرة بن البرند ، ثنا زياد بن أبي زياد ، عن الحسن : أن قيس بن عاصم لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا سيد أهل الوبر ، فقلت : يا رسول الله ، ما المال الذي لا يكون عليّ فيه تبعة من ضيف أو عيال وإن كثروا ؟ قال : نعم ؛ المال الأربعون وإن كثرت فستون ، ويل لأصحاب المئين ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ إلا من أعطى في رِسلها ولحدتها ، وأفقر ظهرها ، وأطرق فحلها ، ونحر سمينها ، ومنح غزيرها ، وأطعم القانع والمعترّ ، قال : قلت : يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها ، قال : كيف تصنع بالمنيحة ؟ قال : قلت : إني لأمنح كل سنة مائة ، قال : كيف تصنع بالإفقار ؟ قال : إني لا أفْقِر[1] البكر الضرع ، ولا الناب المدبرة ، قال : كيف تصنع بالطّروقة ؟ قلت : تغدو الإبل ويغدو الناس ، فمن شاء أخذ برأس بعير فذهب به ، قال : ما لك أحب إليك ، أم مال مواليك ؟ قال : لا ، بل مالي ، قال : فما لكَ من مالِك إلا ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، قال : قلت : يا رسول الله هكذا ؟ قال : نعم ، قلت : أما والله لإنْ بقيتُ لأُقِلَّنّ عددها .

٣٦٦٤ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد وأحمد بن أبان ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب

٣٦٦٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه : إسحاق بن إبراهيم الحنيني ؛ ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبّان وقال : يخطىء (١٠/ ٢٤٢) .

(١) في الأصل (لا فقر) خطأ .

٣٦٦٣ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار مرسلاً ، وقد رواه باختصار كثير متصلاً وهو مذكور في مناقبه (١٠/ ٢٤٣) .

كان كلما صلى صلاة جلس للناس ، فمن كانت له حاجة كَلّمه ، وإلا قام ، فحضرت الباب يوماً ، فقلت : يا يرفأ ! فخرج ، وإذا عثمان بالباب ، فخرج يرفأ ، فقال : قم يا ابن عفان ! قم يا ابن عباس ! فدخلنا على عمر وعنده صُبَر من مال ، فقال : إني نظرت في أهل المدينة فرأيتكما من أكثر أهلها عشيرةً ، فخذا هذا المال فاقسماه، فإن كان فيه فضل فرُدّا، قلت: وإن كان نقصاناً زدتنا، فقال : شِنشنة من أخش، قد علمت أن محمداً وأهله كانوا يأكلون القدّ، قلت: بلى والله ، لو فتح الله هذا على محمد لصنع فيه غير ما صنعت ، فغضب وانتشج[1] حتى اختلفت أضلاعه ، وقال : إذاً صنع فيه ماذا ؟ فقلت : إذا أكل وأطعمنا ، فَسُرِّي عنه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمر ، ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق .

باب فضل الفقر[2]

٣٦٦٥ ـ حدثنا سلمة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ ، عن معروف بن سويد الجذامي ، عن أبي عشانة المعافري ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : أول من يدخل الجنة من خلق الله : الفقراء المهاجرون الذين تُسَدّ بهم الثغور ، وتُتَّقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته في صدره ، لا يستطيع لها قضاءً ، ويقول الجبار تبارك وتعالى لمن شاء من ملائكته : إيتوهم فحيُّوهم ، فيقول الملائكة : ربنا نحن سكان سماءك ، وخيرتك من خلقك ، أتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلّم عليهم ؟

٣٦٦٤ (١) النشيخ : صوت معه توجع وبكاء .

(٢) ترجم لهذا في الزوائد فضل الفقراء .

قال : إنهم كانوا عباداً لي يعبدوني ، لا يشركون بي شيئاً ، وتسدّ بهم الثغور ، وتُتَّقى بهم المكاره ، قال : فيأتيهم الملائكة عند ذلك ، فيدخلون عليهم من كل باب ﴿ سلامٌ عليكم بما صبرتم فنِعمَ عُقبى الدارِ ﴾ قلت : في الصحيح طرف منه .

باب عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

٣٦٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية، ثنا ثابت بن يزيد أبو زيد، ثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير ، قد أثّر الحصير في جنبه ، فقال عمر : يا رسول الله ! لو اتخذت فراشاً أوثرَ من هذا ، فقال : والذي نفسي بيده ، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة ، ثم راح وتركها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣٦٦٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا بهلول بن مورق ، ثنا موسى بن عُبيدة ، قال : أخبرني الوليد بن بويقع ـ أو بقيع ـ ، عن عبد الله بن عباس : أن أبا ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أحبكم إلّي وأقربكم مني الذي يلحقني على ما عاهدته عليه.

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم روى عن الوليد إلا موسى ، وموسى من خيار الناس وعُبادهم .

٣٦٦٥ وقال في الزوائد : رواه أحمد والبزار والطبراني . . . ورجالهم ثقات (١٠/ ٢٥٩) . ثم أخرج حديث عبد الله بن عمرو ثانياً ، وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عشانة وهو ثقة ، ولم يعزه للبزار .

٣٦٦٦ سقط من الزوائد ذكر مخرجه ، ثم قال : ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير هلال وهو ثقة (١٠/ ٣٢٦) .

٣٦٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (١٠/ ٣١٥) .

٣٦٦٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا علي بن عبد الحميد المعنيّ ، ثنا محمد بن طلحة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن أبي الأسود ، عن عائشة ، قالت : ما ترفع عن مائدته كسرة قط ـ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

٣٦٦٩ ـ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا علي بن ثابت ، عن عمر بن موسى ، عن عمر بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : أكلت ثريداً وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فتجشَّأت عنده ، فقال : يا أبا جحيفة ! إن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا .

٣٦٧٠ ـ حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا عبد السلام ، عن أبي رجاء ، عن أبي جحيفة ، قال : تجشّأت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، قال فذكر نحوه .

٣٦٧١ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، عن عبد الجبار ابن العباس ، عن عون بن أبي جحيفة ، قال : ولا أعلمه إلا عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ستُفتح عليكم الدنيا ، حتى تُنَجِّدوا[1] بيوتكم كما تُنَجَّد الكعبة ، قلنا : ونحن على ديننا اليوم ؟ قال : وأنتم على دينكم اليوم ، قلنا : فنحن يومئذ خير ، أم ذلك اليوم ؟ قال : بل أنتم اليوم خير .

٣٦٦٨ أخرج الهيثمي في الزوائد : ما كان يبقى على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن ، وفي رواية عنده : ما رفعت مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها فضلة من طعام قط ، قال : وروى البزار بعضه (١٠/ ٣١٣) .

٣٦٦٩ قال في الزوائد : رواه البزار : بإسنادين ورجال أحدهما ثقات (١/ ٣٢٣).

(١) نجد البيت زيّنه ، وفي الزوائد : (تتخذوا) تحريف.

٣٦٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الجبار بن العباس وهو ثقة (١٠/ ٣٢٣) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي جحيفة إلا بهذا الإسناد .

٣٦٧٢ - حدثنامحمد بن موسى القطان الواسطي وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، عن أبي مواتيه ، ثنا محمد بن فضيل ، عن مجالد، عن الشعبي ، عن مسروق، عن عبد الله ، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجوع في وجوه أصحابه ، فقال : أبشروا ، فإنه سيأتي عليكم زمان يُغدى على أحدكم بالقصعة من الثريد ، ويُراح عليه بمثلها ، قالوا : يا رسول الله نحن يومئذ خير؟ قال : بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد إلا ابن فضيل ، ولا عنه إلا محمد بن جعفر ، ولم يتابع عليه .

٣٦٧٣ - حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن طلحة البصري ، قال : كان أحدنا إذا قدم المدينةَ فكان له عريف نزل على عريفه ، وإن لم يكن له عريف نزل الصفة ، فقدمت المدينة فنزلت الصفة ، فوافقت رجلين، فكان يجري علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مد من تمر بين اثنين[1] ، فنادى[2] رجل من أهل الصفة حين انصرف من صلاته : أحرق التمر بطوننا ، وتخرقت عنا الخُنُف[3] - والخنف . برود شبه اليمانية - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه ، ولكن لعلكم تدركون زماناً - أو من أدركه منكم - تغدو على أحدكم وتروح الجفان ، وتلبسون مثل أستار الكعبة .

٣٦٧٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار وإسناده جيد (١٠/ ٣٢٣) .

(١) في الزوائد : مدين اثنين ، حرفه النساخ .

(٢) في الأصل (مساوي) ، وفي الزوائد ما يدل على ما استصوبنا .

(٣) جمع خنيف : نوع غليظ من أردأ الكتان .

قال البزار : وطلحة هذا سكن البصرة ، وهو طلحة بن عمرو ، ولم يرو إلا هذا الحديث .

٣٦٧٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حسين بن الحسن ، ثنا زهير ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، حاجتهما واحدة ، فتكلم أحدهما ، فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من فيه ريحاً ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أما تستاك ؟ فقال : إني لأفعل ، ولكني لم أطعم طعاماً منذ ثلاث ، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل من أصحابه ، وقضى له حاجته .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه .

٣٦٧٥ ـ حدثنا عمرو ، ثنا جابر بن إسحاق ، ثنا أبو معشر ، ثنا سعيد ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : إن كان ليمرّ برسول الله صلى الله عليه وسلم هلال ثم هلال لا يوقد في شيء من بيوته نار لخبز ولا لطبخ ، قال : فبأي شيء كان يعيشون يا أبا هريرة ؟! قال : بالأسودين : التمر والماء ، وكان له جيران من الأنصار ـ جزاهم الله خيراً ـ لهم منائح[1] يرسلون إليهم بشيء من لبن .

٣٦٧٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالا : ثنا محمد بن

٣٦٧٣ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، إلا أنه قال في أوله : كان أحدنا . . . الخ ، والباقي بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة (١٠/ ٣٢٣) .

٣٦٧٤ قال في مجمع الزوائد : رواه أحمد وإسناد أحمد جيد (١٠/ ٣٢١) .
قلت : ما بال الشيخ فرق بينهما .

(١) كذا في الزوائد جمع منيحة ، وفي الأصل ما صورته (ساء) .

٣٦٧٥ قال في الزوائد : رواه أحمد وإسناده حسن ، ورواه البزار كذلك (١٠/ ٢١٥) .

جعفر ، ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج ، قال : سمعت أبا هريرة قال : هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال شعبة: أحسبه قال ـ شهراً، قال: فأتاه عُمر وهو على حصير قد أثر الحصير بجنبه، قال: يا رسول الله كسرى! أحسبه قال ـ وقيصر يشربون في الذهب والفضة ، وأنت هكذا ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنهم عُجّلت لهم طيّباتهم في حياتهم الدنيا ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: الشهر تسع وعشرون هكذا، وهكذا ، وهكذا، وكسر الإبهام في الثالثة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى عن داود إلا شعبة .

٣٦٧٧ ـ حدثنا رزيق بن السخت ، ثنا شبابة ، عن شعبة (ح) وحدثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة ، قال : ما كان لنا طعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأسودان : التمر والماء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن داود عن أبي هريرة إلا شعبة .

٣٦٧٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب : أنه أتى فاطمةَ فقال لها : إني لأشكي صدري مما أمدر[١] بالغرب ، فقالت : وأنا واللهِ إني لأشتكي يدي مما أطحن بالرحى ، فقال لها عليٌّ : ائتي النبي صلى الله عليه وسلم فسَليه أن يُخدمَك خادماً فانطلقتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمتُ عليه ، ثم رجعتُ ، فقال

٣٦٧٦ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه داود بن فراهيج وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٢٧) .

(١) أي : أنزع الماء بالدلو العظيمة التي تتخذ من جلد الثور، ثم أمدر الحوض أي: أشد خصاص حجارته بالمدد (الطين المتماسك) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جاء بك ؟ قالت : جئت لأسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رجعت إلى علي قالت : والله ما استطعت أن أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من هيبته ، فانطلقا إليه جميعاً ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جاء بكما ، لقد جاء ـ أحسبه قال ـ : بكما حاجة ؟ فقال له علي : أجل يا رسول الله شكوت إلى فاطمة مما أمدر بالغرب[1] فشكتْ إليّ يديها مما تطحن بالرحى ، فأتيناك لتُخدمنا خادماً مما آتاك الله، فقال: لا ، ولكني أنفق ـ أو أنفقه ـ على أصحاب الصفة التي تُطْوى[2] أكبادهم من الجوع، لا أجد ما أطعمهم، قال : فلما رجعا وأخذا مضاجعهما من الليل ، أتاهما النبيّ صلى الله عليه وسلم وهما في خميل ـ والخميل القطيفة ـ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهزها بها وبوسادةٍ حشوُها إذخرٌ وقد كان علي وفاطمة حين ردهما شق عليهما ، فلما سمعا حِسَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذهبا ليقوما ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكانكما ، ثم جاء حتى جلس على طرف الخميل ثم قال : إنكما جئتما لأُخدِمَكُما خادماً ، وإني سأدلكما ـ أو كلمة نحوها ـ على ما هو خيرٌ لكما مِن الخادم ، تحمدانِ الله في دُبُرِ كل صلاة عشراً ، وتسبحان عشراً ، وتكبران عشراً ، وتسبحانه[3] ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرانه أربعاً وثلاثين ، فذلك مائة إذا أخذتما مضاجعكما من الليل .

قلت : هو في الصحيح وغيره ولم أره بهذا السياق .

قال البزار : قد روي عن علي من غير وجه ، ولا نعلمه بهذا اللفظ إلا من حديث عطاء بن السائب .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (القرب) .

(٢) طوى : تعمد الجوع وأطوى : جاع .

(٣) في الزوائد : تسبحانه ، وفي الأصل : أو تسبحانه .

٣٦٧٨ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٢٨) .

٣٦٧٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا يزيد ، ابنا المسعودي ، عن أبي بكر ابن حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثنا في السرية ما لنا طعام إلا السلف[١] مِن التمر ، فنقبض قُبضة قُبضة حتى ننتهي إلىٰ تمرة تمرة .

٣٦٨٠ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، ثنا بسطام بن مسلم ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه (ح) وحدثنا رزيق ابن السخت، ثنا روح بن عبادة ، ثنا بسطام بن مسلم ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : ما كان طعامنا على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأسودين[٢] يعني التمر والماء ، وقال روح بن عبادة : التمر والماء .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا بسطام وهو بصري مشهور حدث عنه شعبة وغيره .

٣٦٨١ ـ حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى ، ثنا يونس بن عبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس سمع عمر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً عند الظهيرة ، فوجد أبا بكر في المسجد جالساً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أخرجك في هٰذه الساعة ؟ قال[٣] لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أخرجك ؟ قال : أخرجني الذي أخرجك ، ثم إن عمر جاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابنَ الخطاب! ما أخرجك هذه

---

(١) الجراب الضخم ، ويروى (السـف) وهو الزبيل ، كذا في هامش الزوائد .

٣٦٧٩ رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وكان ثقة (١٠/ ٣١٩) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (الاسودان) .

٣٦٨٠ كذا في الأصل ، وقال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم وهو ثقة (١٠/ ٣٢١) .
قلت : وكذا رجال البزار غير رزين بن السخت وهو ثقة .

(٣) كذا في الأصل ، وكذا في الزوائد دون الضبّة .

الساعة ؟ قال : أخرجني يا رسولَ الله الذي أخرجكما ، فقعد معهما فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثهما، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل بكما مِن قوة ، فتنطلقان إلى هذا النخل ، فتصيبان من طعام وشراب ، فقلنا : نعم يا رسول الله ! فانطلقنا حتى أتينا منزل مالك بن التيهان أبي الهيثم الأنصاري ، فتَقدَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيدينا ، فأستأذن عليهم وامرأتي [١] الهيثم تسمع السلام تريد أن يزيدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من السلام ، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينصرف ، خرجت أم أبي الهيثم تسعى فقالت : يا رسول الله قد سمعتُ سلامك ، ولكن أردتُ أن تزيدنا من سلامك ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين أبو الهيثم ، قالت : قريبٌ ، يا رسول الله ! ذهب يستعذب لنا من الماء ، ادخلوا الساعةَ يأتي ، فبسطت لهم بساطاً تحت شجرة حتى جاء أبو الهيثم مع حماره ، وعليه قربتان من ماء ، ففرح بهم أبو الهيثم ، وقرب يحييهم ، فصعد أبو الهيثم على نخلة ، فصرم أعذاقاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسبك يا أبا الهيثم ، فقال : يا رسول الله تأكلون من بسره ورطبه وتذنوبه ، ثم أتاهم بماء فشربوا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هٰذا مِن النعيم الذي تسألون عنه ، ثم قام أبو الهيثم إلى شاة ليذبحها ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اياك واللبون ، ثم قام أبو الهيثم ، فعجن لهم ، ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رؤوسهم، فناموا واستيقظوا وقد أدرك طعامُهم ، فوضعه بين أيديهم ، فأكلوا وشبعوا ، وأتاهم أبو الهيثم ببقية الأعذاق فأصابوا منه ، وسلَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعا لهم بخير ، ثم قال لأبي الهيثم : إذا بلغك أنه قد أتانا رقيق ، فأتِنا قال أبو الهيثم : فلما بلغني أنه أتى رسوَل الله صلى الله عليه

---

(١) لعله « امرأة » كذا في هامش الأصل ، وقلت أنا : لعله « أم أبي الهيثم » ، ثم وجدت في الزوائد : قال البزار : (أم أبي الهيثم) .

وسلم رقيق ، أتيتُ المدينة فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم رأساً ، فكاتبتُه على أربعين ألف درهم فما رأيتُ رأساً كان أعظمَ بركةً منه .

قال عبد الله بن عيسى : فحدثتُ به إسماعيل المكي ، فحدثني بنحوه ، وزاد فيه :

قالت له أم أبي الهيثم : لو دعوت لنا ، فقال : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامَكم الأبرارُ ، وصلّت عليكم الملائكة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد .

٣٦٨٢ ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما يسرّني ان أحداً لي ذهباً أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت أترك منه ديناراً إلا ديناراً أُعِدُّه لغريم إن كان ، فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ، ولا درهماً ولا عبداً ، ولا وليداً ، وترك درعه رهناً بثلاثين صاعاً من شعير .

قلت : عند الترمذي وابن ماجه بعضه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا هلال عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وهلال بصري مشهور .

٣٦٨٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا بهلول بن مورق ، ثنا موسى بن عبيدة قال أخبرني الوليد بن بويقع أو بقيع ، عن عبد الله بن عباس أن أبا ذر قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني الذي

٣٦٨١ رواه البزار وأبو يعلى والطبراني ، وفي أسانيدهم كلهم عبد الله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف (١٠/ ٣١٧) .

٣٦٨٢ وقال في الزوائد : رواه البزار وإسناده حسن (١٠/ ٣٢٦) .

يلحقني على ما عاهدته عليه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو ذر ، ولا نعلم روى عن الوليد إلا موسى ، وموسى مِن عباد الناس وخيارهم .

٣٦٨٤ ـ حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن ابن إياس الهذلي، قال: سمعتُ عبدَ الرحمن ابن عوف يقول : خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع هو ولا أهلُه مِن خبز الشعير .

٣٦٨٥ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا عمرو بن عبيد ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن عمران بن حُصين قال : ما شَبِعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله غداء وعشاء من خبز شعير حتى لقي ربه .

٣٦٨٦ ـ حدثنا عُبيد الله بن يعيش ، ثنا يونس بن بُكير ، ثنا سعيد بن ميسرة البكري ، عن أنس ، عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينخل له الدقيق ولم يكن له إلا قميص واحد .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن أبي الدرداء وحده ، ويونس قد حدث عن سعيد بأحاديث لم يُتابع عليها ، واحتُمِلت على ما فيها .

٣٦٨٣ (١) في الأصل على أول الحديث ضبة ، وفي هامشه : قد تقدم هذا بسنده ومتنه أول الباب .

٣٦٨٤ في الزوائد : رواه البزار وإسناده حسن (١٠/ ٣١٢) .

٣٦٨٥ أخرجه في الزوائد بلفظ (ما شبع من غداء وعشاء) ، وقال رواه الطبراني ، وفيه عمرو بن عبيد ، وهو متروك (١٠/ ٣١٣) . وما عزاه للبزار .

٣٦٨٦ رواه الطبراني ، وفيه ميسرة بن سعيد ، وهو ضعيف ، قاله الهيثمي ، ولم يعزه للبزار .

باب الصبر على الجهد

٣٦٨٧ ـ حدثنا العباس بن أبي طالب ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : أتى رجل أهلَه ، فرأى ما بهم من الحاجة فخرج إلى البريَّة ، فقالت امرأته : اللهم ارزقنا ما نطحن أو ما نعجن ونخبز، فإذا الجفنة ملأى خبزاً، والرحا تطحن، والتَّنُّور ملأى جنوبَ[١] شواء فجاء زوجها فقال : عندكم شيء ؟ قالت رزق الله أو قد رزق الله ، فرفع الرحا ، فكنس حولها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو تركها ، لطحنت إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام إلا أبو بكر بن عياش .

باب التفكر في زوال الدنيا

٣٦٨٨ ـ حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن شماس ، ثنا مسلم بن خالد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسن ، عن ابن سابط يعني عبد الرحمن ، قال : قام فينا معاذ بن جبل ، فقال : إني[٢] رسول الله اليكم اعلموا أن المعاد إلى الله ، ثم إلى الجنة أو إلى النار ، وإنَّه إقامة لا ظعن ، وخلود لا موت ، في أجساد لا تموت .

قال البزار : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٣٦٨٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ، ثنا محمد بن سعيد بن

---

(١) الجنوب : جمع جنب ، يريد جنب الشاة ، أي أنه كان في التنور جنوب كثيرة ، لا جنب واحد .

٣٦٨٧ في الزوائد ، رواه أحمد والبزار ، ورواه الطبراني بنحوه ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير شيخ البزار ، وشيخ الطبراني ، وهما ثقتان (١٠/ ٢٥٦) .

٣٦٨٨ (٢) سقطت الكلمة المتكررة من هنا ، وصوابه عندي (رسول رسول الله) .

سابق ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سماك ـ يعني ابن حرب ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إن بني إسرائيل استخلفوا خليفة عليهم بعد موسى صلى الله عليه وسلم ، فقام يصلي ليلة فوقَ بيت المقدس في القمر ، فذكر اموراً كان صنعها ، فخرج فتدلّى بسببٍ، فأصبح السبب معلقاً في المسجد وقد ذهب، قال: فانطلق حتى أتى قوماً على شطّ البحر، فوجدهم يضربون لبِنا أو يصنعون لِبنا، فسألهم كيف تأخذون على هذا اللبن ؟ قال : فأخبروه فلبن معهم ، فكان يأكل من عمل يده ، فإذا كان حين الصلاة قام يُصلي ، فرفع ذلك العمال إلى دهقانهم ، أن فينا رجلاً[1] يفعل كذا وكذا ، فأرسل إليه ، فأبى أن يأتيه ثلاث مرات ، ثم إنه جاء يسير على دابته ، فلما رآه ، فرَّ ، فاتَّبعه فسبقه، فقال : أنظرني أكلمك ، قال : فقام حتى كلَّمه ، فأخبره خبره ، فلما أخبره أنه كان ملكاً ، وأنه فرَّ من رهبة ربِّه قال : إني لأظنني لا حق[2] بك قال: فاتّبعه، فعبدا الله، حتى ماتا برُميلة مصر، قال عبدُ الله: لو أني كنت ثمَّ لاهتديت[3] إلى قبريهما بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي وصف لنا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سماك عن القاسم إلا عمرو ، ورواه المسعودي عن سماك عن عبد الرحمن عن أبيه ولم يذكر القاسم .

باب هوان الدنيا

٣٦٩٠ ـ حدثنا محمد بن عامر ، ثنا الربيع ، حدثني محمد بن مهاجر ، عن يونس بـن حَلْبَس ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء قال : مر النبي صلى الله

---

(١) كذا في الزوائد وفي الأصل (رجل) .
(٢) هنا في الأصل بياض يسير ، وما في الزوائد بياض أصلاً .
(٣) وفي رواية أحمد : لو كنت برميلة مصر لأريتكم قُبورهما .
٣٦٨٩ رواه البزار والطبراني ، وإسناده حسن ، قاله الهيثمي في الزوائد (١٠/ ٢١٩) .

عليه وسلم بدِمنة قوم فيها سَخلة ميتة ، فقال : ما لأهلها فيها حاجة ؟ قالوا يا رسولَ الله لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها فقال : واللهِ للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها فلا ألفينها أهلكت أحداً منكم .

قال البزار : قد روي هذا الحديث من وجوه ، وأعلى من رواه أبو الدرداء ، وإسناده صحيح شاميون ، وفيه زيادة ، فلا ألفينها أهلكت أحداً منكم .

٣٦٩١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بشاة ميتة ، فقال : للدنيا أهونُ على الله مِن هٰذه على أهلها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه ، عن الأوزاعي إلا محمد بن مصعب ، ولا نعلم أحداً تابعه عليه ، ولم يكن به بأس قد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم .

٣٦٩٢ ـ حدثنا أبو كامل ، ثنا القناد واسمه إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل ، ثنا قتادة ، عن أنس فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بشاة ميتة فقال : للدنيا أهونُ على الله مِن هٰذه على أهلها .

قال البزار : لا نعلم حدث به غير أبي كامل .

٣٦٩٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا محمد بن عمار بن جعفر ابن سعيد، عن مولى التَوأمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

٣٦٩٠ رواه البزار ، ورجاله ثقات ، قاله في الزوائد (١٠/ ٢٨٧) .

٣٦٩١ قاله الهيثمي في الزوائد ، رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه محمد بن مصعب ، وقد وثق على ضعفه (١٠/ ٢٨٦) .

٣٦٩٢ قال في الزوائد ، رواه البزار ، ورجاله وثقوا .

وسلم : لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناحَ بعوضة ما أعطى كافراً منها شيئاً .

باب

٣٦٩٤ ـ حدثنا أحمد بن الربيع ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : كانت ناقة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العضباء لا تُسبق فجاء أعرابي على قَعود ، فسبقها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حقاً على الله لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه .

قال البزار : لا نعلم رفعه إلا مالك ، ولا عنه إلا معن ، قال معن : كان مالك لا يسنده ، فخرج علينا يوماً نشيطاً ، فحدثنا به عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

بـــاب

٣٦٩٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا هانىء بن المتوكل ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن إسحاق ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده رفعه قال : يُنادي منادٍ دَعُوا الدنيا لأهلها ، دَعُوا الدنيا لأهلها ، دعوا الدنيا لأهلها ، من أخذ من الدنيا أكثر مما يكفيه ، أخذ جيفة وهو لا يشعر .

٣٦٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى الصغير ، عن هلال بن يساف ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ بين أيديكم عقبةً كؤوداً ينجو فيها إلا كل مُخِفّ .

٣٦٩٣ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه صالح مولى التوءمة ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٢٨٨) .

٣٦٩٤ رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير شيخ البزار، أحمد بن الربيع، فإني لم أعرفه (١٠/ ٢٥٥) .

٣٦٩٥ قال الهيثمي رواه البزار ، وقال : لا يروى إلا من هذا الوجه ، وفيه هانىء بن المتوكل ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٥٤) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو الدرداء ، ولا حدث به إلا أبو معاوية عن موسى ، وموسى ثقة ، حدث عنه الناس ، وهلال مشهور ، والإسناد صحيح .

٣٦٩٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال سعيدُ بن عامر بن حذيم : ما أنا بمتخلف عن العتق الأول بعد إذ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يجمع الناسُ للحساب فيجيء فقراء المسلمين فيدفّون[1] كما يدف الحمام ، فيقال لهم : قفوا في الحساب ، فيقولون : والله ما علينا من حساب ، ما تركنا من شيء ، فيقول لهم ربهم تبارك وتعالى : صدق عبادي ويفتح لهم باب الجنة ، فيدخلون قبل الناس بسبعين عاماً .

قال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

باب كفارة المجلس

٣٦٩٨ ـ حدثنا عمر بن موسى السامي ، ثنا عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفارة المجلس أن تقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك .

٣٦٩٦ قال الهيثمي في الزوائد : ورواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أسد بن موسى ، (وموسى) بن مسلم الصغير ، وهما ثقتان ، (١٠/ ٢٦٣) .

(١) بالدال المهملة : يسيرون سيراً ليناً ، ـ وإن كان الصواب بالزاى فمعناه يسرعون ، وفي الكبير للطبراني والزوائد بالزاى .

٣٦٩٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني (وفيه سعيد بن عائذ) قال : وذكر بعده عن سعيد بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله ، وفي إسناديهما يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهما ثقات ، قال : ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك ، (١٠/ ٢٦١) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه، وعثمان لين الحديث ، وقد روى عنه مسلم وغيره .

آخر الكتاب ، والله أعلم

وافق الفراغ من تنميقه بعون الله وتوفيقه على يد أفقر عبيد الله ، وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته ، عليٍّ بنِ أحمد بن علي الحلبي الأصل عفا الله عنه ، في خمسٍ من رجب الفرد ، عام ثمانين وسبعمائة ، ختمها الله بلطف وخير ، والحمد لله ربِّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليمًا كثيراً دائمًا إلى يوم الدين .

الحمد لله وحده ، أما بعد ، فقد قرأ عليَّ جميعَ هذا الكتاب وهو زيادات البزار الشيخ شمس الدين محمد بن طغزق الحنفي في مجالس آخِرُها يوم الأربعاء سابعَ شهر شعبان سنةَ أربعٍ وستين وثماني مائة ، وأجزت له أن يروي عني جميعَ الكتابِ وجميع ما يجوز لي وعني روايته .

وكتبه عثمان محمد الديمي .

٣٦٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف ، (١٠/ ١٤١) .

فهرس

الموضوع	الصفحة
كتاب الأذكار	٣
باب الإكثار من الذكر	٣
باب الذكر في الغافلين	٤
باب الاجتماع على ذكر الله	٤
باب	٦
باب فضل لا إله إلا الله	٦
باب	٧
باب	٨
باب في التسبيح والتحميد والتهليل	٩
باب في الذكر الفاضل	١٣
باب	١٤
باب تفسير سبحان الله	١٤
باب في لا حول ولا قوة إلا بالله	١٤
باب الذكر بعد صلاة الصبح	١٧
باب ما يقول عقيب الصلاة	١٩
باب ما يقول إذا أصبح	٢٣
باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى	٢٤
باب ما يقرأ في الليل	٢٥
باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه	٢٦
باب الحمد لله في كل حال	٢٨
باب ما يقول إذا هاجت الريح	٢٩
باب ما يقول إذا رأى مبتلى	٢٩
باب ما يقول إذا حضره العدو	٣٠
باب الاسترجاع	٣٠
باب ما يقول إذا أصابه هم	٣١
باب كفارة المجلس	٣١
باب ما يقول إذا نظر في المرآة	٣٢
باب ما يقول إذا طنت أذنه	٣٢
باب ما يقول إذا أراد سفراً	٣٣
باب	٣٣
باب ما يقول إذا أصابه شيء بأرض فلاة	٣٣
باب ما يقول إذا تغولت الغيلان	٣٤
باب ما يقول إذا أشرف على قرية	٣٤
باب ما يقول إذا رجع من سفره	٣٥

الموضوع	الصفحة

كتاب الأدعية ٣٦

باب الاستنصار بالدعاء ٣٦
باب طلب الدعاء ٣٦
باب سؤال العبد جميع حاجته ٣٧
باب إن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان ٣٧
باب كراهية الاستعجال في الدعاء ٣٧
باب ٣٨
باب في من لا ترد دعوته ٣٨
باب دعاء الولد لوالده ٣٩
باب دعاء المسلم ٤٠
باب ٤١
باب النهي عن رفع البصر عند الدعاء ٤١
باب رفع اليدين في الدعاء ٤٢
باب دعوة ذي النون ٤٢
باب أوقات الإجابة ٤٣
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٤٥
باب دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب ٥٠
باب دعاء المرء لنفسه ٥١
باب سؤال الجنة والاستعاذة من النار ٥١
باب طلب المغفرة والعافية ٥١
باب دعاء من عليه دين ٥٢
باب الدعاء بالأعمال الصالحة ٥٢
باب دعاء الاستخارة ٥٥
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ٥٧
باب ٦١
باب الدعاء عند الوداع ٦٢
باب الاستعاذة ٦٢

كتاب المواعظ ٦٦

باب إذا ذكرتم الله فانتهوا ٦٦
باب كلّ شيء أطوع لله من ابن آدم ٦٧
باب نظر الملائكة لأهل الطاعة وغيرهم ٦٧
باب اقتراب الساعة ٦٨
باب الأمر بالتقوى ٦٨
باب ٦٩
باب خير الشباب من تشبه بالكهول ٦٩
باب لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ٧٠
باب جامع في المواعظ ٧١
باب في ابن آدم وماله وعمله وحشمه ٧٢
باب أربعة من الشقاء ٧٣
باب في من اقشعر من خشية الله ٧٤
باب الخوف من الله ٧٤
باب ساعة وساعة ٧٥
باب وعد الله ووعيده ٧٥

كتاب التوبة ٧٦

باب السعيد من مات على توبة ٧٦
باب من تاب إلى الله تاب الله عليه ٧٦
باب من التمس رضى الله رضي الله عنه ٧٧
باب الندم توبة ٧٧
باب فيمن طال عمره ورزق الإنابة ٧٨
باب إلى متى يقبل التوبة ٧٨
باب الإقلاع عن الذنوب ٧٩

الموضوع	الصفحة
باب	٨٠
باب الاستغفار	٨١
باب الاستغفار آخر الليل	٨٣
باب الاستغفار لأهل الكبائر	٨٤
باب في رحمة الله	٨٥
باب فيمن ستره الله في الدنيا	٨٥
باب فيمن عمل حسنة أو هم بها	٨٦
باب مضاعفة الحسنات	٨٦
باب الحزن كفارة للذنوب	٨٧
كتاب الفتن	٨٨
باب فيمن كان في زمن الصحابة رضي الله عنهم	٨٨
باب	٨٩
باب	٩١
باب	٩١
باب	٩٢
باب	٩٣
باب افتراق الأمم	٩٧
باب بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ	٩٨
باب	٩٩
باب رفع زينة الدنيا	١٠١
باب	١٠١
باب في أهل المعروف وأهل المنكر	١٠٢
باب المؤمن مرآة المؤمن	١٠٣
باب إذا عمل بالمعاصي واجترىء على الله	١٠٣
باب فيمن يظهر الفاحشة أو ينقض العهد أو منع الزكاة	١٠٤
باب فيمن داهن وسكت على المعاصي	١٠٤
باب الأمر بالمعروف قبل نزول العذاب	١٠٥
باب المعاهدة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١٠٧
باب	١٠٧
باب	١٠٨
باب إيجاب النهي عن المنكر	١٠٨
باب أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان	١٠٩
باب فيمن قتل على ذلك	١٠٩
باب فيمن نصر مسلمًا يستطيع نصره	١١٠
باب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق	١١١
باب فيمن يأمر بالمعروف ولا يفعله	١١٢
باب لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه	١١٢
باب خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوا أعمالهم	١١٣
باب في المهدي	١١٣
باب في أول الناس هلاكاً	١١٦
باب	١١٦
باب الإيمان حين يقع الفتن بالشام	١١٦
باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة	١١٧
باب فيمن رمى الناس بالليل	١١٧
باب النهي عن تعاطي السيف مسلولاً	١١٧
باب من اجتنب أربعاً دخل الجنة	١١٨
باب فيمن حضر قتل رجل مظلوم	١١٨
باب فيمن شهر السلاح على مسلم	١١٩
باب النهي عن قتل المصلين	١٢٠
باب	١٢٠

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
باب ما يحرم دم العبد	١٢١
باب إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام	١٢١
باب إثم من قتل مؤمناً	١٢٢
باب لا يقتل القاتل حين يقتل وهو مؤمن	١٢٣
باب لا ترجعوا بعدي كفاراً	١٢٣
باب	١٢٤
باب كن عبد الله المقتول ولا تكن القاتل	١٢٥
باب كسر السلاح ولزوم البيوت في الفتنة	١٢٥
باب الاستعاذة من رأس السبعين	١٢٦
باب لو كان المؤمن في جحر حصل له الأذى	١٢٦
باب فتنة مضر	١٢٧
باب في العجم	١٢٨
باب شدة الزمان	١٣٠
باب في الكذابين	١٣٢
باب في الملحمة	١٣٤
باب ما جاء في الدجال	١٣٥
باب في ابن صياد	١٤٣
باب طلوع الشمس من مغربها	١٤٥
باب الخسف والقذف والمسخ	١٤٥
باب أمارات الساعة	١٤٧
باب فيمن تقوم عليهم الساعة	١٥١
كتاب البعث	١٥٢
باب الخوف من هول المطلع	١٥٢
باب	١٥٢
باب في الصور	١٥٣
باب أين يحشر الناس	١٥٣
باب كيف تفعل الأرض بالناس	١٥٤
باب كيف يحشر الناس	١٥٤
باب كيف يحشر المتكبرون	١٥٥
باب	١٥٦
باب كثرة هذه الأمة	١٥٦
باب في الحساب	١٥٦
باب لن ينجي أحداً عمله	١٦١
باب في القصاص	١٦٢
باب سيما هذه الأمة	١٦٤
باب في الشفاعة	١٦٥
باب	١٧٢
باب	١٧٢
باب	١٧٣
باب شفاعة الصالحين	١٧٣
باب يدعى العبد يوم القيامة بصالح عمله	١٧٣
باب في رحمة الله سبحانه	١٧٣
باب ما جاء في الحوض	١٧٥
كتاب صفة جهنم	١٨٠
باب شدة حرها	١٨٠
باب	١٨١
باب بعد قعرها	١٨٢
باب في أول ما يكسى من حلل النار	١٨٣
باب خلق الكافر	١٨٣
باب كثرة من يدخل النار	١٨٣
باب الذباب كله في النار	١٨٤
باب نفس أهل النار	١٨٥
باب	١٨٥
باب في أهون النار عذاباً	١٨٦

الموضوع	الصفحة
باب متى يخرج من النار من دخلها	١٨٦
باب من قتل نفسه بشيء عذب به	١٨٧
باب لا يدخل النار إلا من يشفي غيظه بسخط الله	١٨٧
باب	١٨٨
كتاب صفة الجنة	١٨٩
باب في بناء الجنة	١٨٩
باب	١٩٠
باب في موضع السوط في الجنة	١٩٠
باب في الفردوس	١٩١
باب في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت	١٩٢
باب في أهل الجنة لا ينامون	١٩٣
باب في نعيم أهل الجنة	١٩٣
باب في ثياب أهل الجنة	١٩٦
باب شهوة أهل الجنة	١٩٧
باب في جماع أهل الجنة	١٩٧
باب في الحور العين	١٩٩
باب شجر الجنة	١٩٩
باب في ثمار الجنة	٢٠٠
باب فيما يشتهيه أهل الجنة	٢٠٠
باب كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة	٢٠١
باب سعة الجنة	٢٠١
باب	٢٠٢
باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب	٢٠٢
باب زيارة الإخوان في الجنة	٢١١
باب أدنى أهل الجنة منزلة	٢١١
باب خلود أهل الجنة وأهل النار	٢١٣
كتاب الزهد	٢١٤
باب الورع	٢١٤
باب	٢١٤
باب لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام	٢١٥
باب فيمن أصاب مالاً حراماً	٢١٥
باب ما جاء في الرياء	٢١٦
باب فيمن طلب الحمد بالمعصية	٢١٨
باب في الغيبة	٢١٨
باب الصمت	٢١٩
باب ما يخاف من الكلام	٢٢١
باب	٢٢١
باب ما جاء في الكبر	٢٢٢
باب	٢٢٢
باب التواضع	٢٢٢
باب	٢٢٤
باب طول العمر	٢٢٤
باب المؤمن يألف ويؤلف	٢٢٧
باب في المتحابين في الله	٢٢٨
باب محبة النبي صلى الله عليه وسلم	٢٢٩
باب المرء مع من أحب	٢٢٩
باب	٢٣١
باب في الثناء الحسن	٢٣١
باب في القصد	٢٣٢
باب	٢٣٣
باب الحسب المال والكرم التقوى	٢٣٤

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
باب فيمن أحب الشرف والمال	٢٣٤	باب الخوف من العجب	٢٤٤
باب فيمن يفتح عليهم الدنيا	٢٣٥	باب لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب	٢٤٤
باب الدنيا حلوة خضرة	٢٣٥	باب	٢٤٦
باب ما يخاف من الشح	٢٣٦	باب فيما يسأل العبد عنه	٢٤٧
باب فيمن غذي بالنعيم	٢٣٧	باب	٢٤٧
باب ليس الغنى عن كثرة العرض	٢٣٧	باب الدنيا سجن المؤمن	٢٤٧
باب	٢٣٨	باب التقرب إلى الله سبحانه	٢٤٨
باب فيمن آثر الدنيا على الدين	٢٣٨	باب	٢٤٩
باب نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس	٢٣٩	باب فضل الفقر	٢٥٦
باب ما يتمناه الغني يوم القيامة	٢٣٩	باب عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه	٢٥٧
باب ذكر الموت	٢٤٠	باب الصبر على الجهد	٢٦٧
باب الحزن	٢٤٠	باب التفكر في زوال الدنيا	٢٦٧
باب من أولياء الله	٢٤١	باب هوان الدنيا	٢٦٨
باب فيمن يعادي الأولياء	٢٤١	باب	٢٧٠
باب فيمن لا يؤبه له	٢٤٢	باب	٢٧٠
باب	٢٤٣	باب كفارة المجلس	٢٧١
باب الفراسة	٢٤٣		